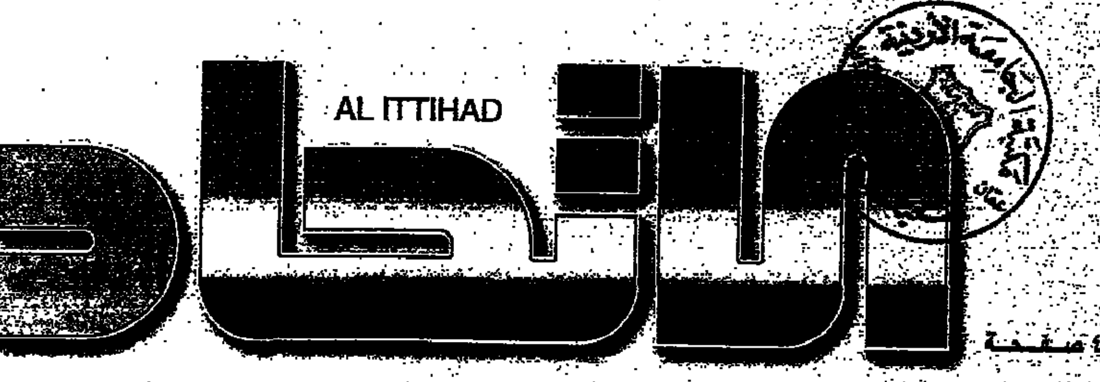




٤٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين

رئيس الدولة يستقبل أعضاء المجلس الأعلى والمهنئين اليوم

تهانٍ لزايد من مكتوم والحكام وخليفة وقادة الدول العربية والاسلامية

يؤدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صلاة عيد الاضحى المبارك مع جموع المصلين صباح اليوم بمصلى العيد في مدينة أبوظبي.

ويستقبل صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة المباركة بقصر المشرف المهنئين من اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمواطنين.

ويؤدي أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات صباح اليوم صلاة عيد الاضحى المبارك في مصليات العيد ويستقبلون جموع المهنئين بهذه المناسبة المباركة عقب الصلاة.

وقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن سمو أولياء العهود ونواب الحكام بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعربوا فيها عن أطيب التهاني وأخلص التبريكات بهذه المناسبة سائلين المولى عز وجل ان يعيدها على سموه بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بمزيد التقدم والازدهار.

وتبادل أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات التهنئة بعيد الاضحى المبارك كما تبادل اصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة بالعيد. (طالع ص ٢)

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة المباركة برقيات تهنئة من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية تمنوا فيها لصاحب السمو رئيس الدولة موفور الصحة والعافية ولشعب الامارات دوام التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات تهنئة إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية، وقد تمنى صاحب السمو رئيس الدولة لهم فيها موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم المزيد من التقدم والرخاء وللأمتين العربية والاسلامية العزة والرفعة. كما بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية.

زايد يتلقى اتصالين هاتفيين من قابوس وولي عهد السعودية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة تبادلا خلاله التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك ومشاعر الاخاء بان يعيد الله عز وجل هذه المناسبة الاسلامية وقد تحقق للعالمين العربي والاسلامي التضامن والرفعة والمنعة.

(التتمة ص ٢١)

قرينة رئيس الدولة تستقبل المهنئات بالعيد اليوم

تستقبل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة اليوم الخميس اول ايام عيد الاضحى المبارك جموع المهنئات بالعيد السعيد وذلك بديوان الرئاسة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وتتلقى سموها التهاني بهذه المناسبة المباركة من الشيخات وقرينات اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين واعيان البلاد واصحاب السعادة السفراء والمواطنات. (وام)

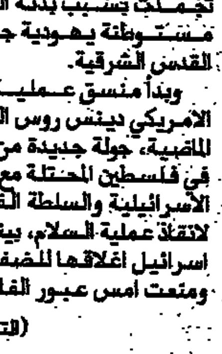
روس بدأ مهمته في فلسطين

عرفات يعلن استئناف التعاون الأمني مع اسرائيل

■ واشنطن – هدى توفيق، فاليتا – الاتحاد والوكالات:

■ اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات – بوساطة أوروبية وأمريكية – امس، مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الذي اعلن انه حصل على وعد باستئناف التعاون الأمني مع اسرائيل، وأكد عرفات انه قدم هذا الوعد «لانقاذ عملية السلام»، ونقل راديو اسرائيل عن الوزير نبيل شعث الذي شارك في الاجتماع ان اجتماع عرفات – ليفي كان ايجابيا وانه «يمكن اعتبارا من مساء اليوم (امس) مواصلة العمل».

واضاف ان السلطة الفلسطينية ستدرس احتمال الانتقال الى مرحلة التفاوض على الوضع النهائي، وهو ما اقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل فترة لاستئناف المفاوضات التي تجمدت بسبب بدئه العمل في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.



وبدأ منسق عملية السلام الامريكي دينس روس الليلة قبل الماضية، جولة جديدة من المحادثات في فلسطين المحتلة مع الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لانقاذ عملية السلام، بينما شددت اسرائيل اغلاقها للضفة الغربية ومنعت امس عبور الفلسطينيين

(التتمة ص ٢١)

عملية تفتيش اسرائيلية للفلسطينيين على أحد مداخل القدس (أ.ف.ب.)

ارتفاع محصلة ضحايا حريق منى

الحجاج وقفوا على عرفات

مكة المكرمة، العواصم: استقبل صعيد عرفات الطاهر صباح امس قوافل حجاج بيت الله الحرام الذين تدفقوا نحوه في مواكب ايمانية غمرها الخشوع والسكينة ملبين متضرعين الى الله تعالى ان يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعتق من النار في هذا اليوم العظيم.

وتوجه الحجاج مع غروب الشمس الى المشعر الحرام في مزدلفة حيث يبيتون ليلتهم تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويؤدون صلاتي المغرب والعشاء قصرا وجمع تأخير حتى يؤدون صلاة فجر اليوم، عيد الاضحى المبارك، ومن ثم يغادرون مزدلفة قاصدين منى.

وما ان يصل الحجاج الى منى يتوجهون الى مشعر

(التتمة ص ٢١)



نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة

صحيفة أثيوبية تؤكد ما نشرته «الاتحاد»:

البشير تعهد للمعارضة السودانية بتنفيذ الاتفاقيات وامكانية اقصاء الترابي

■ أديس أبابا – الخرطوم – وكالات الانباء:

■ تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» من معلومات حول اللقاء السري الذي جرى بين مسؤول حكومي سوداني وزعيم بارز في التجمع الوطني الديمقراطي المعارض فقد نشرت صحيفة «ريبورتر» الأثيوبية المستقلة والواسعة الانتشار خبرا حول لقاء سري تم في احدى عواصم شرق أفريقيا بين ممثل للحكومة السودانية وقطب بارز في المعارضة، وان ذلك اللقاء سبقته لقاءات في عاصمة خليجية.

وقالت صحيفة «ريبورتر» الاثيوبية المستقلة ان الوفد الحكومي سلم زعيم المعارضة خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر البشير تضمنت تعهدات رسمية من الحكومة بتنفيذ ما يتوصل اليه الجانبان من اتفاقيات.

وذكرت انه فهم من الرسالة «امكانية ابعاد الدكتور حسن الترابي من جميع مراكز السلطة اذا كان وجوده فيها يشكل عائقا امام مشاركة المعارضة وتحقيق المصالحة».

وأوضحت الصحيفة ان الجانبين اتفقا على خطوط عريضة من البنود تقضي بخلق اجواء المصالحة التي تمكن المعارضين من العودة لتشكيل حكومة وفاق وطني مدتها ثلاث سنوات يحتفظ فيها البشير برئاسة الحكومة على ان يكون الصادق المهدي رئيسا للوزراء وان يتم توزيع الحقائب الوزارية بين الحكومة والمعارضة. وتقول الصحيفة الأثيوبية ان اسم العقيد جون قرنق قائد التمرد في الجنوب السوداني طرح في ذلك اللقاء كمرشح لوزارة الدفاع.

كما اوضحت انه تم الاتفاق على انشاء مجلس تشريعي ومجلس استشاري وعلى قومية الجيش ودمج قوات المعارضة في الجيش الوطني بعد تأهيله عسكريا.

واشارت الصحيفة الى ان تمكن حكومة الرئيس البشير من تحييد الكثير من فصائل المعارضة التي وقعت معها ميثاق سلام داخليا ووصولها لمفاوضات متعددة في عدة دول افريقية وعربية مع بعض احزاب المعارضة يعتبر انتصارا للحكومة دون قعقعة سلاح.

وتوقعت ان تؤدي هذه اللقاءات

(التتمة ص ٢١)

٣٣ قتيلاً وجريحاً بانفجار قنبلة في الجزائر

الجزائر: أفاد شهود عيان ان سبعة أشخاص قتلوا واصيب ٢٦ آخرون بجروح صباح امس بسبب انفجار قنبلة في سوق البليدة (٥٠ كيلومترا) جنوب العاصمة الجزائرية.

وقال الشهود ان القنبلة التي كانت مخبأة في اناء للزهور انفجرت في سوق «الرحبة»، عند المدخل الشمالي للمدينة، وعزا مصدر طبي الحصيلة الكبيرة لعدد الضحايا الى اكتظاظ السوق عشية عيد الاضحى، وكانت ولاية البليدة مسرحا منذ اسابيع عدة لاعتداءات ومجازر استهدفت قرويين نسبت الى مجموعات ارهابية مسلحة.. (أ. ف. ب)

الشرطة أوصت بمحاكمته بفضيحة الفساد

حكومة نتانياهو مهددة بالانهيار

بيريز يعلق المشاركة بحكومة وطنية

■ القدس المحتلة: ابلغ وزير الامن العام راديو اسرائيل مساء امس ان الشرطة الاسرائيلية اوصت بتوجيه الاتهام رسميا الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ومحاكمته بالاحتيال وخيانة الثقة.

ونقل الراديو عن الوزير افيجدور كهلاني المسؤول عن الشرطة الاسرائيلية، تأكيده تقريرا للقناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي بان الشرطة اوصت بتوجيه الاتهام الى نتانياهو على الرغم من ان المدعي العام يمكنه ان يقرر تجاهل التوصية.

وقال وزير اسرائيلي ان قبول الادعاء للتوصية قد يدفع رئيس الحكومة اليمينية الى الاستقالة من منصبه واجراء انتخابات جديدة.

وذكرت الانباء ان تقرير الشرطة قد تم تقديمه يوم الثلاثاء الى المدعي العام ويتضمن توصية بضرورة توجيه تهم التلاعب والخداع وخيانة الثقة لنتانياهو لدوره في فضيحة فساد حكومية تتضمن تعيين محام يميني في منصب المدعي العام.

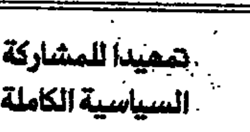
وقال شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو ان المشتبه بهم ومن بينهم وزير العدل تساحي هنجبي ومدير عام مكتب نتانياهو افيجدور ليبرمان والنائب ارييه درعي «ليس عليهم غبار». وقال محامي نتانياهو ان الاتهامات لا أساس لها من الصحة.

وردا على ما نقله التليفزيون قال بازاك «هذا ليس صحيحا على حد علمي. لكن أيا كان الامر فان المدعي العام للدولة هو الذي يتخذ القرار».

ومن المقرر ان تتخذ المدعي العام ايلنا اربيل قرارها خلال الايام المقبلة، وقد وعدت بان يتم ذلك قبل مساء الاثنين موعد بدء عطلة عيد الفصح اليهودي.

وقال زعيم المعارضة شيمون بيريز ان هذه التطورات ستدفعه لالغاء الاتصالات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية. واعتبرت واشنطن هذه الانباء بانها مسألة داخلية ورفضت التعليق عليها. (وكالات)

تمهيداً للمشاركة السياسية الكاملة



قطر تتجه نحو اجراء أول انتخابات بلدية

■ الدوحة – جابر الحرمي:

■ أوضح وزير العدل القطري الدكتور نجيب محمد النعيمي أمس انه تم انجاز ٩٩٪ من مشروع الانتخابات البلدية في قطر وسوف يتضمن انتخاب مجلس بلدي مركزي مدته ثلاث سنوات يضم ٢١ عضوا منهم ٥ اعضاء سيتم تعيينهم بحكم ان البلدية ذات اختصاصات فنية وهندسية وقانونية واجتماعية، مشيرا الى ان هذا التعيين سيكون مؤقتا. وقال النعيمي ان المشروع هو تمهيد للمشاركة السياسية العامة مشيرا الى ان مشاركة المرأة في المجلس او في الانتخابات لاتزال قيد الدراسة،

(التتمة ص ٢١)

كشف جديد من كنوز القرن الثامن عشر

مخطوطتان شعريتان تكشفان جانبا مضيئا من تاريخ عائلة آل نهيان

■ في كل يوم، تثبت شجرة، وتثمر أغصان التاريخ على تراب أرضنا الحبيبة، فتسفر المخطوطات والوثائق، عن حقائق دامغة، تشير بالبنان الناصع، إلى بياض تاريخ هذا البلد، وازدهاره بعبق تاريخي، تنثر اريجه ابناء الوطن، الذين سيجوا الصحراء، بلهيب القصائد، وقوافي الأمل، والمسعى في اعناقهم، حجرة التطلع الى غد مشرق، حاملين مشاعل، الرؤى الوالهة، لمدى يشع بوميض العشق.. عشق التراب.

كل يوم نطل على وثيقة تاريخية، او مخطوطة تراثية، تقودنا هذه، وتلك، الى اثر السواعد السمر، وعرق الجباه الشامخة، وهي، تمسح العرق رحيقا، تغسل به افئدة التفتيش عن حروف العطاء، صرخة الولادة، أصل التكوين.

في لمسة وفاء، يضعنا السيد علي المطروشي مدير متحف عجمان، أمام مشعل جديد، من مشاعل وطننا المتجدد، في عثوره على مخطوطتين هامتين، لشاعر الامارات محين الشامسي، تعودان الى القرن الثامن عشر الميلادي.

ويشير المطروشي، ان الشاعر في هاتين القصيدتين، تتعلقان بالشيخ نهيان الفلاحي، جد عائلة آل نهيان الكرام، حكام امارة ابوظبي، حيث يمتدحه الشاعر مديحا محضا في احداهما وهي من نوع قصائد «المربوعة» في

(طالع الملحق الثقافي) (التتمة ص ٢١)



الوثيقة الشعرية التاريخية

هكذا من الأصل

برقيات تهنئة لزايد ومكتوم من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية

تهان لرئيس الدولة من مكتوم واعضاء المجلس الأعلى وخليفة الحكام واولياء العهود يتبادلون التهاني بعيد الاضحى

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة من اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعربوا فيها عن اطيب التهاني واخلص التبريكات بهذه المناسبة سائلين المولى عز وجل ان يعيدها على سموه بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الامارات بمزيد من التقدم والازدهار.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية.

وتبادل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات التهنئة بعيد الاضحى المبارك. كما تبادل اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات التهنئة بالعيد.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة من اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام اعربوا فيها عن تهانيهم لسموه بالعيد المبارك متمنين لسموه الصحة والعافية ولشعب الامارات كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومن سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة. وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك من كل من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومن سعادة الحاج بن عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومن معالي الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومن سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

تهان من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وصاحب الجلالة الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية. وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية. وفخامة الرئيس اليامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وفخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال وصاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحي المبارك من دولة الدكتور حامد القروي الوزير الاول للجمهورية التونسية.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس بنجامين كابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وفخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفخامة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد برقيات تهنئة من سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين وسمو الشيخ عبد الله بن خليفه آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء بسلطنة عمان.

ودولة السيد رفيق الحريري رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن سعود امير منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ومعالي الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومعالي الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من فخامة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر وسمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر ودولة السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية ودولة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اليمنية ودولة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية ودولة السيد احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية ودولة السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء الجمهورية التركية وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية. (وام)

تهان لرئيس الدولة ونائبه والحكام وأولياء العهود من سلطان بن زايد وطحنون والمحيربي والمسعود

■ بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما بعث سمو نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبرقيات تهنئة بهذه المناسبة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام.

كما بعث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وبعث سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كما بعث برقيات أخرى بهذه المناسبة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأولياء العهود ونواب الحكام. وبعث سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبرقيات تهنئة بهذه المناسبة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وأولياء العهود ونواب الحكام.

وبعث سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى اصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام. «وام».

رئيس الدولة ونائبه واعضاء المجلس الأعلى يهنئون ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية. وقد تمنى سموه فيها لهم موفور الصحة والعافية ولشعوبهم المزيد من التقدم والرخاء وللامة العربية والاسلامية العزة والرفعة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية.

وبعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هنأوهم فيها بهذه المناسبة المباركة داعين الله تعالى ان يعيدها عليهم وعلى شعوبهم بالخير والبركة..

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تهنئة الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

كما بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية (وام).

خليفة يهنئ مكتوم والحكام وقادة دول التعاون

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما تبادل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيات التهاني مع اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقيات تهنئة بعيد الاضحى المبارك الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اولياء العهود في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان برقيات تهنئة الى كل من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد بدولة قطر وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني.(وام).

حمدان ومحمد بن راشد يهنئان مكتوم والحكام وخليفة واولياء العهود

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي هنأه فيها بعيد الاضحى المبارك.

وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء عهودهم والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تمنى لهم جميعا فيها دوام الصحة والسعادة.

كما بعث سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اولياء عهود اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية هنأهم فيها بحلول عيد الاضحى المبارك.

وبعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تمنى فيها لسموه دوام الصحة والسعادة.

كما بعث سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود هنأهم فيها بحلول عيد الأضحى المبارك.

وبعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبعث سموه ببرقيات تهنئة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

وبعث سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ببرقيات تهنئة بهذه المناسبة المباركة الى كل من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد بدولة قطر وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني وسمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد الاردني.(وام).

تلقت تهاني من قرينتي مبارك والأسد
قرينة رئيس الدولة تهنئ قرينات ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية

■ بعثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الى قرينات اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية. وقد تمنت سموها لهن الخير والسعادة ولشعوبهن المزيد من التقدم والازدهار وللامة العربية والاسلامية الرفعة والمجد.

كما تلقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام برقيتي تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من السيدة سوزان مبارك حرم فخامة رئيس جمهورية مصر العربية والسيدة انيسة الاسد حرم فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية (وام).

اختتام دورة المتطوعات في التثقيف الصحي

■ الشارقة، اختتمت بمركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة مساء امس الاول دورة المتطوعات الاولى في التثقيف الصحي والتي كانت قد بدأت في التاسع من ابريل الحالي بهدف الاطلاع على الاساليب العلمية في تغيير السلوك والوسائل المستخدمة في التثقيف وشارك فيها متطوعات من المراكز الصحية بالشارقة وثقافة الطفل واندية فتيات الحمرية والذيد ومركز التدخل المبكر من الاعاقة. (وام)

مهرجان «التعلم من أجل الاجادة» في كلباء

■ كلباء ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية أقيم امس الاول بنادي فتيات كلباء مهرجان «التعلم من أجل الاجادة» حيث عرضت نتاجات التعلم في مادة التربية الرياضية لمدارس البنات التابعة للمكتب التعليمي.

وشهد المهرجان الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية بدبي والسيد ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية والسيد محمد علي الموجه الأول للمادة وعدد من موجهي التربية الرياضية بالمناطق التعليمية.

وشارك في المهرجان ٥٥٠ طالبة من مختلف المراحل التعليمية قدمن عروضا للألعاب التي مارسنها بالمدارس وهي كرة اليد. والسلة. والطائرة. والجمباز.

كما قدمت طالبات المرحلة التأسيسية مجموعة من الحركات الانتقالية وعرضا للتعامل مع الأداء.

وعقب انتهاء مهرجان الطالبات بنادي الفتيات قام الحضور بزيارة مدرسة «أبو أيوب الانصاري» لمتابعة مهرجان آخر خاص بالطلاب الذين قدموا عروضا مماثلة عن نتاجات التعلم في الألعاب التي تمارس في المدارس وهي: كرة القدم. والسلة. واليد. والجمباز. والكرة الطائرة. ورياضة السلاح (الشيش).

الطقس اليوم مغبر والرياح متغيرة

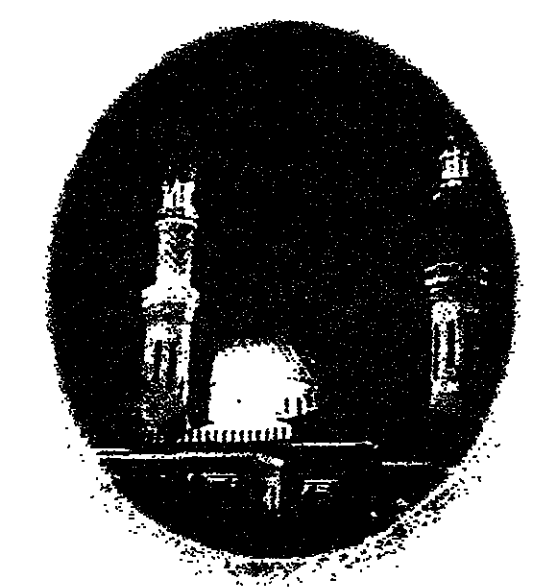
■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر يصبح صحوا بوجه عام مع ظهور السحب المتوسطة والعالية والمتفرقة. بينما تكون السماء صافية خلال فترة المساء وصباح غد.

وتكون الرياح متغيرة الاتجاه بسرعة تتراوح مابين اربع الى ثماني عقد خلال فترة الصباح تصبح شمالية غربية بسرعة تتراوح مابين خمس الى عشر عقد خلال فترة المساء وخفيفة متغيرة الاتجاه خلال فترة الليل والصباح الباكر.

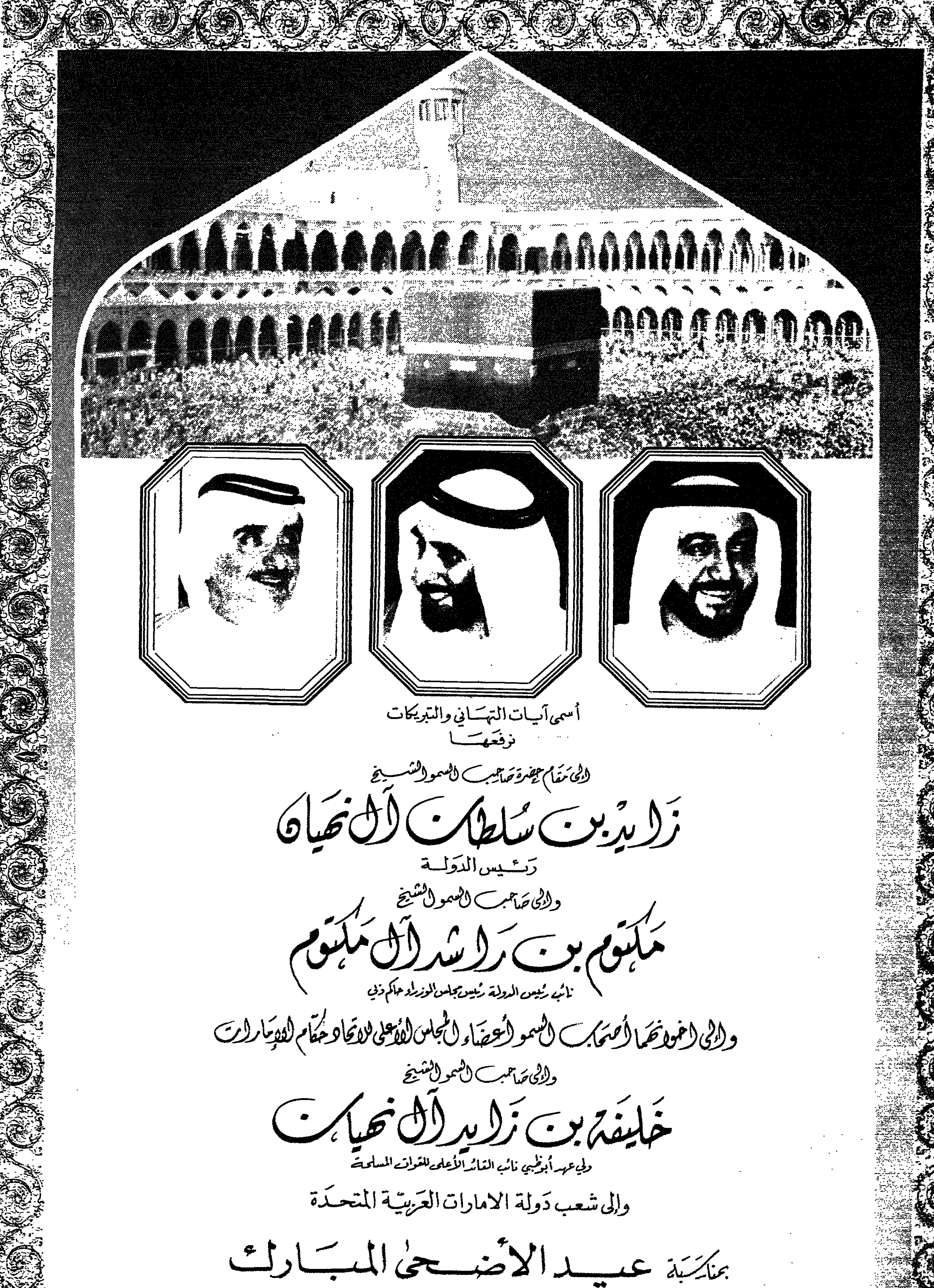
والبحر خفيف ويتراوح ارتفاعه مابين قدم الى قدمين قرب الشاطئ وما بين قدم الى ثلاثة اقدام في العمق.

ويحدث اعلى مد الساعة ٩,٢٠ صباحا والساعة ١١,٢٠ ليلا وأدنى جزر الساعة ٤,٢٥ مساء اليوم. (وام)








أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الأمتين العربية
والإسلامية بالخير واليمن والبركات
بنك أبوظبي التجاري
Abu Dhabi Commercial Bank

زايد ومكتوم يعزيان خادم الحرمين الشريفين بوفاة عدد من الحجاج في حريق منى

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وذلك في وفاة عدد من الحجاج واصابة عدد آخر في حادث الحريق الذي شب في منطقة منى والتهم عددا من خيام الحجاج.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (وام).

محمد بن زايد يهنىء رئيس الدولة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

■ بعث الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وقد رفع سموه الى صاحب السمو رئيس الدولة نيابة عن القادة والضباط والجنود بالقوات المسلحة أطيب التهاني وأسمى التبريكات بهذه المناسبة سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات وعلى وطننا الغالي وشعب دولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة الحكيمة بدوام الرقي والتقدم والازدهار.

كما توجه سمو رئيس أركان القوات المسلحة الى الله تعالى بالدعاء ان يعيد هذه المناسبة على صاحب السمو رئيس الدولة اعواما عديدة بموفور الصحة والعافية وان يرعاه ويحفظه ذخرا لوطننا وشعبنا. «وام».

محمد بن راشد يهنىء السلطان قابوس

■ بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة اعرب فيها لجلالته عن اطيب التهاني.

عروض شعبية وندوة عن الخيول ببيت الشيخ سعيد

■ دبي: يقيم بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث خلال أيام عيد الاضحى المبارك عددا من الانشطة التي تستهدف احياء التراث وتشمل تقديم عروض شعبية وجلسة للشعر النبطي وندوة عن الخيول بالاضافة الى تنظيم معرض للسيدات للاعمال اليدوية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية ومركز التنمية الاجتماعية بدبي. (وام)

أعضاء المجلس الأعلى يؤدون الصلاة مع جموع المواطنين ويستقبلون المهنئين بالعيد

■ يؤدي أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صباح اليوم صلاة عيد الاضحى المبارك في مصليات العيد ويستقبلون جموع المهنئين بهذه المناسبة المباركة عقب الصلاة.

ففي الشارقة يؤدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صلاة عيد الأضحى بمصلى العيد الكبير بالشارقة. ويستقبل سموه عقب الصلاة مباشرة المهنئين بهذه المناسبة المباركة بقصر سموه.

وفي رأس الخيمة يؤدي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صلاة عيد الأضحى المبارك بمصلى العيد بمنطقة خزام.

ويؤدي الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وجموع المسلمين.

وفي عجمان يؤدي صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان مع جموع المسلمين صلاة العيد في جامع راشد بن حميد في عجمان.

وفي الفجيرة يؤدي صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة صلاة العيد مع جموع المسلمين في مصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة.

ويؤدي الصلاة الى جانب سموه عدد من الشيوخ والمسؤولين. ويستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد اداء الصلاة افواج المهنئين بهذه المناسبة المباركة بقصر سموه بالمضب.

وفي أم القيوين يؤدي سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين صلاة عيد الأضحى المبارك صباح غد بمصلى العيد الكبير بأم القيوين.

ويؤدي الصلاة الى جانب سموه عدد من الشيوخ والمسؤولين وجموع المصلين من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية المقيمة. ويستقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا المهنئين بالعيد بقصر صاحب السمو حاكم ام القيوين عقب الصلاة مباشرة. «وام».

صباح الخير

العيد.. الفرحة والعبرة

اليوم أول ايام عيد الاضحى المبارك. كل عام وانتم بخير.. يضج القلب والوجود بالفرحة، تغمر الابتسامة والبشاشة وجوه الصغار.. تطاول احلامهم الكبيرة قاماتهم الصغيرة.

انه يوم للفرح بالنسبة لهم وللجميع. وعند أول ايام العيد تستجمع الدروس والعبر. وتتوقف امام الدلالات في حياة الكون والبشر. عيد يحمل لنا معاني التضحية والايثار. واسمى مراتب الطاعة والاخلاص في محبة الله.

عيد يطل ومناسبة تحل، فلايبقى من معانيها ومضامينها عند البعض سوى القشور.

وعند هؤلاء تتساوى الايام في معانيها. ولايبقى لهم منها الا القشور يظلون يتمسكون بطقوس تلك المظاهر.

عيد يطل ومناسبة تحل، جديرة بأن نتذكر أخوة لنا وابناء، غيبت منهم سنوات الظلم والشقاء والبؤس كل معنى جميل لمناسبة أجمل.

هؤلاء لهم حق علينا بالتذاكر والتواصل هناك في فلسطين وفي العراق وفي الصومال وفي السودان والجزائر وغيرها من بلاد المسلمين.

نحتفل بالعيد ولانقبض من معناه الحقيقي الا ذلك الصراخ عند مسالخ البلدية والكل يحاول الاطمئنان على ذبيحته وسط الزحام.. ووسط ذلك الزحام يظل قلب الطفل يحمل الابتسامة ولايحمل البعض معنا الا كيس المناسبة.

ما أجمل ان نعود للعيد بحلته الحقيقية التي يستحقها منا.

اعيادنا ومناسباتنا تستحق منا أكثر من تهنئة عابرة يرددها البعض وهو على عجل كأنما يود التخلص من واجب ثقيل.

وهذا الاستحقاق لايتم الا بأن نعود اليه كلنا ونضحي في عيد التضحية بكل اطنان الانانية التي أحطنا أنفسنا بها.

وفي عيدنا الكبير.. نقول لكل من في الوطن.. عيدكم مبارك.. وعساكم من عوادة. ومن العايدين الفائزين إن شاء الله..

حققت ارباحاً بلغت ١٫٧ مليار درهم

عمومية اتصالات تجتمع الأربعاء المقبل

١٠٠ الف خط هاتفي جديد زيادة بسعة المقاسم

□ عبدالمنعم عثمان

■ تعقد الجمعية العمومية لمؤسسة الامارات للاتصالات اجتماعها السنوي للمساهمين يوم الأربعاء المقبل (عقب عطلة العيد) وذلك في المبنى الرئيسي للاتصالات بأبوظبي اضافة الى الاجتماع غير العادي الذي يعقب الجمعية العمومية.

ويتصدر جدول الاعمال السنوي للجمعية العمومية تقرير سعادة علي العويس مدير عام الاتصالات بانجازات المؤسسة خلال العام الماضي.

حيث اشار الى ان ارباح الاتصالات خلال العام المنصرم بلغت ١٫٧ مليار درهم بزيادة قدرها نحو ٢٢٥ مليون درهم عن ارباح العام الأسبق ١٩٩٥.

وبلغت الايرادات ٣٫٧ مليار درهم بزيادة قدرها نحو ٥٧٢ مليون درهم تمثل نحو ١٨٪ مقارنة بالعام الأسبق ١٩٩٥ وترتبط زيادة الارباح خلال العام السابق بسبب الزيادة في الحركة الدولية عن استخدامات الهواتف بصورة عامة وهواتف «جي اس ام» النقالة بصورة خاصة.

وتشهد الثلاث سنوات المقبلة توسيع وتطوير شبكة الهواتف وزيادة سعة المقاسم بنحو ١٠٠ الف خط جديد اضافي.

وينتظر خلال العام المالي الحالي اصدار اسهم منحة بقيمة ٦٫٤ مليون درهم اضافة الى ٩٧ سهما قيمة كل سهم ١٠٠ درهم لتكون بمثابة منحة للمساهمين مدفوعة القيمة بواقع سهم لكل اربعة اسهم للمساهمين في سجل الاعضاء بتاريخ ٢٣ مارس الماضي وذلك في ضوء قرار سابق لمجلس الادارة اتخذه في اجتماعه الأخير.

أما جدول أعمال الاجتماع غير العادي فيتضمن بالنسبة للأعمال العادية مايلي:

● الاطلاع على محضر الاجتماع السنوي للمساهمين المنعقد في ١٤ مارس من العام الماضي، والنظر والمصادقة على البيانات المالية المدققة للمؤسسة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ بجانب تعيين مدققي الحسابات للعام الحالي الجديد والنظر في اي أعمال أخرى بعد موافقة الرئيس.

● ويتضمن بالنسبة للأعمال الخاصة مايلي:

اجازة رسملة المبلغ المقدر بنحو ٤٦٦٫٩ مليون درهم من الاحتياطي العام كما هو عليه في نهاية العام الماضي ١٩٩٦ تمهيدا لتوزيعه باصدار ٤٫٦٦٩٠٧ سهم بقيمة ١٠٠ درهم للسهم وتقرر الاتستحق اسهم المنحة التي سيتم توزيعها ارباحا عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي ١٩٩٦.

وتقرر انه في حالة ان الاسهم المسجلة لأي من الاعضاء ليست من مضاعفات الاربعة الصحيحة تخويل مجلس الادارة ببيع هذه الاستحقاقات الكسرية نيابة عنه وتوزيع مردودها بنسبة استحقاق كل منها.

كما تقرر كذلك تحويل وتعويض مجلس الادارة بوضع هذا القرار موضع التنفيذ باتخاذ او العمل على اتخاذ كافة الاجراءات والاعمال والامور التي قد يتطلبها اصدار وتوزيع الـ ٤٫٦٦٩٠٩٧ سهم.

كما يتضمن جدول اعمال الاجتماع غير العادي انتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة يمثلون حملة الاسهم من القطاع الخاص.

وأوضحت اتصالات للمساهمين انه يحق لأي مساهم يتمتع بحق الحضور والتصويت في الاجتماع السنوي للمساهمين ان يعين وكيلاً للحضور والتصويت نيابة عنه ولايشترط ان يكون الوكيل مساهما في المؤسسة. كما دعت اتصالات المساهمين الى استلام استمارات التوكيل من مكاتب المؤسسة واشارت الى ان باب الترشيح سيظل مفتوحا لعضوية مجلس الادارة حتى بداية عملية الاقتراع.

اجتماع المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر

تشكيل وفد توزيع المساعدات الانسانية في العراق واعتماد لوائح تنظيمية لمواكبة اعمال الجمعية

■ عقد المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر اجتماعه الدوري مساء امس الأول برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس المكتب.

واستعرض الاجتماع تقريرا حول مشاركة الجمعية في اجتماعات جمعيات الهلال الاحمر لدول حوض البحر الابيض المتوسط والأمانة العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر والتي اختتمت اجتماعاتها مؤخرا في تونس.

ونقل سعادته اشادة الأمين العام للاتحاد الدولي بدور جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة ومبادراتها الانسانية المتميزة على صعيد تقديم الاغاثة والمساعدة للمحتاجين في شتى مناطق العالم.

كما استعرض سعادته الدعم الذي حظيت به الجمعية من قبل الجمعيات المشاركة للترشيح لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر تقديرا للمكانة الرفيعة التي حققتها الجمعية خلال سنوات وجيزة في ساحات العمل الانساني الاقليمي والعالمي.

ونقل سعادته للاجتماع اشادة الهلال الاحمر العراقي والفلسطيني بدور جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة ومبادراتها والمساعدات والمشاريع الاغاثية التي نفذتها في كل من العراق وفلسطين لتخفيف معاناة السكان هناك ولاسيما الاطفال والنساء وكبار السن والفئات المحتاجة جراء الظروف التي يمرون بها.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تقرير وفد الجمعية العائد من الأراضي الفلسطينية عقب قيامه بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمساعدة الشعب الفلسطيني. حيث قام الوفد بتوزيع المكرمة عبر الهيئات المتخصصة في كل من القدس والخليل وغزة ورام الله والبيرة وبيت لحم وبيت ساحور ونابلس وجنين وطولكرم. وأشاد ممثلو الهيئات الاجتماعية والانسانية في الأراضي الفلسطينية بمكارم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واياديه البيضاء وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة وجهود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية وجهود شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة لتقديم يد العون والمساعدة لاشقائهم في الأراضي الفلسطينية للتخفيف من معاناة الظروف القاسية التي يمرون بها. وجرى خلال الاجتماع تشكيل وفد الجمعية الذي سيتوجه الى العراق عقب عطلة عيد الاضحى المبارك برئاسة سعادة سعيد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية لتوزيع المساعدات الانسانية للجمعية على المستشفيات والمراكز الصحية في العراق. وتتضمن هذه المساعدات ادوية ومحاليل ولوازم طبية واغذية وحليب للأطفال. واعرب المكتب التنفيذي للجمعية خلال اجتماعه عن ارتياحه لبرامج وخطط اللجان المختصة بمتابعة الاضاحي وكسوة العيد والاستعدادات والتجهيزات الخاصة باستلام وتوزيع تلك الاضاحي على المحتاجين محليا وفي اكثر من ثلاثين دولة تقوم الجمعية بتنفيذ مشروع الاضاحي وكسوة العيد فيها حرصا منها على ادخال الفرحة والسعادة الى قلوب المسلمين هناك.

كما اعتمد المكتب التنفيذي للجمعية خلال اجتماعه عددا من اللوائح والتنظيمات الخاصة باعطاء دفعة قوية لأنشطة المكاتب والأقسام المتخصصة والتابعة لها لتلبية التوسعات التي تشهدها اعمال الجمعية داخليا وخارجيا.

كما أقر المكتب التنفيذي تقديم المساعدة لعدد من الحالات المرضية الحرجة والتي اوصت بها لجنة المساعدات المحلية. وفي اطار المشاريع والمساعدات الطبية الخارجية وافق المكتب التنفيذي للجمعية على تقديم مساعدات انسانية عاجلة الى طاجيكستان لمساعدتها على التصدي لوباء التيفونيد الذي انتشر في اراضيها. حضر الاجتماع كل من سعادة السفير عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية عيسى خليفة السويدي الأمين العام للجمعية وصالح محمد الملا الأمين العام المساعد وعيسى خلف المزروعي وحمد عيد القبيسي وسعيد محمد المنصوري وسعيد حفيظ المزروعي.

خلال الاجتماع





المناطق السياحية في الفجيرة

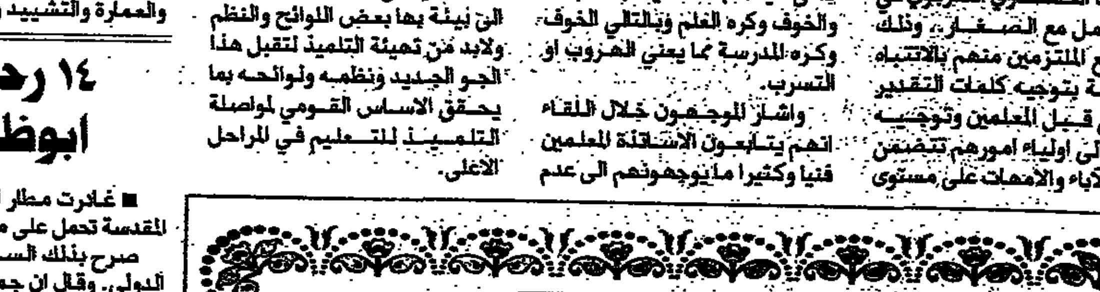
أعدت برامج احتفالية متنوعة بمناسبة العيد

الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي استعدت لاستقبال الزوار

■ الفجيرة - الاتحاد: رفعت الجهات المعنية في امارة الفجيرة ومدينة خورفكان وكلباء حالة الاستعداد لاستقبال الزوار خلال اجازة عيد الأضحى المبارك.

وقد ازدانت مدينة الفجيرة بمصابيح الكهرباء الملونة والاعلام وجهزت عين مضب السياحية لاستقبال الزوار من مختلف امارات الدولة ومن الدول المجاورة، وقد اعدت بلدية الفجيرة برنامجا احتفاليا في عين مضب يبدأ اعتبارا من اليوم ويستمر لمدة ثلاثة أيام وذلك بهدف اضفاء البهجة والسرور على جمهور المقيمين والزوار للمنطقة وتوفير جرعة ترفيهية مع توفير كل سبل الراحة والمتعة للكبار والصغار.

ويشمل البرنامج الاحتفالي لوحات فنية متنوعة لفرق الفنون الشعبية والتراثية بمشاركة عدة فرق ومنها فرقة الفجيرة للفنون الشعبية وفرقة دبا للفنون الشعبية وفرقة موسيقى جمعية الفنون الشعبية بمصاحبة مطربين خليجيين، كما تم تنظيم حلقات



عرض لفرقة جمعية الفجيرة للفنون الشعبية «تصوير محمد صلاح»

عروض لفرق الفنون الشعبية وحلقات لمصارعة الثيران

لمصارعة الثيران «نطاح الثيران» ويشمل البرنامج ايضا تنظيم برامج متنوعة في اماكن متفرقة من الفجيرة حيث ستقام خلال أيام العيد احتفالات في ساحة الاحتفالات في مضب وقرية التراث بالاضافة الى عروض ستقام على كورنيش الفجيرة بالاضافة الى الحفلات الفنية التي سينظمها مسرح حديقة مضب والتي تضم فنانين عربا من كافة الاقطار من مصر وسوريا ولبنان والمغرب بالاضافة الى فناني الامارات ودول مجلس التعاون.

من جهة أخرى استعدت ادارة المرور في شرطة الفجيرة لاستقبال أفواج السياح سواء من الامارات أو من الخارج وكثفت عدد الدوريات في داخل المدينة وضواحيها وعلى الطرق الخارجية، كما كثفت الدوريات الراجلة في مناطق التسوق والحدائق والتجمعات بهدف توفير كل سبل الراحة لزوار المدينة ومرتادي المناطق السياحية والترفيهية والحدائق العامة والمناطق الجبلية للاستمتاع بجمال الطبيعة في المنطقة الشرقية.

ومن المتوقع ان تشهد امارة الفجيرة والمناطق المجاورة لها ومدينة خورفكان ومنطقة قفيت ومدينة دبا الفجيرة ودبا الحصن ومسافي ومناطق الأدوية وصول افواج من السياح من داخل الدولة وخارجها.

في لقاء بتعليمية ابوظبي

مناقشة سياسة الثواب والعقاب التربوي

الضرب ممنوع في المرحلة الابتدائية

■ جمال ابوطالب:

■ عقد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية لقاء مصغرا مع عدد من الموجهين بمكتبه بادارة المنطقة تناول فيه سياسة الثواب والعقاب التربوي لتشجيع الطلاب على التحصيل العلمي وغرس مشاعر الحب نحو مدرستهم واحترام معلميهم. وقد حضر اللقاء السادة محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية واحمد السهارين ومحمود علي ناصر وضياء محمد صديقي من موجهي اللغة العربية.

وقد اكد السيد جاسم الزعابي خلال اللقاء ان المرحلة التأسيسية يجب ان تكون من سنوات تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب المدرسة واحترام المعلمين من خلال الاسلوب الحضاري التربوي في التعامل مع الصغار، وذلك بتشجيع الملتزمين منهم بالانتباه والمناقشة بتوجيه كلمات التقدير لهم من قبل المعلمين وتوجيه رسائل الى اولياء امورهم تتضمن تهنئة الآباء والامهات على مستوى تحصيل ابنائهم العلمي المتميز والتزامهم بتعليمات المعلم والانتباه اثناء الشرح والمناقشة والحوار خلال الحصة.. مع انتباه المعلم للتلميذ المشاغب والذي لايلتزم بتعليمات المعلم.. وذلك عن طريق التحذير مرة ومرتين ثم ارساله الى ادارة المدرسة لاخطار ولي امره بسلوك التلميذ داخل الفصل الدراسي وعدم انتباه التلميذ مما يؤثر على انخفاض درجة التحصيل الدراسي لديه.

وقد اكد السيد جاسم الزعابي ان هذا الاسلوب التربوي بالنسبة لعقاب التلميذ يعتبر عقابا تربويا يحقق نتائج طيبة في التعاون بين البيت والمدرسة وذلك بعيدا عن اسلوب العقاب البدني وعدم استخدام العصا نهائيا في عقاب التلميذ في هذه المرحلة التأسيسية حتى لايصاب التلميذ بالاحباط والخوف وكره العلم وبالتالي الخوف وكره المدرسة مما يعني الهروب او التسرب.

واشار الموجهون خلال اللقاء انهم يتابعون الاساتذة المعلمين فنيا وكثيرا مايوجهونهم الى عدم استخدام اسلوب الضرب بأي صورة من الصور والعمل على ايجاد الاساليب التربوية في توجيه ابنائهم التلاميذ بما يحفزهم ويشجعهم على الدراسة ويرغبهم في الحضور الى المدرسة ويغرس في نفوسهم حب واحترام المعلم.

كما اكد الموجهون على ان خصوصية المرحلة الابتدائية والتي تحتاج من المدرسة اتباع وسائل تشجيعية كثيرة مما يحبب الطالب في المدرسة ويجعلها عنصر جذب له وتلبي وتغطي احتياجاته النفسية والاجتماعية من حب وراحة وارتباط وتواصل مع اعضاء الهيئة التدريسية والادارية ويجعل من المدرسة مكان جذب واطمئنان وامان لهؤلاء التلاميذ خاصة وان تلميذ هذه المرحلة من صغار السن قد انتقلوا من بيئة حرة مفتوحة الى بيئة بها بعض اللوائح والنظم ولابد من تهيئة التلميذ لتقبل هذا الجو الجديد ونظمه ولوائحه بما يحقق الاساس القومي لمواصلة التلميذ للتعليم في المراحل الأعلى.

جامعة ٦ اكتوبر المصرية تحدد التخصصات للطلاب العرب والمصريين

▫ خالد البدري:

■ اعلن السيد ابراهيم فوده الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي، ان الدراسة بدأت في جامعة ٦ اكتوبر للعام الدراسي ٩٦/٩٧ مشيرا الى ان الجامعة تضم العديد من الكليات العلمية والنظرية والتي تلبي احتياجات الطلبة العرب والمصريين موضحا ان مسوغات القبول في الجامعة بالنسبة للطلبة المصريين تتضمن شهادة النجاح وصورة تحقيق الشخصية وشهادة الميلاد وعدد ٦ صور شخصية حديثة بالاضافة الى نموذج (٢) جند. اما بالنسبة للطلاب غير المصريين فالمطلوب: شهادة النجاح موثقة من السفارة المصرية في الخارج وصورة من جواز السفر وشهادة ميلاد وعدد (٦) صور شخصية حديثة.

وفيما يلي بيان بالكليات التي تضمها الجامعة:

* كلية العلوم الصحية والطبية: الطب والجراحة ٦ سنوات. الصيدلة ٥ سنوات. العلاج الطبيعي ٤ سنوات.
* كلية الهندسة: اليكترونيات والعمارة والتشييد والبناء وهندسة السيارات والكهرباء وهندسة الحاسب والهندسة الصناعية والادارية ٥ سنوات.
* كلية نظم المعلومات وعلوم الحاسب: علوم الحاسب ٤ سنوات. نظم المعلومات ٤ سنوات.
* كلية الاعلام وفنون الاتصال: الصحافة واذاعة وتلفزيون وعلاقات علمة واعلان ٤ سنوات لكل قسم.
* كلية الاقتصاد والادارة: الاقتصاد الدولي، والتجارة الخارجية والعلوم السياسية والتسويق والمحاسبة والبنوك ومحافظ الاستثمار والاحصاء والتأمين وادارة الاعمال والاقتصاد ٤ سنوات.
* كلية الزراعة الصحراوية: الموارد المائية و الموارد الارضية والانتاج النباتي والانتاج الحيواني والداجن والاسماك وتنمية البيئة الصحراوية ٤ سنوات.
* كلية اللغات والترجمة: اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية واللغة الالمانية واللغة الاسبانية ٤ سنوات.
* الوحدات البحثية: مركز الحاسب العلمي ومركز ميكورفت.
* وحدة الخدمة العامة والتعليم المستمر: مركز اللغات ومركز الاستشارات.

١٤ رحلة طيران تغادر مطار ابوظبي للأراضي المقدسة

■ غادرت مطار ابوظبي الدولي ١٤ رحلة طيران توجهت الى الاراضي المقدسة تحمل على متنها حجاج الامارات.

صرح بذلك السيد خالد المحيربي مدير ادارة العمليات بمطار ابوظبي الدولي. وقال ان جميع الرحلات اقلعت في المواعيد المقررة وتم اجراء كافة التسهيلات لجميع الحجاج وخاصة كبار السن.

وأشار الى ان صالة الحجاج التي تم تخصيصها بالمطار ساهمت في تحقيق افضل قدر من التوازن في عمليات شحن الأمتعة وتخليص الاجراءات الجمركية. وأكد على ان المطار يوفر كذلك التسهيلات لاستقبال رحلات العودة بالصورة المناسبة، حيث تم تخصيص صالة للحجاج.



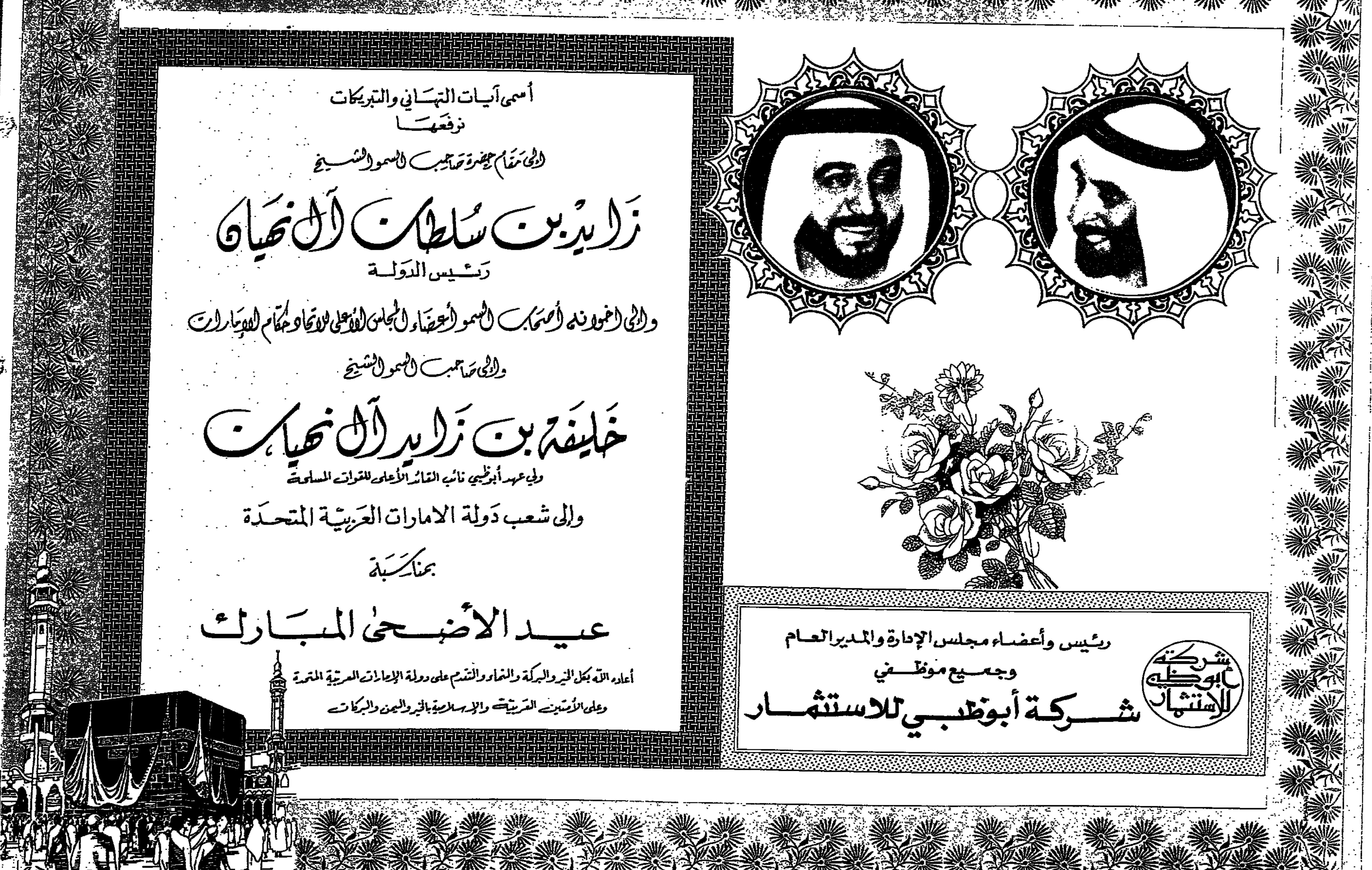
● خلال المحاضرة

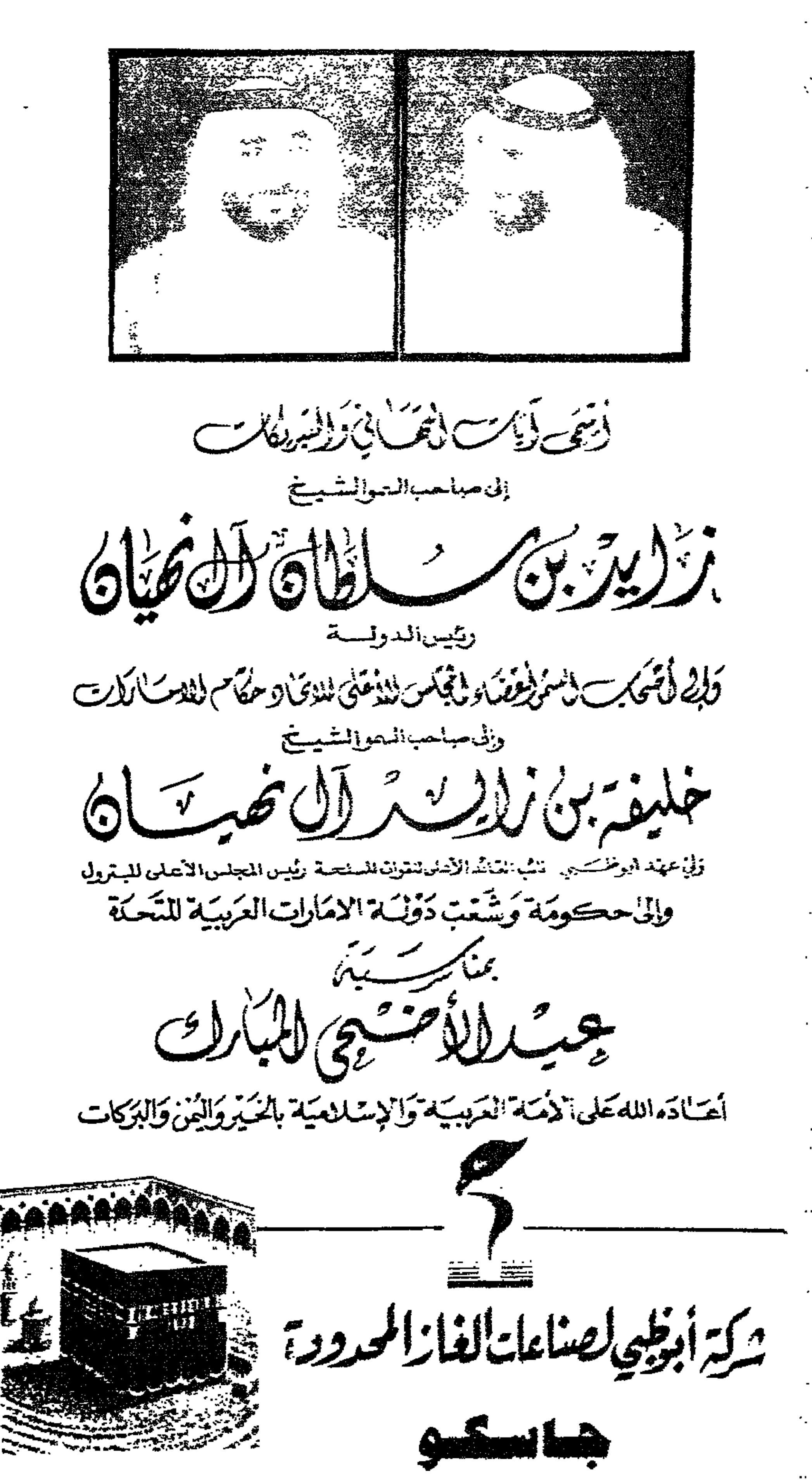
محاضرة حول «اعداد الكم» لمعلمي الكيمياء في أبوظبي

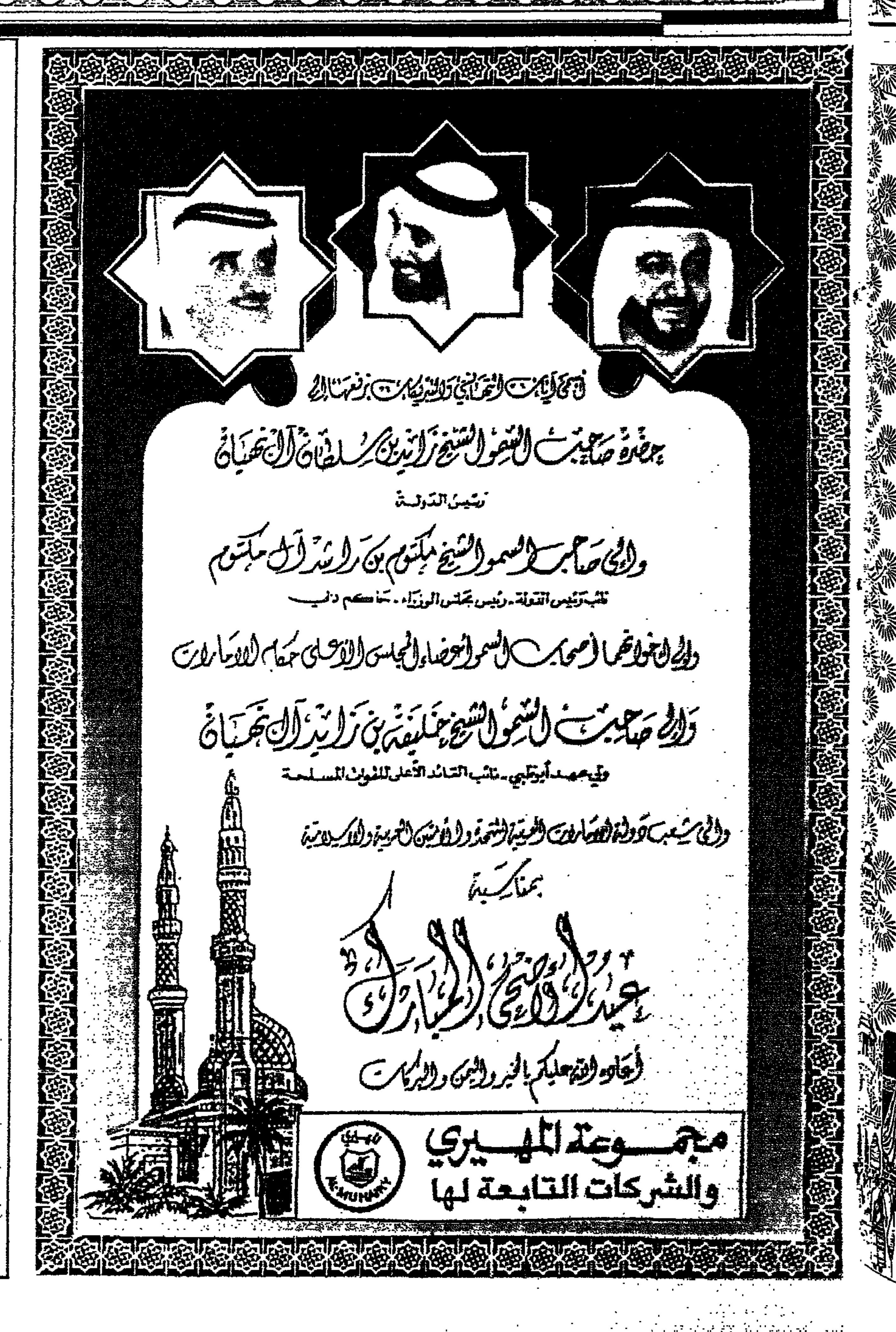
■ ألقى الدكتور عبدالفتاح توفيق شحادة من كلية العلوم بجامعة الامارات محاضرة تحت عنوان «اعداد الكم» وذلك ضمن برنامج تنمية الكفايات العملية لدى المعلمين العاملين بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقد حضر السيد محمد عيد ابوعبيد موجه الكيمياء بالمنطقة المحاضرة التي اقيمت في مدرسة ثانوية ام عمار.. وقد وجه المعلمون عقب انتهاء المحاضرة اسئلة مختلفة أجاب عليها المحاضر مما كان له أكبر الأثر في طرح المزيد من الأفكار والعلوم والمعارف حول جوانب مختلفة لموضوع المحاضرة.

هكذا من الأصل


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع موظفي
شركة أبوظبي للاستثمار
شركة أبوظبي للاستثمار


أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول
وإلى حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات
شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة
جاسكو


أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى
حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات
مجموعة المهيري
والشركات التابعة لها

نسبة اشغال عالية في الفنادق والرحلات الجوية

مهرجان دبي يستعد لاستقبال وفود دول مجلس التعاون

■ يستعد مكتب مهرجان دبي للتسوق ٩٧ والجهات المسؤولة عن صناعة السفر والسياحة في دبي لاستقبال الحشود الكبيرة التي يتوقع وصولها خلال الايام القليلة المقبلة من دول مجلس التعاون الخليجي بمناسبة اجازة عيد الاضحى المبارك. وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان: «نتوقع وصول اعداد كبيرة من الزوار خلال فترة عيد الاضحى المبارك التي تستمر من ١٦ الى ٢٠ ابريل الجاري، حيث يشكل مناسبة العيد ومهرجان دبي حدثين مهمين لجذب الزوار الى دبي وخصوصا لاخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي». وكان مهرجان دبي للتسوق ٩٧ قد جذب العديد من المتسوقين الخليجيين نظرا لتوفر حسومات على كل السلع التي تتراوح مابين ٣٠ و ٧٠٪ في كل مراكز التسوق وفي مئات المحال المشاركة بالمهرجان في الامارة، وذلك اضافة الى سحوبات سيارات لكزس التي تقدم خلالها ١٢٥ سيارة، وسحوبات الذهب التي تتضمن ٤١ كيلوجراما من الذهب خلال المهرجان الذي يستمر شهرا كاملا وينتهي في ٢٦ ابريل الجاري. وتتضمن فعاليات مهرجان دبي لهذه الفترة عروض ديزني الرائعة، والاسهم النارية اليومية، وعروض الليزر اضافة الى نشاطات الحدائق وشارع الرقة وعروض الفنانين المتجولين في شوارع دبي ومراكزها التجارية والتي تجتمع كلها لتجعل من دبي الوجهة المثالية لقضاء هذه الفترة. الى ذلك تضم فعاليات المهرجان خلال هذه الفترة معرض صور بحريني وبطولة بيبسي - سيجا للشرق الاوسط، وعالم الاطفال في حديقة الخور، ومهرجان الشاطئ، وقرية الغوص والقفز بالبانجي والفولكلور العالمي وبطولة الالعاب الاولمبية المصغرة ومعرض ازياء للأطفال والمعرض المصري والمعرض الصيني. وتفيد مصادر طيران الامارات ان زوار دبي بدأوا التخطيط لمجيئهم الى دبي قبل اشهر عديدة وسجلت الرحلات من الرياض وجدة والظهران والدوحة ومسقط والكويت اشغالا كاملا ومازالت الحجوزات مستمرة. وكانت طيران الامارات قد حصلت على حق تشغيل ٤٠ رحلة اضافية من والى جدة خلال شهري مارس وابريل. اضافة الى عدد الزوار الكبير الذي يتوقع وصولهم الى دبي جوا خلال اجازة عيد الاضحى المبارك، يصل كذلك عدد كبير ايضا من الزوار برا من الدول الخليجية المجاورة، ويأتي أغلبية الزوار من عمان برا حيث تبلغ المسافة بين مسقط ودبي ٥ ساعات في السيارة تقريبا.

اللجنة المنظمة للمهرجان تحتفل بمرور اسبوعين

■ احتفلت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ بمرور اسبوعين على بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وقطعت قالبا من الحلوى تقدمه محال سي سايد للحلويات صمم على طراز شعار المهرجان ويزن ٧٥ كيلوجراما.

وجاءت مبادرة سي ساي تكريما للجنة على جهودها خاصة في شارع الرقة الذي تحول الى شارع للمشاة ويستقطب يوميا اعدادا كبيرة من الزوار وخصوصا العائلات، وبالمناسبة عينها، قدم فندق الخليج بالاس غداء لاعضاء اللجنة والعاملين في مكتب المهرجان.

وفد لبناني يشيد بنجاح مهرجان التسوق

■ أشاد وفد من القائمين على مهرجان شهر التسوق في لبنان بالتنظيم الدقيق لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي ساهم في الترويج لدولة الامارات عامة ودبي خاصة في المحافل العالمية، واعرب الوفد عن امله في ان تحذو المدن العربية الاخرى حذو دبي في ابراز وجهها الحضاري والترويج لامكانياتها السياحية والتجارية والثقافية.

جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها علي ابراهيم يوسف وحبيب سعد من الجهة المنظمة لمهرجان «شهر التسوق في لبنان» مساء امس لمكتب المهرجان حيث التقيا محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان وناقشوا امكانية التعاون بين القائمين على هذا النوع من النشاطات في البلدين.

واعرب القرقاوي عن استعداد اللجنة المنظمة لمهرجان دبي لتقديم المساعدة الممكنة لكل الدول الشقيقة التي تسعى الى تنظيم تظاهرات مماثلة من خلال توفير التوجيهات والنصح انطلاقا من نجاح تجربتها على مدى عامين متتاليين.

ومن جهته ذكر الجانب اللبناني ان الهدف من زيارة هذا الوفد هو الاستفادة من خبرة دبي في هذا المجال، وتحدث عن تجربة لبنان خلال «شهر التسوق» مشيرا الى ان فترة التحضير له كانت قصيرة جدا ولم يحظ بدعم كبير من جانب القطاع الخاص كما هو الحال بالنسبة لمهرجان دبي.

أول أيام العيد

برنامج ترويجي وترفيهي حافل بدبي



■ تستقبل مدينة دبي عيد الاضحى المبارك ببرنامج يتضمن عشرات الانشطة الترويجية والترفيهية التي تلبي كافة احتياجات زوار مهرجان دبي للتسوق والمقيمين في المدينة وتغطي هذه الانشطة ساعات اليوم ويستمر بعضها حتى الساعات الاولى من يوم غد.

وتتنوع هذه الانشطة من حيث المكان والزمان وتبدأ اعتبارا من العصر وتمتد من الحدائق والمتنزهات العامة الى المسارح في الهواء المفتوح والقاعات المغلقة والفنادق والمعارض وتغطي كافة فعاليات المهرجان.

ومن حديقة الخور تنطلق الرحلات الجوية بالطائرات المروحية حيث تمكن الزوار من مشاهدة دبي ومعالمها الجميلة من الجو. كما تستضيف الحديقة مهرجان الفولكلور العالمي الذي تشارك فيه دول عديدة تعرض فنونها الشعبية والتراثية، اضافة الى منتجات حرفية ومشغولات يدوية. وعالم الاطفال.

ومن ابرز النشاطات التي تقام عروض شخصيات ديزني في حديقة الممزر وتشارك فيها اكثر من ١٨ شخصية محببة لدى الاطفال بالاضافة الى ١٥ فنانا يقدمون رقصات واغاني تعرض للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط.

وفي مركز دبي التجاري العالمي وتقام حفلات تلفزيون وراديو العرب التي يحييها كاظم الساهر ومصطفى قمر وعبدالله رشاد وابراهيم عبدالله وليلي غفران. ولمحبي الرياضة تقام مقابل فندق حياة ريجنسي مباراة مهارات القيادة التي تشهد اقبالا كبيرا من قبل الشباب الذين تستهويهم المغامرات.

ويقدم المصور البحريني حسين زينل معرضا للصور في فندق هوليدي إن كراون بلازا ويتضمن صورا تعكس مشاهد من الحياة اليومية خصوصا في منطقة الخليج العربي.

وفي القرية العالمية التي تم تشييدها على ضفة خور دبي من جهة ديرة تتنوع النشاطات ما بين عروض السيرك ومسابقة الطريق الى الشهرة التي ترعاها نستلة وتستضيف فيها مجموعة كبيرة من اطفال المدارس الذين يتبارون في مجالات الرسم والعزف والغناء والرقص والشعر وغيرها من الفنون.

كما تشهد القرية عروضا رائعة للصوتيات والمرئيات تليها عروض «فانتازيا» المائية التي تستخدم صورا من دبي في اطار فني تتراقص فيه المياه على انغام الموسيقى وتسليط الانوار، وتلي هذه العروض العاب نارية تضيء خور دبي وتجذب اعدادا كبيرة من المتفرجين وتستمر ١٠ دقائق، وتبدأ في الساعة ٩،٣٠ فرقة فندق انتركونتننتال بتقديم اجمل المعزوفات الموسيقية لساعة كاملة، يليها عرض غجري تقدمه فرقة روسية على مسرح القرية من الساعة ١٠،٤٥ وحتى ١٢،٠٠ ليلا.

وتضمنت القرية العالمية كذلك ركنا للرسامين الذين يقومون برسم الزوار بشكل كاريكاتوري أو عادي.

وفي مكان آخر من الامارة تقام واحة للسجاد ضمن خيمة ضخمة مكيفة تتجاوز مساحتها ١٤٤٠٠ متر مربع ومجهزة بكافة المستلزمات الضرورية اكثر من ١٠٠ الف قطعة من السجاد الفاخر المصنوع من الصوف والحرير الطبيعي وهي تناسب كل الاذواق والميزانيات. وتشارك فيها دول عديدة من بينها ايران وتركيا وكمنولث الدول المستقلة وافغانستان الى جانب الدول العربية مثل المغرب ومصر والاردن وبعض الدول الاوروبية التي تعرض العديد من القطع الاثرية والفنية يعود تاريخها الى القرون الماضية وتعرضها شركات من الدول الكائنة في منطقة القوقاز مثل طاجكستان ومنغوليا وتركمنستان.

وتقدم واحة السجاد للمتسوقين حسومات بنسبة ٢٠٪ تصل في بعض الاحيان الى ٢٥٪ على السجاد المعد للتصدير الفوري من منطقة الجمارك حيث تعفى الصادرات من الرسوم. يذكر ان الواحة تفتح ابوابها يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا.

وفي شارع خالد بن الوليد تقام واحة للكمبيوتر تتضمن كميات كبيرة من البرامج والاجهزة ولوازم هذا القطاع التكنولوجي المهم.

وفي شارع الرقة الذي تحول هذا العام الى شارع للمشاة، تنوعت المفاجآت لاضافة المزيد من النشاطات المخصصة للاطفال ضمن الفعاليات العديدة التي يزخر بها مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

ويستضيف هذا الشارع السيرك الاوروبي الذي يقدم عروضا جذابة ويشترك فيه عدد كبير من الفنانين المشهورين من كل انحاء اوروبا يتميزون بمهارة عالية في كافة الالعاب ومن بينهم كلوديا الالمانية التي تتمتع بقدرات خارقة في لعبة الدولاب المتحرك وغيرها من الفتيات والشبان من مختلف الاعمار.

وتتضمن عروض السيرك الثنائي الفرنسي اللذين يقدمان عرضا مميزا ومشوقا يجعل المشاهدين يلتقطون انفاسهم خوفا على «كاتي» الفتاة التي تحمل بالونات وتنتظر «آلين» ليطلق السهم على هذه البالونات.

أصحاب الأرقام القياسية العالمية بين الجمهور

أطول رجل في العالم يتسوق بمهرجان دبي

تغطية: فريد وجدي
تصوير: ظهير حيدر، محمد سرور

يحتشد عدد كبير من الزوار كل يوم بعد الساعة السادسة مساء في ركن «جينيس» في القرية العالمية التي تم تشييدها بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لمشاهدة اصحاب الارقام القياسية في التكلم والطول والمشي على الماء.

«شون شانون» الكندي هو اسرع متكلم في العالم ويلفظ ١٢ كلمة في ثانية واحدة ويمكنه ان ينجز قصيدة شكسبير «تكون او لا تكون» في ٢٤ ثانية.

وقال «شانون» انه خلال وجوده في المدرسة في المرحلة الابتدائية كان يجيب بسرعة كبيرة على الاسئلة التي يطرحها الاساتذة ولم يكن يعرف ان هذه صفة مميزة لديه، ومع تكرار هذا الوضع ادرك شانون انه فعلا مميز وانه يتمتع بموهبة التكلم بسرعة كبيرة، فطورها مع الوقت الى ان اصبح صاحب الرقم القياسي في هذه الفئة في العالم.

وذكر شانون انه حصل على لقب «اسرع متكلم في العالم» بعد خضوعه لامتحانات تضعها لجنة مختصة من قبل «جينيس للارقام القياسية»، وتقوم هذه اللجنة بالاستماع الى الكلام الذي يلفظه بسرعة بعد تسجيله وتكراره بشكل بطيء لتقييمه من خلال صحة الكلام ووضوح اللفظ قبل ان تمنحه اللقب.

ومن جهته قال «كريس جرينر» البريطاني الذي يتعدى طوله المترين و٣٠سم انه منذ ان كان طفلا فاق طوله قياس الاطفال الذين هم في سنه، وحتى الآن لم يظهر شخص آخر بطوله او اكثر.

وذكر جرينر انه لا يجد ملابس جاهزة بقياسه، لذا يضطر للجوء الى التفصيل دائما، وذلك الامر بالنسبة لاحذيته، والمؤسف في الامر انه لم يتزوج بعد لانه لم يجد فتاة تناسبه في الطول.

وردا على سؤال حول كمية الطعام التي يتناولها، قال جرينر انه لا يأكل كثيرا اذ تتكون وجبة افطاره من قطعتي نقانق كبيرتين وثلاث بيضات وحليب مع رقائق الذرة وحبوب الفاصوليا المطبوخة والخبز وشرائح اللحم المقلية فقط، اي وجبة فطور انجليزية دسمة جدا، وعندما يكون مدعوا للغداء يتناول حوالي نصف درزينة من الهامبرجر او اكثر قليلا مع ٤ عبوات من المشروبات الغازية الكبيرة الحجم فقط. اما صاحب الرقم القياسي في المشي على سطح الماء فهو الفرنسي ريمي بريكا الذي قطع المحيط الاطلسي في شهرين على طوافتين مثبتتين في رجليه، وخلال رحلته كان يشرب فقط من ماء البحر بعد ان تعرض جهاز تكرير المياه الذي يحمله لعطل ويأكل السمك النيء، وفقد خلال هذه الرحلة ٢٠ كيلوجراما من وزنه، وكان بامكانه انهاء مهمته في اية لحظة من خلال اطلاق نداء النجدة، لكنه لم يفعل لتصميمه الشديد على تحقيق الرقم القياسي. وقال بريكا الذي يمارس العزف على عدة آلات موسيقية انه استوحى فكرة المشي على الماء من خلال رسم للفنان العالمي ليوناردو دافنشي صور فيه متزلجين على الماء. يذكر ان اصحاب ارقام جينيس القياسية يتواجدون يوميا في ركن «جينيس» في القرية العالمية من السادسة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا، ويسعدهم لقاء الزوار لالتقاط صور تذكارية معهم.

ارتفاع ملحوظ في مبيعات المحال بالمراكز التجارية

■ تشهد مبيعات الاسواق التجارية في دبي زيادة ملحوظة خلال مهرجان دبي للتسوق لهذا العام وخصوصا مراكز التسوق الكبيرة التي تستقطب العديد من المتسوقين نظرا لتنوع السلع المتوفرة في المحال المتعددة التخصص فيها.

وتتميز مراكز التسوق بالحملات الترويجية العديدة التي اطلقتها منذ بداية المهرجان والتي ساهمت بشكل كبير في تنشيط الحركة التجارية فيها.

وقد تزامن افتتاح وتوسيع بعض هذه المراكز التجارية مع انطلاقة المهرجان وحظيت بتصنيفها في السوق بشكل مميز، وقد ابدت كل المراكز التجارية ارتياحها للمشاركة في نشاطات المهرجان نظرا للفائدة الكبيرة التي تجنيها خلال فترة اقامة هذا الحدث.

وقال جاسم وهاب مدير التسويق في مركز البستان الذي افتتح مؤخرا: «لقد افسح لنا مهرجان التسوق مجالا كبيرا للتعريف بمركزنا وتوفير نسبة اشغال كبيرة من خلال وجود عدد كبير من الزوار في الامارة، ونحن نتطلع للمشاركة في هذا المهرجان في دورته الثالثة في العام المقبل».

مركز لامسي بلازا هو من المراكز الجديدة التي فتحت ابوابها مع بداية مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وتصمم ادارة هذا المركز على المشاركة بشكل اوسع في السنة المقبلة، ويقدم هذا المركز سحوبات على ٣٠ سيارة هيونداي وسيارة رولز رويس في نهاية المهرجان.

وقال ساتيش خان من مركز لامسي بلازا حيث تنظم حملات ترويجية عديدة وتقدم حسومات كبيرة على الاسعار: «لم يساهم المهرجان بتوفير افضل الاسعار للمتسوقين فحسب، بل منح التجار فرصة فريدة لزيادة مبيعاتهم بشكل كبير، ان المهرجان يساهم في شكل فعال في تطوير سوق التجزئة، فالمتسوقون يطلبون المزيد من التنوع في السلع والمراكز التجارية تستفيد من هذا التوجه الجديد».

وكان مركز وافي قد حاز في العام الماضي على جائزة افضل زينة لمركز تسوق والتي كانت مستوحاة من اسطورة الف ليلة وليلة، ويشارك هذا العام بديكور داخلي خاص مستوحى من مصر القديمة وقصر الفراعنة المفقود، ويروج هذا المركز خلال المهرجان لسلع خاصة به مثل قطع الشرق الاقصى الرائعة.

وذكرت مصادر «المركز» في ديرة ان المبيعات قد ازدادت بشكل كبير هذه السنة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وقال «تي. كي. جوشي» مدير المركز ان أغلبية المحال مثل جاشنمال والسلام وغيرهما سعيدة بحجم المبيعات التي تحققها.

وقال خليفة مطر المدير المالي لمركز «وربة»: «نحن مصممون على المشاركة في مهرجان العام المقبل نظرا لمساهمته في الترويج للمركز، وقد قررنا ان يكون هذا الحدث ضمن استراتيجية نشاطاتنا الترويجية السنوية».

وذكر روشان فرنانديز رئيس قسم المحاسبة في مركز المنال ان محال المركز الـ ٧٥ تشهد حركة تجارية نشطة وتغلب نسبة المتسوقين المحليين على العدد الاجمالي لزوار المركز الذين يبدون اهتماما كبيرا بالحملات الترويجية والحسومات التي نقدمها.

٣ مدن تتصدر الواجهات السياحية لحملة «تسوق واربح»

■ تصدرت مدن لندن وبانكوك وبومباي الوجهات السياحية المفضلة في حملة «تسوق واربح» من ايبكو الترويجية الشهيرة التي تنظمها شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» خلال مهرجان دبي للتسوق.

وتشمل مسابقة السحوبات التي وصلت الآن الى نصف مرحلتها المقررة، الفوز يوميا ببطاقة سفر على متن طيران الامارات الى واحدة من عشر وجهات سياحية، ويتأهل للسحب الذي يجري في محطات وقود ايبكو البارزة العملاء الذين ينفقون ١٠ دراهم او اكثر في محال ستار مارت او ميني مارت التابعة لايبكو في دبي.

واوضح حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو قائلا «لقيت الحملة الترويجية استحسانا هائلا من قبل السائقين الأمر الذي قاد الى زيادة كبيرة في مبيعات محلات ستار مارت وميني مارت لدرجة انه في العديد من الحالات شهدت محطات وقود ايبكو في دبي ازدحاما كبيرا من اندفاع الناس للشراء من اجل الدخول في السحب».

والى الآن حصل على بطاقات السفر فائزون من ابوظبي ودبي والشارقة ومسقط فيما يمثل المواطنون والهنود النسبة الاكبر من الفائزين.

في غضون ذلك يتم بيع تذاكر السحوبات على سيارات ليكزس الاكثر استقطابا في مهرجان دبي للتسوق في ٣٢ محطة وقود تابعة لايبكو في دبي.

واضاف المهندس حسين سلطان قائلا: «انها المرة الثانية التي نرعى فيها مهرجان دبي للتسوق لا لنقطف الفوائد التجارية الواضحة وحسب وانما ايضا لدعم الجهود التي تبذلها دبي للترويج عالميا للامارة ولدفع مشاريع التنمية الاقتصادية فيها».

هكذا من الأصل

كيف نحكم الرقابة على تسرب الأغذية الفاسدة ؟ (١ـ٢)

المطالبة بتشديد العقوبات في قانون الغش التجاري

■ تشكل الرقابة الصحية على الأغذية أهمية كبيرة لملاحقة بعض ممارسات الغش في انتاجها مما يقلل من قيمتها الغذائية أو يعرضها الى الفساد اضافة الى أخطارها الصحية والخسائر المالية الكبيرة التي تسببها على الصعيد الصحي حيث تتسبب الاغذية في كثير من الامراض نتيجة للتكهات والملوثات التي تدخل في صناعتها أو سوء التخزين والنقل.

واذا أردنا ان نوضح صورة هذه التأثيرات السلبية للأغذية الفاسدة على الصحة العامة والاقتصاد الوطني فاننا نشير الى القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في شهر يوليو الماضي عندما أعلن أكبر نظام للتفتيش الغذائي خاص باللحوم «الدجاج واللحوم الحمراء» أطلق عليه اسم MGA-REGS وتبلغ تكاليف هذا البرنامج حوالي ٣٧٥ مليون دولار أي حوالي ٣٨٠ر١ مليار درهم. وكان سبب اعلان هذا النظام ان التكاليف العلاجية وغيرها نتيجة الامراض الناتجة عن الغذاء قدرت بنحو ٩٩٠ مليون دولار الى ٢ر٧ مليار دولار. من ناحية اقتصادية فان هذا النظام يوفر مليارات الدولارات من منظور صحي فقط ناهيك عن النواحي الاقتصادية التي ستنتج عنه.

وبالنسبة لدولة الامارات فقد بلغت وارداتها من الأغذية في عام ١٩٩٥ نحو ٨٠ مليار درهم.. فكم تبلغ قيمة الخسائر المادية الصحية اذا افترضنا ان كميات من هذه الأغذية كانت مغشوشة أو فاسدة.

فقد أعلنت احدى بلديات الدولة اكتشاف ١٨٠ عينة غذائية فاسدة. الأمر الذي دفع الكثير من الأسئلة الى الظهور والمخاوف.

وتراوحت المخاوف بين امكانية تسرب مواد غذائية غير صالحة للاستخدام الآدمي وكذلك مدى الأضرار التي يمكن ان يسببها تناول أغذية فاسدة وكذلك دور الأجهزة الرقابية في السيطرة على الأسواق.

«الاتحاد» أثارت هذه القضية الحيوية مع عدد من المختصين في جمعية حماية المستهلكين والأمانة العامة للبلديات والجمعيات التعاونية والأطباء.

■ يقول السيد كامل العدل مدير جمعية دبي التعاونية الاسلامية وأحد الخبراء العاملين في هذا المجال: ان فساد الأغذية مسألة لها أسباب عديدة منها طرق صناعتها ومكوناتها عند الصناعة بحيث لا تكون مناسبة تماما لنظم التخزين في منطقة معينة من العالم. ولهذا يتوجب ان تكون صناعة الأغذية بما تتضمنه من طرق الانتاج والمكونات متوافقة تماما مع المناطق التي تستهلك فيها وامكانيات التخزين بها والا فان هذه الأغذية تكون معرضة للفساد قبل ان تصل الى المستهلك.

ومن أسباب الفساد أيضا الجشع الذي يتسم به بعض المنتجين في الحصول على أرباح طائلة في استخدام خامات متدنية ومخالفة للمواصفات دون كتابة هذه المكونات على أغلفة المنتجات.

وفي هذا الصدد ثبت ان منتجين من دول غربية عديدة لجأوا الى استخدام البروتين الحيواني المجفف المخصص لعلف الحيوانات وهو ناتج عن تجفيف مخلفات المسالخ وتجفيف الحيوانات النافقة حيث يخلط هؤلاء المنتجون الغربيون هذا البروتين الحيواني المجفف والممنوع للاستخدام الآدمي عند صناعة أغذية متعددة مثل البرجر واللحم المفروم واللانشون وغيره، ويصدرون هذه المنتجات الى دول العالم الثالث. وقد تم بالفعل اكتشاف مثل هذه الحالات وجرت محاكمات في بعض دول أوروبا في عام ١٩٨٩ وصدرت أحكام بالسجن على بعض المسؤولين عن المصانع. ليس لأنهم أطعموا البشر في دول عديدة من العالم الثالث طعاما مخصصا للحيوانات ولكن لأنهم حصلوا على دعم عن صادراتهم من اللحوم والمفترض انه لحم في حين انه بروتين حيواني.

ومع ذلك فقد تكرر نفس الأمر في عام ١٩٩٥ أي بعد ست سنوات من ذلك عندما اكتشفت بلديات الدولة احد منتجات اللانشون الشهيرة ملوثة بآثار بروتين الخنزير.

المهندس حسن الكثيري

كامل العدل



أخطار محتدمة

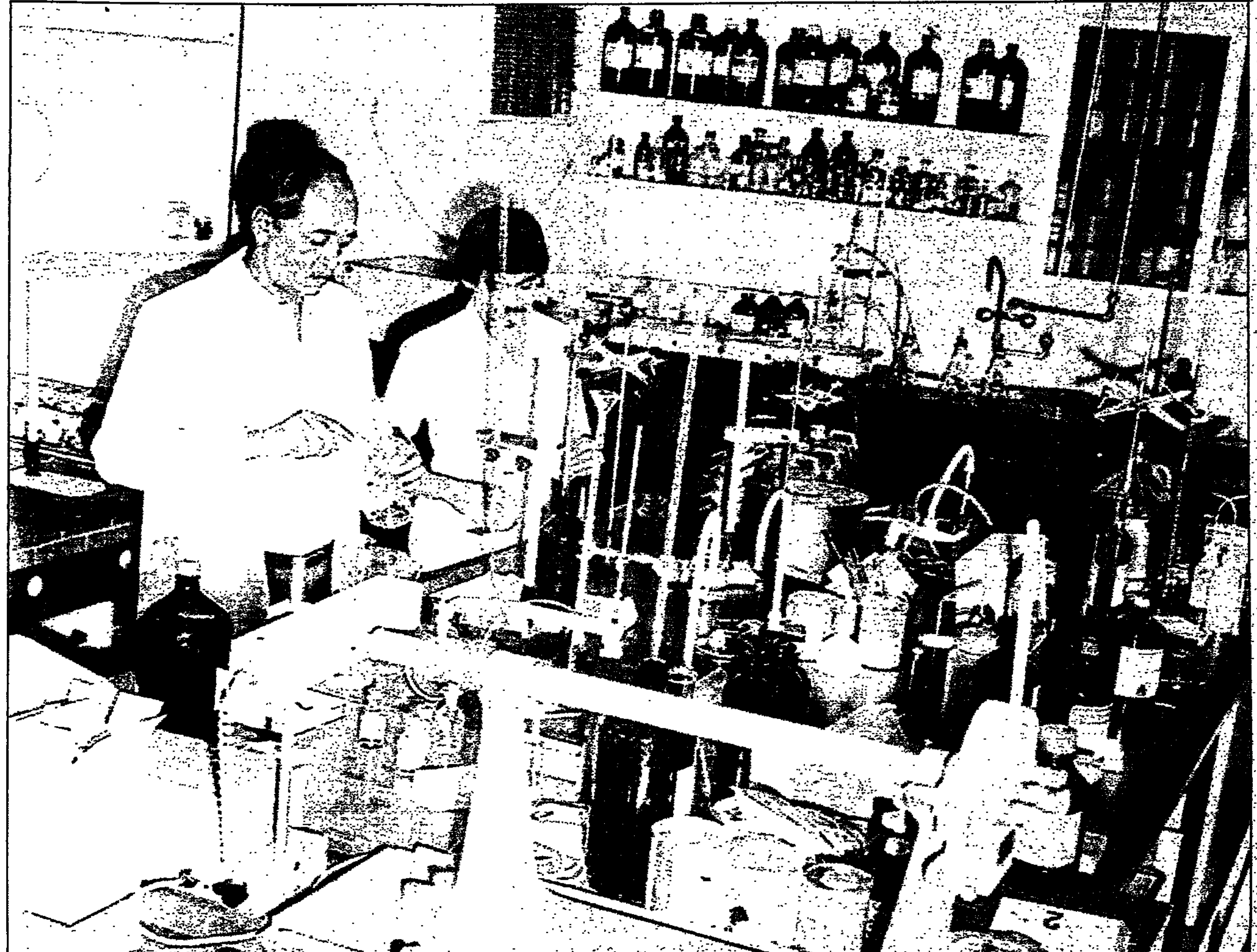
ويوضح السيد كامل العدل انه على الرغم من ان البروتين الحيواني المجفف الذي تسبب في جنون الأبقار في اوروبا ادى الى احجام الكثير من المزارع في اوروبا عن خلطه بالعلف الا ان مصانع تجفيف المخلفات التي مازالت تعمل بكامل طاقتها تبحث عن أسواق خارجية لمنتجاتها بأسعار أرخص بكثير مما كانت قبل أزمة جنون البقر ولذلك فاننا نهيب بالمسؤولين في البلاد العربية والاسلامية ان يقفوا بالمرصاد لهذه المحاولات لمنع دخول هذه المنتجات اليها.

ويعود السيد كامل العدل الى الحديث عن مخاطر التخزين ويقول ان كل سلعة او مادة غذائية يمكن ان تبقى مدة من الزمن غير معرضة للفساد وذلك طبقا لنوعية السلعة وفترة تخزينها.. فالحفظ بالنسبة لبعض المواد يكون احيانا بالتجفيف مثل القمح والأرز، حيث تظل هذه المواد صالحة طالما بقيت الرطوبة منخفضة، أما اذا تعرضت لسقوط مطر أو بلل لأي سبب من الأسباب فانها تتعرض للتلف.. ولذلك فان معرفة شروط حفظ الأغذية تحدد كيفية تخزينها والمدد المفترض ان تبقى داخل المخازن، مما يستوجب على القائمين بتداول السلع الغذائية من نقل وتخزين معرفة الاشتراطات التي يجب توافرها في وسائل النقل والتخزين.

أما بالنسبة للمواد التي تستلزم الحفظ بالتبريد فان اخذنا اللحوم مثلا فان هناك لحوما لابد ان تحفظ بالتجميد في درجات حرارة من - ١٨ درجة أو - ٢٠ درجة مئوية. وبهذه الطريقة يمكن حفظها شهورا متعددة، بينما توجد أنواع أخرى من اللحوم تحفظ بالتبريد في درجات حرارة - ٥ الى درجة مئوية وبذلك يمكن الاحتفاظ بها لأيام عديدة، وهناك أنواع من السلع مثل البيض تحتاج الى التخزين في درجات حرارة باردة فوق الصفر المئوي. فاذا خزنت في ثلاجة درجة حرارتها تحت الصفر سوف تتكسر قشور البيض.

واذا اخذنا مثلا آخر مثل الشيكولاتة فهي تستلزم درجات تخزين فوق الصفر فان تعرضت في وقت من الأوقات أثناء التخزين لدرجات حرارة تحت الصفر فان لونها يتغير بحث تبدو عليها علامات بيضاء مما يدل على انها لم تخزن بالطريقة الصحيحة.

لذلك فان معرفة القائمين على التخزين والنقل بمتطلبات تخزين كل سلعة مهمة لا يؤدي ذلك في أحيان كثيرة الى فساد السلع قبل وصولها الى المستهلكين.. هذا بالنسبة للتخزين، تبقى قضية النقل من الموانئ الى المخازن



فحص أنواع من المواد الغذائية

المهندس حسن الكثيري: هناك تلاعب في تطبيق معايير المواصفات والمقاييس في السلع الغذائية

كامل العدل: مخاطر التخزين. جشع بعض المنتجين من أهم أسباب فساد الأغذية

د. عادل اسكندر: أخطارها الصحية قد لا تظهر أحياناً إلا بعد شهور أو سنوات

تحقيق: ابراهيم الدسوقي

ومن مخازن المستوردين الى مخازن الموزعين وتجار الجملة ثم الى محال البيع. كل هذه الوسائل لابد ان تكون مناسبة تماما لطبيعة السلعة المنقولة فمثلا سلعة تستلزم التجميد مع سلعة تستلزم التبريد الخفيف في شاحنة واحدة مبردة فهذا يؤدي الى تعرض السلع الأخرى الى التلف، وكثيرا ما يحدث ان نجد سيارات غير مهيأة للتبريد الكافي تنقل سلعا تستلزم التجميد، وهذا يؤدي الى بدء الفساد في السلعة قبل ان تصل الى محال البيع حيث توضع في المبرد فتتجمد مرة أخرى بعد ان يكون الفساد قد بدأ يستشري فيها.

دور المختبرات

وحول رأي جمعية الامارات لحماية المستهلك يقول المهندس حسن الكثيري عضو مجلس ادارة الجمعية ومسؤول التوعية، بداية لابد ان نعرف ان دور المختبرات لا يحدد نوعية السلعة بصورة قاطعة فالقاعدة في المختبرات هي قبول او رفض السلعة. اذا اردنا تشبيهها توضيحا للمسألة فهي كطالب يدخل الامتحان اما ان ينجح او يرسب، ولكن هذا النجاح قد تتفاوت درجته فقد يحصل على تقدير مقبول او جيد او جيد جدا وهكذا الأمر مع جهات الرقابة التي لا تتدخل حتى الآن في تحديد مستوى جودة السلعة. المهم السلعة تقبل او ترفض.

ويشير المهندس حسن الكثيري الى دراسة امريكية شملت اكثر من مليون طالب حيث تم تغيير الطبيعة الغذائية وباستبعاد النكهات والمواد الملونة الصناعية وبعض المواد الحافظة وتقليل نسبة السكر لوحظ تغير في ارتفاع التحصيل العلمي بنسبة ١٠٪ وكذلك تغير في سلوك الطالب. هذه التجربة تطرح علينا سؤالا هاما، كيف نشتري السلعة الغذائية ونتعامل معها قبل شرائها وأثناء حفظها وتخزينها وطبخها.. ويؤكد على أهمية تطبيق معايير المواصفات والمقاييس لحماية المستهلك ويقول انه لأهمية هذا الأمر أسوق مثالا فالمواصفة الخاصة للحليب الطازج تحدد الحد الأدنى للدسم بنسبة ٣ر٥٪ فلو افترضنا ان سعر العبوة من الحليب هو ٥ره درهم اي ان كل ١٪ دسم يعادل ٥٧ر١ درهم ولكن بعد التحليل لتطبيق المواصفات القياسية وجد ان الحليب يحتوي على نسبة ٢٪ فقط بعبارة اخرى ان سعر البيع كان يجب ان يكون ٧١ر٤ درهم وبعملية حسابية لو باعت الشركة في اليوم الواحد الف لتر فانها سوف تحقق من هذه العملية فقط ٧ آلاف و٩٩٠ درهما يوميا وسوف تحصل على ما يقارب الثلاثة ملايين درهم سنويا.

هذه الأموال ذهبت للشركة دون وجه حق ووقع تجن وغش للتاجر والمستهلك ناهيك عن الأضرار الصحية وهي غالبا ما تكون غير منظورة.

كما ان اضافة الماء الى كثير من المنتجات الغذائية وغير الغذائية احيانا يودي الى زيادة وزن السلعة وهذا يحقق ارباحا للتاجر ويوقع ضررا كبيرا بالمستهلك والحد من مثل هذه الظواهر لا يتم الا بأحكام قوانين المواصفات والمقاييس.

أضرار طريقة التخزين

وأوضح المهندس حسن الكثيري ان هناك عدة عوامل تؤثر في التخزين وان الرطوبة وتفاوت درجة الحرارة يشكلان اكبر عوامل الضرر في تخزين السلع الغذائية وغير الغذائية.. ويضيف ان المشكلة التي اعتقد ان المستهلك يعاني منها هي البقالات لأنها لا تبقي على درجات الحرارة ثابتة ٢٤ ساعة حيث يقوم العاملون فيها باطفاء الثلاجات ليلا، ومعروف انه بالنسبة للسلعة الغذائية.

هناك درجات حرارة معينة لكل سلعة غذائية موضحا ان التحكم في درجة الحرارة في التخزين يؤثر في المادة الغذائية بحيث قد تكون صالحة ولكن قيمتها الغذائية منخفضة وهذا الأمر لا يميزه معظم المستهلكين. ويضيف ان كثيرا من المستودعات لم ترق الى درجة حفظ المنتج في درجة ممتاز او جيد جدا. معظمها يحفظها مقبولة بحيث اذا تم فحص السلعة لا ترفض. لذلك يجب ان تلعب الرقابة دورا كبيرا في توعية التاجر والمستهلك. ولابد من اعادة النظر في القوانين وخاصة قانون الغش بحيث تصبح العقوبات رادعة ولكن قبل الردع نحن نحتاج لتوعية والمستهلك بحيث يفهم الجميع ان السلعة ليست بصلاحيتها فقط ولكن بجودتها لانه في هذه الحالة تكون قيمتها الغذائية كامنة. ويرى ان عملية التوعية لم ترق الى المستوى الذي تطمح اليه. فهناك اسابيع للمرور وللبيئة ولكننا نريد ان نرى أسبوعا للغذاء.. نحن في الجمعية نحاول ان نلعب هذا الدور ونظمنا مع وزارة الصحة ندوة كانت جيدة كما نظمنا ندوة اخرى مع المجمع الثقافي.. ويشير الى ضرورة التزام التجار بالقوانين للحفاظ على سمعتهم ويقول ان احد التجار استورد حلويات مدة صلاحيتها ٦ اشهر وبعد مرور ٣ اشهر على تداولها بالسوق سحبها والسبب في ذلك. كما قال. نحن نريد ان نحافظ على سمعتنا في الأسواق.. هذا التاجر بالفعل يعرف كيف يحفظ على سمعة المنتج الذي يقوم بتوزيعه خاصة وان الصلاحية لا تحدد طبيعة السلعة وطعمها. قد تكون هناك سلعة بدأ انتاجها منذ شهرين ولم تخزن بشكل جيد بينما هناك سلعة خزنت منذ ٨ اشهر وبشكل جيد حيث تجد ان السلعة المخزنة منذ ٨ اشهر حالتها احسن من الأخرى. ويضيف: لقد كنت مثلا في زيارة لأمريكا فوجدت ان المواصفات تأتي من الشركات وليس من الحكومة لأن الشركات حريصة على منتجها في اطار المنافسة الشديدة.



د. عادل اسكندر

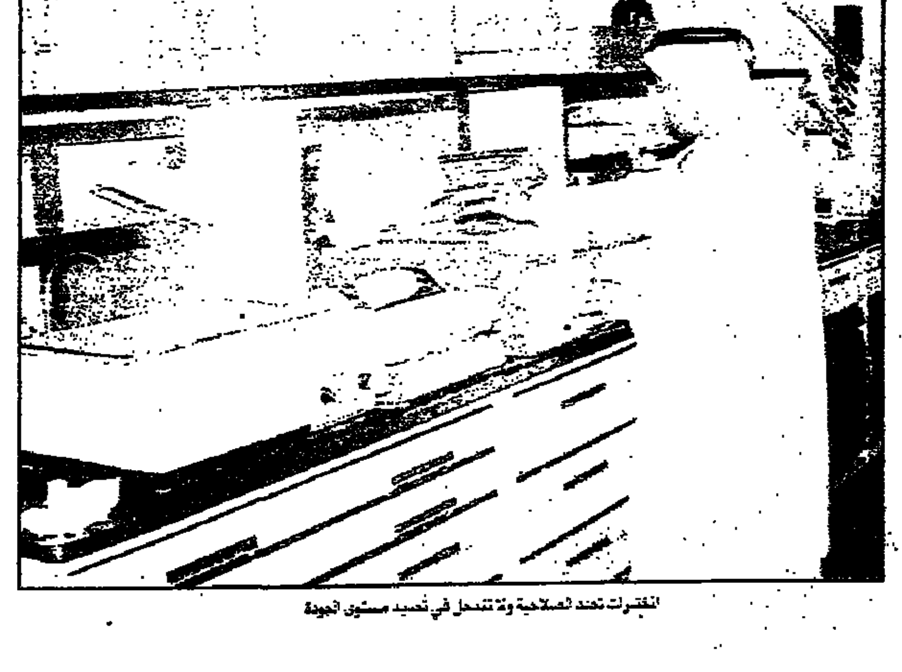
أمراض الأغذية الفاسدة

وبعد ان استعرضنا رأي كل من جمعية حماية المستهلك والمختصين حول اخطار الاغذية الافسدة يبقى السؤال حول الأضرار الصحية التي تسببها.. ويقول الدكتور عادل اسكندر استشاري الطب الوقائي ان اصابة الانسان عن طريق الاغذية الفاسدة غالبا ما تكون في صورة تسمم غذائي مفاجئ من اعراضه المعروفة حدوث تقيؤ مستمر يصاحبه اسهال وجفاف ويمكن حدوث ارتفاع في درجة الحرارة مع مغص شديد في بعض الاحيان. ويمكن ان يكون في صورة أسوأ وللاسف لا تظهر في نفس لحظة تناول الغذاء الفاسد ولكن يمكن ان يظهر بعد شهور او سنوات في هيئة أمراض مزمنة مثل التهاب قولوني مزمن او التهاب كبدي وبائي او انيميا مزمنة ويكون التخلص من هذه الاعراض مشكلة طبية بالاضافة الى الاعراض السرطانية.

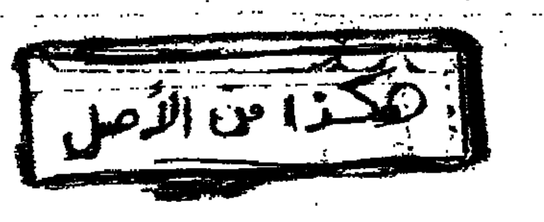
■ ما هي الوسائل التي يمكن عن طريقها اصابة الانسان بالعدوى عن طريق الاغذية؟

■■ يجيب الدكتور عادل اسكندر ان الماء يمثل ثقلا كبيرا في انتقال العدوى سواء مباشرة أو غير مباشرة كنتيجة غسيل الأدوات المستعملة في الأغذية. وأيضا الهواء عن طريق الميكروبات العالقة به والأتربة. كذلك الحيوانات والطيور والأسماك ومنتجاتها تمثل مصدرا رئيسيا لنقل كثير من الامراض مثل التيفويد والباراتيفويد كذلك النباتات ومياه المجاري والصرف الصحي اضافة لبعض المصادر الأخرى مثل القوارض والصراصير والنمل.

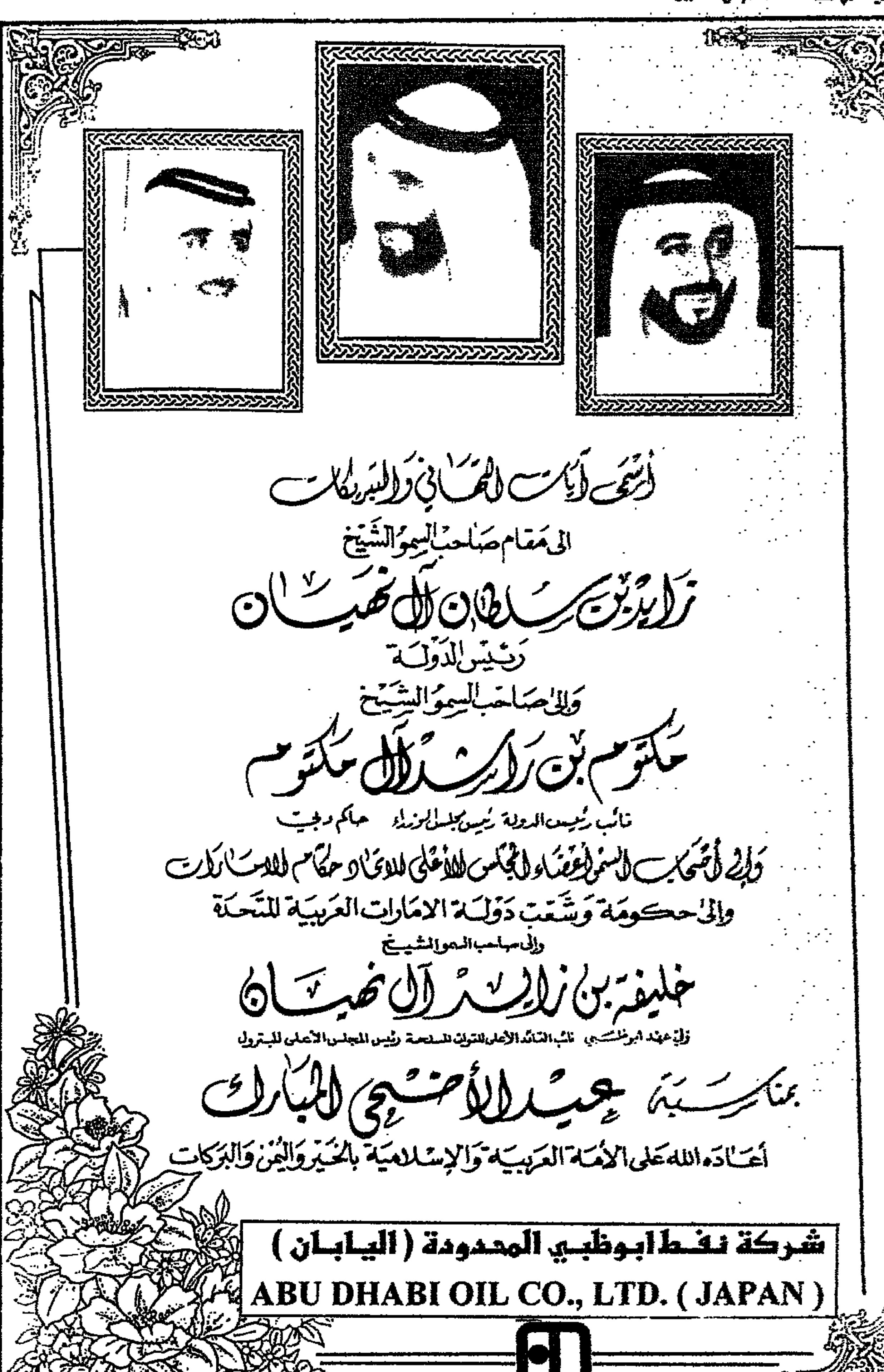
كذلك من الامراض التي تسببها الأغذية الفاسدة التسمم الغذائي الناتج عن تسرب سموم الميكروبات الى تلك الأطعمة ومن اهمها بوتولزم وهو ناتج عن بكتيريا تسمى «كلوستريزم بوتيولنيم» ويعد من أخطر السموم الغذائية ويوجد في الأسماك والخضر والفاكهة المعلبة. هذا النوع من البكتريا يموت في درجة غليان تصل الى ١٠٠ درجة ولمدة ١٥ دقيقة وكذلك يوجد نوع آخر من التسمم يعرف بالتسمم المعوي وتسببه بكتيريا ساستافيلو كوكس ايرس» وهو من أكثر السموم مقاومة للحرارة حيث لا يموت في درجة حرارة ١٠٠ درجة ولا درجة تجمد - ٥٠ مئوية ويوجد في الأطعمة المملحة كاللحوم والأسماك والدواجن والسلطات المعلبة». وبعد ان استعرضنا رأي الطب حول الأضرار الصحية التي تنجم عن الأغذية الفاسدة.. يبقى السؤال مطروحا: ما دور الأجهزة الرقابية في الدولة ممثلة في الأمانة العامة للبلديات وكذلك البلديات في الحفاظ على الصحة العامة وحماية الناس من الاغذية الفاسدة.



المختبرات تحدد الصلاحية ولا تتدخل في تحديد مستوى الجودة







كشاف الاتحاد

دليلك لأهم مانشر بصحيفة الاتحاد خلال شهر من:
موضوعات، أخبار، تحقيقات، دراسات.. الخ

يجيب لك عن:

- ماذا كُتب في موضوع معين
- من كتب في موضوع معين
- ماذا كتب شخص معين
- وماذا كُتب عن شخص معين

ومن خلال الميكروفيلم يمكنك الحصول على ماتم اختياره خلال دقائق معدودة

يصدر كل شهر ليغطي الشهر الذي قبله

مارس ١٩٩٧
كشاف
الاتحاد

قسم البيليوجرافيا والتكشيف والميكروفيلم
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

يصدر عن:
مركز الدراسات العربية والدولية - قسم البيليوجرافيا والتكشيف
تليفون: ٤٠٩١٤٥١ - ٤٠٩١٤٤٧
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع



والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
والى الأمتين العربية والاسلامية
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين في
شركة ناقلات أبوظبي الوطنية
أدناتكو

الخميس ١٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٧ ابريل ١٩٩٧م
الاتحاد



نجلاء فتحي.. عازفة كمان

انتهت سلوى خطاب من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «كونشرتو درب السعادة» الذي انتجه يوسف شاهين واخرجته اسماء البكري وقامت ببطولته امام نجلاء فتحي وصلاح السعدني وحسن كامي.. تجسد فيه شخصية «مبروكة» زوجة صلاح العامل بالاوبرا والتي تنبهر بما تعنيه الاوبرا وبالعاملين بها ومنهم عازفة الكمان تمثل دورها النجمة نجلاء فتحي.

■■ أقوم هذه الايام بترشيح ابطال فيلمي السينمائي الجديد «ايام المجد» استعدادا لاخراجه وتصويره.. الاحداث تحكي انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ وتبلغ تكاليف انتاجه ٤ ملايين جنيه.

محمد راضي

■■ مع الموسيقار عمار الشريعي.. اقوم الآن باختيار كلمات اغنيات البومي الجديد.. للعلم.. جميع كلمات الالبوم من تأليف الشاعر الراحل عبدالوهاب محمد.

لطيفة

شادي جميل.. يبحث عن الاصيل في التراث

الفيديو كليب.. شر لابد منه..!

دمشق - خولة غازي:

■ الفنان شادي جميل مطرب سوري يبحث دائما عن الاصالة والتراث والتميز والتفرد من خلالهما.. فنان ذو حضور قوي وآسر ويتمتع بلاخلاقية عالية، ومتابعة مضنية ودائمة في البحث والتدريب.

عن بداياته قال الفنان شادي جميل:

■ انا مطرب من مدينة حلب المعروفة والمشهورة للآن بحفاظها على التراث وعراقتها سواء في الغناء والتلحين او الكتابة.. وانطلاقتي الاولى كانت من حلب الى باقي محافظات سوريا، ومن ثم الى العالم العربي، والاوروبي والامريكي.

في سنة ١٩٧٢ كنت ضمن مجموعة كورال تنشد الاغاني الدينية والموشحات ومن خلال الكورال كنت اؤدي اللون الافرادي.

ثم بدأت بتقديم القدود الحلبية والموشحات والادوار والقصائد المشهورة والمتميزة في مدينة حلب وبعد ذلك قدمت لونا جديدا، مستوحى من منهج التراث بكلام جديد ولحن جديد بحيث انني استطعت ان اوفق بين القديم والحديث من دون ان اخرج عن اطار الاصالة التي تعلمت منه واعتبرته قاعدة لي اساسية.. بحيث كانت اساسا متينا لي ولفني.

□ برأيك ما الذي يجعل المطرب الحلبي متميزا عن غيره؟

■ ان الفنان الحلبي يبدأ بصعوبة، لان نوع الغناء الذي يجب ان يمتاز به المطرب الحلبي يستوجب مساحة صوتية واسعة وثقافة شعرية وموسيقية بالاضافة الى تجويد القرآن الكريم تجويدا سليما.

□ ذكرت الثقافة الشعرية.. الى اي مدى وفق بهذا الفنان شادي؟ لقد اعتمدت على الكلمة المحلية النابعة من اصالة البيئة وبالتالي

■ اللحن الذي اختاره لحن مستوحى من منهج التراث ولكن للملحنين الذين اتعامل معهم متشبعون باصالة وتراث حلب امثال: فتحي الجراح، نهاد النجار، سليم سروة، محمد قدري دلال، وجورج مردود شيان.

□ مؤخرا قمت بتصوير اول فيديو كليب لاحدى اغنياتك.. كيف اتجهت للفيديو كليب وما هو رأيك به؟

■ الفيديو كليب موجود منذ زمن ولكن التكنولوجيا لم تكن موجودة.. ومجاراة للعصر قدمت فيديو كليب يختلف عن الكليب الذي يبث عبر الشاشات الفضائية.. فلم اعتمد على المشاهد الجميلة التي تصور في الكليب، وعدم التركيز على الفتاة الحلوة، فاعتمادي كان على اللحن والكلمة والاداء. ومع ذلك انا اجمالا ضد الفيديو كليب فهو لايخدم بتاتا ولايساعد في تطوير الاغنية ولكن ليس باليد حيلة، مجبورون ان نسير مع التيار لان المحطات الفضائية لاتبث الآن الا الفيديو كليب، وحفلات الدليفيد.

□ ذكرت بأن تجويد القرآن وتعلمه شيء مهم في تلقين الفنان وتعليمه اصول مخارج الحروف، فعلى يد من تعلمت؟

■ تعلمت على يد المقرئ عبدالرؤوف حلاق، والشيخ مصطفى بصل، بالاضافة الى استماعي الدائم للاشرطة الدينية، وبالاخص عبدالباسط عبدالصمد والشيخ خليل الحصيري، وحتى الآن اتعلم.

□ هل يفضل الفنان شادي جميل الغناء على المسرح ام في المطاعم..؟

■ المسرح يحتاج الى ذكاء كي يستطيع المطرب ان يسيطر على مشاعر واحاسيس المتلقي، فعندما يرى امامه جمهورا ميالا الى السمع المفروض ان يغني ويقدم الاغاني الثقيلة، اما عندما يرى العكس يقدم ذوقهم ومدى استيعابهم عندما يوجد مستمع مثقف يستطيع أن يقدم له استيعاب مدى ثقافته.

وبذلك يختلف جمهور المسرح عن جمهور الفنادق.. ومع كل الاحوال المطرب الذكي هو الذي يحاول اجتذاب جمهوره من خلال ايقاظ احاسيسهم من خلال الاغاني التي يقدمها.. وانا اعتبر انني دائما في تحد مع ذاتي لاثبات هويتي الفنية الاصيلة والقائمة على التراث الاصيل.

□ هل واجهتك مشاكل خلال ترحالك؟

■ الحمد لله لم تواجهني صعوبة تذكر.. الا انني وجدت خلال جولاتي ان هناك العديد من المطربين الذين اشتهروا باغاني شادي جميل دون ان يذكروني.. ومع ذلك انا افتخر عندما يرددون الاغاني التي تخصني فني نفس الوقت ارتفع انا ويبقى المقلد مقلد، لان المقلد ليس كالمقلد، وعندما يرددون اغاني تنتشر اكثر ويقولون هذه لشادي جميل وعندما يحضر الاصيل يبطل الوكيل..

□ هل يلعب الحظ دورا كبيرا في نجاح المطرب وما هو دور الاعلام؟

■ الحظ له دور كبير ولكن الحظ لايذكر الاعمال عبر التاريخ، فالتاريخ هو الذي ينصف، والحظ الذي يخدم الفنان في وجود الفرصة، واغتنام الفرصة وتطورها بالاطار الصحيح يعتبر رسالة لفنه وليس وسيلة والاغاني الحديثة التي قدمتها تردد للآن على اصوات مطربين في العالم العربي، مثل ياحبيب ما انساك، اسمك باشهبا، طول الغيبة، رشش حبك، يام المحرمة.

وعلى الفنان تقع مسؤولية انتشاره سواء في الاعلام المقروء او المرئي والمسموع وفي توزيع شريطه واتحدث هنا عن الفنان السوري.. وبالنسبة لي الاعلام اعطاني حقي سواء في الاذاعات ام في التليفزيون.

□ ماالذي يميز شادي جميل عن غيره؟

■ الذي يميز شادي جميل هو انني قدمت لونا جديدا يقلد في حلب وفي العالم العربي بالاضافة الى القدود الحلبية المشهورة، فانا قدمت الاغنية المعاصرة ولكن بكلام مدروس ولحن جيد، كي استطيع ان اكون بين هذا الكم الهائل من الفنانين ففي حفلاتي اقدم الاغاني الفلكلورية اي الموشحات والادوار والاغاني المعاصرة، وفي الاغاني الحديثة انتقي منها الاصعب والاجود التي تبقى ولا تنطفئ سريعا.

كما انني ابدأ بالموشحات وانهي بالقدود، فالمفروض بالفنان ان يبين للجمهور مدى ثقافته وبيان مساحة صوته.

□ شاهدتك خلال شهر رمضان الكريم على شاشة تلفزيون تونس مشاركا في برنامج بيت القصيد.. فما هو انطباعك حول هذه التجربة؟

■ بيت القصيد برنامج مؤلف من ثلاثين حلقة من انتاج راديو وتلفزيون العرب بالتعاون مع التلفزة التونسية، شاركت فيه بعشر حلقات. والفنان الكبير وديع الصافي بعشر حلقات والفنان لطفي بوشناق بعشر حلقات اخرى، وهو عبارة عن القاء بيت شعر غناء، ليستطيع المتفرج معرفة قائل هذا البيت الشعري، وكان الغناء ارتجاليا وغناء الشعر ليس بالسهل المفروض ان يكون المطرب قوي الصوت وعرب التطريب الصوتية صحيحة، ويكون ملما بمخارج الحروف وفي احكام التجويد، وكانت تجربة جيدة ومفيدة لاتصالنا المباشر بالجمهور..

□ ما هي الاصوات التي تستمع لها؟

■ الاستاذ صباح فخري، المرحوم محمد خيري، سعاد محمد..

كما استمع الى ربى الجمل، ميادة الحناوي، اصالة نصري، الياس كرم..



عادل شيت

واحد.. اثنين.. ثلاثة.. صفر..!!

■■ مائدة الفضائيات العربية غريبة جدا.. فرغم أهميتها للمرأة وبالتالي للأسرة.. إلا أن ما تقدمه غريب جدا ولا يتناسب مع أذواقنا العربية والشرقية.. فهذه الفتاة تقف وهي تبتسم لك لتنصحك بتناول البط بالأناناس والخيار والزبادي والسكر المحروق.. وتلك تدعوك لتناول وجبة شهية من السمك على طريقة أهل المريخ بعد أن تضع فوقه السكر البودرة وصلصة الطماطم والفلفل الأسود.. وقناة أخرى تدعوك الى تناول الدجاج البارد المزين بالآيس كريم.. وصدقوني أنا لا أبالغ فهذه وجبات شاهدتها في بعض القنوات الفضائية العربية.. وهو ما يدعونا الى سؤال الأخوة الأفاضل المسؤولين عن محطاتنا العربية.. هل فشلتم في انتاج برنامج للمطبخ العربي والخليجي؟.. وهل المسألة بالصعوبة التي تجعلنا نشتري مثل هذه البرامج لنقدمها على شاشتنا؟!.. حقيقي مش معقول.. وحاجة تؤلم حتى المعدة السليمة.

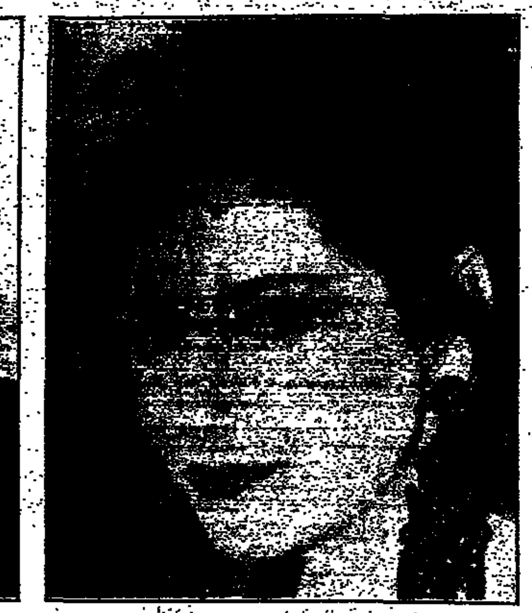
□□□

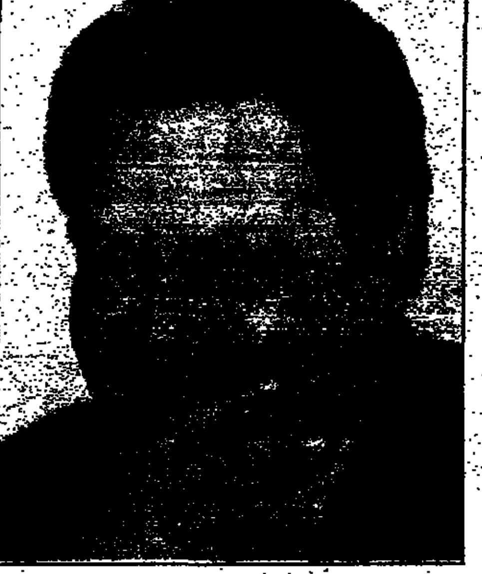
■■ أيضا خلال الفترة الماضية تابعت برامج تمرينات الصباح في القنوات العربية وبعض القنوات الأجنبية.. في القنوات العربية نشاهد «النط» وتسمع أصواتا عجيبة تنبعث من هنا وهناك وهي تقول: « واحد.. اثنين.. ثلاثة.. هوب.. مرة ثانية... و.... و.... » ومع هذه الأصوات العجيبة والغريبة تشاهد بعض الأشخاص المصابين بلين العظام يؤدون هذه التمرينات الرياضية رغم أنهم لايستطيعون لا الحركة ولا النط لا واحد.. ولا اثنين.. ولا ثلاثة.. ولا حتى صفر..!

أما في القنوات الأجنبية.. فتشاهد الرشاقة والجسم السليم والتدريبات السهلة والحركة الايقاعية التي تشبه حركات راقص أو راقصة الباليه والتي تنساب على أنغام الموسيقى التي تناسب فترة الصباح، وبدون لا واحد.. ولا اثنين.. ولا حتى صفر..!!

وفعلا وبصدق فالمقارنة ظالمة جدا.. وكان الله في عون المشاهد العربي المغلوب على أمره..! والذي لايستطيع إلا أن يشاهد ما يوافق عليه بعض السادة عباقرة ومسؤولي قنواتنا العربية التلفزيونية..!!

وحياكم الله وكل عام وأنتم بخير.











ادوار تلاحق نجوم السينما والمسرح

■ ايمان الطوخي: كان على قتل المرأه اليهودية لانجح.. ■ نور الشريف: شخصية سواق الاتوبيس.. اهم ما قدمت ■ دلال عبد العزيز: «التخشيبة».. جعلتني نجمه مسرحية ■ يحيى الفخراني: لاأتذكر الا دوري الاخير ■ جالا فهمي: اعشق الجينز.. وكاظم بيك!!

■ اذا كان بعض الفنانين قد اشتكي من الازدواجية الداخلية بين الانسان والدور، وبعضهم، مثل يحيى الفخراني يقول انه يهرب من ادواره، فلاشك ان ثمة دورا معينا يلاحق كل فنان (اوفنانة) مهما حقق هذا من شهرة. وغالبا ما يكون لعب هذا الدور قد تم في البدايات.

«الاتحاد» طلبت من عدد من نجوم السينما والمسرح في مصر استعادة الادوار التي لاتزال ملتصقة بشخصياتهم او ذاكرتهم، وكانت هذه الاجابات:

■ عندما سألت النجمة نبيلة عبيد عن الدور المتميز في مشوارها الفني قالت: «ذلك الدور الذي تقمصت فيه شخصية «رابعة العدوية» في الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه امام عماد حمدي وفريد شوقي. وهذه الشخصية التاريخية والمتصوفة التي تعيش في وجدان الناس عاشت ايضا في وجداني».

وفضلا عن عمق الدور وشفافيته، فهو يذكرني بنبيلة عبيد المبتدئة التي كانت تجلس امام ابطال هذا الفيلم لتذاكر السيناريو والحوار وتتعلم مخارج الالفاظ امام الاساتذة فاخر فاخر وابراهيم عمارة. «وكم كانت سعادتي كبيرة، ولنا اقوم بتدريبات البلي بالك لاغنيات كوكب الشرق ام كلثوم بكلماتها ومعانيها الجميلة الشديدة الحساسية».

وتضيف قائلة: «في هذا الفيلم قمت بتطبيق اول درس تعلمته من مدرس اللغة الانجليزية والذي لخصه بعبارة قالها لي «لازم تنجحي»، وطبعا هو يقصد نجاحي الدراسي ولكنني تذكرت هذه الجملة عندما بدأت اولى خطواتي الفنية وكانت سببا في صنع اسم نبيلة عبيد الفنانة والانسانة».

■ اما الفنانة جالا فهمي، ابنة اشرف فهمي، فتقول: «احببت شخصيتي في فيلم «الجينز» وهو كان احد افلامي الكوميدية مع زوجي المخرج شريف شعبان. فيه كانت اول بطولة مطلقة لي، وحقق نجاحا منقطع النظير. ولعبت فيه دور فتاة تحمل في مظهرها الخارجي وشكل واسلوب حياتها لونا يختلف عما بداخلها من هموم وتربية اجتماعية، اي انني كنت المرأة المزدوجة التي تتشكل من كسفين متناقضين». واستمر هذا الفيلم في دور العرض اكثر من ١٥ اسبوعا، وكان نقطة الانطلاق الحقيقي في فيلم «طأطأ وريكا وكاظم بيه».

■ سحر رامي تقول ان اهم ادوار حياتها هو في الفيلم «كابوريا» الذي وقفت فيه امام احمد زكي ورغدة ووزوجها حسين الامام الذي انتج الفيلم.

تضيف: «لعبت في هذا الفيلم اول بطولة سينمائية واثبت من خلاله قدرتي على مواجهة كاميرا السينما والنجاح وبالتالي النفاذ الى قلب الجمهور.. وكنت خائفة جدا اثناء اعداد الفيلم وتصويره حتى عرضه على الجمهور. لان الفيلم كان مغامرة من زوجي. لكنني كنت مطمئنة بعض الشيء بسبب وجود المخرج خيري بشارة معنا لان له باعا طويلا في الافلام المميزة. وانا لن انسى فضله على فأنا اعترف له بالتلمذة: فهو الذي شجعني وساعدني على اجتياز هذه التجربة بنجاح. لكثرة ما خفت في «كابوريا» فهو الافضل.

■ نور الشريف يدين بالنجاح لدوره في فيلم «سواق الاوتوبيس» ويقول: «شخصية حسن في «سواق الاوتوبيس» اعظم واهم دور قدمته في خلال حياتي الفنية. وهذا الدور لم اكن اتوقع له هذا النجاح. فأنا وعاطف الطيب وبشير الديك اعددنا الفيلم، ثم فوجئنا بحصده للجوائز وبتجوله كل دول ومهرجانات العالم لنا.

وهذه الشخصية من قلب المجتمع المصري وامه: حسن الذي عاد من حرب ١٩٧٣ يجد كل شيء قد تغير بسبب سياسات الانفتاح الاقتصادي، ويجد ورشة والده مهددة بالضياع بسبب الديون التي تراكمت عليها، ويبدأ في رحلة لانقاذ الورشة من الضياع. ويفقد خلال هذه الرحلة حبه لابنة احدى الاسر الثرية.. مثلما الشخصية من دم مصر فهي من نمي بطينة الحال».

■ وتشير ايمان الطوخي الى ان دور المرأة اليهودية (استربولينسكي) في مسلسل «رأفت الهجان» قلب حياتها رأسا على عقب. وتقول: «بعد نجاحي في اداء هذه الشخصية شعرت بحيرة مآ القدم بعد ذلك ووجدتني مضطرة لرفض ادوار كثيرة. وابتعدت عن الادوار الهابطة. وفوجئت بأن الناس تتهمني بأنني كسولة وان الغرور بعد نجاحي في «رأفت الهجان» يجعلني افرض شروطا قاسية على المنتجين والمخرجين، واخذت اتحمل على اعصابي كل هذه الاتهامات. واكتفيت بقولي ردا على هذه الاقاويل: انني اريد دورا جيدا اقتل به (استربولينسكي) وفي نفس الوقت لايكون اقل فنيا من هذا الدور الذي رفضت ان اكرره».

ويقول الفنان محمود ياسين عن الدور المميز في حياته: «معظم ادواري حققها النجاح وانا راض عنها تماما.. ولكن شيئا ما يشدني دائما الى دوري في فيلم «الشريدة» الذي اعشقه لانه يمثل نموذجا انسانيا يحمل بداخله مجموعة مختلفة من المتناقضات ولكنه في النهاية لون خاص ونوع من الشخصيات موجودة في مجتمعنا.

- وهذا النوع من الشخصيات يعتمد على التعبير من الداخل والاحساس الشديد بالشخصية ومراحل تطويرها وهو اصعب انواع المعايشة. بالاضافة الى انه اجتمعت في الفيلم كل عناصر وادوات النجاح ابتداء من القصة للاديب الكبير نجيب محفوظ الى الاخراج لاشرف فهمي، وهو يمثل عصر الازدهار السينمائي عندما كانت بلاتوهات السينما تضم في الفيلم الواحد اكثر من اربعة او خمسة نجوم. فكانت معي نجلاء فتحي ونبيلة عبيد وهما نجمتان على درجة كبيرة من الموهبة، كما تحظيان بإعجاب من جمهور عربي واسع ويكفي ان اقول لك انني كلما شاهدت هذا الفيلم لاأتمالك نفسي وتنهمر الدموع مني وانفعل من جديد بهذه الشخصية الشديدة المصداقية.

■ والفنانة ليلى علوي تعتز جدا بفيلم «خرج ولم يعد» لان لها ذكريات جميلة في هذا الفيلم. وتقول: «لااستطيع الفصل بين ذكرياتي في هذا الفيلم وبين طبيعة شخصيته خوخة بنت الريف والتي تتعامل بالفطرة الدافئة والحب المنزه عن الاغراض. وهذه الصفات كانت هي المكونات الاساسية لخوخة.»

وهي تقول انها لعبت الدور على «طبق من فضة». فقد «كنا نستيقظ قبل الفجر لنتوجه الى احدى القرى القريبة من القاهرة ونبدأ التصوير قبل شروق الشمس لاسرة واحدة بصحبة الزميل يحيى الفخراني والمخرج محمد خان والفنان فريد شوقي وجميع العاملين بالفيلم. وهذا الجو الجميل جعلني احب خوخة واعيشها في الفيلم بكل كياني».

■ والفنانة دلال عبد العزيز توضح ان عملها في مسرحية «حب في التخشيبة» هو الانقلاب في حياتها الفنية وتقول: «تجربة مسرحية «حب في التخشيبة» مع جورج سيدهم وهشام عبد الحميد والمخرج سمير سيف كانت ناجحة جدا. وأكدت لي قدرتي على الانفصال فنيا عن سمير غانم واللعب منفردة على الخشبة. وبالتالي فهي التي دفعتني، اي التخشيبة، لاكون نجمة استعراض على الخشبة».

■ ويقول الفنان يحيى الفخراني: «كل ادواري انام معها واستيقظ معها. ولكن اثناء تصويرها فقط. وبعد انتهائي من تصوير المشهد الاخير لاأتذكر شيئا عنها تماما وان كنت اعتز بها. والآن لا اتذكر الا اخر شخصية مثلتها وهي شخصية (بيع الحسيني) في مسلسل «نصف ربيع الآخر».

■ اما شخصية «الزيني بركات» ففيها طعم خاص عند الفنان احمد بدير الذي جسد دور الشرير الناعم على الشاشة الصغيرة في الوقت الذي اثار فيه حيرة المشاهد بين حب الرجل الحادي وكره الشرير المتسلط.

ويقول احمد بدير: «شخصية الزيني بركات رغم انها كانت مليئة بالمتناقضات امام المشاهد الا انني امسكت بخيوطها الدرامية التي قادتني الى الحبكة. فكيف يفكر استاذ الشر بعقله الراجح لخيانة بلاده وسط مجموعة تشتت اتجاهاتها وسلطان لاه ورعية مغلوبة على امرها».

«اورينت برس»





من عروض الفرقة اليمنية في المجمع الثقافي

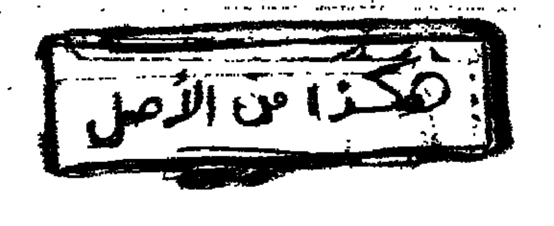
في المجمع الثقافي

فنون اليمن.. ايقاع وتراث

■ ضمن لوحات فنية راقصة، وبايقاع يمني معبر، قدمت الفرقة اليمنية للفنون الشعبية على خشبة مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي مؤخرا استعراضها الفني الذي ضم عددا من الرقصات اليمنية التقليدية الشعبية الى جانب عدد من الوصلات الغنائية اليمنية التراثية التي قدمها عدد من المطربين اليمنيين مثل عبدالرحمن الحداد وسهير ثابت وعلاء عبدالحميد ورامي نبيه وجعفر حسن ونجيب سعيد ثابت.

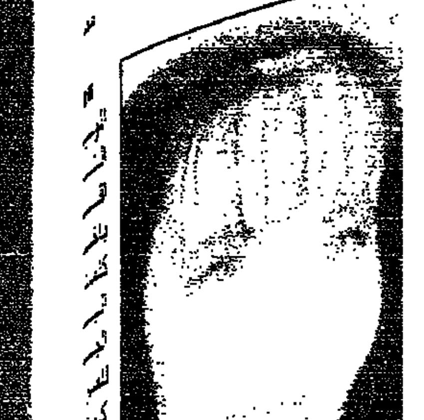
وقد اجتازت الفرقة اليمنية بأزيائها التراثية وبحليها الفضية حيث مثل كل زي منها مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، حيث تتميز كل محافظة بتقاليد راسخة وأزياء شعبية خاصة بها متلائمة مع مناخ المنطقة ورقصاتها وأغانيها التي لها مواسمها المرتبطة بالفصول الزراعية ومواسم الاصطياد والمناسبات الدينية وغيرها.

الجدير بالذكر ان الفرقة اليمنية تتكون من ثمانية راقصين وثماني راقصات وستة عازفين على الالات الشعبية.. وقد شاركت في العديد من المحافل الفنية والمهرجانات الدولية حيث نالت جوائز أو شهادات تقديرية في مختلف الدول العربية والاوروبية.













سوريا

بحث تنظيم استثمار مياه الري في حمص وحماه

■ عقد المهندس عبدالرحمن المدني وزير الري واسعد مصطفى وزير الزراعة اجتماعا موسعا في حماه تم خلاله بحث الموازنة المائية للعام الحالي في ضوء الخطة الزراعية المقررة لمحافظتي حمص وحماه. وقد استعرض وزيرا الري والزراعة في بداية الاجتماع واقع مخزون سدي الرستن ومحردة وبحيرة قطينة وواردات نهر العاصي والراجع الصحي في كلا المحافظتين والطاقة التصريفية لينابيع منطقة الغاب وحجم الفواقد المائية في السدين وشبكات الري العامة. كما قدم محافظا حماه وحمص عرضا لواقع الخطة الزراعية والالتزامات المطلوبة لتنفيذها على صعيد الري وخاصة الزراعات الواقعة على شبكة ري حمص وحماه واحتياجاتها المائية لهذا العام. تم استعرض المجتمعون الخطة المائية المقررة لري المحاصيل الزراعية والاشجار المثمرة في محافظتي حمص وحماه في ضوء المساحات الزراعية التي تمت زراعتها ضمن الخطط المعتمدة. واكد وزيرا الري والزراعة ضرورة تنظيم استثمار مياه الري والتقليل من حجم الفواقد بما يساعد في تنفيذ الخطط الزراعية في كلا المحافظتين وتأمين عملية الارواء اللازمة في مواعيدها المحددة وذلك حرصا على الاستفادة من كل قطرة مياه في الشبكة. واقر المجتمعون في ختام الاجتماع زراعة كامل المساحات المقررة من قبل المجلسين الزراعيين الفرعيين في حمص وحماه وارواءها حسب المقننات المائية الواردة في الموازنة دون اي تعديل.

الغاء ٤٨ رخصة سيارة زراعية وهمية في القنيطرة

تم في محافظة القنيطرة الغاء تراخيص السيارات الزراعية غير المستوفية شروط الحيازات الزراعية العائدة للمواطنين البالغ عددهم ٤٨ مواطنا من الذين حصلوا على تراخيص سيارات زراعية بموجب حيازات زراعية وهمية موقعة ومهورة بخاتم بعض رؤساء الجمعيات الفلاحية والمخاتير في قرى المحافظة ويذكر ان هذا العدد من المواطنين الذين تم الغاء تراخيص سياراتهم الزراعية يشكل ما نسبته ٢٠٪ من اصل السيارات الزراعية المسجلة خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وسيتم رقابة باقي السيارات الزراعية المسجلة خلال العامين المذكورين خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٧ وبنسبة تدقيق ١٠٠٪. ومن الجدير بالذكر انه يشترط لتسجيل السيارات وترخيصها زراعيا ان تكون ملكيتها عائدة الى مهندس زراعي او مراقب بيطري او طبيب بيطري او من الحائزين على ثانوية بيطرية وللفلاحين الذين بحيازاتهم خمس دونمات من الاراضي المروية او ١٥ دونما بعليا ولمربى الابقار بمعدل ثلاثة رؤوس بقر كحد ادنى والاغنام بمعدل ٥٠ رأسا كحد ادنى او لمربي النحل بمعدل ثلاثين خلية نحل كحد ادنى.



مصر

٨٥ مليون جنيه تعويضات لملاك اراضي الاصلاح الزراعي

■ اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي صرف دفعة جديدة من التعويضات للملاك السابقين لاراضي الاصلاح الزراعي الخاضعين لاحكام القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢. وصرح المهندس عصمت الملكاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ان هذه الدفعة من التعويضات بلغت ٨٥ مليون جنيه بالفوائد المستحقة عليها. واكد المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة واملاك الدولة انه يجري اعداد دفعات جديدة من التعويضات وان الهيئة سوف تحيل شيكا بالمبلغ المستحق لتعويضات هذه الدفعة الى وزارة المالية تمهيدا للصرف للمستحقين اول مايو.

العماوي: الدولة ملتزمة بتعيين خريجي التخصصات النادرة

■ أعلن السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الدولة لا تزال ملتزمة بتعيين الخريجين شريطة ان يقتصر هذا التعيين خلال الفترة المقبلة على الجهات ذات العجز الشديد في تخصصاتها، مثل التعليم والصحة، واكد الوزير انه تم تعيين ٣٧ الف خريج من حملة المؤهلات المختلفة، خلال الشهور الستة الاولى من العام المالي الحالي. واضاف الوزير في تصريحات خاصة للاهرام ان المعاش المبكر الاختياري يقتصر تطبيقه حاليا على الشركات المتوقفة والمتعثرة وعددها نحو ٢٠ شركة.

مشاريع كهربائية جديدة في مدينة الحديدة

■ صنعاء الاتحاد، يجري العمل في انجاز محطة التحويل الجديدة بحي التعاون في مدينة الحديدة وتجديد شبكة التيار الكهربائي لبعض احياء المدينة وتمديدها الى الاحياء الجديدة التي استحدثت مؤخرا مثل حي المغتربين وحي الشهداء والسلخانة وغيرها.

وقال محمد علي الشيبة مدير عام مؤسسة الكهرباء الجديد ان العمل يتواصل باستمرار لانجاز هذه الاعمال اضافة الى صيانة محطات التمويل الاخرى في منطقتي الحالي والكورنيش و غيرها وذلك بهدف التقليل من حالات الاطفاء المتكرر يوميا على احياءمدينة الحديدة والحد منها بداية فصل الصيف.

وقال بأن وزير المالية خلال زيارته مؤخرا للحديدة اصدر توجيهاته بسرعة صرف الاعتمادات المطلوبة لشراء قطع الغيار لمحطات التحويل واستيراد غير المتوفر منها في السوق المحلية في اقرب وقت ممكن كما وجه الوزير بصرف تكاليف الميردات والمواد المطلوبة لاستكمال محطة التعاون التحويلية والتي يجري انشاؤها حاليا في حي التعاون وذلك بهدف رفع كفاءة الانتاج في الطاقة للوحدات الكهربائية بالمدينة مؤكدابأن ذلك سيتم انجازه نهاية شهر مايو المقبل لتحل كل مشاكل الاطفاء في مدينة الحديدة.

تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية بمحافظة شبوة

■ تشهد محافظة شبوة خلال العام الحالي ٩٧ تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية التي سيكون لها اثرها الملموس والمباشر على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمزارعين وزيادة الانتاج وتحسين معيشة سكان المحافظة.

وقال فريد احمد مجور وكل وزارة الزراعة والموارد المائية انه سيتم خلال الشهرين القادمين البدء في تنفيذ مشروع معالجة اضرار السيول في قطاع الزراعة والطرقات لمحافظات شبوة وحضرموت ومأرب بتكلفة ٣٠ مليون دولار كما سيقوم صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي قريبا بتنفيذ مشروع لتشجيع المزارعين للتوسع في زراعة النخيل بالمحافظة بتكلفة تبلغ مليوني ريال ومشروع لتشجيع التربية المنزلية للابقار والاغنام الذي يستهدف استيعاب الاسر الفقيرة والمعدمة في العملية الانتاجية وتوفير مصدر دخل دائم لها وذلك من خلال تقديم عروض عينيه لتلك الاسر بتكلفة تبلغ ٤ ملايين ريال. واوضح بأنه يجري حاليا في المحافظة تنفيذ مشاريع زراعية هامة منها مشروع تطوير التعاونيات الزراعية في المناطق الشرقية الذي يمثل ثلاث محافظات اخرى بالاضافة الى شبوة وهو المشروع الذي ينفذ بتكلفة ٢٤ مليون دولار.. كما يجري حاليا تنفيذ مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه يستهدف رفع كفاءة استخدام المياه وحماية الاراضي والقرى من الانجراف وتهذيب سبعة أودية في المحافظة.

التوقيع على الدفعة الثانية لعقود ايجار الجمعيات التعاونية السكنية بعدن

تم التوقيع بمحافظة عدن على الدفعة الثانية من عقود ايجار الجمعيات التعاونية السكنية بين طه احمد غانم محافظ عدن وعبد الله دويد مدير عام مصلحة اراضي الدولة بعدن والبالغ عددها ١٦ جمعية تضم ثلاثة الاف و٥٩٦ مشتركا.

واكد محافظ عدن استعداد قيادة المحافظة لتذليل كافة الصعوبات لتسهيل نشاط الجمعيات السكنية. وكان قد تم في وقت سابق التوقيع على الدفعة الاولى من عقود الايجار لواحد واربعين جمعية سكنية في المحافظة تضم ١٣ الف مشترك.

المصارف وقعت على اتفاقية «الحيطة والحذر»

■ بيروت - الاتحاد أعلنت جمعية المصارف اللبنانية ان المصارف الاعضاء وقعت على «اتفاق الحيطة والحذر» الذي يحدد سبل مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات مع المحافظة على مبدأ سرية المصارف. وينص الاتفاق الذي يبقى ساري المفعول حتى العام ٢٠٢٠ على ان المصارف تكون مسؤولة امام جمعية المصارف عن احترام البنود الجديدة التي تقضي خاصة بوجوب تحديد هوية المودعين عندما تتجاوز ايداعاتهم ١٠ آلاف دولار.

وحدد الاتفاق حالات الشك التي تستوجب تدقيقا في هوية الزبون. وقالت ان على المصرف فسخ علاقته بالزبون اذا تبين له انه اعتمد التضليل وأعطى معلومات مغلوطة.

وعدد الاتفاق مؤشرات تدل على تبييض اموال المخدرات وهي مبادلة كبيرة من القطع النقدية الصغيرة بقطع اكبر، عمليات الصرف الكبيرة او المتكررة انطلاقا من مبالغ نقدية، ايداع مبالغ كبيرة او الايداعات المتكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجما ضخما بالنسبة لنشاطات الزبون الظاهرة، تشغيل حساب بصورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة الى بلدان اجنبية او لتلقي تحويلات كبيرة منها، قبض او تسلم شيكات لحامله مصورة في الخارج او شيكات بمبالغ كبيرة يزعم انها مكاسب من المقامرة، العمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي «اوف - شور» يرى المصرف انها غير متناسبة مع حجم هذا النشاط. وتضمن الاتفاق انشاء لجنة مراقبة مهمتها السهر على تنفيذه. وتتدرج العقوبات في حق المصارف المخالفة من التنبيه الشفوي الى الانذار الخطي الى فصل المصرف من الجمعية. ويتمسك لبنان الطامح الى استعادة دوره كمركز مالي متقدم، بقانون سرية المصارف الذي يقضي بمنع مصلحة الضرائب والمحاكم من الكشف على حسابات اللبنانيين والاجانب. وقد امتنع لبنان من الالتحاق باتفاقية فيينا التي نصت على رفع السرية المصرفية لمنع تبييض اموال المخدرات واعتمدتها ستون دولة عام ١٩٨٨.

شركات الضمان ترفض «تأميم» حقوقها وتؤيد تشديد الرقابة لحماية المواطنين

■ بيروت - الاتحاد اطلع رئيس شركات الضمان في لبنان جوزف زخور مجلس ادارة الجمعية في اجتماعه الشهري على المبادئ التي أقرتها لجنة الاقتصاد والتجارة والنفط النيابية في سياق درس المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان. واوضح انه ابلغ الى النواب ان «الجمعية تقف ضد الممارسات الخاطئة المنسوبة الى عدد محدود من شركات التأمين وتؤيد من غير تحفظ أي اجراء يهدف الى تشديد الرقابة على هيئات الضمان وحماية حقوق المضمونين».

وجاء في بيان للجمعية ان المجلس اطلع على ما صرح به وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من «عزمه على تعديل قانون هيئات الضمان بحيث يحصر حق مزاولة تأمينات الحياة والتقاعد بشركات تنشأ خصيصا لهذا الغرض وتكون مستقلة عن الشركات التي تتعاطى التأمينات العامة. وبعد التشاور والاستماع الى رأي المستشار القانوني للجمعية، وجد المجلس ان نسبة كبيرة من شركات الضمان العاملة حاليا تحمل تراخيص بمزاولة تأمين الحياة والتقاعد سوف يكون مثابة تأميم تقوم به الدولة لمصلحة شركات جديدة. وعلى حساب قطاع قدم ولا يزال خدمات جلى للاقتصاد الوطني.

وبناء عليه، اعلن وقوفه ضد اي تعديل من شأنه ان ينتزع من الشركات القائمة أيا من الحقوق التي تتمتع بها في هذا الوقت. الا ان المجلس اعرب في الوقت عينه عن استعداده لاجراء حوار مع وزير الاقتصاد ياسين جابر من اجل ايجاد حل يضمن المصلحة العامة من غير ان يسيء الى الشركات القائمة».

برنامج تحسين الزراعة في قرى العودة ٦ ملايين دولار للتقنية والتأهيل والتسويق

■ بدأ العمل في برنامج مساعدات اقتصادية لتحسين واقع مناطق التهجير في حقلي الزراعة، والصناعة الزراعية، في منطقة الجبل. وهو مشروع تم تمويله من قبل الاتحاد الاوروبي بقيمة ٥ ملايين ايكو، اي مايوازي حوالي ٦ ملايين و ٢٥٠ الف دولار.

وينفذه تجمع الجامعات الايطالي في روما (آي. سي. يو) ووزارة شؤون المهجرين.

ويهدف الى مساعدة المهجرين، واعادة تثبيتهم في قراهم، بتقديم برامج اقتصادية في حقلي الزراعة والصناعة الزراعية. من اجل ايجاد فرص عمل للمهجرين العائدين الى قراهم.

ومدة المشروع ثلاث سنوات، يتم خلالها تحسين الانتاج. وزيادة ارباح القطاع الزراعي، واعادة تأهيل البنى التحتية للقطاع. وادخال تقنيات واساليب حديثة لتطوير عمليات تسويق الانتاج، بغية مواجهة واقع السوق المحلي الزراعي في لبنان. وسيوفر المشروع الانشطة الآتية:

- اعادة ترميم وتجهيز المدرسة المهنية الزراعية في دير القمر.
- اقامة مزرعة نموذجية لتوفير التعليم والتطبيق للمزارعين.
- اعداد خطة تمويلية لاعطاء قروض ومنح للمزارعين الذين يسعون للاستثمار في قطاع الزراعة والصناعة الزراعية في قرى العودة.

ومن المقرر ان يوفر مشروع المدرسة في دير القمر ومشروع المزرعة النموذجية التالي:

- الخدمات التعليمية والتقنية، ومساعدة المزارعين المحليين في مجالات التدريب التخصصي. عن طريق المحاضرات وبرامج التدريب والدروس.
- التطبيقات العملية للتقنيات الزراعية المؤدية الى تحسين الانتاج والنوعية وحسن استعمال وصيانة المعدات والآلات الزراعية.
- تقديم خدمات تحليل التربة، تحليل جودة ونوعية الانتاج، عمليات الصيانة استئجار واصلاح المعدات الزراعية.
- تأمين الخدمات التسويقية كدراسة السوق، والمخزون وتقديم المساعدات لتسويق الانتاج، والمعلومات العامة ودراسات الجدوى الاقتصادية. وأهم مافي البرنامج امكان حصول اي مزارع يقدم مشروعا استثماريا ان يحصل على تمويل حده الاقصى ١٦٢٥٠ دولارا، أما المشاريع المقدمة من قبل التعاونيات الزراعية، فيمكن ان يحصل كل منها على قرض قيمته ١٢٥ الف دولار امريكي. كما يمكن للجمعيات الاهلية ان تحصل على تمويل مماثل. وخلال سنوات المشروع سيتم توزيع مليونين و ١٢٥ الف دولار، يمكن ان تمول ١٣٠ مشروعا، على أمل ان تساعد عملية تسديد القروض على توفير تدوير الاموال، بحيث يستفاد منها في حاجات جديدة.

«غرين بيس» تدعو لرفض المحرقة في طرابلس

■ بيروت - الاتحاد ناشد ممثل منظمة «غرين بيس» البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ان يبادروا الى رفض تأمين الأرض لإقامة محرقة ومكب للنفايات في طرابلس لان من شأن ذلك تعريض صحة المواطنين وسلامة البيئة للخطر.

كما ناشد البنك الدولي «الذي يمول هذه الخطط الملوثة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر بالتخلي عن خطط اقامة محارق ومكبات للنفايات» وقال ان حل مشكلة النفايات في لبنان يكون بتطبيق استراتيجية وطنية تركز على تقليص انتاج النفايات واعادة استعمالها.

وقال حمدان: ان لبنان يغرق في نفاياته. وكل ما يقوم به مجلس الانماء والاعمار هو في رمي مشكلة النفايات على الاجيال القادمة. لدينا ما يكفي من «مكب برج حمود» في مختلف المناطق اللبنانية بالاضافة الى محرقتين في بيروت».

وختم: «بدلا من تلويث التربة، المياه والهواء باعتماد المحارق والمكبات، على مجلس الانماء والاعمار صياغة خطة وطنية تركز على تقليص النفايات الخطرة كالبلاستيك، فرز النفايات المنزلية من المصدر وإقامة بنية تحتية لإعادة التصنيع والاستعمال».

محمد فايق: الخطأ الأساسي هو تأجيل القضايا الأساسية التي توضح معالم الحل

صلاح صلاح: الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيستأنف بأشكال جديدة

ليث شبيلات: الصهيونية تصر على عقيدتها وتطلب منا نبذ هويتنا

ندوات الاتحاد على هامش المؤتمر القومي العربي

مآزق التسوية السلمية

٣ ـ ٧

أدار الندوة: [illegible]

[illegible]

والاتجاهات التي تحرص دوما على التواجد الدائم في مركز الاحداث والتطورات سياسية كانت أو اقتصادية أو ثقافية، كانت حاضرة في «المؤتمر القومي العربي السابع» الذي عقد بمدينة الدار البيضاء في الفترة من ١٩ ـ ٢١ آذار (مارس) الماضي، لم تكتف كعادتها بتغطية الحدث، وانما ارتأت المشاركة في صنعه.

وكان أن تمت صياغة بعض الاسئلة ـ المحاور ـ والتي تلخص بعض أهم التساؤلات المطروحة اليوم في ساحتنا الفكرية العربية، مستغلة وجود هذا الحشد الكبير من الساسة والمفكرين العرب، لتخرج بحصيلة ممثلة في ثماني ندوات، يمكن اعطاؤها العناوين التالية:

ـ التجربة الوحدوية لدولة الامارات ـ تجديد المشروع القومي ـ مأزق التسوية السلمية.

ـ الناصر والتطبيع مع اسرائيل ـ صمت الجماهير تجاه المتغيرات ـ علاقة القوميين بالاسلاميين ـ النخبة الفكرية، واحتراف الكلام.

وقد أسعفنا الحظ، في أخذ رأي مجموعة كبيرة من الشخصيات الحاضرة للمؤتمر، هم (حسب الترتيب الابجدي):

أحمد ولد داداه، أحمد عبيدات، أديب الجادر، حيدر ابراهيم، صلاح صلاح، ضياء الفلكي، طاهر المصري، عبدالحميد مهري، عبدالله السيد ولد أباه، عبدالله عبدالدايم، علي عقلة عرسان، فريدة النقاش، فهمي هويدي، ليث شبيلات، الفقيه محمد البصري، محمد بنسعيد أيت يدر، محمد فايق، منح الصلح، ياسين سعيد نعمان

■ منذ انطلاق «عملية السلام» الحالية، في مؤتمر مدريد في تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٩١، والذي سجل لأول مرة جلوس العرب واسرائيل بشكل جماعي، وبرعاية الولايات المتحدة الامريكية، على طاولة المفاوضات. بغية الوصول الى هدف معلن هو انجاز تسوية سياسية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي بعد مايقرب من خمسة عقود على بدئه، وما تبعه من اتفاقيات أفرزت انجاز معاهدة سلام أردنية ـ اسرائيلية، وكذا اتفاقيات أوسلو وطابا وواشنطن على المسار الفلسطيني، والتي أدت الى عودة القيادة الرسمية للشعب الفلسطيني الى داخل فلسطين. واستلامها المسؤولية الامنية والادارية على ٢٪ (حتى الآن) من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. نقول أنه منذ ذلك التاريخ، لم يتوقف الجدل والنقاش، حول هذه التسوية، بين مختلف مكونات المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري العربي، على امتداد مساحة الوطن العربي.

وباستلام اليمين الاسرائيلي ممثلا في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للحكم في اسرائيل، وما ترتب على ذلك، من عكس الصورة التي أشاعها شريك العرب السابق في هذه التسوية حزب العمل الاسرائيلي، أصبح الجميع تقريبا وعلى كل المستويات العربية يتحدثون عن مأزق أو مآزق «العملية السلمية» الجارية.

وهكذا وجدنا أن من المناسب طرح التساؤل التالي على بعض الشخصيات الحاضرة للمؤتمر القومي العربي السابع: ماهي في رأيكم البدائل الحقيقية، القابلة للنجاح عن هذه التسوية؟

وتفضل بالاجابة على هذا التساؤل الاساتذة: الاستاذ طاهر المصري، رئيس وزراء الاردن الاسبق، الدكتور عبدالله عبدالدايم، المفكر، ووزير التربية السوري الاسبق، الاستاذ محمد بنسعيد أيت يدر، الامين العام «لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية، الاستاذ محمد فايق، الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان، الاستاذ صلاح صلاح، مسؤول اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان، الاستاذ علي عقلة عرسان، الامين العام لاتحاد الكتاب العرب، الاستاذ ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين، رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، والاستاذة فريدة النقاش، رئيسة تحرير مجلة «أدب ونقد».

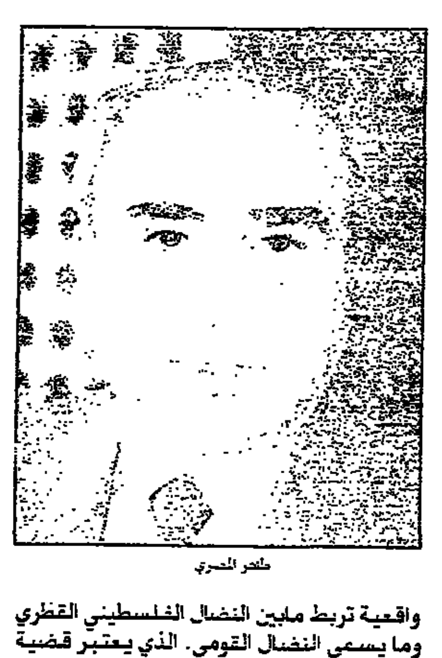
وقد جاءت اجاباتهم على الشكل التالي:

علي عقلة عرسان:

أولا أنا من المؤمنين بأن المشروع الصهيوني التلمودي الاستيطاني العنصري، مشروع مضاد وهو مشروع نقيض لاي مشروع نهضوي عربي، ولاي مستقبل تبنى فيه قدرات حقيقية للعرب. لذلك أقول بعدم امكانية التعايش بين الاحتلال وأصحاب الحق، بين الكيان الصهيوني والوجود العربي المتطلع الى تحقيق مشروعه المتكامل.

البدائل حقيقة عن هذه التسوية التي يضطر الحاكم العربي للخوض فيها لانه ليس له بدائل حقيقية، هي أن نعمل بنفس طويل على موضوعات في مقدمتها امتلاك العلم وتحويله الى ثقافة، والثقافة الى استعدادات وامكانات وقدرات، بالتصنيع العسكري وغير العسكري، وبالتالي تسخير قدرات الامة لعملية امتلاك قوة تحرر قرارها وتحرر ارادتها وتجعلها موجودة بين الامم لانها ليست معرضة للصراع العربي الصهيوني فقط، وانما لصراعات أخرى في المستقبل مع من يطمع بخيراتها ومستقبلها وأمورها جميعا.

أما الوضع الحالي الذي ينم عن واقعية تشير الى غلبة الكيان الصهيوني من حيث امتلاكه لقدرات قتالية وعسكرية وأيضا الى سيادة القطب الواحد في العالم (الولايات المتحدة)، فان هذه الواقعية تريد أن تفرض حالة انهزامية علينا. بينما هناك واقعية ايجابية تفاؤلية تشير الى أن هذا الذي نراه الآن ليس أبديا ولن يدوم الى ما لا نهاية. فهذا مخالف لمبدأ الحركة في الحياة، لمبدأ التغير. وأيضا الواقعية التفاؤلية الايجابية تقودنا الى استقراء قدرات الامة العربية وطاقاتها وامكاناتها واستقراء تاريخها في الماضي، استقراء تاريخ الشعوب، فلا يمكن أن تستقر الاوضاع على هذا الحال، ويمكن أيضا القول بامكان احداث توازن استراتيجي أو احداث غلبة حتى على التقنيات الاسرائيلية الحالية. لانه كما شاع وهم بأن الجيش الاسرائيلي لايقهر. يريدون أن يشيعوا وهما بأن تفوق اسرائيل لايقهر. هذه قضية مرفوضة وقد حقق العرب ويمكن أن يحققوا اذا ما التفتوا جديا لهذا الموضوع أشياء كبيرة. آن الاوان لان يقرأوا التاريخ من كامب ديفيد حتى آخر تطورات أوسلو ووادي عربة، ليروا أن هذه المسيرة لايصاحبها الا الذل والانتكاسات والخضوع للامم الاخرى، والاعتراف بعدو يريد الهيمنة ويريد تحقيق مرحلة في مشروعه، ولايريد أن يكتفي بهذا الحد. اسرائيل تعمل على أرضية اكتساب الاعتراف بما تسميه السلام والاطمئنان لتحقيق المرحلة التالية وهي جلب ١٥ مليون يهودي الى فلسطين أو الى أرض العرب، وهؤلاء يحتاجون الى مجال حيوي، الى أرض والى هيمنة اقتصادية وأمنية وسياسية على المنطقة، وبالتالي اسرائيل تريد أن تزعزع كل البنيات الموجودة في هذه المنطقة اذا استطاعت. وعلينا أن نقبل على التحدي ونقبله، لانه لايمكن بكل بساطة أن نغير هويتنا، لايمكن أن نغير وطننا. لايمكن أن نتنازل عن تاريخنا، وعلينا أن نختار بين تكاليف الوجود الحي وبين الرضا بالعبودية أو الاستسلام أو الذل أو الخيارات المرة والذليلة. فمسيرات كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة، ومثيلاتها لا يمكن أن يتبعها مسيرات لاجدوى منها ومرفوضة، وها نحن نرى الدروس في القدس، نراها اليوم في الاراضي المحتلة، نرى القتل المستمر والابادة المستمرة وأساليب التصفية للفلسطينيين وللحق الفلسطيني وللامة العربية ومحاولة ضرب العرب ببعض. علينا أن نضع حدا لهذا وأن نعرف أنه لايوجد أي امكانية للتعايش بين المشروع التلمودي العنصري الاستيطاني وبين مشروع عربي متمسك بثوابت مبدئية وأخلاقية وقيمية وهوية وعقيدة على أرضية العلم والايمان. يجب أن نعمل. وأقول العلم والايمان أي العقيدة الاسلامية مع العروبة مع العلم، وهذا لايتناقض، لنبدأ الآن مسيرة صحيحة.


طاهر المصري

صلاح صلاح


محمد فايق

ليث شبيلات

فريدة النقاش:

أولا هذه ليست تسوية سلمية، هذه تسوية سياسية، السلام شيء آخر تماما. السلام الذي طرحه العرب منذ أن اعترف عبدالناصر بالقرار ٢٤٢ هو السلام العادل الشامل الذي يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية وفي قلبها الشعب الفلسطيني، في اقامة دولته وحق تقرير مصيره، وأن تكون القدس عاصمة لهذه الدولة. التسوية القائمة لاتلبي الحد الادنى حتى من صيغة مدريد نفسها. ومأقام في مدريد هو أدنى من الشرعية الدولية. كل هذا التدني هو محصلة العجز العربي والضعف العربي الشامل والذي بدأته مصر بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد، والخروج من الصف العربي، وبدء الاتفاقيات المنفردة، تلتها بعد ذلك أوسلو ووادي عربة.

مايحدث هو تسوية سياسية تنهض على موازين القوى المختلفة لغير الصالح العربي. وحين نستطيع نحن العرب أن نعدل هذه الموازين لصالحنا، دفاعا عن حقوقنا فسوف تتغير المعادلة. ويمكننا في هذه الحالة أن نتحدث عن تسوية سلمية.

محمد بنسعيد أيت يدر

عبدالله عبدالدايم:

أنا أعتقد أن التسوية السلمية الحقيقية أمر غير ممكن بين اسرائيل والبلدان العربية. واذا تمت هذه التسوية تحت الضغط الدولي ولاسباب أخرى. ففي رأيي أنها لن تكون تسوية متصلة ودائمة، لان جوهر المشكلة لم يحل. جوهر المشكلة هو اعادة الارض الى أصحابها. أن تتنازل اسرائيل عن منازعها الصهيونية والتوسعية والتوراتية الخ. اذا لم تتغير العقلية الاسرائيلية والمنظمات الاسرائيلية الصهيونية والتوسعية التوراتية، التي تعتبر أن هذه الارض أرضها، وأنها تقدم تنازلات للعرب كما تشاء. اذا لم يتغير هذا فأعتقد أن أي تسوية سلمية مهما نجحنا في تخفيف الخسائر، هي تسوية لصالح اسرائيل أولا، وغير قابلة للبقاء طويلا ثانيا.

طاهر المصري:

لقد أصبح هناك سلام تعاقدي واتفاقات بين بعض الدول العربية واسرائيل، وربما أصبح من الصعب العودة عنها. لكن هذا لايبرر الابقاء على التطبيع الحالي ولا يبرر التهاون أو القبول بما تقوم به الحكومة الاسرائيلية في كل المناطق الفلسطينية وبالذات القدس منها. وأعتقد أنه لابديل من افهام الاسرائيليين هذه الحقيقة، خصوصا من قبل السلطة الوطنية. ومن الاردن أيضا (مصر تعبر عن مواقفها بشكل أوضح)، وأن تعبر عن مواقف أكثر وضوحا وحسما وحزما أمام السياسة الاسرائيلية.

لكن أهم شيء يبقى العودة للتضامن العربي الحقيقي. أنا لا أدعو الى تضامن ظاهري للدول العربية، ولا الى مؤتمر يعقد لكي يصدر بيانا، ثم يودعون بعضهم وتعود الامور كما كانت. أنا أدعو الى تضامن عربي حقيقي، وأدعو الى وحدة عربية حسب ماهو ممكن. وأعتقد جازما بأن اسرائيل تنفذ الآن مخطط اسرائيل الكبرى على كل الاراضي الفلسطينية، والمخطط الصهيوني «شغال». ونحن نرى ذلك يتحقق أمام أعيننا. نحن لانتنبأ هنا ولا نحلل بل نراه واقعا. وأعتقد أنه لامناص. أولا نستطيع أن نواجه «اسرائيل الكبرى» الا «بسوريا الطبيعية». اذا لم تتوحد القوى العربية القريبة منها على وجه الخصوص، فسوف تستمر اسرائيل في تنفيذ مشروعها الصهيوني. وأنا لا أرى مبررا حتى الآن لكي لاتعود العلاقات بين سوريا والعراق الى ماكانت عليه. لا أرى مبررا للخوف من وحدة أو علاقات وحدوية بين الاردن وسوريا ولبنان والعراق. لا أرى مبررا لابقاء العلاقات عادية بين مصر وسوريا. أعتقد أن التنسيق العربي الحقيقي يجب أن يبدأ. ويبدأ على قواعد ثابتة. قواعد قومية وقواعد وحدوية.

محمد فايق:

أعتقد أن الخطأ الاساسي في اتفاقيات السلام التي وقعت على المسار الفلسطيني، ولا سيما «اتفاقية أوسلو» يكمن في تأجيلها جميع القضايا الاساسية، التي من شأنها وحدها أن توضح معالم الحل، وبالتالي الحكم على هذا السلام، مثل القدس واللاجئين وغيرهما الى المرحلة النهائية.

أضف الى ذلك، أن هناك أربعة ملايين فلسطيني خارج فلسطين، لم يستفتوا، ولم يؤخذ رأيهم فيما تم الاتفاق عليه، وقضيتهم لاتزال غير واضحة المعالم. هؤلاء لهم الحق بموجب مواثيق وقرارات الامم المتحدة في العودة والتعويض. والحكم على هذه التسوية، يتوقف الى حد كبير على مدى حصول هؤلاء على حقوقهم. وقبل كل شيء، دعوني أوضح نقطة في غاية الاهمية تتعلق بتسمية مايجري «بالسلام» أو «التسوية السلمية»، حيث أن الحديث عن السلام يتنافى مع الممارسات الاسرائيلية اليومية، بالاعتداء على الارض والسكان ليس فقط في فلسطين، وانما في الجنوب اللبناني، فهذه الاعتداءات والحصار والاستيطان المحموم الذي يغير المعالم الجغرافية والديمغرافية لفلسطين. وكذا الحديث المتكرر عن القدس كعاصمة أبدية لاسرائيل يتنافى مع أبسط متطلبات السلام الذي يجري الحديث عنه.

وهكذا أقول، أن البديل هو صياغة مشروع عربي فلسطيني حقيقي للسلام، يضمن حصول الشعب الفلسطيني (والعربي) على كافة حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف في جميع المجالات.

صلاح صلاح:

لكي أكون واضحا منذ البداية. قناعتي بأن هذه التسوية ستصل الى طريق مسدود. هذه التسوية لن تحقق الهدف منها وهو كما قيل انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي والعربي الاسرائيلي، وأن تشكل مدخلا لسلام يعم المنطقة العربية. ويمكن اسرائيل من العيش كاحدى دول المنطقة. هذا المشروع بهذه الاهداف في تقديري لن يتحقق. كل يوم يتضح أن هذا المشروع يحمل مخاطر جدية على الامة العربية وليس فقط على الفلسطينيين مما يولد قوى معارضة واسعة على امتداد الوطن العربي بدءا من معارضة قوية بين الاوساط الفلسطينية. داخل الارض المحتلة وخارجها. مما سيضعنا في فترة لاحقة، لا أدري متى، قد تكون بعد سنة. قد تكون بعد سنتين أو خمس سنوات أمام وضع جديد يستأنف فيه الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والعربي ـ الاسرائيلي، لكن هذه المرة بأشكال جديدة. قد يكون للوضع داخل الارض المحتلة الدور الاساسي في شكل الصراع القادم مع اسرائيل. وقد نجد أنفسنا أمام انتفاضة من نوع آخر. من نوع جديد تعتبر استمرارا للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وقد نجد انفسنا أمام وضع عربي جديد متحرك يشكل امتدادا موضوعيا للصراع في الداخل مع اسرائيل.


عبدالله عبدالدايم

البديل لهذه التسوية، اولا أن نبدأ منذ الآن بالاعداد لمرحلة قادمة، يستأنف فيها التناقض والصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والعربي ـ الاسرائيلي. وثانيا أن نحاول بشكل واقعي ممارسة نوع من الضغط على القيادة الفلسطينية التي تمارس مفاوضاتها الآن ضمن الشروط الاسرائيلية. وفي الحدود التي ترسمها اسرائيل. يجب أن يبذل جهد مع هذه القيادة الفلسطينية من خلال ما يسمى حوارا وطنيا شاملا. أو من خلال حوارات ثنائية لاقناعها بأن استمرار المفاوضات مع هذا العدو الاسرائيلي هو عبث لاطائل منه. وأن من الافضل لهذه القيادة الفلسطينية أن تعود لاعادة تجميع الصف الوطني الفلسطيني. بوضع برنامج سياسي بديل لاستمرار النضال الوطني الفلسطيني من ناحية. ومن ناحية ثانية يجب أن نعود من جديد للبحث عن صيغة عملية واقعية تربط مابين النضال الفلسطيني القطري وما يسمى النضال القومي. الذي يعتبر قضية فلسطين هي قضيته المركزية.

محمد بنسعيد أيت يدر:

هذا التساؤل يطرح أن يكون هناك تضامن عربي حقيقي. بكل فصائله وقواته لاعادة النظر واعادة تقييم هذه التجربة الفاشلة والتي دفع التشتت العربي والتفتت العربي أطرافا من الفلسطينيين. لان يذهبوا الى أوسلو. لماذا؟ لان الفلسطينيين. لم يكن لديهم وطن. وكانوا مشتتين أو مشردين. ولم يوفر أي طرف من الاطراف العربية قواعد عسكرية حقيقية. كما كانت مثلا في لبنان سابقا. وكما كانت سابقا في بعض الاقطار العربية مثل المغرب وتونس بالنسبة للجزائر. حيث كانت قواعد للكفاح من أجل التحرير. في تضامن مطلق.

الوضعية الحالية الآن وضعية صعبة. وضعية ضعف من كل الاطراف. والتضامن العربي غير موجود. وكما ترى الآن. ففي الوقت الذي تقف فيه اسرائيل مثل هذا الموقف من المستوطنات وتطلق التهديدات رافضة كل القوانين الدولية. تأتي أطراف عربية بدعوى انسانية وتعزي في ضحايا اسرائيل. لماذا عندما وقعت مذبحة قانا في لبنان لم يعزوا في ضحايانا؟ وهذا الضغط على الفلسطينيين حتى لايقطعوا المفاوضات بأي شكل من الاشكال. ليس معقولا. ومطلوب وحدة الفصائل الفلسطينية لمواجهة التعنت الاسرائيلي. وكذلك التضامن العربي لمساندة الموقف الذي يعتبر معتدلا. لكنه هو الموجود لدى الجانب الفلسطيني.

ليث شبيلات:

مأزق التسوية الحقيقي هو أن الصهيونية. مازالت تصر على عقيدتها. ويطلب من العرب أن ينبذوا عروبتهم وأن ينبذوا اسلامهم وأن يصفوه بالارهاب. البديل هو الضغط على الصهيونية. ان لم يكن عسكريا وسياسيا. فبرفض التسوية. برفض قبولهم في المنطقة حتى ينبذوا الصهيونية. المطلوب من جميع هؤلاء المفاوضين ان كانوا صادقين في ادعائهم بالانتساب لهذه الامة. أن يضعوا على البحث موضوع نبذ اليهود للصهيونية. التي هي عنصرية. والتي هي اعتداء على العالم العربي. والتي تعني أن كل يهودي في العالم هو اسرائيلي عليه أن يأتي الى فلسطين. وهو مقصر وآثم ان لم يأت لفلسطين والاردن بل والعالم العربي كله. على الصهاينة أن ينبذوا صهيونيتهم وبمجرد رفضهم سيعملون على أن لايستمروا. لان عدم قبولهم في المنطقة سيقضي عليهم لاحقا ان لم نستطع أن نقضي عليهم الآن. فهم يريدون أن ينتقلوا من الارتكاز الى حبل السرة الغربي الى منطقة شرق أوسطية بلا هوية بلا عروبة بلا اسلام. هويتها «سنغافورية». ويتكلمون عن سنغافورة. سنغافورة بلد متقدم جدا جدا جدا لكن ليس له هوية وليس له تاريخ. عمال مسحوق. هم نحن العرب الذين علينا أن نمدهم بالعمال. المعتقد الوحيد المسموح به. صهيونية قيادة المركز.

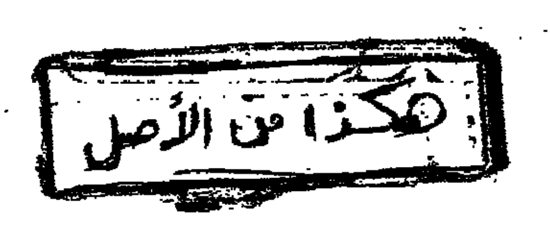
لذلك فالرفض. رفض عملية الاستسلام. رفض مفاوضات السلام. رفض الدخول معهم في مشاريع مشتركة سيعمل على انهائهم لان العالم بات مفلسا، وما عاد يستطيع أن يمول المشروع الصهيوني. والمطلوب أن يمول المشروع الصهيوني ذاته بخلق منطقة شرق أوسط يقودها وينمو بداخلها. فرفض ذلك من قبل العرب سيعمل على قطع حبل السرة قريبا من الغرب لدولة العدو الصهيوني وفرض التنازلات عليهم لكي يبدأوا بالتفكير بقبولهم بالمنطقة ضمن حضارة عربية اسلامية وليس أن يقلبوا المنطقة الى حضارة غربية يهو ـ مسيحية (علما يهو ـ مسيحية غربية. وليس مسيحية شرقية) لكي يعيشوا فيها.

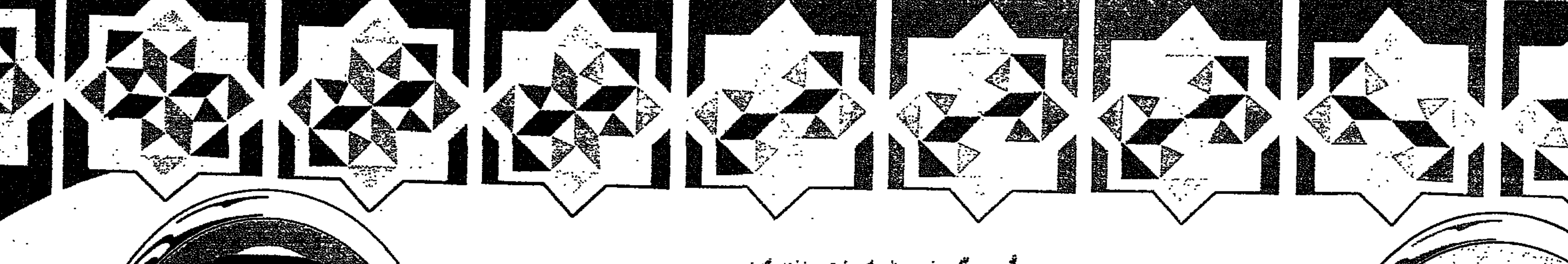
طاهر المصري: مواجهة إسرائيل الكبرى لن تتم إلا بالتوحد العربي

علي عرسان: علينا الاختيار بين تكاليف الوجود الحي والرضا بالاستسلام

فريدة النقاش

علي عقلة عرسان





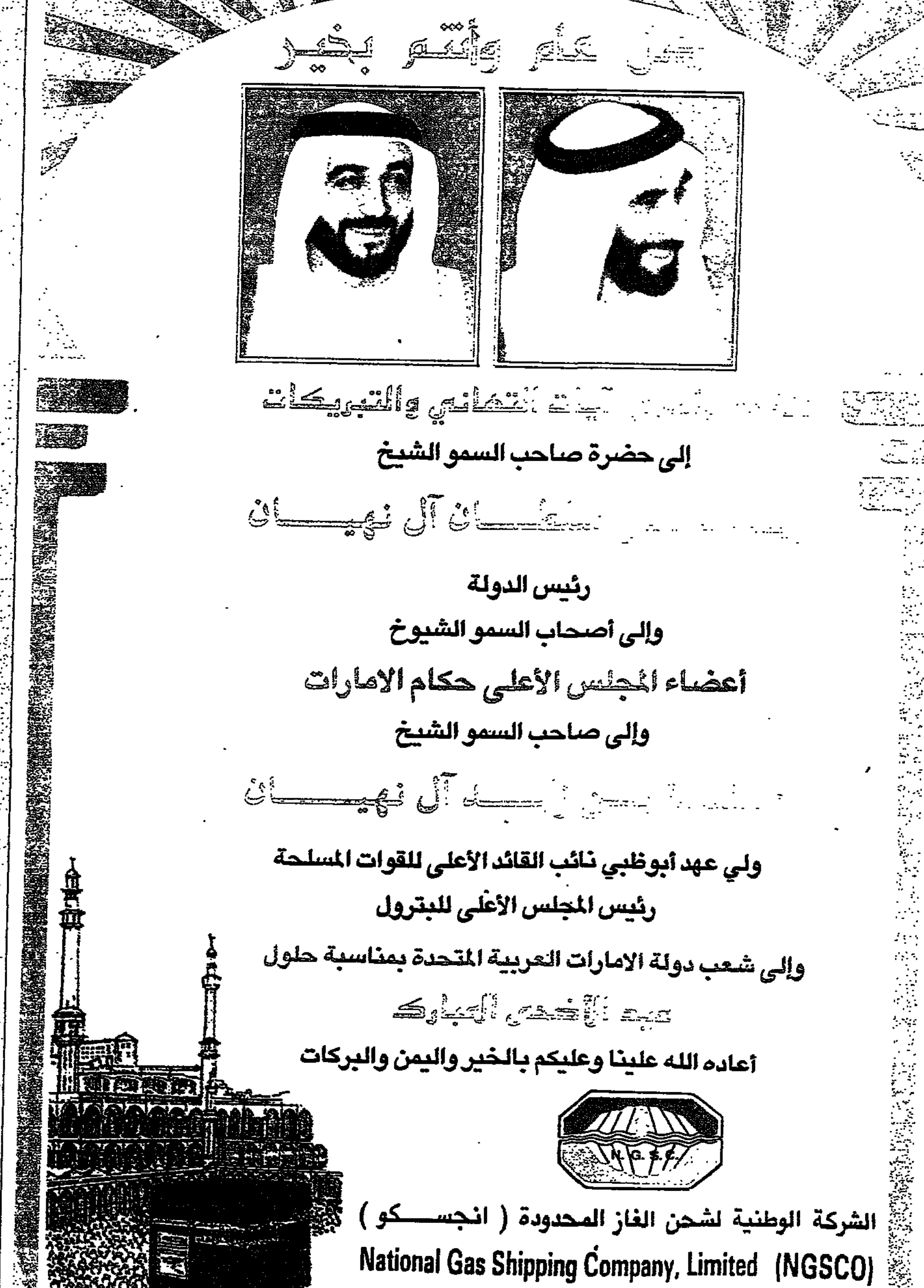




أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

مجموعة مؤسسات
بطي محمد العوجان القبيسي
وأولاده







عمرو موسى وزير خارجية مصر (الى اليمين) ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال لقاء جمع بينهما على هامش اجتماعات مالطا (ا ف ب).

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يصافح وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت بينما وقف بجوارهما نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني خلال اجتماعات مالطا (ا ف ب).

طالب الفلسطينيين بادانة الارهاب
ليفي يدعو لاستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة او تهديدات

■ فاليتا : دعا وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ردا على الادانة الفلسطينية لسياسات اسرائيل الى استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة ودون تهديدات. وابلغ ليفي وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وشركائه في منطقة البحر المتوسط في اجتماعهم في مالطا انهم يجتمعون والغيوم تخيم على عملية السلام في الشرق الاوسط لكن مسيرة السلام لا رجوع عنها.

غير أنه لم يشر الى سبب الازمة الحالية وهو قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي لقي ادانة واسعة النطاق لبدء العمل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية. ومنذ هذا القرار الذي اتخذ قبل شهر تقع مصادمات شبه يومية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي وقت سابق اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية امام نفس الاجتماع بانها تقوم بحملة استيطان ضارية تهدم جسور الثقة بين الجانبين. وقال ليفي ان هناك اخطارا جدية تهدد عملية السلام لكن التزام اسرائيل بالسلام لا مجال للشك فيه وان السلام يجب ان يقوم على التعاون والثقة.

واتهم منتقدي اسرائيل بتجاهل كل جهودها السابقة من اجل السلام وقال ان ضغوطا لا ضرورة لها تمارس على حكومته مشيرا فيما يبدو الى قرارات الامم المتحدة الشهر الماضي بشأن سياسات اسرائيل. وقال ليفي نحن ما نزال نعتقد اعتقادا جازما بان علينا ان نسير سويا نحو حل سلمي. والطريق الى السلام عملية لا رجوع فيها. فلا بديل عنها.

ودون ان يذكر الفلسطينيين بالاسم قال ليفي ان البيانات المناهضة لاسرائيل خلقت مناخا خطيرا رابطا بينها وبين التفجير الذي وقع في تل ابيب الشهر الماضي وقتلت فيه ثلاث اسرائيليات ومفجر القنبلة الفلسطيني. واضاف نحن نود أن تذيع السلطة الفلسطينية.. ان تعلن رسالة واضحة لا لبس فيها تعارض الارهاب وتدحض الارهاب وتعود للحوار وتجعل من تحقيق السلام هدفا مشتركا. هذا فيما اعتقد هو العلاج الوحيد. وتابع قائلا «يتعين وضع تفاصيل ميثاق شرف والقيام بمزيد من العمل من اجل احلال تلك السلام الدائم الذي نسعى اليه» (رويتر).

الشرع يشيد بالموقف الاوروبي من عملية السلام

■ لندن، اشاد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بالدور الاوروبي الثابت في عملية السلام بالشرق الاوسط.. وقال ان الجانب الاوروبي اكد مرارا تأييده للسلام العادل والشامل المبني على قرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام.

غير ان الشرع رفض ما تطالب به بعض الدول الاوروبية من فصل ما يجرى في اطار برشلونة اي الشراكة الاوروبية المتوسطية وما يجرى في عملية السلام في الشرق الاوسط اي اطار مدريد.. مؤكدا ان هذا الفصل غير ممكن من الناحية الواقعية بسبب تداخل الاطارين.

واعرب في مقابلة مع راديو لندن بثها الليلة قبل الماضية عن اعتقاده بأنه اذا تعرضت عملية السلام في الشرق الاوسط التي تعاني من ازمة حقيقية الى الانهيار فمن المحتمل ان يتعرض اطار برشلونة للانهيار ايضا.

وقال الوزير السوري في رد على سؤال عما اذا كان لدى الجانب الاوروبي استعداد لتقديم شيء لكسر الجمود على الاقل في المسار الفلسطيني الاسرائيلي /ان الجانب الاوروبي لديه امل كبير في كسر هذا الجمود مشيرا الى ان سوريا تؤيد وجود دور أوروبي فاعل ونشط في عملية السلام كما انها مهتمة باطار برشلونة.

واكد ان المشكلة تتمثل في ان اسرائيل غير جادة اطلاقا في عملية السلام بل انها تتخذ طريقا مغايرا للسلام وان الجميع يلمسون ذلك.

(ق ن ا)

سفير فلسطين بالرباط يستبعد عقد اجتماع قريب لبيت مال القدس

■ الرباط - هيثم شلبي

■ تشهد المغرب هذه الأيام نشاطا اقتصاديا مكثفا محوره مدينة القدس الشريف، وذلك في اجتماعات موزعة بين مدينتي الرباط والدار البيضاء.

فقد حل السبت الماضي وفد فلسطيني مكون من وزير المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي، وعضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، يرافقهما وفد كبير من رجال الاعمال عبدالمجيد شومان المدير العام للبنك العربي، ورئيس «صندوق القدس للاستثمار» ومنيب المصري عضو لجنة الصندوق. وفي تصريح «للاتحاد» أوضح وجيه حسن قاسم (أبو مروان) السفير الفلسطيني بالرباط، انه لا اجتماع حاليا «لبيت مال القدس» المقر من قبل لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وان الاجتماعات التي يجريها الوفد الفلسطيني بمدينة الدار البيضاء مع ممثلي القطاع الخاص المغربي تخص بحث المساهمة المغربية في مشاريع «صندوق القدس للاستثمار» والذي هو شركة خاصة ولا علاقة له بمؤسسة «بيت مال القدس»، حيث تم الاعلان مؤخرا عن قيامها في العاصمة الاردنية عمان، بغية الوصول الى رأسمال اجمالي مقداره (٥٠٠) مليون دولار. من أجل القيام باستثمارات عقارية وسياحية بمدينة القدس.

وكان الخلط بين المؤسستين، سببه اعلان أكثر من وسيلة إعلام عن عقد اجتماع برئاسة العاهل المغربي مرة لصندوق القدس ومرة لبيت مال القدس. وفي هذا السياق اعتبر أبو مروان، أن لقاء الثلاثاء الذي سيجمع العاهل المغربي بأعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية، سينصب على البحث في تصورات الجانب الفلسطيني لآليات عمل وتسيير «بيت مال القدس» الذي كانت لجنة القدس التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا في العاصمة المغربية الرباط قد أوصت بسرعة رؤيته للنور ليبدأ العمل قبل عيد الاضحى المبارك. على هامش ذلك، اعتبر فيصل الحسيني، الذي يرأس اللجنة الفلسطينية المغربية للاعمال، أن التحرك لدعم القدس يجب أن يشمل ثلاثة محاور: الاول يتعلق بالقيام باستثمارات مباشرة في القدس لتأهيلها عقاريا وسياحيا. وهي المهمة التي يفترض أن يضطلع بها «صندوق القدس للاستثمار». أما المهمتان الثانية والثالثة فهما ضخ أموال باتجاه اصلاح وتأهيل وتحديث البنية التحتية في المدينة المقدسة، وكذلك تغطية المصاريف اليومية للمؤسسات الفلسطينية التي تحافظ على وجه المدينة، وهي المهمات (بجانب أخرى) التي ينتظر أن يباشرها «بيت مال القدس» لطابعها غير الاستثماري

الحريري يحمل اسرائيل مسؤولية توقف مسيرة السلام بالمنطقة

■ باريس : قال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تمر حاليا بمرحلة صعبة للغاية وحمل اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة وتوقف مسيرة السلام. واضاف الحريري في تصريحات عقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقصر الاليزيه والتي استمرت ساعة ونصف الساعة ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين الجانبين وانهما اكدا خلال المباحثات على ضرورة بذل المزيد من الجهد لدفع مسيرة السلام الى الامام. واكد الحريري على اهمية الدور الفرنسي ودور الاتحاد الاوروبي لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقال ان فرنسا وروسيا تواصلان مشاوراتهما وجهودهما في المرحلة القادمة للتحرك من اجل السلام. وقال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه بحث مع الرئيس شيراك مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تواجهها وقال ان هناك محاولات قامت بها فرنسا لازالة هذه العقبات مؤكدا ان مسيرة السلام تمر الان بمأزق حقيقي. واضاف انه تم ايضا بحث موضوع لجنة المراقبة في الجنوب اللبناني وان الرئيس شيراك اكد له تأييد فرنسا لهذه اللجنة وضرورة دعمها. وردا على سؤال حول تلاقي الدورين الروسي والفرنسي لدفع عملية السلام في المرحلة القادمة قال الحريري لقد بحثت مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الروسيين خلال الزيارة الاخيرة لروسيا ضرورة تفعيل الدور الروسي في عملية السلام وقد وعدونا بالتحرك في هذا الاتجاه. (ا ش ا).

حول العالم

السجن لارهابي يهودي

■ القدس، حكمت محكمة القدس على متطرف يهودي بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد ان ادانته برشق النائبة عن حزب العمل يائيل دايان بالشاي الساخن في اكتوبر الماضي. وكان المستوطن اليهودي المتطرف اسرائيل ليدرمان (٦٠ عاما) قد رشق في ٢٢ اكتوبر الماضي ابنة الجنرال الاسرائيلي الاعور موشي دايان بالشاي الساخن بينما كانت تقوم بزيارة لمدينة الخليل في الضفة الغربية.

وصرح ليدرمان انه «ضحية ثأر السلطة»، فيما كانت مجموعة من النشطاء اليمينيين المتطرفين تعبر بالغناء عن دعمها له.

وكان قد حكم على ليدرمان في ١٩٧٨ بالسجن ٢٠ عاما بعد ان ادين بقتل شاب فلسطيني في القدس، عندما كان في الاحتياط ويخدم في وحدة للدفاع المدني. وخفضت العقوبة الى عشر سنوات ثم الى ثلاث سنوات بقرار من رئيس هيئة الاركان في حينه الجنرال رافايل ايتان الذي يقود حاليا حزب «تسوميت» اليميني. ورغم هذه الادانة، واصل ليدرمان فترات في الخدمة وهو في الاحتياط وقام مرة برفع العلم الاسرائيلي في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وفي ١٩٩١ حاول ليدرمان خطف طفل فلسطيني من والدته في بيت لحم في الضفة الغربية وحكم عليه اثر هذا الحادث بالسجن ثلاثة اشهر. (ا ف ب)

العنف يعصف بكراتشي

■ اسلام اباد، ارتفع عدد ضحايا اعمال العنف التي تشهدها مدينة كراتشي حاليا الى سبعة قتلى خلال اقل من ٢٤ ساعة فقط.

واشارت الصحف الباكستانية الصادرة صباح امس الى ان حالة من التوتر الشديد سادت العديد من انحاء كراتشي مساء الثلاثاء في اعقاب اغتيال احد ابرز زعماء حزب المهاجرين القوميين جناح الطاف حسين على ايدي مسلحين مجهولين. وتعتقد السلطات الباكستانية ان هذا العمل يأتي كعمل انتقامي لمصرع اثنين من زعماء حزب المهاجرين القوميين جناح الحقيقة والذي انشق على حزب المهاجرين «جناح» الطاف حسين علم ١٩٩٢.

(ا ش ا)

انفجار باليونان

■ اثينا، ذكر مصدر في الشرطة اليونانية ان قنبلة انفجرت بدون ان تسفر عن سقوط ضحايا مساء الثلاثاء في مقطورة تحمل عربات عسكرية في آغي انارجيري الضاحية الشعبية شمال غرب اثينا.

وقال المصدر نفسه ان الانفجار سبب اضرارا مادية كبيرة. ويقوم جهاز مكافحة الارهاب والشرطة والسلطات العسكرية بالتحقيق حاليا في مكان الحادث لمعرفة اسباب الانفجار الذي لم تتبناه اي جهة.

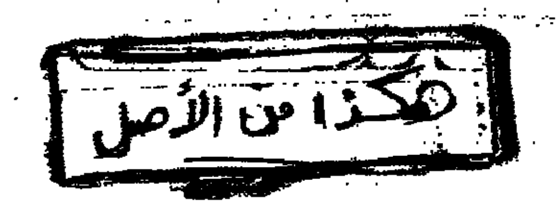
وافادت انباء لم تؤكد رسميا ان المقطورة التي وقع الانفجار على متنها كان يفترض ان تغادر اثينا الى سالونيك لنقل العربات العسكرية الى سفينة الحرب اليونانية «ساموس» التي يفترض ان تتوجه الى فلورا في البانيا. (ا ف ب)

اولبرايت تزور هونغ كونغ

■ انا بوليس (ماريلاند): اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها تعتزم زيارة هونج كونج عندما تعود المستعمرة البريطانية الى حكم الصين في الاول من يوليو المقبل.

وفي كلمة أمام الاكاديمية البحرية الامريكية قالت اولبرايت ايضا ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشن سيزور واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

واضافت اولبرايت انها بقبولها دعوة من بريطانيا والصين لتمثيل الولايات المتحدة في احتفالات انتقال هونج كونج الى سيادة الصين «فانني سأبرز الدعم الامريكي لاستمرار اسلوب الحياة والحريات الحالية لهونج كونج». (رويتر)



في مذكرة «حسن سلوك» للطرفين

الاتحاد الاوروبي طالب الفلسطينيين والاسرائيليين بتقديم تنازلات متبادلة لاستئناف عملية السلام

■ باريس - كشفت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس تفاصيل المذكرة السرية التي اعدتها دول الاتحاد الاوروبي وبعثت بها للولايات المتحدة والمعروفة «بحسن السلوك» لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان هذه المذكرة تتضمن عشر نقاط محددة للفلسطينيين والاسرائيليين حيث تطالب الفلسطينيين بمكافحة الارهاب بشتى الوسائل التي بحوزتهم وبأكبر فعالية ممكنة وعدم قطع التعاون مع الاسرائيليين في مجال الاستخبارات والامن مهما كانت الظروف وان يقبلوا الانسحاب الاسرائيلي المحدود من ٢ في المئة والذي قررته اسرائيل بصورة منفردة من الضفة الغربية.

واضافت الصحيفة ان المذكرة تطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تلتزم بمشاورة الفلسطينيين حول حجم الانسحاب القادم والذي يجب ان يكون جديا حجما ونوعا وتعليق انشاء المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس العربية ورفع الحظر واغلاق الاراضي الفلسطينية ووقف مصادرة اوراق اقامة الفلسطينيين المقيمين في القدس.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان مذكرة النقاط العشر تم تسليم نسخة منها لنتانياهو خلال زيارته الاخيرة لهولندا التي تراس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي كما تم تسليم نسخة اخرى الى عرفات خلال زيارته وزير خارجية هولندا مؤخرا الى غزة.

واضافت ان اللفتات المطلوبة من الطرفين والتي جاءت في المذكرة تستهدف استتباب الثقة بينهما وقد يكون من الصعب تحقيقها حيث ان واشنطن لم تستطع الحصول عليها بعد ان رفض نتانياهو وقف العمل في انشاء المستوطنة اليهودية بينما يضع عرفات هذا الشرط مقدما لتنفيذ باقي النقاط.

واشارت الى ان دول الاتحاد الاوروبي اقترحت على اسرائيل عدم اتخاذ اية قرارات انفرادية من الآن فصاعدا حتى لا تضر بمستقبل مسيرة السلام وان تستأنف المفاوضات النهائية فورا كما ان الاسراع لها يتوقف على الاحترام الكامل للاتفاقيات التي سبق ابرامها. ومضت الصحيفة الى القول ان دول الاتحاد الاوروبي قد تشجع الدول العربية على هامش اجتماعات مالطا التخلي عن فكرة المقاطعة ضد اسرائيل وتقترح تقديم مساعدة فنية في المفاوضات والاقتراح عليهم انشاء لجنة دائمة للامن مشيرة الى ان واشنطن لم ترد رسميا على المذكرة حتى الآن على الرغم من ان دينيس روس لم يستبعد الاخذ ببعض الافكار الواردة بها خلال جولته القادمة في المنطقة. (أ ش أ)

مسؤول امريكي:

احتمالات انفراج أزمة السلام بالشرق الاوسط غير مضمونة اطلاقاً

■ واشنطن - هدى توفيق

■ عقدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اجتماعا مساء امس الاول الثلاثاء مع اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية. وتركزت المباحثات حول ازمة عملية السلام وكيفية وضع الحلول لاعادتها الى مسارها الطبيعي.

والتقى الباز ايضا بالمبعوث الامريكي دنيس روس قبيل توجهه الى المنطقة للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وفي تصريح لمسؤول امريكي «للاتحاد» قال ان اولبرايت وروس وفقا على التصور المصري لاخراج العملية السلمية من الازمة وحالة الانهيار، وكذلك حرصت الادارة الامريكية على اطلاع القيادة المصرية على تفاصيل واهداف التحرك الامريكي، والافكار التي قدمتها الى الجانبين، لسد الهوة في المواقف المتباعدة.

وقال المسؤول، ان هدف الاتصالات الراهنة بين امريكا ومصر هو اطلاع القيادة المصرية على ماتفعل امريكا الآن.. وتنسيق الجهود معا.

واضاف ان روس يتوجه للمنطقة لاستطلاع رد الفعل الاسرائيلي والفلسطيني حول الافكار الامريكية حتى يمكن ان يحدد الرئيس كلينتون مع اولبرايت مايمكن عمله في ضوء الاتصالات التي سيجريها روس.

وقال المسؤول «ان زيارة الباز، تتم في توقيت هام جدا لأن احتمالات انفراج الازمة غير مضمون على الإطلاق. وسوف تقتصر مهمة روس، وأرون ميلر على غزة، وتل ابيب، حيث تمت المشاورات مع مصر من خلال مبعوث الرئيس مبارك الى واشنطن والاجتماع مع المسؤولين في البيت الابيض ومع وزيرة الخارجية.

ومن المقرر ان يعود روس لواشنطن بنهاية الاسبوع.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان روس سيعرض نتائج مهمته على الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت ويتحدد في ضوء ذلك، ماذا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعل في ضوء مواقف الطرفين التي سيتلقاها خلال زيارته الخاطفة.

وقال المسؤول الامريكي «للاتحاد» ان المبادرة الامريكية طالبت الطرفين باتخاذ اجراءات محددة يقوم بها كل طرف حتى يمكن تهدئة مناخ الأزمة بما يسمح باستئناف الحوار السياسي.

ولاتعرف الادارة ماهو استعداد كل طرف لتنفيذ المطلوب منه.. وهذا ماسيبحثه المبعوث الامريكي مع القيادتين في غزة وتل ابيب.

وقال المسؤول ان المبادرة تتركز على استطلاع «كيفية وقف العنف، وماهي الخطوات التي يوافق الطرفان على اتخاذها لوقف تدهور الوضع».

وكانت اولبرايت قد أعلنت انه في ضوء حصول المبعوث الامريكي على ردود الطرفين سيكون بامكان الرئيس كلينتون تقرير ما الذي يمكن للولايات المتحدة ان تفعله.

استنادا على تقرير وزارة العدل

محامي رمزي يوسف يشكك بنزاهة مختبر التحقيقات الامريكي

■ نيويورك - اعلن محامي الدفاع عن رمزي احمد يوسف المتهم بأنه العقل المدبر لعملية التفجير في مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في نيويورك عام ١٩٩٣ والذي ستبدأ محاكمته خلال الصيف، انه يريد ان يستخدم تقريرا لوزارة العدل الامريكية تنشره اليوم نفسه يتضمن انتقادات خطيرة لمختبر مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي اي).

وقالت المحامية تانسي لي انيس، مساعدة المحامي روي كوسلار الذي يتولى الدفاع عن يوسف: «لم تفاجأ لدى سماعنا بهذا التقرير الذي يتضمن مسائل مقلقة للغاية» مضيفة «سيكون هذا التقرير مفيدا جدا» للدفاع. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة يوسف في ١٤ يوليو المقبل في نيويورك وقد تعقد جلسة بناء على طلب الدفاع في ١٩ يونيو حول قبول او عدم قبول تحاليل مختبر «اف بي اي».

وجاء في التقرير ان احد خبراء «اف بي اي» ادلى بشهادته في الدعوى الاولى واكد انه يعرف طبيعة المتفجرة التي استعملت في حين ان «الطريقة المتبعة عادة لتحديد طبيعة العبوة الاساسية علميا لم يكن ممكنا تطبيقها» في هذه الحالة.

وكان حكم في هذه الدعوى على اربعة اسلاميين بالسجن المؤبد في ١٩٩٤.

وقد اعتقل يوسف، وهو باكستاني يبلغ من العمر ٢٨ عاما، في باكستان وتم تسليمه الى الولايات المتحدة في فبراير ١٩٩٥. ووجهت اليه مع اثنين من شركائه، في سبتمبر ١٩٩٦، تهمة التآمر الارهابي ضد الامريكيين في آسيا وقد يواجه عقوبة السجن مدى الحياة. وقد تأجل صدور الحكم الى موعد لم يحدد. (ا ف ب)

بكين رحبت بالاخفاق الامريكي للعام السابع

واشنطن تأسف لفشل مشروع قرار يدين انتهاكات حقوق الانسان بالصين

■ نيويورك - أعربت الولايات المتحدة عن اسفها العميق لفشل مشروع قرار غربي في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف ينتقد سجل الصين في مجال حقوق الانسان.

وجاء في بيان للبيت الابيض من نيويورك التي يزورها الرئيس الامريكي بيل كلينتون «هذا الموقف يتعارض مع المبدأ الاساسي الذي كلفت هذه اللجنة بالدفاع عنه.. وهو كيف تعامل الامم شعوبها وهو مشروع شاغل للبشرية كلها».

وفي وقت سابق قالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في كلمة امام الاكاديمية البحرية الامريكية في انابوليس بولاية ماريلاند «اننا نأسف لذلك القرار».

وكانت الولايات المتحدة احد المشتركين في تبني القرار الذي اقترحته الدنمارك في اجتماع للجنة في جنيف.

واضافت اولبرايت قولها «اننا نهنئ حكومة الدنمارك على طرحها القرار والاخرين الذين اشتركوا في تبنيه».

وفي بكين اعربت الصين عن ترحيبها وسعادتها لاحباط مشروع القرار ووجهت الخارجية الشكر للدول التي ايدت العدل وقدمت الدعم للصين.

وقال المتحدث «الصين تسعدها ان تجد عددا متزايدا من الدول الغربية قد احجم عن الاشتراك في تبني مشروع القرار المناهض للصين هذا العام».

واضاف قائلا «نأمل في ان تتعلم الولايات المتحدة والدنمارك والدول القليلة الاخرى التي تشبثت بسياسة التحدي درسا من فشلها وان تتوقف عن ممارستها الخاطئة في تقديم مشروع قرار مناهض للصين».



المندوب الصيني في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يعبر عن سعادته بفشل المحاولة في اصدار قرار يدين بلاده. (اب)



فلسطينيون يجلسون امام متجرهم بالخليل في مواجهة سياج أقيم لفصل منطقتهم عن المنطقة التي يقيم فيها المستوطنون اليهود بالمدينة حيث تتصاعد حدة المواجهات بين الجانبين. (ا ف ب)

يواجهون مشكلة مماثلة ببريطانيا

تزايد حوادث التمييز ضد المسلمين بامريكا

■ واشنطن - قال تقرير لمجلس العلاقات الامريكية الاسلامية امس ان عدد حوادث التمييز ضد المسلمين ومضايقتهم قد ازداد ثلاثة اضعاف في عام ١٩٩٦ عن ارقام عام ١٩٩٥. واضاف المجلس في تقريره السنوي الثاني عن الحوادث التي يتعرض لها المسلمون ومعاناتهم في الولايات المتحدة ان العدد ارتفع من ٨٠ حادثا عام ١٩٩٥ الى ٢٤٠ في عام ١٩٩٦.

وابلغ مدير البحوث في المجلس الذي يتخذ من واشنطن مقرا له الدكتور محمد نمر مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة الوطني ان الجانب المشرق في التقرير يتمثل في انخفاض عدد حوادث العنف ضد المسلمين والذي تراجع من ٦٥ في المائة عام ١٩٩٥ الى ٣٥ في المائة عام ١٩٩٦. لكن التقرير اشار الى ان عدد الحوادث الناجمة عن التمييز والتحامل وخاصة في ميادين العمل قد ارتفع من ٥٠ في المائة عام ١٩٩٥ الى ٦٥ في المائة عام ١٩٩٦.

وقال التقرير الذي صدر بعنوان وضع الحقوق المدنية للمسلمين في الولايات المتحدة ان الصورة الجديدة للتمييز تمثلت في تعرض المسافرين المسلمين بطريق الجو الى معاملة غير عادلة وان عدد الحوادث في هذا المجال بلغ ١٩ حادثا.

لكن الدكتور نمر تحدث عن جانب آخر مشرق وهو ان ما نسبته ١٠ في المائة من الحالات التي تضمنها التقرير تمثل انتصارات من حيث سعي الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة الى تحقيق التسامح والعدالة والحرية الدينية.

وقال الدكتور نمر ان المسلمين في عام ١٩٩٦ اصبحوا اكثر ادراكا لاهمية الابلاغ عن الحوادث التي يتعرضون لها والتي يعتقدون انها تنطوي على تمييز واصبحوا اكثر رغبة في الدفاع عن حقوقهم.

في الوقت نفسه قرر نائب رئيس جامعة (ساسيكس) البريطانية البروفسور جوردن كونويه تشكيل لجنة لجمع المعلومات وتقصي الحقائق عن اوضاع الاطفال والطلاب المسلمين في المدارس البريطانية. وقال البروفسور جوردن كونويه الذي يرأس لجنة تقصي الحقائق عن العداء والتمييز ضد المسلمين في بريطانيا ان العداء والتمييز ضد المسلمين في المجتمع البريطاني اصبحا مشكلة جدية (وكالات).

حزب العمال يواصل تقدمه على المحافظين

☆ لندن - محمد كركوتي

■ حققت شعبية حزب العمال البريطاني المعارض، تقدما جديدا قبل اسبوعين فقط من موعد الانتخابات العامة التي ستجري في الاول من الشهر المقبل. ويأتي التحسن في شعبية الحزب المعارض بعد تراجع طفيف في الايام القليلة الماضية، صاحبه تقدم طفيف لشعبية حزب المحافظين الحاكم، الذي يخوض الانتخابات بأقل تأييد من جانب الناخبين، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «جلوب» شمل شرائح عدة من البريطانيين، حدوث قفزة في شعبية العمال نقطة واحدة، ليصبح الفارق بينهم وبين المحافظين ١٨ نقطة. وحصل الحزب المعارض على تأييد ٤٩ بالمائة من الاشخاص المستطلعين، مقابل ٣١ للمحافظين بانخفاض نقطة واحدة لشعبية الحزب الحاكم. وانخفض تأييد حزب الأحرار المعارض (وهو الثالث في البلاد من حيث الحجم) نقطة واحدة ليسجل ١٣ بالمائة، مقابل ٧ بالمائة للاحزاب الصغيرة الاخرى والمستقلين.

وفي استطلاع آخر أجراه مركز «أي. سي. ام» أظهر أن حزب العمال الذي يتمتع بشعبية قوية في اسكتلندا، فقد جزءا منها لصالح حزبي الأحرار والحزب القومي الاسكتلندي، لاسيما بعد تراجع زعيم حزب العمال عن موقفه المؤيدة لمنح الاقليم الاسكتلندي المزيد من الاستقلالية اذا ما فاز حزبه في الانتخابات.

وخسر العمال في الاقليم المذكور حوالي خمسة بالمائة من شعبيتهم، في وقت تتنامى فيه قوة القوميين الاسكتلنديين الذين ينادون باستقلال الاقليم عن المملكة المتحدة، ولكن بالطرق السلمية وعبر الانتخابات والمفاوضات السياسية، على عكس ماهو حاصل الآن بشأن اقليم ايرلندا الشمالية.

وقد حقق حزب الأحرار أكبر ارتفاع في شعبيته في اسكتلندا، من ٩ الى ١٥ بالمائة، في وقت حصل فيه زعيم الحزب بادي آشداون على اكبر تأييد لشخصيته الموثوقة من قبل الناخب حيث حصل على ٥٣ بالمائة، مقابل ٣٢ بالمائة لطوني بلير، و١١ بالمائة فقط لرئيس الوزراء جون ميجور. وحصل زعيم الحزب القومي الاسكتلندي ألكس سالموند على تأييد بلغ ٣٨ بالمائة. وفي هذه الأثناء تتصاعد الحملات الانتخابية للاحزاب الرئيسية البريطانية ساعة بعد ساعة، بهدف استقطاب ما أمكن من الناخبين في الأول من الشهر المقبل. ودعا جون ميجور الناخبين الذين لم يقرروا بعد الى من سيمنحون اصواتهم، الى التصويت للمحافظين، على اعتبار ان حزبه «يتحلى» بالثقة، ونظرا للتحسن الملحوظ للوضع الاقتصادي بشكل عام.

ولاتزال أحزاب المعارضة تحقق الانتصارات على الحزب الحاكم، بسبب قضية النائب المحافظ نيل هاملتون، الذي رفض الانسحاب من الانتخابات المقبلة، بعد ثبوت انه تلقى أموالا من رجل الأعمال المصري محمد الفايد، مقابل توجيه أسئلة برلمانية تصب في مصلحة هذا الأخير. وزادت الضغوط على المحافظين في دائرة هاملتون التي تدعى «تاتون»، بعد أن انسحب مرشحا حزبي العمال والأحرار، لصالح المرشح المستقل الصحفي مارتن بيل، الذي يخوض الانتخابات لأول مرة، بمشروع واحد فقط، هو القضاء على الفساد في المؤسسة السياسية وداخل الاحزاب المختلفة.

كندا تبحث تصدير المياه لمصر والاردن واسرائيل

اوتاوا - تجري حكومة مقاطعة «كيبيك» في كندا تحليلا لاحتمالات مختلفة بصدد تصدير المياه بشكل كثيف الى عدد من البلدان منها مصر والاردن واسرائيل.. وقد تم حتى الآن تقييم الاحتياجات المائية في نحو ثلاثين بلدا.

وتتناول الدراسات الحكومية في هذا الشأن عمليات الاستثمار الضرورية لانشاء هذه الصناعة الجديدة والنتائج المالية المترتبة عليها.

وذكر راديو كندا صباح امس ان هذه الدراسات سرية حتى الآن وقد اجريت في نطاق وضع سياسة وطنية تتعلق بالمياه وتنسق لها لجنة حكومية يرأسها رئيس وزراء كيبيك.

وتجدر الاشارة الى انه في مقاطعة كيبيك وحدها ١٦ بالمائة من احتياطي المياه العالمي. (ق ن أ)

التجمع اليمني يتهم وزير الخدمة المدنية بضرب المواطنين لمعارضتهم مرشح يؤيده

☆ صنعاء - خاص

■ استنكر مصدر مسؤول في التجمع اليمني للاصلاح حادث الاعتداء الذي تعرض له عدد من المواطنين على يد وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري، رئيس الهيئة الاستشارية لشؤون الانتخابات عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام صادق أمين ابوراس، في الدائرة (١٠٥) بمحافظة أ ب.

وطالب المصدر بالتحقيق في ملابسات هذا الحادث الذي يمثل اعتداء على المواطنين في ممارسة حقهم الدستوري والقانوني وهتكا سافرا لحقوق الانسان، مشيرا الى ان المواطنين الذين تعرضوا لهذا الارهاب قد تم استدعاؤهم من قبل الوزير فحضروا اليه واذا به يفاجئهم بالتهديد ويباشر صفعهم وضربهم وركلهم يساعده في ذلك اتباعه وحراسه مستخدمين اعقاب البنادق الآلية، مهددا اياهم انهم سيندمون على وقوفهم ضد المرشح الذي يؤيده، كما قام حراسه باطلاق النار قريبا من هؤلاء المواطنين بقصد ارهابهم وتخويفهم، كما أمر بطرد بعضهم مع أسرهم خارج المنطقة مهددا اياهم بالقتل ان هم عادوا اليها.

باكستان تدعو مجلس الامن لبدء حوار مع حركة طالبان

■ الامم المتحدة: قالت باكستان انه حان الوقت لان يجري مجلس الامن الدولي محادثات مع حركة طالبان في افغانستان التي قالت اسلام اباد انها تتمتع بتأييد الشعب الافغاني. وفي الوقت الذي انتقد فيه عدد من اعضاء مجلس الامن امس الاول خلال مناقشة عامة للوضع في افغانستان حركة طالبان فيما يتعلق باسلوب معاملتها للمرأة قال احمد كمال مندوب باكستان لدى الامم المتحدة ان الحرب الاهلية في افغانستان المستمرة منذ ١٨ عاما لن تحل بدون التخاطب مع حركة طالبان الاسلامية. وقال كمال لم نسمع صوت الشعب الافغاني الحقيقي الذي وحده يستطيع ان يقرر مصيره. لقد حان الوقت لان يستمع مجلس الامن لوجهات نظر طالبان حتى يكون عنده رؤية متوازنة للموقف في افغانستان.

وصرح بأن حركة طالبان اعلنت انها لا تريد ان تحكم افغانستان وحدها وانها تريد ضم جماعات اخرى في حكومة ائتلافية. وذكر انها تسيطر على ثلثي اراضي البلاد ولا يمكن استبعادها بمجرد التمني. ويناقش مجلس الامن حاليا المشكلة الافغانية وان لم تطرح افكار جديدة لانهاء الصراع بين الجماعات المتناحرة في البلاد.

ويتفق اعضاء المجلس بالاجماع على ان التفاوض بين المتقاتلين بما في ذلك طالبان هو الحل لانهاء الحرب الاهلية الافغانية. (رويتر)

اتفاق فرنسي - جزائري لتعزيز العلاقات

■ لا فاليتا: اعلن وزيرا الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت والجزائري احمد عطاف في ختام لقاء في لافاليتا ان باريس والجزائر قررتا «تعزيز العلاقات الثنائية» بينهما. وقال دو شاريت للصحفيين «نحن متفقون على تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير تبادل الزيارات في مختلف قطاعات النشاط الحكومي». واوضح انه اعلن لنظيره الجزائري ان الوزيرة الفرنسية المكلفة النقل آن ماري ايدراك «مستعدة للتوجه قريبا الى الجزائر والاجتماع بنظيرها الجزائري». واكد الوزير الفرنسي انه خلال اللقاء الذي عقد على هامش المؤتمر الاوروبي المتوسطي «عبرنا عن ارتياحنا» للاتفاق الذي تم التوصل اليه منذ اسابيع حول استئناف رحلات شركة الطيران الجزائرية الى باريس. واعلن ان «زيارات اخرى» ستجرى ايضا وان الامينين العامين لوزارتي خارجية البلدين «سيستأنفان المشاورات المنتظمة بينهما». واوضح دو شاريت «اكدنا ان هدف فرنسا والجزائر هو ان تكون هذه العلاقات ودية ومكثفة (...) وترتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل». وردا على سؤال عن الانتخابات المقبلة في الجزائر قال الوزير الفرنسي انه لم يتم التطرق الى هذه المسألة اثناء اللقاء.

ويهدف هذا اللقاء بين الوزيرين الفرنسي والجزائري الذي جاء بعد اجتماعهما الصيف الماضي الى اعطاء دفع جديد للعلاقات بين بلديهما. (ا ف ب)

باسم «الطريق للقدس»

ايران تجرى مناورات برمائية بشمال الخليج

■ طهران: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان قوات ايرانية ستجرى مناورات حربية برمائية في الخليج الاسبوع القادم للتدريب على هجمات مفاجئة على «الاعداء» الذين يشكلون تهديدا لايران. ونقلت الوكالة عن الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري قوله ان ٢٠٠ الف من الجنود ومتطوعي قوات الباسيج سيشتركون في المناورة التي يطلق عليها «الطريق الى القدس». ولم يوضح متى ستبدأ المناورات على وجه التحديد. وقال رضائي ان المناورات التي ستمتد من شمال الخليج حتى خليج عمان سيجرى خلالها اختبار التكتيكات الدفاعية وقدرة القوات على «مباغتة العدو في حالة تهديدات محتملة لايران».

وتجرى ايران مناورات حربية في الخليج بشكل دوري. ورفضت طهران تقارير لوسائل اعلام غربية بان لها صلة بتفجير قنبلة في المملكة العربية السعودية في يونيو الماضي اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا وقال مسؤولون ايرانيون ان تلك التقارير تشير الى ان واشنطن تعد لمهاجمة ايران. (رويتر)

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا يجيب على الاسئلة خلال حملته الانتخابية. (رويتر)



هكذا من الأصل



اريسكين بولس رئيس موظفي البيت الابيض يستعد لدخول قاعة المحكمة في اركنسو للادلاء بشهادته في قضية وايت ووتر. (ا.ب)

الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتظاهر بالقوة والصمود رغم الفضائح المتلاحقة التي تحاصره. (رويتر)

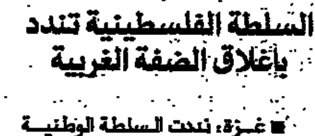
يتظاهرون بمتابعة قضايا قومية مهمة
مساعدو كلينتون يعترفون بقلقهم واحباطهم
بعد تطورات فضيحتي «وايت ووتر» وتمويل الانتخابات

■ واشنطن، يحاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يركز على «العمل العام» بينما يسعى معاونوه للتقليل من اي تأثير لتطورات قضية وايت ووتر على اداء كلينتون لمهامه السياسية. ونظرا لان كبير موظفي البيت الابيض ارسكين بولز اضطر لشهادة امام هيئة محلفين عليا يوم الثلاثاء بعد يوم واحد من حكم اصدره قاض على جيمس مكدوجال شريك كلينتون التجاري السابق بالسجن ثلاث سنوات يحاول البيت الابيض تصوير كلينتون بأنه يباشر مهام منصبه كالمعتاد. ويعترف مسؤولون في البيت الابيض في احاديث خاصة بتزايد شعورهم بالاحباط بسبب تركيز وسائل الاعلام يوميا على التحقيقات الخاصة بقضية وايت ووتر والتساؤلات حول تمويل حملة الحزب الديمقراطية في انتخابات الرئاسة ودور كلينتون في الموضوعين. قال مسؤول بالبيت الابيض لاحد الصحفيين «انتم يا شباب لا تنصتون لنا. نحن نريد التحدث عن قضايا مهمة وانتم تريدون فضائح». وفي نيويورك تحدث كلينتون عن التحديات التي تواجه الامة من تحقيق توازن بالميزانية الى اصلاح نظام التعليم. قال سابذل اقصى ما في سعي في العمل العام باسلوب صحيح وصريح مع اعضاء الكونجرس من الحزبين. الا نستطيع توفير تعليم ممتاز لاطفالنا. الا نستطيع مخاطبة قضية الرعاية الصحية وتوفير الامان لاطفالنا الفقراء.

واصبح «العمل من اجل الشعب» شعار البيت الابيض حيث يجد المسؤولون انفسهم غارقين في مواجهة تساؤلات عن شائعات بوقوف اخطاء او مخالفات. قال مسؤول بارز بادارة كلينتون ليس لدينا خيار سوى العمل. انه «كلينتون» انتخب لتأدية واجبه.

«لا جدوى من الاهتمام باشياء لا سيطرة لنا عليها. وبرغم انشغال الآخرين فاننا نركز على القضايا التي من اجلها قرر الناخبون اعادة كلينتون الى البيت الابيض». الا ان مسؤولين اعترفوا بان تساؤلات حول تمويل حملة كلينتون الانتخابية ادت الى تأخير وظائف شاغرة وتأجيل تعيين سفراء. وفي فبراير الماضي ابتهج مسؤولون في البيت الابيض باعلان مفاجيء من كينيث ستار وكيل النائب العام في قضية وايت ووتر بانه سيتنحى. واثارت افتراضات بان القرار مؤشر بانه لا يوجد الكثير يمكن التحقيق فيه.

ولكن بعد اسبوع تراجع ستار عن قراره واعلن انه باق في منصبه. ويوم الاثنين طلب ستار من قاض في اركنسو ان يصدر حكما مخففا على مكدوجال لانه زود المحققين «بمعلومات حول موضوعات واسعة النطاق». وكان مكدوجال الشخصية الرئيسية في قضية وايت ووتر منذ اندلاعها في عام ١٩٩٢ وكان اقرب الى كلينتون اكثر من اي شخص آخر شمله التحقيق في القضية. وامس الثلاثاء ادلى رئيس موظفي البيت الابيض الحالي بشهادته امام هيئة محلفين عليا في اركنسو. ومن المتوقع ان يدلي بشهادته امام الهيئة نفسها توماس مكلارتي نظير بولز السابق. وبينما يحاول كلينتون القاء ذكريات وايت ووتر خلف ظهره فانها ستحوم فوق الرؤوس لفترة طويلة قادمة. (رويتر)



مجلس الامن التركي يتهم الرفاه بعدم حماية العلمانية

■ انقرة، اعلن الهان كيليتش سكرتير عام مجلس الامن القومي التركي ان حزب الرفاه الشريك الاكبر في الحكومة الائتلافية يرفض حتى الآن تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس الامن الصادرة في ٢٨ فبراير الماضي.

ونسبت صحيفة حرييت الى كيليتش قوله انه سوف يرفع في تقريره الذي سيناقشه المجلس خلال اجتماعه يوم ٢٦ ابريل الحالي انه لم يتم احراز اي تقدم ملموس بهذا الشأن.

واضافت انه حتى الآن لم يقم حزب الرفاه بزعامة اربكان باية خطوات جادة تشير الى رغبته في تنفيذ قرارات المجلس التي تطالب الحكومة بتشديد الاجراءات لدعم العلمانية واغلاق المدارس الدينية ومواجهة ما سماه بالرجعية. (اش ا)

السلطة الفلسطينية تندد باغلاق الضفة الغربية

■ غزة، نددت السلطة الوطنية الفلسطينية امس بالاغلاق الذي فرضه الجيش الاسرائيلي مجددا على الضفة الغربية ودعت الاسرة الدولية للضغط على اسرائيل كي تضع حدا لهذه الممارسات المتكررة. وصرح الامين العام في حكومة السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، «انه اجراء غير مسؤول تأخذه حكومة بنيامين نتانياهو تحت ذرائع امنية».

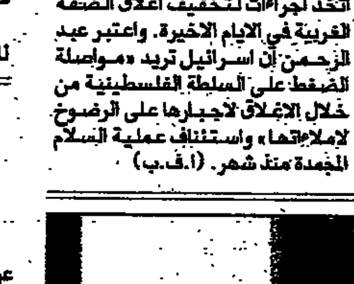
ومنعت اسرائيل امس الاول فلسطينيي الضفة الغربية من الدخول الى اراضيها والقدس الشرقية حتى اشعار آخر. وبرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي هذا الاجراء «بتزايد خطر الاعتداءات».

ومع ذلك، كان الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات لتخفيف اغلاق الضفة الغربية في الايام الاخيرة. واعتبر عبد الرحمن ان اسرائيل تريد «مواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية من خلال الاغلاق لاجبارها على الرضوخ لاملاءاتها» واستئناف عملية السلام المجمدة منذ شهر. (ا.ف.ب)

تركيا تحذر اليونان من استضافة اوجلان

■ انقرة، حذر مصطفى قلملي رئيس البرلمان التركي اليونان من توجيه دعوة الى عبدالله اوجلان زعيم منظمة حزب العمال الكردستاني المحظور نشاطها في تركيا لزيارة اثينا. وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان لها امس ان قلملي بعث برسالة بهذا الشأن الى نظيره اليوناني اشار فيها الى ان العلاقات التركية - اليونانية سوف تتأثر بشكل خطير اذا تم اتخاذ مثل هذا الاجراء.

واكد قلملي في رسالته على اهمية بذل الجهود لتحسين العلاقات الثنائية بين انقره واثينا وازالة كل اسباب الخلاف بين الدولتين. (ا ش ا)



مواطنون زائيريون يعبرون عن فرحتهم بوصول قوات الثوار الى لوبومباشي ثاني اكبر المدن في البلاد. (ا.ف.ب)

بعد هروب رئيس الوزراء باموال الدولة
حكومة زائير تعلن افلاسها فعليا
كابيلا يصر على الحرب لاسقاط موبوتو

■ نيروبي، أعلنت حكومة زائير امس افلاسها فعليا بعد ان زعمت هروب رئيس الوزراء السابق ليون كينجو وادوندو من البلاد حاملا كل اموال خزنة الدولة تقريبا.

وذكرت الاذاعة المحلية ان كينجو فر الى سويسرا يوم الاحد حاملا معه حصيلة الضرائب الخاصة والتبرعات التي قدمها قطاع الصناعة واموال صندوق الحرب، واعلنت بلجيكا انها منحت كينجو تأشيرة دخول واقامة لمدة ستة اشهر. وعندما حاولت الوزارة الجديدة برئاسة الجنرال ليكوليا بولونجو الصديق الحميم للرئيس موبوتو سيسي سيكو الاضطلاع بمسؤوليتها اكتشفت عدم وجود اموال متبقية بالفعل وذلك حسبما ذكرت الانباء التي لم تحدد كيفية هروب كينجو بالاموال خارج الدولة.

واوضح الراديو انه صدر امر دولي للقبض على كينجو بعد سرقته عدة ملايين من الدولارات.

واضاف الراديو ان الحكومة سوف تقدم طلبا لتسلم رئيس الوزراء السابق.

واشار الراديو الى ان تهمة الخيانة سوف توجه الى رئيس الوزراء الاسبق لانه منع وصول الاموال الى الجيش حتى يتمكن من وقف زحف قوات التحالف الديمقراطي لتحرير الكونغو - زائير. من ناحية اخرى رفض لوران كابيلا زعيم الثوار الزائريين امس نداءات وقف اطلاق النار قائلا ان الحرب ستستمر بلا هوادة ضد الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

وقال كابيلا لرويتر هاتفيا من لوبومباشي ثاني اكبر المدن الزائيرية «الشعب يرفض وقف اطلاق النار».

ويرأس كابيلا تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو/ زائير الذي يسيطر الآن على اكثر من ٧٥ في المائة من زائير.



لاجئون روانديون مصابون بالكوليرا يتجمعون في مخيم جنوب كيسانجاني في زائير. (ا.ف.ب)

عريقات: على روس انقاذ عملية السلام وليس انقاذ نتانياهو

■ بيت ساحور (الضفة الغربية)، حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من ان تكون مهمة المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس «انقاذ نتانياهو» وليس عملية السلام.

وقال عريقات في لقاء صحفي عقده امس في المنطقة المقابلة لجبل ابوغنيم حيث يقيم الفلسطينيون مخيما احتجاجيا «اذا كان هدف (المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دينس) روس من زيارته هو بذل المحاولات لعدم ايقاف الجرافات في جبل ابوغنيم فهذا يعني انه قادم من اجل انقاذ (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو) وليس انقاذ عملية السلام».

واضاف عريقات «المطلوب من اجل انقاذ عملية السلام وقف هذا الرجل نتانياهو عند حده لان سياسته تشكل خطرا على السلام ليس في المنطقة فحسب بل والسلام العالمي ايضا». ويحاول روس بطلب من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اخراج عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية من الطريق المسدود الذي توقفت فيه منذ بدء اسرائيل الشهر الماضي بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة. واوضح عريقات في كلمته ان الفلسطينيين سيبلغون روس الموقف الفلسطيني والذي «يستند الى خمسة عناصر هي:

وقف الاستيطان في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في جبل ابوغنيم، وان يكون هدف عملية السلام تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واللذان يستندان الى مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف ان الموقف الفلسطيني يتضمن «التزام اسرائيل بتنفيذ ما لم تقم بتنفيذه من اتفاقيات المرحلة الانتقالية والتي تبلغ ٣٤ استحقاقا، وان تتزامن المفاوضات حول الحل الدائم وحسب النقاط المتفق عليها في اتفاق اوسلو مع التنفيذ الكامل لاتفاقيات المرحلة الانتقالية». واشار عريقات الى ان الجانب الفلسطيني سيبلغ روس ايضا مفهومه لقضية العنف والتصدي لها. وقال سنوضح للمبعوث الامريكي انه كما ان السلام والعنف لا يلتقيان كذلك السلام والاستيطان لا يمكن ان يلتقيا». (ا ف ب)

كينكل يبدأ مهمة شاقة لحصار الأزمة
المانيا تتجنب تصعيد المواجهة مع ايران للحفاظ على مصالحها الاقتصادية الضخمة

■ المانيا ـ برهان شاوي:

■ في ١٧ سبتمبر من عام ١٩٩٢ دخل رجلان مدججان بالسلاح الى مطعم ميكونوس في مدينة برلين وشهرا الاسلحة مطلقين النار على ثلاثة من قادة الاكراد الايرانيين المعارضين مع رابع كان يعمل مترجما، حيث تركوهم مضرجين بدمائهم.

وفي الثامن عشر من اكتوبر عام ١٩٩٣ وخلال ٢٤٧ يوما استطاعت محكمة برلين استجواب ١٦٦ شاهدا من بينهم الرئيس الايراني السابق الحسن بني صدر. ويوم الخميس الماضي اصدرت حكمها على رجل المخابرات الايراني كاظم درابي وعلى لبناني بالسجن مدى الحياة وعلى لبنانيين آخرين باحكام سجن لفترات طويلة، واطلقت سراح ثالث، لكنها اتهمت وبشكل مباشر وصريح القيادة الايرانية من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ومسؤول جهاز المخابرات بالتحريض المباشر على الاغتيال.

والحقيقة ان قرار المحكمة لم يكن مفاجئا لا للحكومة الالمانية ولا للدول الاوروبية، فمنذ عدة اشهر تجري ما اطلقت عليه الصحافة الالمانية والاوروبية بالحوار الساخن والحرج، وقد انتهى هذا الحوار لحظة قراءة قرار محكمة برلين الخميس الماضي.

ان المتتبع للصحافة ووسائل الاعلام السمعية والبصرية الالمانية سيندهش من طريقة تعاملها مع واحدة من اشد الازمات في سياسة المانيا الخارجية في العقود الاخيرة، وكذلك موقف الحكومة الالمانية. فرغم المظاهرات في شوارع طهران والتي تنادي بسقوط المانيا الفاشية، ورغم التهديدات باحتمال اقتحام السفارة الالمانية في طهران، دعت الحكومة على لسان وزير الخارجية كلاوس كينكل الى ضبط الاعصاب والهدوء والى عدم قطع العلاقات مع ايران، بل انها دعت الحكومات الاوروبية الى ضبط الاعصاب ايضا. على ان يرافق ذلك موقف تضامني موحد مع المانيا كي لاتكون الضحية الوحيدة في هذه الازمة. اما الصحافة الالمانية فلم تجعل من الازمة موضوعا لاغلفتها الملونه، ولم تركز قنوات التليفزيون عليها بشكل استثنائي، رغم انها لاتتجاهلها. الا ان هذا الهدوء الظاهر ترافقه استعدادات شديدة وسريعة من قبل لاجهزة الامن والمخابرات الالمانية لمواجهة اية عملية انتقامية ربما تتعرض لها المؤسسات الالمانية سواء من قبل الايرانيين الموالين للنظام او من اصدقائهم. لذا وضعت اكثر من ٦٠٠ شخص لبناني من اعضاء (حزب الله) في المانيا تحت الرقابة الشديدة غير المباشرة، ووضعت المطارات ومحطات سكك الحديد تحت الانذار الشديد. ان كل التحليلات السياسية والتعليقات الصحفية على الازمة في الصحافة والاعلام الالماني تؤكد حقيقة ان الحكومة الالمانية لم تود ان يصدر قرار المحكمة بهذه الصورة. لان القرار لم يراع مصالح الدولة الاقتصادية والسياسية. لكن الحكومة لم تتدخل بشكل مباشر للتأثير على المحكمة لتغيير قرارها.

لقد أوضح وزير الخارجية الالماني بان سياسة المانيا الخارجية لايمكن ان تتجاهل بلدا كبيرا واستراتيجيا في منطقة الخليج مثل ايران. الى جانب ان ردود الفعل الحادة ستدفع بايران الى اتخاذ اقصى اشكال التطرف ضد المانيا والغرب وتفسح المجال للتيار المتشدد للسيطرة على السياسة الايرانية.

ان الموقف الالماني يستند الى مصالح الدولة الاقتصادية في ايران ومعها، حيث تعمل حاليا هناك ١٦٩ مؤسسة وشركة المانية. كانت استثماراتها في عام ١٩٩٢ حوالي ٨ مليارات مارك لكنها انخفضت الى ٢,٢ مليار نتيجة لتراكم الديون على ايران، بحيث وصلت هذه الديون الى مايقارب ١٦ مليار دولار حاليا. ضمنها ٥,١٥ مليار هي مستحقات الحكومة الالمانية.

ليس هذا فحسب. اذ ان ايران تملك حصة قدرها ٢٢٪ في المائة من الاحتكارات الالمانية الصناعية المعروفة باسم (فردريك كروب) و(هويتش كروب) التي مقرها مدينة ايسن في المانيا، وهذه النسبة تقدر باكثر من مليار مارك الماني. كما ان المحادثات بين ايران والمانيا تجري منذ عدة اشهر من اجل مشاركة ايران في الاستثمارات الاقتصادية في القسم الشرقي من المانيا. لاسيما في مجال الصناعات الثقيلة.

اما في مجال التجارة الخارجية فان المانيا تشكل اكبر بلد يتعامل تجاريا مع ايران حيث تمثل ١٥٪ في المائة من التجارة الخارجية الايرانية والبالغة ١٨,٤ مليار دولار صادرات و١٢,٧ مليار دولار واردات. ولقد انخفضت التجارة مع المانيا الى ٢,٢ مليار صادرات. وضعف هذا المبلغ واردات منذ اتهام محكمة برلين لرئيس المخابرات الالمانية فلاحيان ودعوته للاستجواب في العام الماضي. وحسب تقارير المعاهد الاقتصادية الالمانية فان صادرات المانيا الى ايران في عام ١٩٩٦ توزعت كالتالي: ٢٤٪ في مجال الصناعات الثقيلة. ١٩٪ في مجال الكيمياء. ١٨٪ في مجال المعدات الكهربائية و٩٪ في الصفيح والحديد و٥٪ في مجال تصدير السيارات و٢٣٪ في مجال المعدات الخفيفة. اما وارداتها فتتركز على المنسوجات والسجاد ٤٣٪ و٢٧٪ من الفواكه و١٨٪ من البترول الخام.

ان ادراك طبيعة المصالح الاقتصادية الالمانية توضح حرج الموقف الالماني الرسمي وطريقة تعامله مع هذه الازمة. فهي لاتعير المديح الذي يكيله الامريكان لقرار محكمة برلين اهتماما. فما يهمها هي المليارات من الدولارات التي على ايران ان تدفعها تسديدا لديونها. علما بان بعض تقارير الصحافة الالمانية تشير الى ان الامريكيين انفسهم ربما سيخففون من موقفهم المتشدد من ايران. اولا لتفويت الفرصة امام روسيا وكوريا الشمالية من الاستفادة الاقتصادية من الازمة وثانيا تخوفا من صعود المد المتشدد وفوزه في الانتخابات البرلمانية القادمة لو استمر التوتر طويلا. لاسيما وان ايران قد جربت خلال هذا الاسبوع صواريخا طويلة المدى تصل الى اسرائيل.

وتبقى آفاق الازمة مفتوحة لاي احتمال. لكن ماهو مؤكد وواضح ان المانيا الاتحادية تحرص على مصالحها الاقتصادية قبل كل شيء وانها تتجنب اي تصعيد او مواجهة مع ايران. وانها تسعى بكل حصافتها السياسية ان تحاصر الازمة تاركة جانبا كل مديح سياسي او موقف اخلاقي. اما كيف ستتطور الامور، فهذا مالا يستطيع احد ان يتكهن به، فمهما يكن فهناك ثمة خطوط حمراء بالنسبة للموقف الالماني ايضا وهذا مالم يكشف عنه بعد.



بواتيه سفيرا

امبراطور اليابان (الى اليسار) يتلقى اوراق اعتماد نجم هوليوود العالمي سيدني بواتيه الذي رشحته حكومة الباهاما للعمل سفيرا لها لدى طوكيو حيث يحمل بواتيه (٧٠ عاما) جنسية امريكية بالاضافة الى جنسية الباهاما. وهو احد ابرز نجوم السينما العالميين وسبق له الفوز بجائزة اوسكار كأحسن ممثل (رويتر).

رجالها اهانوا الموتى وقتلوا الاحياء
تقارير جديدة عن فضائح القوات البلجيكية بالصومال
اتهامات للجنود بالوحشية والعنصرية وانتهاك حقوق الانسان

■ بروكسل، رد وزير الدفاع البلجيكي جان بول بونسيليت باستياء على سلسلة جديدة من الصور التي تظهر اساءة تصرف القوات البلجيكية لدى خدمتها تحت مظلة قوات الامم المتحدة في الصومال عام ١٩٩٣.

ونقلت صحيفة هيت لاتسيت عن الوزير قوله امس «انني مندهش. هذا امر مروع وبلا معنى».

واظهرت صور نشرتها الصحيفة جنديا يتبول فوق جثة صومالي وآخر يدوس بحذائه العسكري على رأس صومالي ميت.

وقال بونسيليت «مثل هذه الافعال يتعين ان تواجه بعقوبة صارمة». لا مكان في الجيش لمثل هؤلاء. سنحقق في هذه التصرفات بكل صرامة.

وقال متحدث باسم الجيش ان الجندي الذي كان يتبول على الجثة من المقرر ان يفصل من الجيش اذا تم التعرف عليه. غير انه اضاف ان الصور الاخرى واحداها تظهر جنديا بلجيكيا داخل قبر صومالي حي مجرد صور لجنود في حالة حرب.

وقال ان وضع القدم على رأس جثة لا يعد اعتداء بل اجراء متعارف عليه.

وقالت محكمة عسكرية بلجيكية في الاسبوع الماضي انها اعتقلت جنديا وتحقق مع جنود آخرين فيما يتعلق بمزاعم عن تعذيبهم لاطفال في الصومال عقب نشر صحيفة هيت لاتسيت المجموعة الاولى من الصور والقصص الاخبارية عن هذا الموضوع.

واتهمت القوات البلجيكية التي تخدم في الصومال بالفعل بانتهاك حقوق الانسان.

وفي اغسطس عام ١٩٩٣ عندما كانت القوات مازال هناك ترددت مزاعم عن انها قدرت عدد من قتلتهم من الصوماليين خلال العمليات العسكرية باقل من حقيقته بدرجة كبيرة.

وافادت المزاعم التي رددها خمسة من افراد القوات ان القوات البلجيكية التي يبلغ قوامها الف جندي والتي كانت متمركزة في كيسمايو في جنوب الصومال كانت كثيرا ما تفتح النار على المقاتلين الصوماليين حتى لو لم تتعرض القوة نفسها للهجوم. (رويتر)

القوات الجزائرية تبدأ حملة تمشيط ضخمة لمطاردة الارهابيين

■ باريس، قالت صحيفة جزائرية امس ان انفجارات قوية سمعت امس الاول في المنطقة التي شهدت مذبحة لقرويين جزائريين حيث حاصرت قوات الامن متشددين يشتبه في ارتكابهم للمذبحة التي قتل فيها اكثر من ٥٠ قرويا.

وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان قوات الامن التي مشطت منطقة شبلي التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة حيث ذبح ٣٠ قرويا على ايدي جماعة يشتبه في انها لمتشددين اسلاميين مساء الاحد الماضي رصدوا مخبأ كبيرا للمتشددين. ووصفت الصحيفة المخبأ بانه «قاعدة انطلاق» لعمليات المتمردين في الجزائر العاصمة والمدن المجاورة لها.

واضافت الصحيفة ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش شوهدت تجوب السماء فوق مزارع زيتون حيث تم رصد اكثر من ٢٠ متشددا ثم سمعت انفجارات مدوية متكررة. واوضح الصحيفة ان المتمردين المحاصرين يشتبه كذلك في ان يكونوا متورطين في مذبحة قتل خلالها ٢٢ قرويا في وقت سابق هذا الاسبوع في قرية مناع. ولم تصدر السلطات اي بيانات عن مصادمات حتى الآن. ولم تعط الصحيفة المزيد من التفاصيل في تقريرها الذي طبع في حين كانت العمليات مازال مستمرة. (رويتر)

مصرع واصابة ٢٠ شخصا بحريق في مرقص بالبرتغال

■ لشبونة ـ قال متحدث باسم الشرطة ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ثمانية آخرين بحروق في حريق شب في مرقص في بلدة امارنتي البرتغالية الشمالية امس.

واضاف المتحدث ان الحريق اندلع في مرقص في بلدة تقع على بعد ٦٠ كيلومترا غربي مدينة اوبورتو. ونقل جميع الجرحى الى مستشفيات محلية. (رويتر)

هكذا من الأصل

جهات أجنبية مجهولة تشتري الأراضي

المزاعم عن وجود آثار يهودية في الأردن تثير مخاوف شعبية ورسمية واسعة

عمان - الاتحاد - محمد الخطايبة:

يبدو ان مسألة التنقيب عن الآثار في الاردن. أصبحت تشكل تحديا جديدا لصناع القرار في البلاد. في أعقاب معاهدة السلام التي أبرمتها الحكومة مع اسرائيل وهي تثير معها مخاوف من حرب شرسة تتكىء على مزاعم عقائدية اسرائيلية بوجود ارث أثري يهودي في شرق الاردن.

وعلى الرغم من أن المخاوف الشعبية والصيحات التحذيرية التي تعززها دعوات هيئات سياسية. لوقف الحملات اليهودية. التي اخذت تغزو الاردن على شكل سياحة دينية لاقامة الصلوات اليهودية في بعض المناطق. فان الحكومة لاتجد مايبرر تعزيز تلك المخاوف والقلق الذي يساور المواطنين الا أنها لفتت انظار الادلاء السياحيين الاردنيين الى ضرورة لمراقبة الظاهرة ومنع نظرائهم الاسرائيليين من تولي المهمة في بعض المواقع نيابة عنهم.

وارسلت القوى الاسلامية - أكثر الجماعات ضغطا للحكومة العديد من المذكرات الاحتجاجية شديدة اللهجة تطالبها بتحديد موقفها بوضوح من نشاطات مجموعات دينية غامضة تبحث عن آثار مزعومة لليهود في الاردن.

ويقول النائب محمد عويضة الامين العام المساعد لحزب «جبهة العمل الاسلامي» ان الاراضي الاردنية تشهد عملية منظمة من مجموعات دينية واستعمارية يهودية تحاول شراء الاراضي بطرق غير مباشرة وملتوية، وتبحث عن مزاعم وآثار دينية لها في الاردن ويربط ذلك مع ماسبق وان ماشهدته الاراضي الفلسطينية في الاربعينات من عمليات شراء أدت الى ضياعها.

ويضيف لقد ارصدنا تحركات فعلية وتصريحات علنية لحاخامات اسرائيليين تطالب باقامة مواقع دينية لهم في مناطق وادي موسى والبتراء وجبل نيبو. وطالب بتعبئة شعبية للوقوف في وجه حملة الغزو الجديدة.

وردا على تصريحات المحامية المصرية المطالبة بأراض في القدس هايدي الزيتي والتي قالت في حديث لراديو وتليفزيون العرب أن هيكل سليمان اليهودي مقام في مدينة الكرك جنوب الاردن وليس في القدس قال عالم الآثار الاردني أسامة ابوقورة أن هذا الكلام لايستحق الوقوف عنده.

فيما اعتبرد مدير عام دائرة الآثار رضوان التل كلاما يراد به الصيد في المياه العكرة. وشطحات وهمية.

وتتسع دائرة المخاوف الاردنية حاليا مع ادعاء اسرائيلي يدعي يعقوب طن امتلاكه عن جده مائة دونم قرب مدينة السلط. في موقع أثري.. يعتقد اليهود أن النبي «يوشع» دفن فيه. وأن الحكومة الاردنية ممثلة في مكتبها بدائرة الاراضي (حارس أملاك العدو) قد دفعت قيمتها الى راهن انجليزي. ووزعتها على المواطنين في المنطقة.

ومابين اجتهادات الزيتي ومطالبة طن. تبقى القوى المعارضة تتساءل عن حركات نشطة لرؤوس أموال أجنبية مجهولة تدفع اثمانا غير اعتيادية لشراء الاراضي في الاردن في مناطق مختارة، في الوقت الذي خصصت فيه الأجهزة الأمنية ادارة خاصة لمراقبة عمليات التنقيب غير الشرعية عن الآثار ومحاولات تسويقها خارجيا.

سوريا تحتفل بذكرى استقلالها وتؤكد موقفها من التسوية

دمشق: احتفلت سوريا امس بالذكرى الـ ٥١ لاستقلالها الذي تلته في ١٧ ابريل من عام ١٩٤٦ في إثر اجلاء القوات الفرنسية عن اراضيها، واقامت بهذه المناسبة مهرجانات خطابية في جميع انحاء البلاد.

ونظم حزب البعث الحاكم في سوريا تجمعا كبيرا في دمشق ألقى خلاله الامين العام المساعد للحزب سليمان قداح. كلمة باسم الرئيس السوري حافظ الاسد. وجدد قداح التزام سوريا بعملية السلام مع اسرائيل. ودعا الى استئناف المفاوضات «من النقطة التي توقفت عندها (في فبراير ١٩٩٦) على اساس ما التزمت به واقرته الحكومة الاسرائيلية السابقة من تعهدات والتزامات بالانسحاب من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧م. واضاف المسؤول السوري «ان الطريق الى السلام لا يمر إلا عبر انهاء الاحتلال وازالة العدوان». واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها «تعمل لنسف وتدمير كل ما تحقق على امتداد مسيرة السلام وايصالها الى الطريق المسدود لترسيخ الاحتلال والهيمنة». وحذر قداح من تعرض «عملية السلام للزوال اذا اصرت اسرائيل على نهجها في الاستيطان وتهويد القدس وباقي الاراضي العربية» وتساءل «الى متى ستبقى اسرائيل بمعزل عن العقوبات القانونية». واكد المسؤول السوري اخيرا ان بلاده «تبذل جهودا حثيثة للدفاع عن الأمن القومي واتخاذ اجراءات عربية عملية لقطع كل تعامل مع اسرائيل». (أ.ف.ب)

القبض على بحرينيين آخرين في الكويت

الكويت: ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان قوات الأمن الكويتية ألقت القبض على اثنين من الرعايا البحرينيين المقيمين في الكويت على علاقة بـ «شبكة ارهابية» ضبطت في نهاية مارس الماضي بتهمة «التخطيط للقيام بعمليات ارهابية داخل دولة البحرين». وقالت الصحيفة نقلا عن «مصدر امني رفيع المستوى» ان المعتقلين «ملازالا قيد التحقيق ووجهت اليهما تهم عدة بينها التزوير ومعاداة دولة اجنبية». وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أعلنت في ٣١ مارس الماضي عن اعتقال مجموعة من غير الكويتيين «كانت تنوي القيام بأعمال غير قانونية من شأنها ان تضر بأمن الكويت».. (أ. ف. ب)

خلال زيارته الدوحة

الدراوشة لـ «الاتحاد»: الحرب قادمة في حالة تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل

الدوحة - الاتحاد:

أكد عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي والنائب العربي في الكنيست الاسرائيلي انه في حالة تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل خلال المرحلة المقبلة فان ذلك سيكون مقدمة لحرب جديدة في الشرق الاوسط.

وقال الدراوشة في تصريحات «للاتحاد» خلال زيارته للدوحة والتي استغرقت اربعة ايام واختتمت امس بدعوة من وزارة الخارجية القطرية - على رأس وفد من عرب فلسطين المحتلة - ان جميع المعطيات والشواهد التاريخية تشير الى ان وجود حكومة وحدة وطنية اسرائيلية فانه يعقبه حرب جديدة على العرب، مشيرا الى هزيمة ٦٧ واجتياح جنوب لبنان في ٨٢م. وقبل بدء الانتفاضة الفلسطينية في ٨٧ وانه سبقت كل هذه الاحداث قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل، لتبدأ مرحلة الحرب ضد العرب.

واضاف، «ان قيام هذه الحكومة يعني تجميع قوى اسرائيل ضد العرب بصفة عامة، وبالتحديد ضد الفلسطينيين وسوريا ولبنان».

واوضح الدراوشة «ان امريكا تشجع قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل.. وهذا يشير الى معاداة امريكا للسلام وللعرب ولكل شيء ايجابي في هذا العالم».

وقال ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز يدعو الآن لاقامة هذه الحكومة، مستخدما في تلك شعارات للسلام، يخفي خلفها اهدافه الخبيثة لاعلان الحرب على العرب.

واستطرد قائلا، «ولكن لا يعني هذا ان حكومة الليكود القائمة حاليا في اسرائيل برئاسة بينامين نتانياهو تحب العرب، بل هي حكومة فاشية لئيمة عنصرية، تعتمد على الفاشيين اليهود الذين يكرهون العرب، ويستهترون بهم»، واشار الى ان الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية بصفة عامة، والقضية الفلسطينية بصفة خاصة، ظروف صعبة، تتطلب وحدة وتكاتفا، والوقوف صفا واحدا، مؤكدا في الوقت نفسه انه لاسلام في الوقت الراهن بين المواطنين الفلسطينيين بالداخل واليهود.

وأكد الدراوشة انهم ضد التطبيع واقامة علاقات عربية مع اسرائيل في ظل غياب حل سلمي وشامل وعادل في المنطقة، وقال ان الحل الشامل والعادل يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، ودعا الدول العربية الى مقاطعة اسرائيل مقاطعة شاملة طالما تمارس سلب الاراضي، والتنكيل بالشعب العربي في فلسطين. وحول الخلافات بين بعض الفصائل الفلسطينية بالداخل اشار الدراوشة الى انهم يسعون جاهدين لرأب الصدع، وحل الخلافات بين مختلف الفصائل الفلسطينية، مؤكدا في الوقت نفسه انه مهما بلغت هذه الخلافات فإنه «لا يمكن حدوث حرب فلسطينية - فلسطينية، فالجميع مدرك للمخططات الاسرائيلية في اذكاء الخلافات بين الفصائل الفلسطينية لتحويل الرأي العام العالمي عن الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، لذلك فإن اسرائيل تتمنى ان ترى اليوم الذي يقتتل فيه الفلسطيني مع الفلسطيني».

النيابة العامة الالمانية تنفي اعتزامها فتح تحقيق ضد ولايتي

بون، طهران: نفت النيابة العامة الفيدرالية الالمانية امس ان تكون قد قررت فتح تحقيق ضد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لكنها اوضحت بانها ستواصل بحث الملف، بينما يناقش البرلمان الالماني اليوم ما يترتب على السياسة الالمانية بعد صدور احكام محكمة برلين التي اثارت الازمة بين ايران والمانيا. وفي طهران قررت وزارة الداخلية الايرانية تعزيز الحراسة حول مقار البعثات الدبلوماسية فيما تظاهر ثلاثة آلاف معوق حرب ايراني ضد المانيا.

فقد نفت النيابة العامة معلومات نشرتها امس صحيفة «فرنكفورتر الجيمانية تسايتونج» التي تصدر في فرانكفورت مفادها ان المدعي العام الالماني سيطلب فتح تحقيق ضد ولايتي وذلك اعتبارا من الاسبوع المقبل على ما يبدو بعد ان اتهمت محكمة في برلين قادة ايرانيين كبارا بممارسة ارهاب الدولة.

وقالت متحدثة باسم النيابة العامة الفدرالية المخولة النظر في قضايا الارهاب «اننا نواصل درس» الملف.

واضافت ايفا ماريا شوبيل ان الاقدام على ملاحقات محتملة لايتعلق فقط بكبار القادة الايرانيين ولكن ايضا بـ «اشخاص آخرين» لكنها لم تعط ايضاحات اضافية.

وكانت احدى محاكم برلين اتهمت في حكم اصدرته في العاشر من ابريل كبار المسؤولين في الدولة الايرانية بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في عام ١٩٩٢ في العاصمة الالمانية. وقد تسبب هذا الحكم بازمة دبلوماسية بين ايران والمانيا من جهة وبين ايران وباقي دول الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى..

وتابعت الصحيفة الالمانية قائلة اذا كان صدور مذكرة توقيف بحق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني او بحق مرشد الثورة في ايران علي خامينئي امر مستبعد في الوقت الراهن لأسباب تتعلق بالحصانة وبالقانون الدولي فان الامر لا ينطبق على علي اكبر ولايتي. واشارت الى وجود دور له في اعتداء ١٩٩٢ لانه عضو في لجنة العمليات الخاصة التي ورد ذكرها في حكم محكمة برلين.

وفي رسالة وجهتها الى السفارات الاجنبية اعتبرت طهران امس ان محكمة برلين تصرفت بشكل متحيز وغير قانوني واكدت ان الحكم الذي اصدرته هو بيان سياسي اكثر منه وثيقة قانونية.

واضافت الرسالة التي وقعها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان ليس لهذا الحكم اي قيمة قانونية. وتتضمن الرسالة الايرانية عددا من النقاط الرئيسية ابرزها ان ليس للحكم اي قيمة قانونية وان الدافع اليه هو دافع سياسي وان شهود الادعاء يفتقرون الى المصداقية وان المحاكمة بمجملها تترجم رغبة في الاساءة الى الجمهورية الاسلامية.

وتتهم هذه الرسالة التي تقع في ثلاث صفحات القاضي فريتيوف كوبش الذي ذكرته باسمه بانه اورد في حيثياته ادعاءات لا اساس لها تحركها دوافع سياسية ضد الجمهورية الاسلامية.

وتؤكد ان المحكمة عملت بضغط من بعض الدوائر الموجودة بشكل رئيسي خارج المانيا في تلميح الى الولايات المتحدة واسرائيل والمعارضة في الخارج التي تقول طهران منذ صدور الحكم الخميس الماضي انها تقف وراء هذه المحاكمة. ومن ناحية اخرى اكد الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما لاسرائيل انه لن يساعد روسيا في بناء مفاعل نووي في ايران بينما قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية ناتان تشارانسكي الذي يقوم بزيارة رسمية لكييف حاليا تلقينا تأكيدات واضحة بان اوكرانيا لن تسلم روسيا القطع اللازمة لبناء مفاعل نووي في ايران.

واضاف تلقينا ايضا تأكيدات بان اوكرانيا لن تسلم العراق وايران وليبيا في اي حال من الاحوال القطع التي تستخدم في انتاج اسلحة نووية. واكد ان هذا الموضوع صعب جدا وعبر عن ارتياحه لموقف اوكرانيا، وقد التقى تشارانسكي خلال زيارته التي تستمر خمسة ايام الرئيس كوتشما.

وفي لقاء مع قادة عسكريين ايرانيين قال مرشد الثورة خامنئي امس ان المانيا ستدفع الثمن غاليا وان الالمان فقدوا ثقة الشعب الايراني وسقطوا في فخ امريكي - صهيوني.

عمال لبنانيون يضعون اللمسات الاخيرة على نموذج دبابة اسرائيلية من طراز «ميركافا» في مدينة صور خلال معرض بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمذبحة قانا.. (رويتر)

الجامعة تدعو مجلس الأمن لردع اسرائيل

لبنان يحيي ذكرى مجزرة قانا الآلاف يقيمون صلاة العيد في البلدة

بيروت - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

شهدت بيروت والمناطق اللبنانية امس مسيرات ومهرجانات احياء لذكرى شهداء مجزرة قانا. كما اضيئت الشموع في الساحات العامة وعلى الشرفات وأسطح المنازل الليلة الماضية بهذه المناسبة.

ومن المنتظر ان يتجمع اكثر من خمسين ألف لبناني حول مقبرة الشهداء في بلدة قانا بالجنوب اليوم الخميس لأداء صلاة العيد هناك ووضع حجر الأساس لنصب الشهداء.

وأعلن أمس عن تأسيس «الهيئة الاعلامية الدولية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي». في اطار مساعي تخليص المنطقة من الاحتلال الاسرائيلي. ووصف محمد عبيد مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية الهيئة الجديدة بانها منبر إعلامي تضامن يتعاون مع سائر الهيئات الاعلامية العربية وخاصة «الهيئة الدائمة للإعلام العربي» التي جعلت نصرة الجنوب بندا دائما في جدول أعمالها.

وأوضح عبيد في مؤتمر صحفي انه احياء للذكرى الاولى لمجزرة قانا التي ارتكبتها اسرائيل بحق المدنيين اللبنانيين من اطفال ونساء في ١٨ ابريل من العام الماضي. سيتم تنظيم ندوة اعلامية دولية للتضامن مع لبنان تبدأ يوم الاحد القادم وتستمر ثلاثة ايام.

وتتضمن الندوة معرضا للصور عن هذه الجريمة الاسرائيلية وثلاث جلسات مناقشة تتناول مجزرة قانا في الوجدان العربي. وفي الاعلام الغربي. ودور الاعلام العربي في مساندة لبنان.

وأدانت جامعة الدول العربية بهذه المناسبة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وجاء في بيان امين عام الجامعة عصمت عبدالمجيد «من الضروري ان يظل يوم الثامن عشر من ابريل من كل عام يوما للتضامن العربي مع الشعب اللبناني الشقيق في كفاحه المتواصل حتى يسترد كافة اراضيه المحتلة». واضاف البيان «ان اسرائيل ارتكبت جريمة بشعة في قانا». وطلب عبدالمجيد من مجلس الأمن الدولي «العمل على اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات المجلس المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

واشار البيان خصوصا الى القرار الدولي ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب غير المشروط من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان على طول الحدود الدولية. كما طلب عبدالمجيد من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان «التصدي للاجراءات الاسرائيلية الرامية الى فرض أمر واقع بالقوة العسكرية في الاراضي العربية المحتلة».

وتأتي هذه الذكرى في وقت تستمر فيه المواجهات في الجنوب حيث قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس محيط بلدة كفرمان. وقامت المدفعية الاسرائيلية بتوجيه قذائفها باتجاه تلال اقليم التفاح وخيم جو من التوتر على محيط معبر بيت ياحون في القطاع الغربي بعد اشتباك دام ٣٠ دقيقة بين رجال المقاومة وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية تابعة للميليشيات في محيط موقع برعشيت وحققت اصابات مباشرة بين عناصر الدورية.

على صعيد آخر، نشط الوسطاء في بيروت من أجل ايجاد حل نهائي للخلاف حول موعد الانتخابات البلدية في لبنان في ضوء قرارات اللجنة الوزارية التي اعدت تقريرها والذي دعا الى اجراء الانتخابات دون تحديد موعدها.

ونفى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد اجتماعه أمس مع الرئيس الياس الهراوي وجود اي تباين بينهما وقال ان اجواء الاجتماع كانت جيدة واتسمت بالايجابية، مؤكدا اتفاقهما على حل جميع المشاكل بروح ايجابية.

وقال ان البحث تناول موضوع الانتخابات البلدية والعقبات والعراقيل التي تعترض اجراءها، نافيا اي اتجاه لتأجيل هذه الانتخابات وقال انه سيتم تحديد مواعيدها بعد اعادة النظر في الثغرات العديدة التي ظهرت في قانون الانتخابات البلدية مما يستوجب تعديلها.

فرنسا تعلن الحرب على التنصت الهاتفي

باريس: أعلنت الحكومة الفرنسية الحرب على «المتنصتين» بعد القاء الضوء على فضائح التنصت التي هزت فرنسا في عهد الرئيس السابق الراحل فرانسوا ميتران والتي امتدت دون عقاب، من التجسس الصناعي مرورا بالفضول السياسي الى الشكوك بشأن الخيانات الزوجية. وامس الاول تعهد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امام النواب بوضع حد لهذه «الممارسات المشينة التي تعرض حرية الافراد والحياة الخاصة لجميع الاشخاص للخطر». واضاف «ان دعت الحاجة فإنني مستعد لان اذهب الى ابعد من ذلك في تعديل التشريعات».

وتعتبر عمليات التنصت غير المشروعة رائجة في فرنسا بالرغم من القانون الذي صدر في عام ١٩٩١ واجاز التنصت في ميادين محددة مثل الأمن القومي او مكافحة الارهاب. وتخضع هذه الممارسات لاشراف لجنة وطنية لمراقبة عمليات التنصت لاغراض امنية. وقال رئيس اللجنة بول بوشيه الذي سلم جوبيه تقريره السنوي ان اربعة الاف عملية تنصت اداري و١٢ الف عملية تنصت قضائي اجيزت العام الماضي. وقدر نحو ١٠٠ الف عدد عمليات التنصت المختلفة التي نفذت في عام ١٩٩٦ على خطوط من اصل ٣٢ مليون هاتف و٥ر١ مليون هاتف نقال.

وتطرق التقرير الذي سينشر اليوم الخميس بصورة خاصة الى «عمليات التنصت الاداري والمعدات التي تسمح بالتنصت على المكالمات الهاتفية بصورة غير مشروعة والتي تعتبر غير عادية وجنائية». وتستهدف عمليات التنصت المحظورة وغير الخاضعة لمراقبة الاشخاص الذين يقومون بمهن حساسة مثل كالمحامين والقضاة والصحفيين والمسؤولين السياسيين والنقابيين. وغالبا ما يتم اللجوء اليها لاغراض التجسس الصناعي او في حالات الخيانة الزوجية المحتملة.

واحدى فضائح التنصت التي اصبحت تقليدية هي فضيحة «ووترجيت» على الطريقة الفرنسية بعد ان طلب الرئيس فرنسوا ميتران من خلية مكافحة الارهاب في قصر الاليزيه القيام بها بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦. وكان ميتران يسعى الى اخفاء ان عشيقته انجبت منه ابنة تدعى مازارين. وطالت عمليات التنصت مئات الاشخاص من صحفيين وممثلين وحتى ان بينجو والدة مازارين. وفي بعض الاحيان تم التنصت على الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها محامون وصحفيون وكبار الضباط وحتى احد الوزراء. كما اكد طلاب كلية الطب المضربون منذ خمسة اسابيع انهم واثقون من ان عناصر الشرطة في اجهزة الاستخبارات يتنصتون الى مكالماتهم الهاتفية. ونادرا ما يتعرض الاشخاص الذين يتنصتون بصورة عشوائية على المكالمات الهاتفية للعقاب. ففي حين تعلن خمسة الاف مؤسسة رسميا انها تقوم بنشاطات في مجالي التحقيق والأمن، ادين عدد محدود من الاشخاص بتهمة «التعرض لحياة الافراد الخاصة». ويتعرض كل من يرتكب هذه الجريمة لعقوبة السجن لمدة عام وغرامة بقيمة ٣٠٠ الف فرنك (٥٥ الف دولار). واقترح وزير العدل الفرنسي جاك توبون مؤخرا مضاعفة هذه العقوبة. وسيرفع مشروعه الى البرلمان في مايو المقبل. وتؤدي عمليات التنصت غير المشروعة الى تشجيع تجارة حقيقية محظورة. فقد اجازت الحكومة اربعين شركة بيع معدات تنصت متطورة للدوائر الحكومية التي يحق لها ذلك. الا ان معدات للتنصت على المكالمات الهاتفية تباع في جميع محال الادوات المنزلية الى جانب .. المكانس الكهربائية.

الايدي الناعمة تقود الطائرات في مصر

القاهرة: اقتحم جيل جديد من نساء مصر مجال الطيران واصبح يقود الطائرات المصرية المدنية بالرغم من صعوبة هذا العمل الذي يحتاج الى اعصاب فولاذية. وقد بدأت «شركة مصر للطيران» في تشغيل المرأة كابتن طائرة منذ نحو خمس سنوات ليصبح لديها ثلاث من الطيارات المصريات هن حسناء تيمور ودينا الصاوي والكابتن هدى. وذكرت مجلة «المصور» بعددها الذي يصدر غدا الجمعة ان حسناء لا تزال طالبة في نهائي كلية صيدلة بجامعة القاهرة وانها التحقت بالتدريب على الطيران بعد عامين من دخولها الكلية وتمكنت من الحصول على اجازة الطيران.. وقالت انها تقوم بدراسة ملف كل رحلة قبل الاقلاع. ونقلت المجلة عن دينا الصاوي التي انهت دراستها في علم النفس بالجامعة الامريكية بالقاهرة انها استطاعت ان تجمع بين الدراسة الجامعية والتدريب بمعهد الطيران وحصلت على شهادة التخرج في المجالين معا. مشيرة الى ان المرأة تأخرت كثيرا في دخول عالم قيادة الطائرات منذ لطيفة النادي التي كانت اول من دخل من النساء معهد الطيران في مصر.

(آ.ش.أ)

اسرائيل تطلق فلسطينيا اعتقلته ٩ سنوات دون محاكمة

صور: علم لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان اسرائيل افرجت امس عن فلسطيني اعتقل منذ تسع سنوات دون محاكمة وطردته الى لبنان. وأوضحت اجهزة الامن اللبنانية ان المفرج عنه هو طلال توفيق الخطيب (٢٩ عاما) الذي تم توقيفه عام ١٩٨٨ بينما كان يحاول شن هجوم ضد الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وأوضح الصليب الأحمر ان وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل رافق الخطيب الذي يحمل وثيقة سفر لبنانية. إذ ان أهله لجأوا عام ١٩٤٨ الى سهل البقاع اللبناني (شرق) وسلمه الى اعضاء في الصليب الأحمر في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ثم سلم الخطيب بحضور ذويه الى ضابط لبناني في صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) قبل ان يتوجه الى منزله. وتشير ارقام اسرائيلية الى ان ٥٢ لبنانيا لا يزالون معتقلين في اسرائيل «لاسباب امنية» نصفهم حوكموا وادينوا من قبل محاكم عسكرية وبينهم ١٩ لا يزالون تحت الاعتقال الاداري رغم انتهائهم العقوبات التي فرضت عليهم. (أ.ف.ب)



قوات أمن اسرائيلية بملابس مدنية تقود ماتبار ورأسه مغطى بسترته. خارج محكمة تل ابيب من خلال مدخل خلفي امس. (أ ب)

إعتقال اسرائيلي متهم ببيع أسلحة لايران

القدس المحتلة: قال محامي رجل اعمال اسرائيلي ربطته وسائل الاعلام الاجنبية بصفقة بيع مكونات اسلحة كيميائية لايران في مخالفة للحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها ان موكله اعتقل في اسرائيل. وتحتجز الشرطة الاسرائيلية نعوم مانبار (٥١ عاما) منذ ثلاثة اسابيع غير انها حظرت على وسائل الاعلام نشر خبر اعتقاله. ونشرت الصحف الاسرائيلية بدلا من ذلك انه فقد. ورفعت محكمة في تل ابيب هذا الحظر الاعلامي جزئيا باصدارها امرا امس بتجديد حبسه لمدة عشرة ايام اخرى ولكنها حظرت نشر اسباب الاشتباه فيه. وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اعطت اسرائيل في الفترة الاخيرة معلومات تورط ماتبار مع ايران وطلبت منها اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقال عمنون زيخروني محامي ماتبار لرويتر «القاضي قال انه يواجه مزاعم خطيرة». واضاف ان مانبار عاش في فرنسا منذ عام ١٩٨٥ ويدير اغلب اعماله من خارج اسرائيل. وعاد مانبار الى اسرائيل في ٢٧ مارس الماضي.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ارسل خطابا للكونجرس في عام ١٩٩٥ يتهم فيه مانبار الى جانب شركتين بالعمل على توزيع مواد محظورة لانتاج اسلحة كيميائية. وأفادت وسائل الاعلام الاجنبية في ذلك الوقت انه باع هذه المواد لايران. وقال المحامي مانبار نفى الاتهامات في ذلك الوقت واعتقد انه مازال ينفيها. ورد مانبار على سؤال خلال حديث اجرته معه صحيفة «هاآرتس» عام ١٩٩٥ عما اذا كان قد امد ايران بمواد صينية الصنع تستخدم في تصنيع غاز سام قائلا «لا على الاطلاق» غير ان الصحيفة نقلت عنه قوله انه امد ايران باسلحة تشمل دبابات وانه حصل على موافقة من وزارة الدفاع الاسرائيلية على ما قام بتصديره. وقال للصحيفة في الحديث اتهم الايرانيون طلبوا مني اقامة مصنع للاسلحة الكيميائية في ايران. كل هذه الطلبات التي بدت مشبوهة بالنسبة لي احلتها الى السلطات المعنية في اسرائيل». واسرائيل التي اتهمت ايران بالسعي لتدميرها كانت وسيطا رئيسيا في فضيحة ايران/ كونترا بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ والتي باع خلالها اعوان للبيت الابيض اسلحة لطهران سرا وحولوا أرباحها لحساب متمردي الكونترا في نيكاراجوا. (رويتر)

شكر لزايد ومكتوم وخليفة لحرصهم ومتابعتهم لأحوال حجاج الدولة

■ تقدم معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة العليا المنسقة للحج وجميع منتسبي الوزارة بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على حرصهم ومتابعتهم لاحوال حجاج الدولة.

وصرح معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للجهات المختصة ولبعثة الحج الرسمية كان لها الاثر الكبير في تسهيل سبل خدمة حجاج الدولة. وتقدم معاليه بالشكر الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على توجيهاته لاعضاء قنصلية الامارات في جدة بوضع جميع الامكانيات في خدمة حجاج الدولة.

كما تقدم معاليه بالشكر على الجهود الجبارة والخدمات التي قدمها الاخوة في المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف بيت الله الحرام.

وكان معاليه قد وجه رئيس بعثة الحج الرسمية برد مبلغ التأمين الى مقاولي الحج وذلك لتسهيل مهمتهم في خدمة الحجاج. (وام)

فتوى العثيمين جنبت الحجاج الكويتيين خطر الحريق

■ مكة المكرمة: قال مسؤول حج كويتي امس ان فتوى احد العلماء السعوديين بجواز مبيت الحجاج في مقار اقامتهم بالعزيزية ايام التشريق ساهمت في تجنيب الحجاج الكويتيين لمخاطر الحريق الهائل الذي اندلع في منى امس وادى الى وفاة ٢١٧ حاجا من جنسيات مختلفة واصابة اكثر من الف آخر. وجدد في الوقت نفسه سلامة الحجاج الكويتيين من هذا الحادث الاليم. وابلغ المسؤول وهو رئيس بعثة الحج الكويتية الدكتور صلاح العتيقي وكالة الانباء الكويتية انه اتفق مع رؤساء حملات الحج الكويتية على ان يبيت حجاجهم بمقار اقامتهم بالعزيزية نحو كيلومترين من منى، وذلك خلال ايام التشريق بعد ان عرض الامر على عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي افتى بجواز المبيت خارج منى لمن لا يتيسر له مكان يقيم فيه. (كونا)

نجاة وزير هندي من حادث الحريق

■ نيودلهي: نجا محمد مقبول دار وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية من حادث الحريق الذي وقع امس الاول في منى على بعد نحو عشرة كيلومترات من المسجد الحرام في مكة المكرمة. وقالت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز» امس ان دار الذي يرأس بعثة الحج الهندية بالوكالة كان في منى وقت وقوع الحريق الذي امتد الى خيام الحجاج. واضافت ان الوزير الهندي وصحبه تمكنوا من الفرار ثم نقل من قبل المسؤولين السعوديين الى احد الفنادق.. مشيرة الى ان بعثة الحج الهندية تضم ١٤ عضوا في البرلمان. (ق.ن.أ)

٣ ملايين مكالمة هاتفية أجراها الحجاج

■ عرفة: بلغ عدد المكالمات الهاتفية التي اجراها حجاج بيت الله الحرام من غرة ذي الحجة وحتى السابع منه ثلاثة ملايين مكالمة هاتفية اجريت عبر الهواتف المنتشرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وابلغ مدير عام اتصالات العاصمة المقدسة المهندس نبيل سعيد اسماعيل وكالة الانباء السعودية ان وزارة البرق والبريد والهاتف اعدت في عرفات اربع كبائن كل كبينة بها عشرة خطوط هاتفية بالاضافة الى ثمانين هاتف بطاقة وعملة موزعة على خمسة مواقع في المشاعر المقدسة. (واخ)

فشل أخير لواشنطن

مجلس الأمن يرفض ادانة العراق ويحترم حق المسلمين في أداء الحج

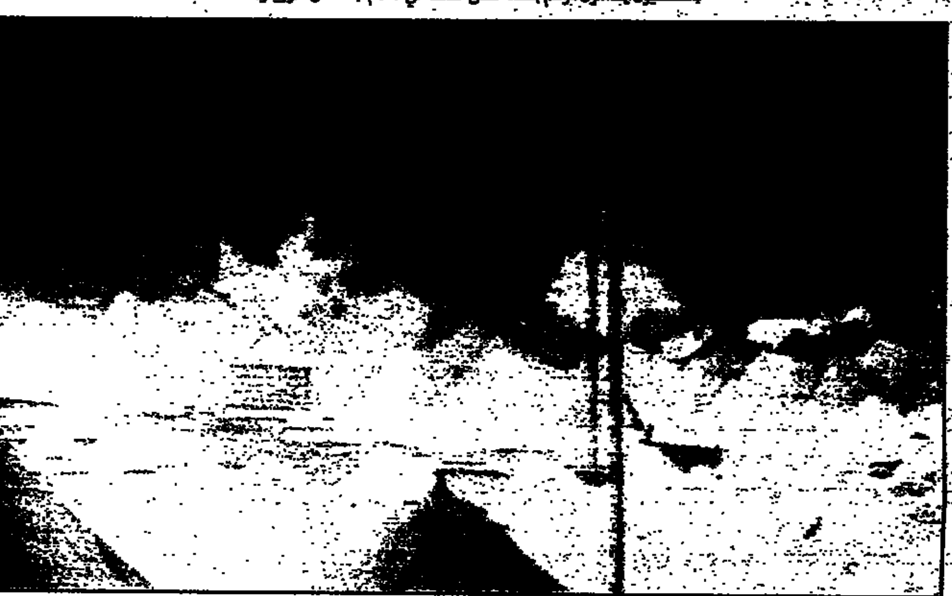
■ الامم المتحدة: فشلت الولايات المتحدة في آخر محاولة لاستصدار ادانة دولية للعراق بسبب ارساله طائرة حجاج إلى السعودية. فقد أصدر مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بيانا مخففا حول المسألة شكل احراجا دبلوماسيا للادارة الامريكية ومندوبها في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الذي أصر حتى آخر لحظة على ان ذلك كان «انتهاكا صارخا» للحظر الجوي المفروض على العراق. لكن بقية الدول الاعضاء في المجلس خاصة روسيا والصين رفضتا التفسير الامريكي. كما ان دبلوماسيين رفضوا الكشف عن هويتهم اشاروا الى ان اي ادانة سوف تنسحب على السعودية ايضا لان سلطاتها سمحت للطائرة العراقية بالعودة الى بغداد.

وبعد مداولات استغرقت اياما عديدة لايجاد صيغة مناسبة رفض المجلس اصدار ادانة صريحة للعراق واكتفى ببيان أشار الى ان الحكومة العراقية طلبت من لجنة العقوبات الدولية الافراج عن ٥٠ مليون دولار من أموالها المجمدة في الخارج لتغطية نفقات الحجاج لكنها نظمت رحلة الطائرة من دون اجراء مشاورات بشأنها مع اللجنة. واضاف ان مثل هذه المشاورات كانت ستسمح للجنة بتحديد ما اذا كانت الرحلة قابلة للموافقة عليها بموجب القرارات ذات الصلة. ومن دون الاشارة الى السعودية لفت البيان انتباه الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى قرارات العقوبات الدولية وجدد تأكيد احترام المجلس لحق المسلمين في اداء فريضة الحج. ومع ذلك أصر ريتشاردسون على ان بلاده ماتزال تعتبر ان العراق انتهك الحظر الجوي لكنها مقتنعة بهذا البيان. (أ.ب)



باكستانيون يطالعون قوائم بأسماء قتلى الحادث في اسلام أباد امس. (رويتر)





جانب من الحريق الذي التهم خيام الحجاج. (أ.ب)

البابا شنودة:

الاقباط ليسوا «أقلية» في مصر

القاهرة: أكد الانبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الاقباط المصريين جزء من شعب مصر وانهم ليسوا اقلية وهم لا يحبون ان يعتبروا انفسهم كذلك. واوضح ان عبارة اقلية فيما اذا قورنت بعبارة اغلبية فانهما تدلان في اسلوبهما على التمايز والتمييز وهو ما لا يجوز مع ابناء الوطن الواحد الذين ساوى بينهم الدستور في الحقوق والواجبات.

وقال البابا شنودة في حوار مع مجلة «المصور» تنشره بعددها الصادر غدا الجمعة «ان للاقلية مفهومين عددي وسياسي. فمن جهة العدد فلا ننكر ان الاقباط اقلية بالنسبة للمسلمين. اما من جهة المفهوم السياسي ومن حيث التعامل مع الاقليات فهذا يتنافى مع مفهوم المساواة في الدستور وفي الروح العامة حيث ان هذه الاقليات تعامل معاملة خاصة وتحرم من مميزات تتمتع بها الاغلبية. واضاف ردا على تصريحات منسوبة الى مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان المسلمين دعا فيها الى فرض الجزية على الاقباط. «ان الجماعات المتطرفة كانت تفرض اوتاوات على المسيحيين باسلوب التهديد بالقتل والاعتداء اذا لم يدفعوا الاتاوات وان هذا الامر لا علاقة له اطلاقا بموضوع الجزية في التاريخ الاسلامي مشيرا الى ان هذا الاختلاف يرجع اولا الى انه يصدر عن المتطرفين وليس من سلطة شرعية في البلاد ويرجع ثانيا الى ان هذه الاتاوات تفرض بغير ضابط مالي كما كان يحدث مع الجزية».

وقال ان حماية الاقلية تكمن في محبة الاغلبية وانه اذا لم يوجد هذا فلا فائدة من قوانين نظرية ولا من تدخلات اجنبية. واضاف ان الكنيسة القبطية رفضت مبدأ حماية الاقليات عبر فترات حرجة من التاريخ وانها مازالت ترفض هذا المبدأ حتى الآن. (أ.ش.أ)

الحريري ينفي الاتجاه لتعديل في حكومته

■ بيروت: نفى رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني صحة أنباء ترددت عن اجراء تعديل في حكومته ووصفها بأنها من قبيل «المزاح» كما نفى في تصريحات عقب اجتماعه امس مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي حدوث تدخل من قبل الحكومة في انتخابات اتحاد نقابات العمال والمستخدمين التي جرت في الجنوب الا انه اعترف بخطأين هما توقيف الصحفيين والثاني ان بعض القوى الأمنية كان يمكنها التصرف بشكل مغاير عما قامت به لدى دخولها مقر الاتحاد.. (ق.ن.أ)

«واشنطن تايمز» روسيا تبيع صواريخ لإيران

■ واشنطن: قالت صحيفة «واشنطن تايمز» امس ان روسيا تبيع ايران انظمة صاروخية للدفاع الجوي. وتشكل هذه المبيعات اذا تأكد التقرير انتهاكا لتعهد قطعه الرئيس بوريس يلتسين بوقف مبيعات الاسلحة الروسية الجديدة لايران.

واضافت الصحيفة ان ايران تعتزم تسليم صواريخ صغيرة روسية الصنع مضادة للطائرات الى جماعة «حزب الله» في لبنان. ونسبت الى مصادر في الاستخبارات قولها انه في محادثات دارت على مدى الشهرين الماضيين عرض المتعاملون بالاسلحة الروسية بيع ما يصل الى ٥٠٠ صاروخ متطور مضاد للطائرات من طراز «ايجلا» بقيمة ٦٠ الف دولار للصاروخ باسعار مخفضة. وقالت المصادر ان الصواريخ من طراز اس ايه ١٨. وتابعت الصحيفة ان صفقات اخرى بين روسيا وايران تضمنت بيع دبابات من طراز تي ٧٢ وطائرات هليكوبتر للنقل من طراز مي ١٧. (وكالات)

مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف القتال في افغانستان فورا

■ نيويورك: ناشد مجلس الامن الدولي الفصائل الافغانية امس الاربعاء وقف القتال فورا والشروع في مفاوضات لتسوية الصراع الدائر بينها. وقد تم ابلاغ المجلس بأن القتال سيندلع من جديد مع نهاية الشتاء. وقال في بيان اصدره «ان استمرار الصراع سيوفر ارضا خصبة للارهاب وتهريب المخدرات الامر الذي يزعزع استقرار المنطقة والمناطق المحيطة بها». واضاف انه يتمنى ان تستمر الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها في لعب دور محوري في مساعدة الاطراف المتحاربة على الدخول في محادثات سلام. (وكالات الانباء)

حملة في الولايات المتحدة لملاحقة مجرمي الحرب بالعراق

■ واشنطن، جنيف: بدأت من الكونجرس الامريكي حملة دولية لملاحقة ومقاضاة مجرمي الحرب العراقيين، في حين صدر عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة واحد من أشد قرارات اللجنة بحق احدى الدول هذا العام. وتحدث القرار عن استشراء جميع أساليب القمع في العراق، ودعا الحكومة العراقية الى ان توزع «بانصاف ومن دون تمييز» المواد الغذائية الاولية التي تم شراؤها بموجب بيع النفط العراقي وفق اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» الموقع بين العراق والامم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان حملة دولية ستنطلق من مبنى الكونجرس الامريكي في واشنطن لملاحقة ومقاضاة مجرمي الحرب العراقيين بمشاركة شخصيات قيادية بارزة في الكونجرس ومحامين مدافعين عن حقوق الانسان ومسؤولين كويتيين وشخصيات عراقية معارضة، وسيشارك في الحملة رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي بنجامين جيلمان من ولاية نيويورك الامريكية وأعضاء آخرون في اللجنة التي لها نفوذ وتأثير كبيرين.

وسبقت هذه الحملة حملة مشابهة انطلقت في العاصمة البريطانية لندن في وقت سابق من هذا العام، لمحاكمة صدام حسين ورموز حكمه على الجرائم التي اقترفوها اثناء الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ويقترفونها ضد حقوق الانسان في العراق، وقد حصلت تلك الحملة على مساندة وتأييد العديد من الشخصيات البريطانية البارزة والهامة بمن فيها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وزعيم حزب «العمال» البريطاني المعارض توني بلير.

وفي حملة واشنطن سيلقي نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعويضات عن خسائر العدوان العراقي على دولة الكويت الدكتور عادل عمر عاصم والمدير العام للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين دعيج العنزي كلمتين حول آثار الغزو العراقي لدولة الكويت. وطبقا لبيان صادر عن منظمي الحملة فإنها تهدف الى تقديم صدام حسين ورموز نظامه من الذين قاموا بانتهاكات خطيرة للقانون الدولي امام محكمة دولية لمجرمي الحرب والجرائم ضد الانسانية والجرائم ضد السلام وجرائم الابادة الجماعية. ومن بين التهم التي ستوجه اليهم غزو الكويت وتكريس الاحتلال لسبعة أشهر. وكذلك خطف مواطنين كويتيين اثناء الاحتلال وعدم التعاون مع جهود الافراج عنهم.

وستقدم شخصيات معارضة عراقية دلائل تدين سياسة الحكومة العراقية في تعاملها مع الشعب العراقي وذلك في الفترة التي سبقت غزو الكويت وبعدها، وقال منظمو الحملة: انهم يخططون لاقناع اعضاء مجلس الأمن الدولي باقامة محكمة دولية لمحاكمة صدام حسين ورموز نظامه نظير جرائمهم التي ارتكبوها.

وفي جنيف أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس، العراق ودعته الى ان يوزع «بانصاف ومن دون تمييز» المواد الغذائية الاولية التي تم شراؤها بفضل بيع النفط العراقي وفقا لقرار الامم المتحدة ٩٨٦.

وفي قرار اعتمدته ٣١ دولة من اصل ٥٣ وامتنعت عن التصويت عليه بقية الدول المشاركة في المؤتمر السنوي في جنيف، أدانت اللجنة «بشدة الانتهاكات الكثيرة والخطيرة» لحقوق الانسان في العراق والتي «تتمثل بالقمع والمضايقات الناجمة من التمييز والترهيب الشامل في جميع انحاء البلاد».

وأدان القرار ايضا «الاعدامات التعسفية والاعتباطية، وتعميم ممارسة التعذيب في اقسى اشكاله» الذي يمارسه العراق، وطالبت اللجنة بغداد ان تفرج فورا عن «جميع الكويتيين ورعايا الدول الاخرى الذين قد يكونون مازالوا محتجزين» اثر حرب الخليج وان تبلغ عن مصير «مئات الاشخاص الذين لايزالون في عداد المفقودين»، وطلبت لجنة حقوق الانسان من الحكومة العراقية ان «تكف فورا» عن سياسة القمع ضد الاكراد العراقيين في شمال البلاد» وضد السكان في منطقة الاهوار في الجنوب.

ومن جانب آخر نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول نفطي عراقي رفيع المستوى قوله امس، ان من المتوقع ان تتبع الصين روسيا قريبا في التوصل الى اتفاق مع بغداد لتطوير حقول نفط عراقية. واضاف المسؤول ان من المتوقع ان يصل الى بغداد قريبا وفد من مؤسسة النفط الصينية الوطنية لوضع اطار اتفاق لتطوير حقل الاحدب البالغ حجم احتياطياته مليار برميل. وقال المسؤول ان للصين تتصدر المرشحين للفوز بحقل حلفاية في جنوب العراق.

وفي اثينا أعلن مصدر مأذون في وزارة الخارجية اليونانية امس، ان بلاده قررت اعادة فتح سفارتها في بغداد الشهر المقبل، عقب اغلاقها بعد الغزو العراقي للكويت. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى

زايد يتلقى اتصالين هاتفيين..

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية تبادلا خلاله التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك.

وتلقى سموه اتصالا هاتفيا بهذه المناسبة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية. (وام)

الحجاج وقفوا على عرفات..

رمي الجمرات ليرموا جمرات العقبة الكبرى تحية قدوم منى ومن ثم ينحرون أضحيتهم ثم يقصرون او يحلقون ثم يتوجهون الى الكعبة المشرفة لطواف الافاضة ومن ثم التحلل من الاحرام.

وأفادت بعثة وكالة أنباء الامارات المرافقة لبعثة الحج الرسمية للدولة ان حجاج الامارات اتجهوا مع اخوانهم ضيوف الرحمن الى عرفات بكل يسر وسهولة لتأدية هذا المنسك، وقالت البعثة ان حجاج الامارات يتمتعون بصحة جيدة ولله الحمد.

ومن جانبها نقلت وكالة الانباء السعودية عن الفريق محمد بن علي السحيلي المدير العام للدفاع المدني ان عدد وفيات حريق منى ارتفع الى ٣٤٣ حالة وفاة في حين ارتفع عدد الاصابات الى ١٢٩٠ اصابة.

وقال ان ارتفاع حالات الوفيات يعود الى الاصابات البليغة التي تعرض لها المصابون وان هناك عددا من المصابين اصاباتهم بليغة.

وفي الوقت نفسه ذكر مسؤول في غرفة العمليات الهندية التي تشكلت بعد حادث الحريق الذي وقع بمنى امس الاول لاعلام أهالي الضحايا لوكالة «فرانس برس»: «لقد أبلغتنا السلطات السعودية ان الحصيلة الحالية لعدد الضحايا هي حوالي ٣٤٣ قتيلا وألفي جريح معظمهم من حجاج شبه القارة الهندية».

وذكر مسؤول أمني في منى، طلب عدم الكشف عن اسمه، في وقت لاحق ان حصيلة عدد القتلى يمكن ان ترتفع نظرا الى ان اصابات بعض الحجاج خطرة.

ونفت السلطات السعودية بشكل قاطع تنظيم اي تظاهرة للحجاج الايرانيين امس على جبل عرفات خلافا لما رددته وكالة الانباء الايرانية في وقت سابق.

وقال مدير الامن العام السعودي الفريق احمد بلال في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس من دبي انه «لم يحصل اي شيء من هذا القبيل ولن نسمح بأن يحصل ذلك»، واضاف ان «المسؤولين الرسميين في ايران يعلمون وابلغوا بأن أي شكل من أشكال التظاهرات السياسية ممنوع في المملكة العربية السعودية».

وقد بذلت السلطات السعودية مجهودات كبيرة امس لمحو آثار الحريق الهائل الذي التهمت نيرانه سبعين ألف خيمة الا انها لم تقدم حتى الآن معلومات عن جنسيات الضحايا نظرا لتفحم الجثث، لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الهندية تحدث عن حوالي مائة من القتلى الهنود، كما تحدثت الصحف الباكستانية عن سقوط حوالي مائة قتيل من الحجاج الباكستانيين.

واستبعدت السلطات السعودية وجود أي دوافع سياسية وراء حادث الحريق او ان يكون قد تم بصورة متعمدة، ومازالت اقوال شهود العيان متطابقة حول انفجار اسطوانة غاز أدى بدوره الى سلسلة من الانفجارات.

وقال دبلوماسيون ان العمال بدأوا في اقامة مخيمات جديدة لاستقبال الحجاج لدى عودتهم من جبل عرفات حيث من المقرر ان يقضي الحجاج الليلة في المزدلفة بين منى ومكة المكرمة.

وقالت الصحف السعودية ان عددا كبيرا من الحجاج لم يكن قد وصل بعد الى الخيام وقت وقوع الحريق الامر الذي انقذ عددا كبيرا من الارواح.

وقال اسامة بن عبدالمجيد الشبكشي وزير الصحة السعودي في التلفزيون السعودي امس ان استجابة قوات الدفاع المدني ورجال الاطفاء السريعة انقذت الكثير من الارواح، واضاف قوله ان عددا كبيرا من المصابين حالتهم مطمئنة وان عددا كبيرا قد غادر المستشفى.

وقال التلفزيون ان العاهل السعودي الملك فهد اعرب عن تعازيه وتعازي بلاده لأسر الضحايا من المملكة العربية السعودية والاقطار الاخرى.

وقد تلقى العاهل السعودي عددا من برقيات التعزية من الملوك والامراء ورؤساء الدول الاسلامية والعربية وبقية دول العالم.

وفي بيان له اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن تأثره وقال: «لقد حزنت كثيرا عندما تبلغت خبر الفاجعة الجديدة وتوجهت بالتعازي للملك فهد باسم الشعب الامريكي وعبرت عن تعاطفي العميق مع عائلات ضحايا الحريق».

وأعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة له عن حزنه للحادث ومواساته لأسر الضحايا، كما اعرب وزير الخارجية البريطاني ماكلولم ريفكند عن عميق حزنه، وبعث الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بتعازيه الى اسر الضحايا واعرب عن حزنه لوقوع الحادث.

عرفات يعلن استئناف التعاون الأمني مع اسرائيل..

اليها من الاردن.

وبموازاة التحرك الامريكي اجرى اسامة الباز مستشار الرئيس المصري محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في واشنطن امس وقال لـ «الاتحاد»: لقد وضعنا المسؤولين في الادارة الامريكية في الصورة بالنسبة للنتائج الوخيمة للسياسة الاسرائيلية الحالية وما هو المطلوب لاعادة عملية السلام الى طريق قويم.

وعلمت «الاتحاد» ان وزيرة الخارجية الامريكية اجرت اتصالا هاتفيا مع عرفات في مالطا قبل ان يوافق على الاجتماع مع ليفي.

وقال مسؤول امريكي لـ «الاتحاد» ان المبعوث روس سوف يستوضح نتانياهو الموقف ازاء وقف البناء في مستوطنة ابوغنيم على ضوء ما نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن البناء لن يبدأ قبل عام ٢٠٠٠.

وقال المسؤول «ان من المهم والمفيد ان تتم تهدئة ازمة المضي في بناء مستوطنة ابوغنيم وان يتم ابطاء العملية».

وفي الوقت نفسه قال مسؤول فلسطيني في واشنطن لـ «الاتحاد» ان «البناء في ابوغنيم يجب ان يتوقف نهائيا وهذا يشمل الجرافات التي تمهد الجبل للبناء، ويجب ان تتوقف مشاريع البنية الاساسية في جبل أبوغنيم»، وقال المسؤول الامريكي ان المبادرة التي تحاول واشنطن صياغتها الآن «تستند الى استعادة آلية الحوار بين الجانبين حول تنفيذ متطلبات والتزامات الفترة الانتقالية، مع التفاوض حول قضايا المرحلة النهائية، وهذا يتفق مع مبادىء اتفاقات اوسلو واعلان المبادىء».

واضاف ان التحرك الامريكي الراهن يركز على ضرورة وجود علاقات شراكة بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية حتى يمكن استمرار الحوار السياسي حول القضايا الرئيسية في المفاوضات.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات امس انه اذا ما جاء روس الليلة بأفكار لا تشمل وقف ما تفعله اسرائيل من جانب واحد، فان هذا يعني انه آت بهدف انقاذ نتانياهو وليس انقاذ عملية السلام، وأعلن بيان صدر عن مكتب نتانياهو ان الاخير أكد لروس خلال اجتماعه به امس ان «مكافحة الارهاب تعتبر خطوة ضرورية لنجاح العملية السلمية»، واضاف البيان ان المبعوث الامريكي وعد بنقل هذه المسألة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائه معه، واوضح البيان ان روس سيلتقي نتانياهو ثانية اليوم الخميس على ان يجتمع ايضا الى وزيري الخارجية والحرب الاسرائيليين ديفيد ليفي واسحق موردخاي.

وفي مالطا قال دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي امس انه حصل على وعد من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستئناف التعاون الامني مع اسرائيل الذي قطع قبل شهر.

وقال ليفي للصحفيين بعد ان اجتمع مع عرفات على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسطي «أعلن (عرفات) ان التعاون في القضايا الامنية سيستأنف»، وسئل عرفات لدى عودته الى غزة عما اذا كان ذلك صحيحا فقال انه التقى بليفي ووافق على ذلك من اجل انقاذ عملية السلام.

وكان عرفات قد قال في وقت سابق انه لن يستأنف التعاون الامني الا اذا وافقت اسرائيل على تجميد خطط بناء مستوطنة ابوغنيم التي تسميها «هارحوما».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات في مالطا، ان الجانبين الزما نفسيهما من جديد بعملية السلام ولكنهما لم يناقشا اي مسألة جوهرية.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لم يتم في اللقاء الوصول الى أي اتفاق حول الامور الامنية».

وقال كنفاني ان اجتماعا ثلاثيا ضم ليفي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو سبق اللقاء بين ليفي وعرفات الذي حضره مسؤولون اوروبيون وعرب، وقال انه تم في الاجتماع الثلاثي «طرح وتوضيح مواقف الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بصراحة من الاسباب التي ادت الى بروز الازمة في المفاوضات»، واوضح كنفاني انه بعد انتهاء الاجتماع الثلاثي توجه المشاركون الى مقر اقامة عرفات من اجل عقد لقاء «مجاملة» بينه وبين ليفي. واضاف ان وزيري خارجية فرنسا ومصر هيرفيه دوشاريت وعمرو موسى شاركا في هذا اللقاء.

وعلمت «الاتحاد» ان اسرائيل أصرت على ان يجتمع عرفات مع ليفي وتم ايجاد المخرج بالاجتماع الثلاثي الذي قام اطرافه عقب ذلك «بزيارة» عرفات حيث اجتمع مع ليفي.

وعن القضايا التي تم التطرق اليها في «لقاء المجاملة» قال كنفاني: «انه تم استعراض المواقف، ولكن من دون ان تتم أي مناقشة عميقة وموضوعية لأي من المشاكل القائمة»، وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد وصف لقاءه بعرفات بأنه «كان جيدا جدا»، مشيرا الى انه «لم تتم تسوية جميع المشاكل خلاله وان الخلافات مازالت قائمة».

وأشار كنفاني الى ان عرفات أكد خلال اللقاء رغبة الفلسطينيين في «العمل مع دول الاتحاد الاوروبي ومع الامريكيين من اجل عودة العملية السلمية الى مسارها».

وعن الاسباب التي دفعت الجانب الفلسطيني للقبول باللقاء رغم ممانعتهم طيلة يوم الثلاثاء قال كنفاني ان ذلك كان «استجابة لرغبة رئاسة الاتحاد الاوروبي من اجل مساعدتها في دورها في الوساطة التي تبذلها».

وقال عمرو موسى وزير خارجية مصر قبل مغادرته مالطا مساء امس ان عرفات تحدث خلال لقائه مع ليفي عن مطالبه وهي القدس والمستوطنات وخاصة مستوطنة جبل ابوغنيم.. كما تحدث الوزير الاسرائيلي عن العنف وقال ان الموضوعين «اصبحا مطروحين على قدم المساواة».

البشير تعهد للمعارضة السودانية..

المنفردة التي تقوم بها الحكومة مع اطراف المعارضة لحدوث تصدعات كبيرة في جدار المعارضة مع استبعادها وصول السودان للنفق المظلم الذي وصلت اليه دول مثل ليبيريا والصومال وزائير.

ومن ناحية أخرى أكد وزير العلاقات الاتحادية الدكتور علي الحاج وجود اتصالات بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل المعارضة، وجاءت هذه التأكيدات في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي بعد لقاء بالرئيس الكيني آراب موي ونقل خلالها رسالة خطية من الفريق عمر حسن البشير، وقال الوزير السوداني ان الرئيس الكيني اكد له دعم بلاده وتأييدها وترحيبها باتفاقية السلام التي تم التوصل اليها بين الحكومة السودانية وبعض فصائل المعارضة السودانية، واشاد الوزير بدور كينيا في مساعيها في دعم وتعزيز جهود السلام في منطقة شرق افريقيا ودور كينيا البارز في السلام الاقليمي التي يسعى السودان الى تحقيقها.

وفي الخرطوم زعمت صحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية انه بات من المؤكد عودة قيادات للمعارضة رفيعة المستوى الى الوطن، وقالت ان هذا الاتجاه برز نتيجة لانقسامات ظهرت في صفوف المعارضة الشمالية بين بعض صغار الضباط المتقاعدين وقيادات للأحزاب التقليدية.

وفي كمبالا قال ايريا كايتجايا النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الاوغندي ان اجتماعه مع الرئيس السوداني عمر البشير في ليبيا لم يكن سريا.

واشار في تصريحات اذاعها راديو كمبالا مساء أمس الأول أن الرئيس الليبي معمر القذافي هو الذي رتب الاجتماع بهدف تحسين العلاقات بين حكومتي السودان وأوغندا، واشار الى ان السودان مستعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع أوغندا.

وأكد أنه لا يجب اعتبار مشكلة جنوب السودان مشكلة داخلية فقط يمكن حلها عن طريق السودان أو أوغندا مشيرا الى اي محاولة لتسوية الخلافات بين اوغندا والسودان يجب ان تتم في اطار اقليمي تشارك فيه دول اخرى مثل اثيوبيا واريتريا وكينيا وجيبوتي وغيرها.

وأوضح ان اي تسوية شاملة لا يجب ان تتجاهل الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، واشار الى ان الحكومة السودانية ستوقع اتفاقا للمصالحة مع الفصائل المتنازعة يوم ٢١ ابريل الجاري في الخرطوم الا ان وزير خارجية السودان علي عثمان محمد طه لم يشر الى حضور قرنق او مسؤولين من الحركة الشعبية لمراسم التوقيع على الاتفاق.

وكان اجتماع البشير وكاتيجايا قد جرى على الحدود التونسية الليبية وحضره اماما امبايازي وزير الدولة الاوغندي للدفاع، وقد واكب الاجتماع تحذير من الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني للنظام السوداني من انه اذا حاول غزو اوغندا فانه سيتلقى ضربة لن يتعافى منها ابدا.

وقال امام تجمع جماهيري حاشد في محافظة اروا في شمال اوغندا يوم السبت الماضي انه ليس من الحكمة ان تبدأ حكومة السودان الحرب مع اوغندا.

وفي الخرطوم توقع مراقبون سياسيون الا تؤدي اتفاقية السلام مع الفصائل المتمردة الى انهاء الحرب في جنوب السودان لغياب حركة التمرد الرئيسية بزعامة قرنق.

ويقول الدكتور اسماعيل الحاج موسى العضو في المجلس الوطني «البرلمان السوداني» ان اتفاقية السلام ستؤثر ايجابا على موقف الحكومة الا انها لن تؤدي لايقاف الحرب في الجنوب لوجود فصيل قرنق» الذي قال «انه فقد كل مبررات القتال واصبح مستفيدا من الحرب بعد ان اتيحت له كل الفرص للتوصل للسلام لكنه سيتحسر عليها عما قريب».

وفي تصريحات صحفية قال الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي ان التقارب الذي تم بين المعارضة الشمالية وحركة قرنق جاء بسبب التطور الذي طرأ على الأفكار والمواقف بالنسبة للجانبين.

وأوضح المهدي في حديث لمجلة «حقائق» الاسبوعية التونسية تنشره في عددها الصادر اليوم ان حركة التمرد التي سماها بحركة المقاومة بدأ يتوفر لها سند اقليمي من دول الجوار المسيحية الافريقية التي رفضت وضع الجنوبيين كمواطنين من درجة ثانية وبذلك على حد قوله اصبح علينا ان نغير طرحنا لنتمكن من التعامل مع الواقع الجديد ومع الممكن، واضاف انه الي جانب هذا التطور الذي حصل في موقفنا نجد ان جون قرنق يحارب منذ ربع قرن واصبح الآن في السودان اكثر من سلطة والبلد انقسم فعلا ولكي نعيد توحيده فلا بد من الاتفاق من قرنق.

وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكرت الوكالة السودانية للأنباء ان قوات الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي تصدتا لما وصفته بقوات الغزو الاوغندي وألحقت بها هزائم ساحقة في معارك ضارية دارت أمس الأول في شرق الاستوائية بجنوب السودان، ولم تحدد الوكالة مواقع هذه المعارك الا انها أشارت الى ان القوات السودانية تمكنت من أسر العشرات من الجنود الأوغنديين والاريتريين.

قطر تتجه نحو اجراء..

فيما عدا ذلك فانه سيحق لكل قطري يبلغ الثامنة عشرة من العمر الانتخاب باستثناء افراد القوات المسلحة والشرطة. جاءت تصريحات وزير العدل القطري في اول تناول عام لموضوع الانتخابات البلدية التي اعلن عنها العام الماضي، كأول تجربة انتخابية في قطر، وذلك خلال محاضرة القاها حول «الانتخابات البلدية في قطر» مؤكدا ان القيادة السياسية القطرية لديها قناعة بضرورة وأهمية المشاركة الشعبية في القرارات الاقتصادية والاجتماعية.

ومضى قائلا: ان القناعة السياسية بالانتخابات ذات مفهوم عميق يتمثل في محاولة وضع التطور الاجتماعي والاقتصادي في المسار الصحيح، عبر المشاركة التي تجيء لتحميل المواطنين مسؤولية التطوير في المجالات المعنية والاشراف على تنفيذ القوانين وفق منهج قانوني، واطار محدد يتضمن لاختصاصات المجلس البلدي. وقال ان هذه الاختصاصات تتمثل في مراقبة تنفيذ القوانين والقرارات والانظمة المتعلقة بصلاحيات واختصاصات وزارة الشؤون البلدية والزراعة، ومراقبة القوانين المتعلقة بشؤون تنظيم المباني وتخطيط الاراضي والطرق والمحال التجارية والصناعية.

وأكد وزير العدل القطري ان الانتخابات البلدية ستكون المقدمة والخطوة الاولى للدخول قريبا في المشاركة السياسية، والمساهمة في التعبئة العامة، وابداء الرأي في المنهج الاجتماعي، والشكل الاقتصادي للدولة، منوها في هذا الصدد بادراك القيادة السياسية ممثلة بالشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ادراكا كاملا لكل هذه القضايا، والايمان بضرورة حق المشاركة وتحمل المسؤولية مع السلطة السياسية. ولم يوضح الوزير القطري متى سيتم تنفيذ مشروع الانتخابات البلدية، واكتفى بالقول ان ذلك سيتم قريبا.

مخطوطتان شعريتان تكشفان جانبا مضيئا..

حين يطلب الشاعر في القصيدة الثانية وهي «لامية» من الشيخ نهيان حمايته وذلك في ظروف غامضة. لم تسعف المصادر التاريخية بأية معلومات حول هذه الظروف التي دفعت الشاعر لطلب الحماية. ويضيف المطروشي. قائلا. نستشف من هاتين القصيدتين الحقائق التاريخية التالية:

أولا: معاصرة الشاعر للشيخ نهيان الفلاحي، تجعلنا نجزم بان الشيخ نهيان عاش حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، وربما عاصر في اواخر عهده تكوين نواة مدينة ابوظبي، وان الشيخ ذياب بن عيسى بن نهيان حفيد الشيخ نهيان هو آخر الحكام في البادية واول من انتقل من الحكام الى مدينة ابوظبي.

ثانيا: يظهر من احدى القصيدتين ان الشاعر الشامسي قد لجأ الى آل بوفلاح في بادية الظفرة، وانه استعاض بهم عن قومه.

ثالثا: يصف الشاعر في قصيدته «المربوعة» الشيخ نهيان بانه بالغ الكرم وانه يحث الوفود على زيارته ليكرمهم وانه من يقوم بالصلح بين الخصوم.

وينتهي المطروشي، أخيرا، الى ان قصائد محين الشامسي، مليئة بالشواهد التاريخية وتحتاج الى دراسة متأنية من الباحثين في تاريخ الامارات.

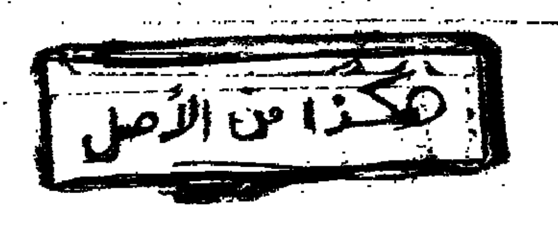
أما الشاعر، والذي عاش في قرية الحيرة، التابعة لامارة الشارقة، وبحكم صلته بالثائر الشهير، رحمة بن جابر بن عنبي الجلاهمة. فذلك يستحق من الدارسين العناية والبحث والتقصي بحكم ما لهذه الصلة من علاقة ملحمية بتاريخ الامارات.

في محكمة لندن العليا

مجدي يعقوب يدافع عن نفسه في مواجهة والدي الطفل ماثيو

لندن: أدلى جراح زراعة القلب الشهير الدكتور مجدي يعقوب امس بشهادته امام المحكمة العليا في لندن التي تنظر في قضية رفعها الزوجان البريطانيان كيفين وليندا بونتير يتهمانه والفريق الطبي العامل معه فيها باصابة نجلهما ماثيو بتدمير كامل في المخ بسبب اجرائهم عملية زرع قلب له منذ عشر سنوات دون التحذير من مخاطرها. وأكد يعقوب لهيئة المحكمة ان نسبة اصابة الطفل بتدمير المخ نتيجة العملية لم تكن واردة الإبنسبة واحد في المائة وانه لم يتم ابلاغ الوالدين بهذا الاحتمال الضئيل لأنه لم يطلب منهم ذلك كتابة قبل اجراء العملية. ويقول الوالدان انه لو تم ابلاغهما بهذا الاحتمال لكانا قد فضلا ترك نجلهما يموت بدلا من معاناته التي يقاسونها جميعا منذ اجراء العملية وحتى الآن.

وتركز المحكمة على تحديد مدى احتمالات الاصابة التي تعرض لها المريض في حين سيتم تقدير مدى الاصابة في مرحلة لاحقة وسوف تستمر المحكمة في نظر القضية لمدة اسبوع.. (أ. ش. أ)



اللاجئون والنازحون في التسوية ومحاولة التوطين

في هذه المرحلة تتزايد وترتفع وتيرة الدعوات المشبوهة الى توطين اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في البلدان التي يعيشون فيها.... هذا في ظل تعنت اسرائيلي صلف ووقح، يرفض مبدأ عودتهم، او تحمل تبعات لجوئهم من الاساس!! رغم ان الشرعية الدولية من خلال قراراتها المتعددة ضمنت لهم حق العودة الى ديارهم وضمنت للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

د. فايز رشيد

اللاجئون والنازحون

هذه التسمية والتقسيم

مابين لاجئين ونازحين ترانا نرددها مستجيبين لاصطلاحات فرضت علينا. مع ان المقصود بها يتمثل في التفريق بين مهاجرين - مهاجرين من حيث سنوات تهجيرهم فقط. فالكل منهم فقد ارضه وبيته وحقوقه رغم الفارق الزمني بين الهجرتين. واخطر مافي الموضوع ان هذه التقسيمات (الاصطلاحات) ارتبطت بمعان حقوقية وفقا لمسيرة التطورات السياسية منذ بدايات تشكيل الصهيونية في تعبيرها السياسي وحتى الآن. اذ ان هذه التسمية / التقسيم باتت تحصيلا حاصلا وفقا للحقائق التي فرضتها اسرائيل بالقوة على الارض. مع انه وقبل حرب عام ١٩٦٧ كانت المشكلة الاساسية تتبلور في حقوق لاجئي عام ١٩٤٨. وقد صدرت عدة قرارات للامم المتحدة تؤكد على ذلك وتنص صراحة على حقهم في العودة او التعويض. لكن هؤلاء اللاجئين لم يتمتعوا بحق الحماية الدولية على غرار حالات اخرى مشابهة!! اما في مرحلتنا الراهنة، فكان من الطبيعي ان لاترى اسرائيل حقوقا لهؤلاء اللاجئين!!؟؟ واخذنا بدورنا نستجيب في الرؤية بان المشكلة/ الصراع تتمثل في ارجاع خارجي عام ١٩٦٧ الى بلدانهم. مع ان تعبيرات هذا الصراع ورغم قرابة الخمسين عاما التي مضت على بداياته. مازالت موجودة في العديد من المخيمات. التي تنتشر في الضفة وغزة وفي الدول العربية المجاورة لفلسطين.

من ناحية اخرى. لو افترضنا جدلا ان اسرائيل احتلت اراض جديدة من هذه الدولة العربية او تلك (لا قدر الله) وتسببت في تهجير ونزوح مواطنين فلسطينيين عرب الى دول اخرى... في هذه الحالة (المفترضة). ماهو التعبير الذي سنبحث عنه في قواميس اللغة من اجل اطلاقه على هؤلاء؟؟ ثم، هل يعني ذلك اننا سننسى قضية لاجئي ونازحي السنوات السابقة. ونركز على القضية الجديدة في اللجوء؟؟

جذور اللجوء

منذ المؤتمر الصهيوني الاول وقعت احداث كان اهمها: استقرار رأي الحركة الصهيونية على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. بعد ان الغت الخيارات الجغرافية المتعددة الاخرى، وبعد ان تلاقت في ذلك مع الاهداف والمصالح الاستعمارية البريطانية في المنطقة. والتي تم التعبير عنها باتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور. عمل الطرفان على دفع اكبر عدد ممكن من اليهود في العالم من الهجرة الى فلسطين. فهي من وجهة نظر الحركة الصهيونية تمثل «ارضا بلا شعب». ولقد ساندت سلطات الانتداب البريطاني هذه الهجرة. وزاد عدد اليهود في فلسطين من: (٨٣,٧٩٤) نسمه عام ١٩٢٢ الى (٦٥٠) الفا في نهاية فترة الانتداب عام ١٩٤٨. هذا العدد من اليهود في فلسطين وعند انشاء دولة اسرائيل «كان يمثل (٢٠,٧١٪) فقط من مجموع السكان وفي محاولة من الدولة الوليدة لاخراج السكان العرب (وكان بن غوريون من اشد مؤيدي طرد وابعاد الفلسطينيين) لجأت اسرائيل الى اقتراف المذابح ضد السكان الاصليين، وكان من ابرز هذه المذابح: دير ياسين في عام ١٩٤٨. بهدف خلق الاجواء الترويعية بينهم من اجل دفعهم على الخروج من وطنهم. وقد شبه المؤرخ الشهير ارنولد توينبي المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الفلسطينيين بتلك التي قام بها النازيون في اوروبا. استهدفت الحركة الصهيونية تفريغ الارض ومصادرتها، وهدمت مايزيد على اربعمائة من القرى العربية.. وانشأت المستعمرات من اجل استقدام المزيد من اليهود على طريق خلق واقع ديمغرافي جديد ترجح فيه الكفة لصالح المهاجرين اليهود. واضافة الى المذابح التي اقترفتها اسرائيل، لجأت الى اساليب الحرب النفسية من خلال التحذيرات التي كانت توجهها الاذاعات اليهودية السرية الى العرب من ان امراض التيفوس والكوليرا ستتفشى بينهم بقوة اذا بقوا في البلاد «كما لجأت الى استعمال مكبرات الصوت لدعوة الاهالي الى مغادرة مدنهم وقراهم في فترات محدودة، والا تعرضوا للقتل». والى هذا الموضوع يتطرق الكاتب اليهودي المعروف (سمحا فلابان) في كتابه المسمى: «ميلاد اسرائيل، الاساطير والحقائق» الصادر في نيويورك عام ١٩٨٦. فهو يذكر الاساليب التي استخدمتها اسرائيل من اجل طرد السكان العرب: اطلاق يد المنظمات الارهابية الصهيونية لاقتراف المجازر. القيام بغارات على القرى العربية. الطرد القسري «كان تخريب الاقتصاد الفلسطيني، مصادرة الممتلكات. بالمعنى الفعلي لم يخرج الفلسطينيون من وطنهم طوعا. بل جرى اخراجهم عنوة. وكان عدد هؤلاء حوالي ثلاثة ارباع المليون نسمه، وهذا العدد كان يشكل ثلثي السكان الفلسطينيين والذي كان يقدر عددهم آنذاك بحوالي المليون ونصف. لقد توزع هؤلاء اللاجئون على الدول العربية التالية:

لبنان (١٠٤) آلاف نسمه. سوريا (١٨٢) الف نسمه، الاردن (١١٥) الف نسمه، الضفة الغربية (٢٦٠) الف نسمه، قطاع غزة (٢٠٠) الف نسمه، وذهب بضعة آلاف الى كل من مصر والعراق وبعض البلدان العربية والاجنبية.

النازحون

كنتيجة لحرب عام ١٩٦٧. شردت اسرائيل عددا كبيرا من الفلسطينيين. ووفقا لاحصائيات الاونروا، في اواخر حزيران عام ١٩٦٧ فقد بلغ عدد هؤلاء الذين اطلقت عليهم صفة «نازحين» (٢٢٨,٦٠٦) نازحا وزع نحو (١٢١,٧٥٢) منهم على مخيمات الطوارئ الستة. التي جرى انشاؤها في الاردن. واتجه باقي النازحين الى المدن والقرى الاردنية المختلفة ومنهم من التحقوا بافراد عائلاتهم في دول الخليج وغيرها من الدول العربية او دول المهجر في انحاء العالم.

وبفعل تزايد الضغوطات الاسرائيلية على الفلسطينيين في المجالات المختلفة وخاصة على الصعيد الاقتصادي والرامية الى افراغ الارض منهم، فقد غادر زهاء (٣٠٠) الف فلسطيني اراضيهم الى الدول العربية المجاورة وانحاء اخرى من العالم التماسا للامان وطلبا للرزق وذلك خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٦٧ - ١٩٨٢ اي بمعدل (٢٠) الف نازح سنويا. ويجب علينا الا ننسى سياسات الابعاد الجماعي والطرد التي انتهجتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ وحتى بداية التسعينات.

عدد الفلسطينيين

لقد بلغ عدد الفلسطينيين حتى عام ١٩٩٥ - ٧,٦٩٦,٩٢٩ نسمة منهم:

٩٤٠,٠٠٠ نسمة يعيشون في (اسرائيل).

٣,٢٥٥,٩٨٥ نسمه يعيشون في الضفة والقطاع.

وهؤلاء يشكلون ٤٣٪ من المجموع العام. اما النسبة الكبرى من الباقين ٤٤٪ فيعيشون في دول الطوق.

الاردن: ٢,١٤٥,٤٥١. سوريا ٣٤٧,١٢٣. لبنان ٨٠١,١٧٤. مصر ٥٧,٧٩١ نسمة.

وحوالي مليون اي ١٣٪ يعيشون في مختلف انحاء الدول العربية الاخرى والعالم: في العراق وليبيا ٧٣,٣٥٩ نسمة.

في السعودية: ٢٤٠,١٢٨ نسمة.

في الكويت: ٣٦,٠٠٠.

في دول الخليج العربي ١٠٤,٢٢٥ نسمة.

في الاقطار العربية الأخرى: ٨٥,٧٤٨.

في الولايات المتحدة: ٢٢٤,٢٤١ نسمة.

في بقية الاقطار: ٢٤٤,٧٢٢ نسمة.

وتشير تقارير وكالة الغوث الدولية الى انه: من اصل (٤,٦٤٥,٢٤٨) لاجئا يوجد (٣,٠٥٠,٠٠٠) لاجئ مسجلين في سجلات الوكالة. اما الباقون فهم غير مسجلين.

انتشار المخيمات الفلسطينية والنازحين، واستثناؤهم من الحماية الدولية!

تتوزع المخيمات الفلسطينية: في الضفة الغربية (٢٠)، في قطاع غزة (٨). في الاردن (١٠)، في لبنان (١٢). في سوريا (١٠) مخيمات. وبشكل عام تعيش هذه المخيمات اوضاعا اقتصادية واجتماعية صعبة. لقد جرى استثناء اللاجئين من الحماية الدولية والتي تعني ان هؤلاء يقعون تحت حماية المجتمع الدولي والواجب عليه أن يحمي حقوقهم وان يعمل في نفس الوقت على اعادتهم الى اوطانهم كما جرى مع معظم اللاجئين في العالم. لقد رفضت المفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين بمقتضى القانون ومقتضى الولاية. ففي المادة الاولى من الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع اللاجئين في الفقرة (د) جرى استبعاد اللاجئين الفلسطينيين من نظام الحمايه منذ البدايه، «من خلال التأكيد على ان هذه الاتفاقية لاتسري على الاشخاص الذين يتلقون حاليا الحماية او المساعدة من هيئات ووكالات تابعة للامم المتحدة غير مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين».

ان المقصود من هذه الفقرة هو: عدم وضع اللاجئين الفلسطينيين تحت الحماية الدولية لأن وكالة الغوث الدولية تقدم المساعدة لهم، وكذلك ظلت المفوضية السامية ترفض التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين وابقتهم خارج نطاق مظلة الحماية الدولية، وهذا يقودنا الى الفهم الذي يجري التعامل به مع قضية اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها، تقديم مساعدات انسانية لهؤلاء، وليست قضية حقوقية من زاوية التركيز على اهمية عودتهم الى وطنهم فلسطين والفرق بين المسألتين واضح تماما.

قرارات الأمم المتحدة بشأن اللاجئين والنازحين الفلسطينيين

لقد تعددت قرارات الامم المتحدة التي تعطي للاجئين الفلسطينيين الحق في العودة وهذه القرارات هي: القرار رقم (١٩٤)، القرار رقم (٢٤٥٢)، القرار رقم (٢٥٣٥) وعدة قرارات اخرى. وفي نفس الاطار كانت عدة قرارات لمجلس الامن الدولي والتي انسجمت مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدولي للحقوق السياسية والمدنية واتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين اثناء الحرب، والتي تدعو الى حق اللاجئين في العودة الى ديارهم ووطنهم. وان وقوف اسرائيل ضد قرارات الشرعية الدولية والمجتمع الدولي تدخل في اطار محاولة اسرائيل طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني.

المشاريع الاسرائيلية للاجئين

لقد رفضت اسرائيل ومازال ترفض عودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم، وتدعو صراحة الى توطينهم في البلدان التي يعيشون فيها وكذلك فهي ترفض مبدأ التعويض لهم وتقارن ذلك بالتعويض على اليهود الذين هاجروا طواعية الى اسرائيل وبدعم من الحركة الصهيونية ومن يسير في فلكها. وكل المشاريع الاسرائيلية للحل راوحت في اطار هذه الدائرة: حل المخيمات في الضفة الغربية وغزة وتوطين اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الدول العربية التي يعيشون فيها:

فبدءاً من مشروع آلون، الذي نادى بالتبادل السكاني «حيث استوعبت اسرائيل اليهود وعلى الدول العربية ان تستوعب اللاجئين العرب.... وتوطينهم لاجئي غزة والضفة الغربية في الضفة الغربية نفسها».

ودايان الذي طالب «بتصفية المخيمات وتوزيع اللاجئين في قرى جديدة وتجريدهم من صفة اللاجئين».

ومشروع روحوبون الذي طالب «برفع مستوى حياة السكان ومعيشتهم في المناطق المحتلة». ومشروع فايتس الذي نادى بتوطين ٥٠ الف لاجئ في منطقة العريش والضفة الغربية... وتحسين مستوى معيشة السكان».

ومشروع دوف زاكين الذي يطالب «بافراغ المخيمات عن طريق الحوافز الاقتصادية وتحديث التصنيع». وفي نفس المجرى تصب مشاريع شامير وبيريز وغازيت ان اسرائيل ترى في عودة اللاجئين والنازحين الى فلسطين خطا احمر لايجوز السماح بتجاوزه. لان مثل هذه العقدة ستعمل على اختلال الموازين الديمغرافية في اسرائيل والتي تسعى جاهدة لافراغ منطقة ٤٨، والضفة الغربية وغزة من اكبر عدد ممكن من ساكنيها بهدف استقدام مهاجرين يهود جدد.

اللاجئون والنازحون في التسويه السياسية

في اتفاقيات اوسلو وواشنطن والقاهرة وملحقاتها التي تم التوقيع عليها بين قيادة م. ت. ف واسرائيل لم يجر التطرق الى موضوع عودة اللاجئين والنازحين الا بشكل عارض حيث جرى ترحيل هذه القضية والتي تعتبر احد الاسس الهامة والجذرية للصراع العربي الصهيوني الى مايسمى بمفاوضات المرحلة النهائية... هذا في ظل وضوح اسرائيلي بعدم امكانية بحث موضوع لاجئي منطقة عام ١٩٤٨ مطلقا، فحكومتا الليكود والعمل (سابقا) اعلنتا بمنتهى الصراحة والوضوح بان اسرائيل لن تبحث في موضوع اللاجئين، مع استثناء امكانية بحث السماح لبضعة آلاف من نازحي عام ١٩٦٧ وبمعدل خمسة آلاف في كل عام (كان هذا في عهد حكومة حزب العمل، اما حكومة الليكود فقد تنصلت من هذا الموضوع) مع اشتراط موافقة اسرائيل الامنية على من تسمح لهم بالعودة.

لقد تم تشكيل لجنة رباعية من ممثلي (الاردن واسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية لبحث موضوع اللاجئين والنازحين» الاشخاص المرحلين من الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧، وذلك (لادخالهم). بالتوافق مع الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاخلال بالأمن) هذه اللجنة تم تقسيمها الى لجنتين: لجنة وزارية ولجنة فنية.

عقدت اللجنة الفنية عدة اجتماعات اقتصر موضوعاتها على تعريف من هو النازح!!! ولم تستطع الوصول حتى اللحظة الى تعريف موحد، وفي الفترة الاخيرة ومنذ استلام حزب الليكود للسلطة في اسرائيل تعثرت اجتماعات هذه اللجنة الفنية.

الخطأ القاتل للمفاوض الفلسطيني في اوسلو وواشنطن والقاهرة انه ارجأ بحث مهمته مثل موضوع اللاجئين الى مفاوضات المرحلة النهائية (هذا ان تمت مثل هذه المفاوضات!! الخطأ القاتل الثاني، تمثل في نزع البساط من تحت اقدام قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحق عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين وتم احالة هذه القضية الى المفاوضات الثنائية في ظل تعنت وصلف اسرائيلي لم يشهد التاريخ له مثيلا. بالمعنى الفعلي فقد سدت اتفاقيات اوسلو الباب أمام امكانية عودة اللاجئين والنازحين من الفلسطينيين الى ديارهم.

التوطين: لقد تمحورت السياسات الاسرائيلية ومساندوها في المجتمع الدولي الى محاولات طرق قضية اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها قضية شعب له حقوق وصورتها على انها قضية بحاجة الى دعم (انساني)!!. ولولا انطلاقة الثورة الفلسطينية في الستينات وتشكيل م. ت. ف. لكان الوجه السياسي للقضية مختلفا عما هو عليه الآن.

اسرائيل ترفض مبدأ عودة اللاجئين وترفض التعويض، وتربط ذلك بالتعويض على يهود الدول العربية الذين سافروا بالحاح منها الى الكيان الصهيوني. كما انها ترفض تبعات اقتلاع الفلسطينيين من اراضيهم، بل تلقي اللوم في ذلك على الدول العربية. وتحاول التمييز في اوضاع اللاجئين منهم عن النازحين، كما انها تسعى لتفكيك المخيمات الموجودة في اراضي الضفة الغربية وغزة، وتطالب الدول العربية بتوطين هؤلاء اللاجئين والنازحين فيها. كما انها تحث الدول الغربية وخاصة استراليا وكندا والولايات المتحدة وغيرها على تسهيل هجرة الفلسطينيين اليها. وفي نفس الاطار تصب الاطروحات التي تدعو الفلسطينيين الى حمل جنسية الدول التي يعيشون فيها اضافة الى الجنسية الفلسطينية (مع ملاحظة ان الاسرائيليين يرفضون بشكل مطلق تشكيل دولة فلسطينية).

ان مثل هذه الدعوات تتلاقى مع المخططات الصهيونية بشكل مباشر او غير مباشر، والتي لاتعترف بمبدأ اعطاء الارض للفلسطينيين، ولا تعترف بوجود مشكلة للاجئين الفلسطينيين من الاساس.

استحالة التوطين

قضية الارض والوطن ليست (نوستالجيا) فقط!! بل هي كذلك. قضية انتماء في الاساس، الى بقعة جغرافية وكيان سياسي وحق تاريخي وقانوني مشروع في العيش على ارض الوطن، ومهما طالت سنوات الشتات.. فلن تلغى فكرة العودة الى فلسطين من ذهن طفل فلسطيني. والدليل على ذلك: ان لدى الاجيال التي ولدت خارج فلسطين نفس الاحساس بالانتماء اليها وبالتالي ضرورة العودة اليها تماما مثل الذين ولدوا فيها. هذا هو واقع الحال.

من زاوية اخرى فان التعقيدات السياسية المحيطة بالقضية الفلسطينية في دول الشتات. تمنع الفلسطينيين من الشعور بغير هذا الاحساس (حتى وان اراد البعض منهم ذلك!!)

فالسؤال في الدوائر الرسمية في هذه الدولة او تلك عن مكان الولادة للشخص الفلسطيني او مكان ولادة ابيه او جده او جد جده هدفها معرفة اصل الشخص لاهداف لايعرفها غير السائلون عنها!! يتلاقى ذلك مع الثغرات الاقليمية والتي تلبس قناعا جميلا (في اغلب الاحيان) وايدي تحمل قفازات ولكنها تبدو مخملية!!

كل ذلك بالطبع يترك آثاره. بالاضافة الى النواحي القانونية في دول الشتات والتي تمنع في الكثير من الاحيان ازدواجية الجنسية، وليس لديها الاستعداد لاعطاء الفلسطينيين حقوق المواطنة الكاملة!! وحتى لو تم ذلك فلن يكون الواقع الجديد قادرا على محو فلسطين من ذاكرة اهلها، ولن يستطيع كذلك تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي السيء لمخيمات اللاجئين... وبالتالي فان جذور الصراع العربي الصهيوني ستظل قائمة ولن يكون سلام بأي شكل ان لم تتحقق العودة للاجئين والنازحين الى وطنهم وممارسة حقوقهم مثل كافة بني البشر في العلم. والعيش في اراضي دولة لهم. مستقلة، وذات سيادة كاملة تمكنهم من حق تقرير مصيرهم وكما يشاؤون. كل الاطروحات والحلول الاخرى ليست اكثر من فقاعات هوائية ماتلبث ان تنفجر.

كاتب فلسطيني

أفق

فضل النقيب

أتنكر مـا نطقت به بديهـا
وليس بمنكر سـبق الجـواد
أراكض معوصات الشعر قسرا
فـأقـتـلهـا وغـيـري في الطراد

لقد خاطب المتنبي في بيتيه الآنفين من ليس من معدنه، ولا هو مستطيع ما استطاعه، ولا بالغ ما بلغه، لذلك صعقه بصرخته الاستفهامية الزاجرة: أتنكر..؟ وهي نوع من الاتهام بالجهل، لأن بداهة الموهوب بمثابة جبلة الجواد في مروقه كالسهم اذا خارت تحت العجاج قوائم غير الموهوبين المتلجلجين في مشيتهم الخائرة.

ولم يكتف أبوالطيب باقران الموهبة المتوقدة بسبق الجواد الأصيل وأنما جعل للموهبة هدفا تتجلى فيه ومن خلاله فكان بالنسبة اليه مطاردة معوصات الشعر من المعاني الخفية واستجلابها قسرا وعن اقتدار الى حظيرة التلقي لتظل هناك الى الأبد ماثلة للعيان شاهدة لفارسها بالبيان واذا كان ذلك بمثابة قتل لها لحظة اصطيادها من عالم الخفاء فانه بمثابة خلود لها في الحياة عقب تطويعها والجلاء.

لم يتعرض شاعر عربي لمثل ذلك الحصار الذي تعرض له المتنبي والذي جعله دائم التحفز للانقضاض. متوجسا من الحساد، لائذا بالطراد والابتعاد، ولقد كان هو أكبر المحاصرين لروحه الغريبة، المتفردة، فهو نفور من كل شيء مطوي في ذاته طبقا عن طبق، لايظهر منه أكثر مما يظهر من جبل الثلج السابح في المحيط. وهو محاصر من أقزام الشعراء المتشممين للموائد والتي لاتستطيع أنفاسهم القصيرة المتقطعة ملامسة سفح الجبل الذي يقف على قمته:

أفي كل يوم تحت أبطي شويعر
ضعيف يقاويني قصير يطاول

وهو محاصر من سلاطين زمانه الذين يحلمون بمديحه ويحذرون جموحه. يلوحون له بالأعطيات في العلن، ويحاصرونه بالعيون والرقباء في السر.

وهو محاصر بزمانه، شقي بأيامه، برم بأحكامه:

يقولون لي مـا أنت في كل بلدة
ومـاتبتغي؟ مـاأبتغي جل أن يسمى

أو

فـؤاد مـا تسليه المدام
وعـمـر مـثلمـا تهب اللئام
ودهر ناسـه ناس صـغـار
وإن كـانت لهم جـثث ضـخـام
ومـا أنا منهم بالعـيش فـيـهـم
ولكن مـعـدن الذهب الرغـام

من موسكو الى هلسنكي.. خيط الأزمة الروسية

أحمد الخميسي

يبدو ان توقيت انهيار روسيا على المستوى الدولي. يكاد يتطابق مع توقيت انهياراتها الداخلية. وينطلق الحوار الذي يدور في هلسنكي بين يلتسين وكلينتون من ضرورة ارغام روسيا على ادراك انها اصبحت دولة من الدرجة الثانية وانها كفت عن كونها قوة عظمى من زمن بعيد. وليست التصريحات المتشددة للرئيس الروسي بشأن الخلافات مع حلف الناتو - وهي خلافات قائمة لكنها ثانوية - سوى قناع يداري به ضعف الارادة الروسية دوليا وانسياقها لعملية اخضاعها بقبول الزحف الى حدودها باعتباره امرا واقعا لامفر منه. وقد اختصرت روسيا القضية من توسع حلف عسكري باكمله الى مجرد «توقيع وثيقة ملزمة تضمن امن روسيا» على اساس ان ذلك هو الحد الاقصى من المطالب الروسية. مع ان هذا المطلب بحد ذاته شغل للانظار عن عملية التوسع بـ «وثيقة». مع ان التاريخ يثبت ان الوثائق قابلة للنسيان او التجاهل بينما تفرض الوقائع العسكرية التي تراكم قواها على الحدود منطقها الخاص. ولكن التركيز على «الوثيقة» والتشدد بشأنها يعكس الرغبة في تصويرها في حال خروجها للنور باعتبارها «انتصارا وطنيا روسيا» للمحافظة على استمرار الرئيس الروسي في الحكم. ولهذا السبب ايضا يتم تحويل الصراع والخلاف الأمريكي الروسي لكي يبدو للجميع في نهاية الامر ان يلتسين «انتزع ما اراده». وتؤكد مختلف المصادر ان جملة المفاوضات الروسية الامريكية التي سبقت هلسنكي قد اسفرت عن اتفاق او ميثاق مبدئي. وكان القادة الروس خلال شهر فبراير قد عرضوا على قادة حلف الناتو اربع وثائق: تتناول الاولى تصور الكرملين لدور روسيا والحلف في اوروبا. والثانية تتناول مبادئ عامة للعلاقة بين الجانبين. والثالثة تشتمل على عدة مقترحات بشأن وسائل وأدوات التشاور السياسي. اما الرابعة فتتطرق الى الموضوع العسكري من العلاقة. وقد عدل قادة الحلف في ذلك المشروع بدمجه وتوزيعه على خمسة ابواب الاول «بناء أوروبا الجديدة» والثاني «مبادئ عامة» للعلاقة بالاعتماد على بنود من ميثاق الامم المتحدة. الثالث سمي «نظام المشاورة والتعاون» في اطار مجلس استشاري يحمي «روسيا والناتو» لاتكون فيه لروسيا حق النقض. اما الباب الرابع فيتطرق الى «مناطق التعاون والشراكة والعمليات المشتركة والاسلحة النووية». بما في ذلك تبادل المعلومات عن السياسة والاستراتيجية العسكرية بين الجانبين. ويدعي بعض الخبراء ان روسيا قد تستفيد من البند الاخير في حال نشوب صراع عسكري بينها والصين. وقد لاتثير الابواب الأربعة الاولى الخلافات، عكس الباب الخامس المكرس للموضوع العسكري. اذ تطالب روسيا الحلف بعدم نشر اسلحته في بلدان اوروبا الشرقية المرشحة لعضويته كما تدعوه لعدم انشاء هياكل عسكرية تحتية هناك. ولكن الحلف وامريكا يرفضان ذلك لان فيه «انتقاصا لحقوق الاعضاء الجدد». لكن الحلف قدم تنازلا طفيفا في هذا الصدد على لسان مجلس الحلف الذي اعلن الاسبوع الماضي ان «في الوقت والظرف الراهن لن يتم نشر الاسلحة». ويضاف الى هذا تصريح سابق في ديسمبر ١٩٩٦ لوزراء خارجية دول الحلف جاء فيه ان الحلف لاتتوفر لديه النية او الأسباب لنشر اسلحة نووية في دول شرق اوروبا. وهكذا تريد واشنطن والحلف الاكتفاء والاقتصار على تلك التصريحات في بيان عام غير ملزم. ولكن ذلك لايعني ان الحلول قد انعدمت حتى لتوقيع بيان يبدو كأن له طابعا الزاميا. او لقبول روسيا ببيان عام، او في نهاية المطاف للتوقيع على وثيقة ما بالاحرف الاولى واحالتها للخبراء لاستكمالها فيما بعد كما يحلو لواشنطن. وسيقدم الى جوار العصا العسكرية للناتو جزرة اقتصادية ضخمة لروسيا ملونة بالوعود. والمؤكد في كل الاحوال ان ثمة ضرورة للتعجيل بصياغة «الوضع الدولي لروسيا» كدولة منهارة والزحف بالحلف قبل رحيل الرئيس يلتسين الذي يتشكك الكثيرون في ان افاقته الصحية التي يتباهى بها لاتزيد على كونها افاقة مؤقتة. واذا كانت هلسنكي تعبيرا عن انهيار روسيا دوليا فان الاوضاع الداخلية تنذر بان الانهيارات الاجتماعية في طريقها الى التفجرات. وبينما كان يلتسين يستعد للسفر الى هلسنكي قام عمال المصانع العسكرية يوم ١٩ مارس الماضي بمظاهرة ضخمة يطالبون فيها باجورهم. على حين دعا «اتحاد النقابات الحرة لروسيا» بزعامة ميخائيل شرماكوف لاضراب عام يوم ٢٧ مارس، سيشارك فيه - للمرة الاولى منذ اجراء الاصلاحات عام ١٩٨٥ - مابين خمسة الى عشرين مليون مواطن. وقد أوشكت الاضرابات والمظاهرات ان تكون ظاهرة يومية مألوفة في روسيا، فاضرابات عمال المناجم تتوالى دون توقف في مقاطعة «بيرموري» منذ مطلع العلم. وفي «خاكاسي» بمناجم يتيسينسكا يواصل الف عامل اضرابهم. وفي المناجم الواقعة بضواحي موسكو لاتتوقف الاضرابات عن العمل والطعام سوى لأيام معدودة تستأنف بعدها، وفي كالينينجراد يفتتح عمال مصنع «يانتار» عملهم صبيحة كل يوم باضراب واحتشاد لمدة ساعة يقضونها في مفاوضات مع ادارة المقاطعة. وفي سفردلوفسك شرع سائقو سيارات الاسعاف في اضراب شامل منذ الاول من مارس ثم دخلوا في اضراب عن الطعام منذ ٦ مارس حتى الآن. وفي مدينة روستوف وجه عمال مصنع «روستسيلماش» الشهير انذارا الى الرئيس يلتسين يتهمونه فيه بانه يمارس «سياسة ابادة عنصرية للشعب الروسي» لانهم لايتلقون رواتبهم منذ يونيه ١٩٩٦! وتقدم عمال مصنع «كيروفسكي» في بطرسبورج بانذار مماثل، ففي حين اعلن الاطباء في مستشفى الاطفال في بيتراز افودسكي اضرابا عن الطعام بسبب الرواتب، وتشهد سآخالين اضرابا للمدرسين والعاملين في دور الحضانة. ويختمر غضب واستياء مماثلان بين العسكريين: وقد اعلن احد الجنرالات مؤخرا ان ميزانية اطعام الجيش تسمح بأربعة آلاف روبل فقط في اليوم لاطعام الجندي اي مايكفي بالكاد لشراء رغيف خبز! وتنضم فئات اخرى واسعة الى حالة الاستياء والتذمر. وفي ٤ مارس نظم علماء اكاديمية العلوم بمدينة نوفوسيبيرسك اجتماعا حاشدا تزعمه رئيس الاكاديمية نيكولاي دوبريتسوف الذي وزع بيانا يدعو فيه لاقامة محاكمة للرئيس يلتسين على غرار محاكمة النازيين الشهيرة في «نورمبيرج» وبدأ علماء مركز بوشكين للعلوم في جمع تواقيع على استفتاء عام لسحب الثقة من يلتسين وحكومته. لكن ظاهرة الاضرابات ترتقي للمرة الاولى من شرر الاحتجاجات المتناثرة الى احتجاج عام على مستوى روسيا كلها يوم ٢٧ مارس الماضي. وكان «اتحاد النقابات الحرة لروسيا» هو الداعي اليها. وسبق لنفس النقابات ان قامت باضراب مماثل في ٥ نوفمبر العام الماضي. ومن بين ٣٨ الف نقابة ومنظمة اجتماعية اعلنت عن عزمها المشاركة في اضراب ٢٧ مارس ٢٦ الف منظمة تضم حوالي ٤٥ مليون مواطن روسي، علاوة على نقابات اخرى ليست عضوة في اتحاد النقابات. واعرب عن تأييده للاضراب ومشاركته فيه الحزب الشيوعي، وكتلة يابلوكو والحزب الزراعي والحزب الليبرالي بزعامة جيرنوفوسكي وحزب سلطة الشعب بزعامة نيقولاي ريجكوف بل واقسام حتى من حزب الحكومة «روسيا بيتنا»، وللمرة الاولى يضم صوته للنقابات عدد كبير من المثقفين الذين طالما ايدوا الاصلاحات في السنوات الخمس الماضية. وخلال ذلك نفى زعيم اتحاد النقابات ميخائيل شوماكوف اي صلة له بالشيوعيين قائلا: «نحن الذين ننظم الاضراب واذا اراد الشيوعيون ان يتهمونا فلن نخضع لكننا لن نعطيهم حق الزعامة». وبطبيعة الحال فان المفاوضات التي تدور بين زعماء النقابة والحكومة قد تنتهي باقناع النقابات بالحصول على جزء من مديونية الدولة للعاملين مقابل الغاء الاضراب لكن ذلك لايفقد التحضير للاضراب مغزاه الاجتماعي، والمؤكد ان الحكومة الروسية بعد التعيينات الجديدة لن تتمكن - كما انها لاترغب - في دفع الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية المتأخرة التي يصل حجمها الى خمسين تريليون روبل اي تسعة مليارات دولار. وخلافا لاضرابات عام ١٩٩٦ التي كان تأخير الرواتب محركها الرئيسي فان النقابات تدفع الى المقدمة - هذه المرة - ليس قضية الرواتب بل قضية الثقة في يلتسين وحكومته وما اشاعه من فساد التهم الاخضر واليابس. ويدل على ذلك ان اغلب بيانات النقابات تطالب في المقام الاول باقالة الحكومة حتى بعد تعديلها مؤخرا، وعام ١٩٩٣ وجد يلتسين نفسه مرغما على اقالة يجور جايدار وجينادي بوربولوس لتفادي احتجاج شعبي مماثل. ولنفس الاسباب اجرى يلتسين التعديلات الاخيرة على الحكومة بتعيين اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف وغيرهما، لكن التعيينات الجديدة تثبت هذه المرة ان يلتسين قد قام بها ليس هروبا من العاصفة ولكن لمواجهتها، ولمواصلة نفس نهج الاصلاحات الذي افضى بروسيا لافقار ابنائها وجيشها الى هذه الحدود. وبالتعيينات الحكومية الجديدة يعتزم يلتسين اخضاع روسيا داخليا، اما هلسنكي فستتولى الشطر المتبقي اي اخضاعها دوليا لقبضة حلف الناتو. ولابد - في الحالتين - من مسابقة الزمن - والتعجيل بفرض تلك الاوضاع طالما ان الرئيس مازال في قمة الحكم.

مستقبل العلاقات العربية الأوروبية

أ. د. نعمات احمد فؤاد

الحضارات المختلفة وفقا لاختلاف الامم سيكون لها بصمة على السياسات العالمية.

يقول صموئيل هانتنجتون في بحثه (صدام الحضارات) «في رؤيتي انه ليس التنمية او الايديولوجيات او الاقتصاد هي التي ستحظى بالاولوية. سيكون المواجهة الاخيرة في تقسيم العالم الحديث الحضارات».

وهنا تتضح حاجتنا نحن العرب الى تخطيط علمي - اي تنمية صحيحة وصحية الى عملية مسح احصائية، للأرض - للبشر - للثروات الطبيعية المختلفة - للخبرات.

نريد خطة تنمية:

تنمية علمية - وتنمية اقتصادية

والتنمية العلمية تبدأ من المدرسة العربية بعد اعادة صياغة المناهج.

وهذه الخطوط تحتاج الى البشر المدرب المؤهل المعد اعدادا عاليا.

والكثافة السكانية في بعض البلدان العربية اذا احسن الانتفاع بها تصبح عدة لاشده.

واليابان ليس عندها ماعندنا من الانهار والوديان والبحر والثروات الطبيعية الغنية والمتعددة التي توجد في الصحراوين المصريتين مثلا.. وليس عندها البترول فكيف نهضت نهضة تفوق على امريكا في كثير من مناحي الحياة ونواحي التقديم. وهذا الفرق احست به امريكا احساسا ترجمته في الكتاب الامريكي (الامة في خطر).

لقد نظرت اليابان في ارضها فلم تجد الا الطفل الياباني الخامة الواعدة فاهتمت بتربيته واخرجت من اطفالها بشرا العمل عندهم عبادة والدقة فيه اسلوب والاتقان طابع مميز. وهي قيم عندنا قبلها تاريخية واسلامية لو دعيناها مع كنوز الطبيعة عندنا لتقدمنا العالم كله.

لم يعد التعليم قضية تربوية فحسب بل قضية سياسية امنية... انه سلاح وحل.

والتعليم المؤدي الى النجاح:

ماقبل المدرسة.... والمدرسة الابتدائية

وسأعود الى هذه النقطة بتفصيل بعد قليل.

انتقل بعد اليابان الى الغرب باعتباره صاحب الحضارة الحديثة وهي حضارة في بدايتها اخذت كثيرا من العلوم والفنون من الحضارة الاسلامية في الاندلس. وتفاصيل هذا في البحث الموسع... فعلت هذه الحضارة دون ان تمن او تتعالى او تسمي اوروبا العالم الثالث كما تفعل اوروبا اليوم وتطلق هذا الاسم الجارح على دون الحضارات العريقة فتجرحها جرحا عميقا في عصر يتنادى باحترام الانسان ولهذا نرجو ان يوصي هذا المؤتمر بالغاء هذه التسمية المهنية كلون من العرفان ويلتقي الشرق والغرب على خير الانسانية لان الشرقي والغربي في النهاية انسان.

ان الدول العربية والاسلامية تمد اوروبا وامريكا اليوم باكثر من ثلاثين الف من المؤهلين في العلوم الهندسية وصل بعضهم الى مراكز قيادة في اعمال البحوث والتطوير في بيئتهم الجديدة... هناك ٧٥٤ من هؤلاء المتخصصين ظهرت اسماؤهم في الطبعة الاخيرة من كتاب (رجال ونساء العلم الامريكيون) فهم ٣٢١ من الدول العربية و ١٦٧ من الهند والباكستان و ١٠٦ من ايران وافغانستان و ٧٦ من تركيا وهي دولة اسلامية. وفي مجالات التخصص منهم ٢٢٦ مهندسا و ٢١٣ في العلوم الطبيعية والبيولوجية و ٢٢٥ في الرياضيات (مجلة العلم والمجتمع عدد ديسمبر - فبراير سنة ١٩٧٧) مما يعد امتدادا لعطاء الاسلام حضارة وشعوبا.

ومن البديهي ان هذه الارقام تضاعفت اضعافا من سنة ١٩٧٧ الى ١٩٩٧ اي خلال عشرين عاما.

يكفي ان الشرق مهد الاديان السماوية جميعا والدين عنصر فاعل ومؤثر من عناصر الحضارة.

على الغرب ان يدرس اسس الاديان والفلسفات التي تقف وراء الحضارات الاخرى والاساليب التي يرى بها اهل هذه الحضارات انفسهم ومصالحهم.

ان التفاعل بين الاقوام من مختلف الحضارات يزداد.. وهذه التفاعلات المتزايدة تكسب ضمير الحضارة حساسية ومعرفة بقدار الآخرين.

نحن لانريد الصراع او الحروب ولكننا نريد التعاون.. تبادل الطلاب والمؤلفات - الرحلات - المؤتمرات - الفنون.. وهذه كلها وسائل تقارب رفيعة لعلها تحل محل السباق المحموم والرهيب والمدمر... سباق الاسلحة والقنابل الذرية.

لقد قصرت الذرة في بادئ امرها لتكون عونا للعلم لا حربا على العلم والانسان والحضارة بكل معطياتها.

ونحن العرب في هذا العالم القلق المتنافس المتصارع مشكلتنا ذات شعب بعضها من داخلنا والبعض الآخر مفروض علينا من خارجنا وبعض هذه:

سرعة التغيير: هناك اكثر من مائة الف مجلة علمية وتكنولوجية متخصصة تنشر بحوالي ستين لغة ويتضاعف عدد هذه المجلات كل خمس عشرة سنة وبالرغم من ضيق التخصص صار من الصعب ان لم يكن من المستحيل على العالم او التكنولوجي ان يتابع قراءة كل ما يستجد في ميدان تخصصه الضيق ومثل هذا الامر يمثل مشكلة حقيقية. ولهذا انعكاس على المجتمع.. ذلك ان كل كشف علمي وكل جديد في هذه المجالات العلمية له اثر وانعكاس على حياة الانسان هذا اذا انتبه ما اذا لم ينتبه فهنا تتفاقم المشكلة اذ يتعرض لصدمات التغيير وصدمات المستقبل وما ينتج عن هذا من مآس وويلات.

المبتكرات ومن ابرزها الكومبيوتر الذي فرض نفسه على جميع اوجه النشاط الانساني.

التقدم في هندسة الجينات.

التوسع في ارتياد الفضاء.

توسيع جهاز الحرب.

الامتداد المسلح من خلال اسرائيل.

اجهزة التجسس العلمية.

الغزو الحضاري والتحدي الحضاري والوهم الحضاري.

التلوث.

بحوث الطاقة الى ان يتيسر التحكم في الاندماج النووي المقدم له اوائل القرن الحادي والعشرين والدخول في عصر الهيدروجين حيث الطاقة الخالية من التلوث.

الشركات المتعددة الجنسية.

المعونة الانبية والتي تحتم علينا ان نستغني عن مزارع القمح، فلن من يستورد خبزه تصادر ارادته.

أما الجوانب الداخلية للمشكلة فهي متعددة نناقشها بعد هذا المؤتمر وان كان بعض جوانبها يدخل في موضوع هذا المؤتمر مثل:

مشكلة الاختيار بين التحديث والتأصيل.

هجرة الكفاءات.

الاغتراب النفسي حتى في الوطن الام وهذا ذنبنا وحدنا.

الخوف على التراث.

انزلاق المفكرين الى (عصر الجملة) انتاجا واستهلاكا وغلبة الكم على الكيف وينشأ من هذا كله تغيير في عقلية الانسان يتبعه تغيير في القيم.. وقد فصلت هذا البحث الموسع وواجبنا شعوبا وحكومات ان نقي الانسان العربي الموهوب، العثار والاعسار والانكسار فانها التلوث الاليم في طريق الاضافة والرفاهة والعطاء.

ليس السلاح نوويا او صاروخيا الذي يشكل التحدي ولكن العلم بفتوحاته وغزواته والمال والاقتصاد وتجارة وصناعة وانتاجا... هذه هي الركائز التي تقف وراء اقوياء القرن الحادي والعشرين. وقد اتخذت حرب الاقوياء طرقا خفية وظاهرة فالتشكيك في الحضارات القديمة وسلب خيراتها وايقاع شعوبها في محنة الاختيار بين قديمها العريق وبين الجديد والبراق..

ومنها الضن باسرار العلوم (وتسليم المفتاح) والمن بالمنتجات التي يخدمها صلاحيها بعد الاثراء الفلكي، للابهار تأكيدا وترسيخا لعقد النقص. واهم من هذا كله عندي توطين النفايات النووية في اوطان الشرق بما وراءها من كوارث ثم اثارة حروب الحدود ليقتل الضعفاء بعضهم بعضا ويشتري الجميع الاسلحة المخزونة القديمة وبهذا يفقد الشرقيون البشر والمال والاستقلال ايضا.

ومع هذا نحن لاننسى ان من بين الغربيين منصفين وعلماء افذاذا ازكوا الحضارات الشرقية واعطوها حقها في الاسهام الحضاري.

ولهذا نرى ان الحل الذي يثمر التعاون والبناء والاحترام المتبادل والمودة نهضة علمية ثقافية تنموية وسائلها:

دراسة المناهج التعليمية في المنطقة وتطويرها تطويرا ايجابيا بل اعادة صياغتها.

تفتح الوعي: والوعي رحلة طويلة لاتنتهي يسافر فيها قلب الانسان متجددة الرؤية.

الاستثمار الانساني: وهو غير الاستثمار الاقتصادي.. ما اقصده هو الجامعات والمستشفيات المعنيان بعقل الانسان وجسمه واذا سلم الاثنان، سلمت الحياة ودانت قطوفها.

توحيد القوانين فقط قوانين المال وقوانين العمل وقوانين الاستثمار على الساحة العربية.

ايقاف الديون لتملك الكلمة والقرار ومعنى هذا مضاعفة الانتاج على ضوء العلم والدراسة.

مجلس اسلامي سياسي علمي لترشيد القرار.

تكتل اسلامي عربي يتوازى مع التكتلات الاوروبية المنتظرة.

هذا المجلس يقوم على المشروعات المشتركة وتقارب الاهداف.

الاسهام في تحقيق التنمية الشاملة ان لم يسهم في تحقيق التنمية فانه يسهم في تكريس التخلف.

عدم التعامل مع الشركات المتعددة الجنسية... انها عبارات استعمارية.

تناشد من يتهمون الاسلام مثل كتاب (the Failure of Political Islam) ومؤلفه (Otiver Roy) ان يراجعوا انفسهم على ضوء الدراسات العلمية والتاريخية هل المسيحية السمحة المسالمة مسؤولة عن حروب الصليبية وحركات الابادة في البوسنة والهرسك وفي امريكا مع السكان الاصليين وحماية جرائم صبرا وشاتيلا وقانا والمسجد الابراهيمي؟ هل المسيحية مسؤولة عن حركات الشمولية والنعمة المادية والفلسفة العرقية؟ اين الاسلام المتهم من البعض وليس الكل لم يعلق بتاريخه قتل جماعي او ابادة للاقوام والشعوب ان الحاخام الاكبر للامبراطورية البريطانية د. ج. هـ. هرلس يشهد ان اليهود لم يجدوا ملجأ إلا الاندلس حيث احاطهم امراء الاسلام بعطف خاص.

(١) د. ج. هـ. هرلس كتاب في الفكر اليهودي ص ٢١٥.

لقد ادانت التعصب ضده وثيقة الفاتيكان التي تم طبعها اثر اجتماع مجمع الفاتيكان الثاني والتي طبعت للمرة الثالثة سنة ١٩٧٠ (Orienta tions pour un) (Dialague eatre chretiens at Muslums) التي تناشد العالم المسيحي اقامة حوار بينه وبين المسلمين. وقد اشارت هذه الوثيقة بالبعض الى (... مظالم الماضي التي ارتكبها الغرب ذو التربية المسيحية في حق المسلمين) ودعت الوثيقة في روح انصاف الى استبعاد (تلك الصورة البالية التي ورثها الماضي ايها او شوهتها الافتراءات والاحكام المسبقة).

اقول هذه هي المسيحية الدمثة ذات الشمائل واهلها اقرب الناس مودة إلينا ونحن نعتز بهذه الوثيقة شهادة انصاف وفاتحة عهد جديد نرحب به ونتعاون في ظله. ان عالمنا الكبير من اساتذة السياسة بجامعة القاهرة يسجل (ان الارتباط التاريخي والمصلحي بين دول اوروبا والدول العربية المطلة على البحر المتوسط يجعل الاولى ترى في الثانية امتدادا طبيعيا واستراتيجيا لها.

وعلى الرغم من ان حرب السادس من اكتوبر قد اظهرت العديد من ابعاد التعارض بين المصالح الامريكية ومصالح اوروبا الغربية مما دعا التجمع الاوروبي الى الدعوة الى الحوار العربي - الاوروبي لايجاد مزيد من فرص التعاون.. الا ان خطر التهديد الواقع على امن الدول العربية المطلة عليه لايزال قائما.. والذي يتوقف عليه من جهة اخرى حماية الامن الاوروبي بمعناه الشامل).

هكذا نحس بضرورة الارتباط والتعاون بين العرب واوروبا على المستوى العلمي والمستوى الثقافي والمستوى الانساني.

استاذة الفلسفة والحضارة والتاريخ المصري
جامعة حلوان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت. ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الهجرة الى الحق

بالأمس.. وقف الحجيج في عرفات الله بقلوب يملؤها الايمان ونفوس تطهرت من الأدران، وأرواح تتطلع بكل الحب والعرفان والرجاء في بارئها، ليطلبوا في نفس واحد صاعد من الأعماق، ان يجمع الله هذه الأمة على قلب رجل واحد، وأن يتناغم العالم الاسلامي كما تتناغم دعوات الحجيج القادمين من كل فج عميق، وأن تتسامى النفوس فتعلو على الصغائر، وأن تسود الرحمة والتعاطف والتعاضد الأخوي مصداقا لقوله تعالى: (محمد رسول الله والذين معه، أشداء على الكفار، رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا، يبتغون فضلا من الله ورضوانا). صدق الله العظيم.

بالأمس انعقد المهرجان الاسلامي الكبير، في رحاب الله التي لا حدود لها، وفي ظل رحماته التي لا انقطاع لها، وفي المشاعر المقدسة التي باركتها السماء ورسمها النبي الأمي محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه، وما أحرى أمة المسلمين أن تستوعب المغازي العظيمة والمعاني الخلاقة لهذه العبادة التي تعد من أركان الاسلام. فالهجرة هنا من شتى الأقطار والأصقاع هي الى الله جل وعلا، لا الى دنيا يصيبها، ومن هاجر الى الله فقد هاجر الى الحق، ومن هاجر الى الحق فقد التزم طريقه، ومن التزم طريقه وجب عليه السلوك.

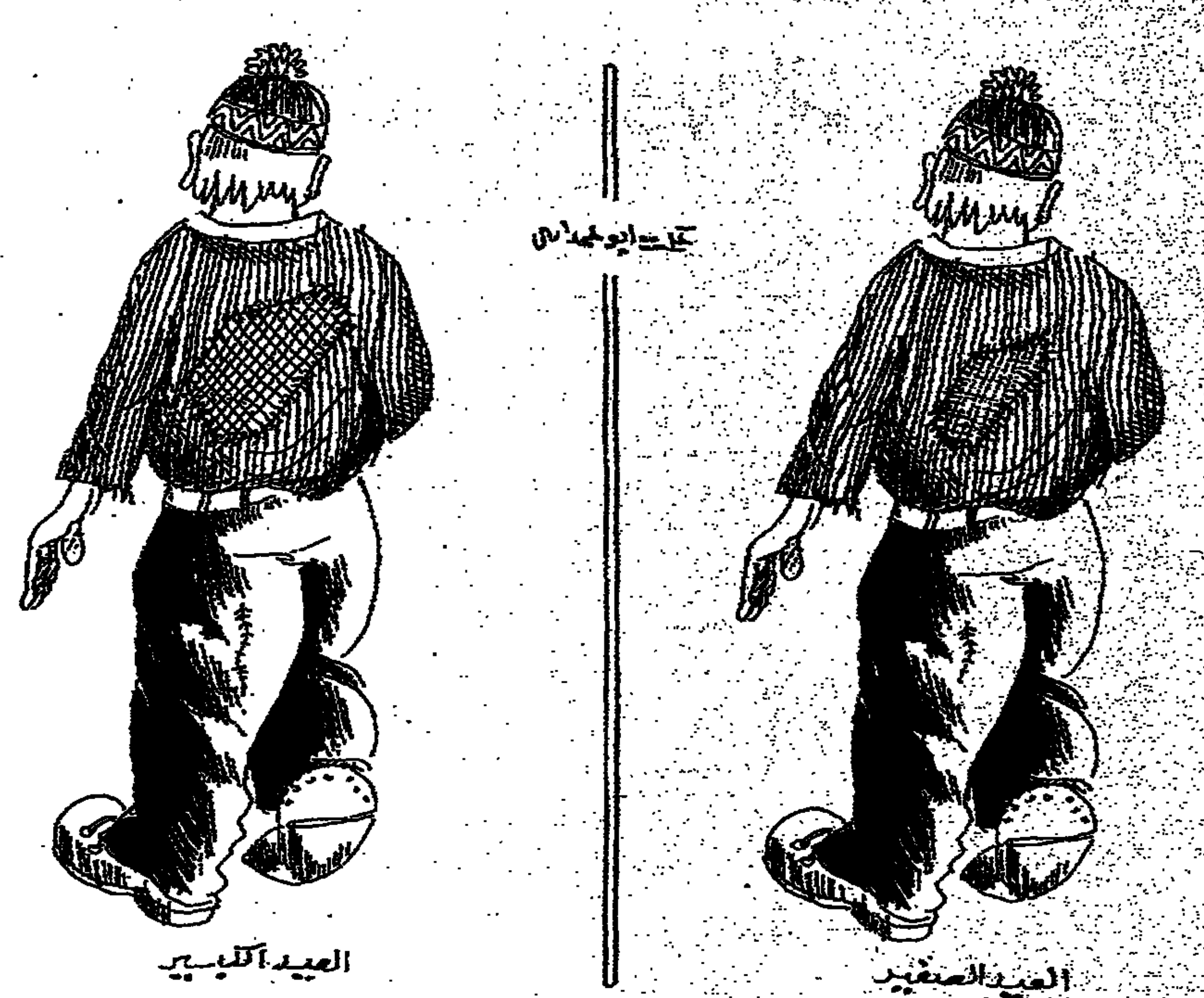
والمشقة والعناء زاد المتقين وطريق المجاهدة بعيدا عن حب الدنيا الذي يرتهن الناس ويثير في نفوسهم الأطماع والأحقاد. وما التضحية والفداء سوى الرمز الخالد لقدرة الانسان العالية على التضحية في سبيل هدف أعلى مهما كانت المصاعب والمخاطر.

ان العالم الاسلامي وبضمنه العالم العربي يبدو اليوم أرضا مباحة مستباحة ترتع في متاهات دموية وخلافات إلا من رحم ربي، وقد ذهبت أصوات المصلحين أدراج الرياح، وتعامى الكثيرون من الساسة عن المصالح الحقيقية لشعوبهم، وعن واجبهم المحتم في رفع راية الاسلام وتعاليمه، وتقديم الصورة المشرقة عنه للعالم، بالأفعال لا بالأقوال، علما بأن هذه الرقعة الهائلة من الأرض التي تضم مئات الملايين من المسلمين لم يسبق لها أن واجهت في تاريخها الحضاري هجمة شرسة مثلما تواجه اليوم.

اللهم تقبل دعوات المخلصين من هذه الأمة، واهدنا جميعا الى سواء السبيل وحسن العمل واخلاص اليقين.

وكل عام وأنتم بخير...

الاتحاد



المجابهة الفلسطينية الاسرائيلية الى أين ؟ (٣-٣)

وليد العياسي

سجلنا في الحلقة الثانية حقيقة تاريخية وهي ان عرب فلسطين يبادرون دائما ويسبقون قيادتهم في العمل ضد الصهيونية. والتفتنا في ذلك مبررا لدحض طلب امريكا واسرائيل ضرورة ان يوقف عرفات كل اعمال العنف لان ذلك ليس في قدرته. ثم اشرنا الى دور المفاوضين الفلسطينيين في اذكاء روح النضال بالتصريح عن رفضهم للطريقة الاسرائيلية في املاء الشروط عليهم. ووصلنا الى الحديث عن:

الحلم الذي تبخر

حينما وقعت المنظمة الفلسطينية اتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ مع اسرائيل ايده العديد من ابناء الشعب الفلسطيني كما عارضه البعض. لكن الذين ايدوه كانوا يحلمون بوطن وسلطة يضمنان لهم استقرارا وحياة آمنة افضل. ومع الايام تعاظم حلم هؤلاء بامكانية تحقيق فوائد من وراء هذه الاتفاقيات التي توقع مع الاسرائيليين.

وازدادت سعادتهم مع كل تنازل اسرائيلي عن استحقاق معين للسلطة الوطنية. كان اولئك يعتقدون انه اصبح بالامكان اعتبار السلام مع اسرائيل هو نهاية المطاف لآلامهم وعذاباتهم. وبدأت السلطة الوطنية تهتم بخلق المشاريع وزيادة العمالة وتحسين اوضاع السكان الخاضعين لسلطتها. وكان البعض يعتقد ان خلق المشاريع وتوفير فرص العمل والخدمات للفلسطينيين من شأنه أن يدعم عملية السلام ويجعل الفلسطينيين يبتعدون عن طريق الصدام والمجابهة ويعمقون رغبتهم في السلام.

ويمكن القول ان ذلك صحيح من ناحية جزئية لأن معسكر السلام قد ازداد وتوسع. وبدأت بعض المنظمات والشخصيات الرافضة تتراجع عن مراهناتها بفشل السلام كاستراتيجية. وبسبب تعميق هذا المسار شعبيا واقليميا ودوليا هو سياسة حزب العمل الماكرة التي كانت تعطي القليل من اجل ان تأخذ الكثير. وبالاضافة الى تسليم حزب العمل الحاكم بعض السلطات للسلطة الوطنية الفلسطينية فقد نفذت تعهداتها بوقف الاستيطان في الضفة الغربية وخصوصا في القدس، لكنها اي حكومة العمل كانت داهية مخادعة. فمنذ اتفاق اوسلو حتى يونيو ١٩٩٦ وهو الشهر الذي نجح فيه الليكود بزعامة نتنياهو فقد استولت حكومة اسرائيل العمالية على ١٥٠ الف دونم للاستيطان «توسيعا للمستوطنات الموجودة واقامة مستوطنات جديدة».

كما انها استولت على ٢٢ الف دونم للطرق الالتفافية والطرق الموصلة بين المستوطنات الرئيسية والفرعية. ورغم ذلك فقد كانوا يلجأون للتحايل فمع كل استيلاء كانت تقدم تنازلا للفلسطينيين. كما ان الاراضي التي كانت تستولي عليها لم تكن بأهمية منطقة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

كان الامر مخيرا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ثم جاء الليكود بعد الحاقه بالهزيمة لحزب العمال. اظهر نتنياهو احتقارا لياسر عرفات ورفضه الاجتماع به وترديده الاجوف للاءات المعروفة. وصمد ياسر عرفات واستخدم كل دهائه وكثف اتصالاته. واضطر نتنياهو الى التراجع. واجتمع عدة مرات بعرفات. لكنه كان قد قرر الحديث عن السلام والعمل ضده. واستغرقت محادثات الخليل اكثر من سبعة اشهر وتم اتفاق هو في حقيقته لمصلحة الاسرائيليين. وظن البعض ان نتنياهو قد تراجع عن لاءاته وقرر السير في طريق السلام. لكن عبثا. فقد طلع على العالم بمشروع استيطان جبل ابوغنيم، ولم يفهم هذا الوقح ان الامر هذه المرة يقع ضمن المحرمات. كما انه والولايات المتحدة قد ظنوا ان العرب سيحتجون ثم يتراجعون فيسكتون لانهم يتحملون الضرب. لكنهم نسوا ان الامر يتعلق بمحاولة ازالة معالم القدس العربية وكذلك تقسيم الضفة الغربية الى شمالية وجنوبية.

تردى الاوضاع الاقتصادية

المفروض ان يأتي السلام للفلسطينيين بفرص العمل وتحسين مستوى المعيشة. لكن اخبار قطاع غزة والضفة تقول ان النسوة الفلسطينيات يبعن مصاغهن كي يصرفوا على اطعام ابنائهم لأن الاباء لايعملون. وتعاني مناطق الحكم الذاتي من بطالة مكثفة تزيد على ٤٠٪ في قطاع غزة وتصل الى ٢٨٪ في الضفة الغربية. وهذه ارقام لايحتملها اي مجتمع لانها تضع نسبة عالية من المجتمع الفلسطيني تحت خط الفقر.

وقد لعبت اسرائيل دورا كبيرا في جعل الحياة في الاراضي الفلسطينية لا تطاق. فقد فرض شمعون بيريز حصارا على المدن الفلسطينية منذ مارس ١٩٩٦ وهو الشهر الذي قامت فيه حماس بعملياتها داخل اسرائيل. وعاقبت حكومة العمل كل الشعب الفلسطيني على ذلك. وبالطبع لم يرفعها عنه الزعيم المنعم بمشاعر الانسانية. نتنياهو!!

ومن يومها وعرب فلسطين يعانون من آثار الحصار ناهيك عن خسائر السلطة الوطنية الاقتصادية المقدرة ب ٦-٧ مليون دولار يوميا. وامتنعت اسرائيل منذئذ عن تشغيل كل طاقة التشغيل الفلسطينية داخل اسرائيل وهي ٦٥ الف عامل / يوميا. وراحت توقفهم تارة وتفتح لبضعة الالاف ٥-٧ الاف عامل / يوميا تارة اخرى مع ايام الانفراج النسبي لكن معظم العمال ظلوا لايعملون.

وقد انعكس كل ذلك على اسعار المواد الغذائية والطبية ومواد البناء حيث منع الفلسطينيون - اساسا - من الشراء بأنفسهم ولا بد ان يتم ذلك عن طريق اسرائيل. كما منعت اسرائيل الاتصال بين المدن الفلسطينية مما ابطأ حركة توزيع المواد الغذائية. وقد اصبحت اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية من اغلى بلاد العالم. فكيف بالفلسطيني الذي يعيش هناك بلا عمل وبلا دخل ان يتمكن من توفير قوت ابنائه وباقي افراد اسرته. حتى الصيادون لم تتوان اسرائيل عن ايذائهم. فاصبحت زوارقها الحربية تطاردهم وتطلق النار عليهم وتقودهم الى ميناءها الحربي في اشدود وتفرض عليهم غرامات كبيرة مقابل مخالفات من صنعها هي. فكيف يعيش هؤلاء الصيادون ومن اين يقتات الشعب الفلسطيني من لحوم الاسماك وهي ارخص من اللحمة العادية واكثر فائدة. انها أي اسرائيل تجثم على صدر الشعب الفلسطيني بطريقة همجية وتمنعه حتى من التنفس. فاذا كان الحال كذلك فماذا بقي لعرب فلسطين؟

هل الانتفاضة قادمة ؟

يواصل نتنياهو تهديده للفلسطينيين ان هم وسعوا نشاطاتهم «الثورية» ضد اسرائيل. لكنه لايحدث بما ينوي فعله. وفي ايام ازمة الخليل كان قادة اسرائيل يصرحون علنا بأن الجيش الاسرائيلي سيدخل المدن الفلسطينية ان تجددت الانتفاضة. بل ان بعضهم كان يهدد بذلك ان وقعت عمليات فدائية داخل المدن الاسرائيلية. وبعد ان عاد من امريكا ونجح في اضعاف موقف كلينتون عن طريق تشدده معه فقد حذر الفلسطينيين من ان قيامهم بعمل كبير من شأنه ان ينهى اتفاق السلام. وقد تعلم حيث توقف عن تحديد ماسيفعل في هذه الحالة. لكن اوساطا اسرائيلية كما جاء في الوكالات - ذكرت ان اسرائيل ستعيد احتلال الاراضي الفلسطينية بل تباهى البعض منهم بضرورة اعتقال عرفات واخذه اسيرا. والحق يقال ان لدى اسرائيل خططا جاهزة.. والسؤال هو هل لدى قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية خطط ايضا لمواجهة الاسرائيليين ان هم قرروا اقتحام المدن الفلسطينية؟

من الصعب الاجابة على السؤالين.. لأن نتنياهو كان قد هدد في اول ايام تسلمه المنصب من ان اسرائيل ستحتل المدن الفلسطينية لو وقعت عملية أرهابية وهي التي نسميها عملية استشهادية. ووقعت عملية تل ابيب الشهر الماضي ولم يفعل اكثر مما فعله شمعون بيريز اي انه استمر في فرض الحصار وتلاعب باعداد العمال الفلسطينيين الذين يسمح لهم بدخول اسرائيل للعمل فيها. واستمر في تسميم الاجواء مثل مواصلة عناده في تنفيذ مشروع ابوغنيم الاستيطاني مما الهب الشارع والريف الفلسطينيين حيث انتقلت المبادرة الى الفلسطينيين فأخذوا يناشدون الاسرائيليين مما دعا نتنياهو ومعه امريكا وضع شرط وقف ما اسمود بأعمال العنف قبل العودة الى التفاوض.

والان فان السلطة الفلسطينية تبذل جهودا لوقف اي عمل ضد اسرائيل في محاولة لتقديم شهادة حسن سير وسلوك لامريكا واسرائيل. ولايبدو ان ذلك سيؤدي الغرض. ولكن «الاسرائيليين او الامريكان» لن يتراجعوا عن مطالبهم وهي عودة الهدوء الى المدن الفلسطينية التي لن تتوقف حتى يوقف نتنياهو بناء المستوطنة في ابوغنيم. وامام العجرفة والتبجح الاسرائيلي وامام عدم الرغبة الامريكية في الضغط على اسرائيل والتجاوب مع افكار الوفد الفلسطيني الذي ذهب لواشنطن. فان الحقيقة الكبرى تظل ماثلة امام الجميع. وهي ان الشعب الفلسطيني قد غادر مواقعه وبدأ العمل الثوري في محاولة لفرض ارادته على الاسرائيليين. وهنا فان المجابهة ستقع وتشتعل كل المدن والريف الفلسطيني.

وقد يكون الاوان قد فات للعودة الى طريق التفاوض وقد تتمكن الولايات المتحدة في آخر لحظة من نزع فتيل الحرب او المجابهة بين الفسطينيين والاسرائيليين.

مركز الدراسات العربية والدولية

أوهام الطموحات الروسية (١ من ٢)

شيرمان جارنيت

فقدان السيطرة على أوروبا الآسيوية

لربما يبدو من غير المناسب اجراء مقارنة بين القوة الروسية الحالية وما جرى في قصة للأطفال. في حكاية أ. أ. ميلين عن الدب الباحث عن العسل والذي حشر نفسه داخل حفرة ارنب صغير وصف للوضع الاستراتيجي لموسكو، وهو ابلغ من الافتراضات السائدة حاليا.

مثل الدب، تجد روسيا نفسها في حالة من الضيق الشديد وحائرة بين طموحاتها الكبرى وقدراتها الضعيفة. اذ بينما يجاهد الدب الروسي لاخراج نفسه من مقلقته، فان اكتساب دول جديدة مثل اوكرانيا واوزبكستان القوة والمنعة، وظهور الصين كقوة دولية كبرى، وتحرر جمهوريات الاتحاد السوفييتي القديم من قبضة القوة العظمى وطموحها لاتباع سياسات خارجية مستقلة باتت تلقي بظلالها على باقي ارجاء اوروبا - الآسيوية. ويتوقع أن ينتج عن ذلك اوروبا - آسيوية لاتخضع للنفوذ الروسي بقدر ما تتنافس دولها على ملء الفراغ الذي خلفته المشاكل الروسية.

ان فهم ما يجري في اوروبا الآسيوية يستدعي فهم القيود التي تكبل النفوذ الروسي. ان ارث القياصرة، وبشكل خاص النفوذ الروسي يستمر في التأثير على الدور الروسي في العالم. يصعب على العديد من الروس التسليم بفكرة التخلي عن تقليد روسي قديم كدولة عظمى يدرك جميع جيران روسيا طبيعة هذا التقليد الروسي وينظرون الى المواقف الروسية الحالية من خلال هذا المنظور. ولا يزال المراقبون الغربيون، وحتى عندما يتسع انقسامهم حول تقييمهم للتقدم الروسي، يستخدمون الفاظا تبالغ في وصف قدرات هذا البلد على البناء او التدمير. عند الحديث عن القوة الروسية، مايزال الجميع يميلون للقفز من اللاحظات التكتيكية الى التوقعات الاستراتيجية. لربما يصح هذا الوصف على الاتحاد السوفييتي السابق الذي كان يملك ادوات ديلوماسية وعسكرية قوية، ومجموعة مركزة من المصالح القومية، ولكنه لاينطبق على روسيا اليوم وتوجهات الدول المحيطة بها في اوروبا الآسيوية. اليوم روسيا دولة متجهة نحو الداخل. انجزت الكثير خلال السنوات الخمس الماضية، لكن يبقى امامها الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية. لجرى جيشها اكبر انسحاب استراتيجي في التاريخ. في هذا الوقت من القدرة المتضائلة، يجب على روسيا مواجهة اكبر تحول استراتيجي تم في محيطها ولم يحدث له مثيل منذ قرابة خمسة قرون. انه اكبر تحول منذ نشوء موسكو. ان روسيا الجديدة واوروبا الآسيوية التي تتشكل حولها سوف تحدد المخاطر الحقيقية والفرص المتاحة في القرن القادم.

اشكاليات ما بعد العهد السوفييتي

في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، تواجه روسيا مصاعب اقتصادية وعسكرية، وسياسية تحد وبشكل مباشر من قدرتها على لعب دور دولي، وعلى المدى القصير. يبدو بأن مشاكل هذا البلد وحلولها قد اجتمعت معا لتحد من نفوذ الدولة الروسية.

ان حجم الاقتصاد الروسي يعادل نصف حجم اقتصاد الاتحاد السوفييتي في ايامه الاخيرة، وقد عانى من فترة انحدار بدأت قبل خمس سنوات. وقد كان اجمالي الدخل القومي اقل بنسبة ٦٪ خلال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٩٦ عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي. وبالاضافة للفساد الذي انتشر في معظم الجهات الحكومية ودفع الرواتب المتأخرة للموظفين جاءت الحملة الرئاسية الاخيرة لتفاقم من المشكلة الروسية بعد ان تم جني الضرائب التي جاءت اقل بكثير من الايرادات المتوقعة. لربما تنعم روسيا بنمو حقيقي في عام ١٩٩٧ او ١٩٩٨، كما يتوقع عدد من الخبراء، لكن لايتوقع ان يعم الازدهار هذا البلد.

وحتى ان نجحت روسيا في تحقيق معدل نمو متواضع، فان استرجاع القاعدة المادية اللازمة لسياسة خارجية اكثر طموحا سوف يستغرق عدة سنوات. ان انخفاض معدل المواليد مع تدهور متوسط عمر الفرد المتوقع يحمل قطاع الخدمات الاجتماعية مسؤوليات اضافية، ويخفض متوسط دخل الفرد ومعدلات الاتفاق ومن المحتمل ان يبقى الاقتراض من الخارج سمة الاقتصاد الروسي لعقود قادمة. وستبقى الثروات الطبيعية، وخاصة الطاقة، موطئ قدم لروسيا في الاقتصاد العالمي. لكن هذا القطاع.. وخاصة النفط والغاز سيكونان بحاجة لاستثمارات كبيرة لضمان استمرار الانتاج. ولابد من الاخذ بعين الاعتبار التحول الجذري في بنية الاقتصاد الروسي. ان حجما كبيرا من الثروة والملكيات باتت اليوم في ايدي القطاع الخاص بعد ان كانت خاضعة لملكية الدولة ان هذا التحول كفيل بمفرده في الحد من قدرة الدولة على توظيف ثروات الدولة لصالح السياسة الخارجية.

هناك ايضا قيود عسكرية على السياسات الخارجية الروسية. تبقى روسيا قوة نووية رادعة، لكن امكانيات وقدرات الاتحاد السوفييتي على فرض قوة تقليدية عظمى قد انهارت.

فسواء تم قياس هذه القوة حسب المعايير الكمية كعدد الفرق والدبابات والطائرات الحربية او السفن، او من خلال المعايير النوعية كالروح القتالية والمعنوية، فان الجيش الروسي في ازمة، لكن لايعني اداؤه في الشيشان ان الجيش سيطرب بضعف في ظروف اخرى. خاصة ان واجهت روسيا تهديدا خطيرا على سيادتها، فان اوجه قصور الحرب الشيشانية قد كشفت بدءا من تدني معنويات افراد الجيش وحتى سوء التوجيه والادارة واكدت انها ستترك اثارها على اية عملية عسكرية تنفذ خلال العقد القادم.

بات الجيش الروسي قوة فاقدة لمعنوياتها وغير فاعلة حربيا.

في العام الماضي لم تتسلم عناصره رواتبهم لمدة اربعة شهور. ولربما كان حوالي ١٠٠ الف ضابط يفتقدون للمسكن الملائم، وتفتقر العديد من المساكن للبنية التحتية الضرورية لرعاية عائلات الجنود. وقد انتشرت الامراض المعدية. وقد ادى الامتناع عن الانخراط في سلك الجيش لجعل معظم جنوده الالزاميين من اصحاب الكفاءات البسيطة والضعف الصحي وانتشر الفساد بين صفوف الجيش، ويعاني الجيش الروسي من نقص في الغذاء والوقود حتى لجأ لشحنات الاغذية الطارئة. في عام ١٩٩٥ استنفذ الجيش ٣٥٪ من مخزونه الاحتياطي من النفط والغذاء وقد انتعل الجنود في الشيشان احذية قماشية ووضعوا قبعات قدمت من بنك ميناتيب في موسكو «تصور ان تخوض الولايات المتحدة حرب الخليج بمساعدة شركة نايك للاحذية والمعدات الرياضية». في اكتوبر ١٩٩٦ نقلت وكالة تاس الرسمية الروسية، عن وزير الدفاع ايجور روديونوف تحذيرا يقول فيه: بسبب النقص الحاد في الاموال. وصلت القوات المسلحة الروسية الى وضع لايحتمل ويخشى معه من وقوع اعمال غير مستحبة ولايمكن السيطرة عليها.

يتوقع ان يتحول القسم الاعظم من الاموال لتلبية حاجات الجنود الاساسية، وللابقاء على القوى النووية التي توفر لروسيا مكانتها الدولية. وسوف يتبقى النزر القليل لعمليات التدريب والعتاد العسكري ولتدمير الذخيرة القديمة ذات الخطورة المحتملة.

ومن المؤكد ان ينظر الجيش الروسي الى اتفاق اموال باهظة من اجل الحد من التسلح على انه عبء اضافي مكروه. وعندها سوف يتبقى القدر القليل من المال او الطاقة لاجراء عمليات الاصلاح، التي غالبا ما تم تأجيلها. وفي العام الحالي ولربما لسنوات عديدة قادمة يحتمل ان يتم تأجيل اصلاح الجيش الروسي.

ان تدهور الاقتصاد الروسي الى جانب انحدار مستوى اداء الجيش وضعف امكانياته قد ساعدت على اضطراب الوضع السياسي الذي سيطر على هذا البلد.

وربما ادت اعادة انتخاب يلتسين لتسكين المخاوف من عودة الشيوعية للسلطة. لكنها لم تحل ضعف الدولة الاساسي، خاصة سياستها الخارجية. في العام الماضي تم تبديل وزيري الدفاع والخارجية ورحل مستشاران للأمن القومي. وعند التدقيق في اسلوب عمل جهاز الامن الروسي، تم بناء هيكلين للسياسة الخارجية وثبت عدم كفاءتهما. عند كل تعديل يطرأ في تشكيل مجلس الامن القومي او في تعيين مستشارين رئاسيين جدد. كانت تصدر عن الغرب موجة جديدة من التحذيرات بشأن تركز السلطة في الجيش او الشرطة. اوالسياسة الامنية.

لكن ثورة المراسيم والبنى الجديدة والاصلاحات لم تكن سوى تأكيد على لامركزية الحكم عوضا عن الاعتقاد الخاطئ بوقوع خلاف داخل اوساط الحكومة الروسية.

في غياب تنسيق مركزي فاعل، يتخذ الوزراء سياساتهم الخاصة فوزير الطاقة الذرية يعقد الصفقات ويوقع عقودا مع ايران والصين ويعلن عن الحاجة لاسلحة ذرية جديدة اصغر من سابقاتها.

وجاء اتفاق السلام الذي وقعه الجنرال اليكسندر ليبيد في الشيشان في اغسطس ١٩٩٦ على خلفية اضطراب وارتباك حول من يرخص له الاطلاع بمسؤولية معالجة الوضع في الشيشان. وقد اختلف علانية قائد القوات الروسية في الشيشان مع ليبيد حول فيما اذا كانت روسيا يجب ان تبقى في الشيشان او تدخل في مفاوضات او ستستولى مجددا على جروزني. وقد وصل الامر الى حد ادعاء قائد الجيش بأنه تلقى امرا من الرئيس يدعوه فيه لاعادة الاستيلاء على العاصمة الشيشانية. لكن ليبيد اصر على انه امر مزيف.

ويبدو ان الهم الاساسي الذي يشغل بال القادة الميدانيين وكبار ضباط الجيش ومديري مصانع السلاح لايتعدى التفكير في التدخل العسكري ومبيعات الاسلحة المتطورة. في مايو ١٩٩٤ وعندما استفسر مسؤولون امريكيون من نظرائهم الروس حول الحكمة من بيع مفاعلات نووية لايران. بدا واضحا ان مبادرة عقد الصفقة، وكل ما يتعلق بها من معلومات كانت في يدي فيكتور ميخايلوف، وزير الطاقة النووية. وبنفس الطريقة كان بيع الصين احدث طائرة مقاتلة من طراز SU - 27 مع امكانية انتاج نسخة مماثلة من الطائرة. قد جاء من المصنع المنتج. وقد لعب القادة الروس الميدانيون والقوات المحلية دورا اساسيا في التدخل في الصراعات على الحدود الجديدة. فالقوات الروسية والعديد من افرادها جنود محليون اجبروا على المشاركة في الصراعات الجارية في مولدوفا وابخازيا وطاجيكستان وان ما يجري حاليا من عمليات نقل للتكنولوجيا النووية ومبيعات السلاح وتدخل عسكري عند الحدود. هي مبادرات فردية من وزراء او تحالفات بين ممثلين صناعيين ومحليين. وتتم جميعها دون الاستفادة من التنسيق المتقدم. لربما يقرر الكرملين الاستفادة من هذه المبادرات، او تجاهلها. لكن فقد القدرة على وضع جدول عمل استراتيجي.

ان الارتباك في المركز مع غزارة عدد صناع القرار. جعل من الصعوبة على كل من الروس والمحللين الاجانب وضع اطار محدد لماهية السياسة الروسية فعل مبيعات الاسلحة للصين تشير الى تنامي التعاون الاستراتيجي او لمجرد الحاجة للاموال النقدية؟

وهل تخلت الحكومة عن مخاوفها التقنية في نشر الاسلحة النووية فباعتها لايران، ام ان وزارة الطاقة الذرية تتصرف من تلقاء نفسها.

وهل تعمل روسيا على تأكيد سيطرتها على حدودها الجديدة ام ان القادة المحليين يتصرفون حسب هواهم دون موافقة من موسكو؟ مهما تكن الاجابة فان تصرفات الوزراء وقادة الجيش والتحالفات السياسية اوجدت حقائق استراتيجية وفرضت سياسات من الصعب قلبها. واذ لايمكن لهذا التشرذم في السياسة الروسية ان يستمر الى الابد. لايوجد مؤشر على انه قارب على نهايته.

اسقاطات السلطة الروسية

فضلا عن القيود المالية التي تحكم النفوذ الروسي. يبقى هناك اشكال فكري يحيط بأصحابه. اذ مازال العاملون في حقل السياسة الخارجية الروسية يعانون من الفشل في التنسيق بين اهداف سياستهم والوسائل المتاحة لديهم. برز اجماع في السياسة الخارجية الروسية يقول بأن كبار ساسة البلد يحدقون للحفاظ على مكانة روسيا في العالم كبلد يحسب حسابه. فكما قال يفجيني بريماكوف وزير الخارجية: «كانت روسيا وستبقى قوة عظمى وكأية دولة عظمى يجب ان تكون سياستها متسمة بالعديد من القوى الموجهة والاوجه العديدة. في هذا الرأي تبدو اولى اولويات السياسة الخارجية الروسية تتجه نحو تعميق الخطوات التكاملية في اراضي الاتحاد السوفييتي القديم. تتاصر هذه السياسة السعي لعدم اغراق روسيا في شؤونها الداخلية بل لتعزيز مكانة روسيا في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. ومن هنا المنطلق، يتم بناء الاسس لاسترجاع روسيا لدورها كقوة عظمى تتخطى حدود.. «الجوار القريب».

في نفس الوقت، ازداد تشكك العاملين في حقل السياسة الخارجية الروسية بالشراكة مع الدول الغربية وقد ذهب بعض العاملين في حقل السياسة الخارجية وليس مجرد اولئك المتطرفين لدرجة الادعاء بأن الغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص يخطط للقضاء على مكانة روسيا وتحويلها الى مصدر للمواد الخام للعالم المتطور. كما ينتقد الغرب لمواقفه السلبية تجاه عمليات التكامل بين دول الكومنولث المستقلة.

وذلك كما جاء على لسان بريماكوف عند زيارته في يونيو الماضي لمؤسسة العلاقات الدولية في موسكو. وكان وزير الخارجية الروسي قد حدد عاملين رئيسيين بوصفهما اشد اساءة لعلاقات روسيا مع الغرب وهذان العاملان هما توسيع حلف الناتو والتشكيك الغربي تجاه عمليات التكامل بين دول الكومنولث المستقلة.

ورغم تراجع اهميتها تشكل الشراكة مع الصين مجالا خاصا للعاملين في حقل السياسة الخارجية الروسية لربما ينهب قلائل من الروس الى الحد الذي وصل اليه ديبلوماسي روسي رفيع المستوى في قوله: ان مصالح روسيا والصين تلتقي في كل مجال .. لكن زيارة يلتسين لبكين في ابريل ١٩٩٦ انعشت الامال في موسكو في تطبيق ما جاء في آخر بيان عن الامن القومي والداعي لاتباع سياسة تقارب متوازن نحو جميع القوى الكبرى.

من هذا المنطلق لاينظر الى تحقيق المصالح القومية الروسية وتأكيد مكانتها في العالم من خلال وضع خطة مفصلة للابقاء على هذه المصالح وتوسيع النفوذ الروسي، بل بالدعوة لتأكيده. فكما قال بريماكوف.. ان الوضع الدولي نفسه يتطلب ليس فقط الاشارة لروسيا على انها قوة عظمى تاريخيا، بل بكونها قوة عظمى حاليا. ورغم الاعتراف بالقدرات المحدودة لروسيا. فان المسؤولين الروس لايعدونها عقبة تعترض سبيل ممارسة دور دولي فعال. يرى بريماكوف ان السياسة الروسية تمارس ليس على اساس الظروف الآنية بل على أساس الامكانيات الروسية الهائلة. ان الوسائل المحدودة التي تقيد روسيا وتمنعها من المضي قدما في التكامل مع دول الكومنولث المستقلة لن تمنعها من تحقيق هدفها الاكبر في تحقيق هذا التكامل بين جميع دول الكومنولث المستقلة. ان التاريخ والمصالح والمنافع المشتركة والتي وصفها يلتسين بقوله: علاقة الدم بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي القديم وهي اقوى من الدافع من اجل السيادة. يرى العديد من الروس ان شكلا من التكامل او اعادة التكامل هو البديل الوحيد الذي سيوفر حلا مقبولا من جميع الاطراف للمشاكل الناشئة الاقتصادية والاقليمية والعسكرية والعرقية وغيرها من المشاكل.

ورغم جرأة طرح هذه الاخطار، فانها تبدو مجرد معتقدات اكثر من كونها تشكل استراتيجية مرسومة. ان تضاؤل النفوذ الروسي وتعقد المناخ السياسي الجديد يقودان لاصدار قرارات تتعارض مع الرغبة في تأصيل دور القوة الروسية العظمى، ليس بمقدور روسيا ان تمضي قدما في تطبيق الخطط الشمولية التي تمكنها من لعب دور الاتحاد السوفييتي القديم.

لم يعد الجيش الروسي يمتلك العدد الكافي من الجنود لشغل القواعد التي تشتهي روسيا السيطرة عليها. وليس هناك ما يكفي من المال لتمويل القواعد العسكرية وتوحيد حرس الحدود واتباع انظمة دفاعية جوية. يضاف لذلك. بأنه في حال رغبت روسيا بتقوية علاقاتها مع بيلوروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان. فانها ستقيم نموذجا من التكامل لا يروق للدول الاكثر استقلالية مثل اوكرانيا واوزبكستان. وتشجيعها بالتالي على الهروب من مجموعة دول الكومنولث المستقلة. من ناحية اخرى، سيؤدي الانتظار من اجل تطبيق تعاون وحدوي اقل الحاحا للمخاطرة في ترك دول الاتحاد السوفييتي السابق رهينة لدى قوى الانفصال والتفكك.

مع القيود التي تحيط بالسياسة الروسية. لربما تبدو منطقتا القوقاز وآسيا الوسطى كحقول نشاط تعويضية جذابة. في الجنوب هناك حزام من الدول الضعيفة كطاجيكستان وجورجيا. حيث تحظى بالقليل من الدعم الدولي وهي عرضه للخطر من جانب روسيا التي اصبحت اكثر ضعفا. كانت هذه الدول اهدافا في القرن التاسع عشر. عندما كانت روسيا تسعى للسيطرة على مضائق البوسفور ومنطقة أوروبا الشرقية. ولهذا لايرى اولئك الذين يدعون لتأكيد النفوذ والقوة الروسية في التمدد باتجاه الجنوب ايه نقيصة لكن لمثل ذلك النوع من التعويض ثمنه. ان القمع الفعلي للعديد من الصراعات واسمى الاضطرابات الاقليمية مثل الحرب الاهلية في طاجيكستان ستدعي زيادة كبيرة في المصادر العسكرية والمالية. وقد رأت روسيا في جميع تلك الاحداث خطرا على مصالحها. لكنها غير مستعدة للقيام بأي رد فعل على اي منها وكما اظهرت حرب الشيشان، ليست هناك حروبا صغيرة. خاصة بالنسبة للآلية العسكرية الروسية المنهارة. ورغم ان وزير الخارجية يفجيني بريماكوف اوضح بان الدول الجديدة للاتحاد السوفييتي السابق تمثل اهمية اكبر مما كانت لدى سلفه اندري كوزيريف. فان اهتمامه لم ينجم بعد عن مكاسب ملموسة.

زميل باحث في مركز أبحاث كارنيجي انداونمنت للسلام الدولي
عن الغورين افيرز

ترجمة : ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١٩
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٠٣٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٧٩٢١١٢
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

هكذا من الأصل



أسمى آيات التهاني والتبريكات
ترفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو
اعضاء المجلس الاعلى للإتحاد حكام الامارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،
رئيس المجلس الأعلى للبترول
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
اعاده الله تعالى على وطننا وشعبنا
بالخير والعزة والتقدم والرخاء
أدنوك
ADNOC
شركة بترول ابوظبي الوطنية
مع تحيات
أدنوك ومجموعة شركاتها
شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)
ADCO
شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة)
شركة تطوير حقل زاكم (زادكو)
ZADCO
شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز)
شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)
شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك للتوزيع)
للتوزيع
شركة الحفر الوطنية (ان. دي. سي)
NATIONAL DRILLING COMPANY
شركة صناعات الأسمدة في الرويس (فرتيل)
FERTIL
شركة الانشاءات البترولية الوطنية المحدودة (ان. بي. سي سي)
NPCC
شركة ناقلات ابوظبي الوطنية المحدودة (أدناتكو)
شركة أبوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة (أدكاب)
شركة أبوظبي للخدمات البحرية (ان ام اس)
شركة أبوظبي لإدارة الموانيء البترولية (أدبوك)
ادبوك ADPPOC
الشركة الوطنية لشحن الغاز المحدودة (انجسكو)

العيدية

■■ دخلنا أجواء مرحلة الاياب للمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم بوصول المنتخبين الشقيقين لكل من الاردن والبحرين.

■■ وكم يسعدنا أن يقضي الأشقاء بيننا عيد الأضحى المبارك فيشعرون وكأنهم لم يغادروا بلادهم من دفء المشاعر وحرارة الاستقبال وكرم الضيافة.

■■ واذا كانت مرحلة الذهاب قد انتهت اماراتية ويفارق نقطة عن الأشقاء البحرينيين فان المهمة لم تنته وصدارة المجموعة لاتزال حلما يراود المنتخبات الثلاثة برغم تراجع فرصة المنتخب الاردني الذي لم يكسب سوى نقطة واحدة من جولة الذهاب.

■■ ويحسب للاتحاد الاردني الشقيق برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين حرصه على تطبيق مبادئ اللعب النظيف حتى لو خرج منتخب بلاده من تصفيات المونديال، ولا أدل على ذلك من الخبر الذي وافانا به مراسلنا في عمان أمس ويؤكد أن الاتحاد الاردني أصدر قرارا بإعادة اللاعب مهند محادين فورا الى عمان وهو الذي وصل مع فريقه الى الشارقة، وذلك عقابا له على طرده في مباراة البحرين في ختام مرحلة الذهاب، ليكون هذا القرار عبرة لزملائه ودرسا مهما يرسخ مفهوم اللعب النظيف برغم أن لائحة التصفيات تسمح للاعب الاردني بالمشاركة مع منتخب بلاده في مباراته الأخيرة مع الامارات، وفي نفس الوقت أكد الاتحاد الاردني حرصه على توطيد علاقات التعاون مع الاتحادين الاماراتي والبحريني من منطلق أن التنافس في تصفيات كأس العالم لايفسد للود قضية بين الأشقاء.

■■ وكم نتمنى أن يقدم لاعبو المنتخب الوطني «العيدية» لجماهيرهم على طريقتهم الخاصة بتأكيد تفوقهم في هذه المجموعة والفوز بصدارتها.. والصعود لملاقاة الأقوياء في الدور الثاني الحاسم الذي سيقام بدولة محايدة خلال شهر اكتوبر القادم.

■■ ولن نقبل. بأي حال من الأحوال. بأقل من هذه العيدية التي يستحقها جمهور الامارات العاشق لمنتخب بلاده والجاهز دائما لبذل الغالي والنفيس من أجل أن تتبوأ كرة بلاده المكانة التي تستحقها.

■■ وكل عام وأنتم جميعا بألف خير.

عصام سالم

بتعليمات محمد بن راشد وسلطان بن خليفة

سباق عمالقة الصحراء يقام ٢٣ ابريل

تتويج الفائز بطلا للامارات لموسم ٩٦ - ٩٧

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. للمحافظة على التراث واحياء لرياضة الآباء والاجداد وتشجيعا للشباب فقد امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية بإقامة سباق عمالقة الصحراء الخامس لمسافة ١٢٠ كيلو مترا ختاما لسباقات القدرة والتحميل لموسم ١٩٩٧/٩٦ تحت رعاية اتحاد الامارات للفروسية والسباق في المنطقة من سيح السلم الى منطقة السمحة والعودة مرة اخرى لمسافة ١٢٠ كيلو مترا وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٣ ابريل ١٩٩٧ للخيول عمر خمس سنوات فما فوق لجميع السلالات.

وقد تم تخصيص الجوائز للفائزين بالعشرة مراكز الاولى كالاتي:

المركز الاول سيارة مرسيدس ٥٠٠. المركز الثاني سيارة نيسان بترول، المركز الثالث سيارة جيب، المركز الرابع ٨٠,٠٠٠ درهم، المركز الخامس ٦٠,٠٠٠ درهم، المركز السادس ٥٠,٠٠٠ درهم، المركز السابع، ٤٥,٠٠٠ درهم، المركز الثامن ٣٥,٠٠٠ درهم المركز التاسع ٢٥,٠٠٠ درهم، المركز العاشر ١٠,٠٠٠ درهم.

وقد تم تخصيص جائزة مقدارها ٢٠,٠٠٠ درهم لاحسن حصان لياقة بدنية وطبية.

وسوف يعلن في نهاية السباق بطل الامارات في سباق القدرة والتحمل لموسم ١٩٩٧/٩٦، وتتبع نفس الشروط والقوانين والوقفات والازمنة التي تم اتباعها بسباق عمالقة الصحراء الرابع. واسلوب الوصول الى منطقة بداية السباق عن طريق دبي - العين ثم عبور الجسر رقم (٦) الى منطقة الليسيلي الى مضمار الهجن بمنطقة الليسيلي، وهناك علامات ارشادية للوصول الى خط البداية.

من باع ومن اشترى مباريات الدوري السوري؟

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم تشكيل لجنة تحقيق للبحث في تصريحات عدد من المدربين واللاعبين الذين تحدثوا عن وجود تواطؤ في الدوري المحلي لاندية الدرجة الأولى والذي اختتم يوم الجمعة الماضي.

وضمت اللجنة نبيل الحاج علي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والعميد فاروق بوظو مدير اتحاد الكرة ونذير قمحة رئيس اللجنة التنفيذية للرياضة في العاصمة وطيب صفوة رئيس اللجنة الاعلامية في اتحاد الكرة وتوفيق سرحان عضو اتحاد اللعبة.

وقررت اللجنة استدعاء مدرب الشرطة المركزي انور عبدالقادر ومدرب فريق الجهاد من القامشلي رياض نعوم وكابتن حطين اللاذقي عمار عوض للتحقيق معهم يوم الاربعاء المقبل بشأن تصريحاتهم نشرتها صحيفة «الاتحاد الرياضي» المحلية واذاعتها اذاعة «مونت كارلو» في نشرتها الرياضية عبر شريط مسجل بأصواتهم حيث اعترفوا بوجود «عملية بيع وشراء لعدد من مباريات البطولة».

وكان عمار عوض ذكر في صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر أمس الأول انه تعرض لمحاولات بيع وشراء «فرفضتها» واعترف رياض نعوم ان فريق المجد الدمشقي طلب من ناديه نقاط مباراتهما في مرحلة الاياب التي اقيمت في القامشلي «لكننا رفضنا» ومن المفارقات ان المجد فاز بالمباراة ٣/صفر.

اما مدرب الشرطة انور عبدالقادر فقال «هناك أمور غير طبيعية حدثت».

من جهة ثانية اكد ممتاز ملص رئيس نادي الوحدة الدمشقي الذي هبط الى الدرجة الثانية في حديث هاتفي بث على الهواء مباشرة من خلال برنامج رياضي تلفزيوني محلي وجود محاولات غير نظيفة «وقد عرض علي اكثر من ناد ان نتقاسم نقاط مباراتي الرجال والشباب لكنني رفضت، وبالنتيجة هبط فريقي الى الدرجة الثانية».

الدوري المصري: الزمالك ينتزع الصدارة من الاهلي



الاتحاد الاردني يبعد محادين واداريين عن بعثته بتصفيات المونديال

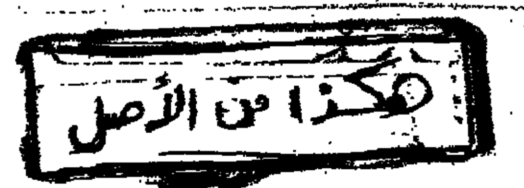
منتخبنا يقضي العيد مع الاهل والبحرين والاردن يتدربان

.....

«المهرج» يواصل فصوله الباردة في دوري السلة الامريكي

الدوري الاسباني

برشلونه يطلب ١٠٠ مليون دولار في رونالدو




أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله علينا وعليهم جميعاً وعلى وطننا الحبيب
بالخير واليمن والبركات
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
جمعية الظفرة التعاونية
والمدير العام وجميع العاملين
وأهالي المنطقة الغربية

أهداء بطولة اليد لحمدان بن زايد

الحوسني: البطولة مكافأة لجهود ٢٠ عاما من التنافس

السويدي: اللاعبون وجهازهم الفني كانوا على قدر المسؤولية

■ أهدت أسرة كرة اليد بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي بطولة الدوري العام الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي اعترافا وتقديرا لدعم سموه اللامحدود ماديا ومعنويا لكل فرق النادي المختلفة ولسمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وللرئيس واعضاء مجلس الادارة ولكل اعضاء ومنتسبي النادي والذين لم يبخلوا بالدعم والمساندة لابنائهم لاعبي فرق النادي عامة.

وقال رضوان عبدالرحمن الحوسني المدير المالي للجزيرة ومشرف كرة اليد ان بطولة الدوري لها طعم خاص حيث انها تدخل النادي للمرة الأولى برغم انه يعتبر احد أعرق قلاع اللعبة في الامارات وقد نافس كثيرا على نيل البطولة لكن سوء الحظ كان يقف له بالمرصاد خلال السنوات العشرين السابقة.

وبعد طول انتظار استمر عشرين عاما متواصلة في عمر المسابقة حالف الحظ الحسن الفريق والذي استطاع خلال موسم واحد ان يعود من الهبوط ليفوز ببطولة الدوري العام مؤكدا انه أحد الاقوياء وان مكانه الطبيعي هو في مقدمة الفرق.

وأشاد الحوسني بالدعم الذي يقدمه مجلس ادارة الجزيرة للعبة ولاعبيها والمتابعة المستمرة والتشجيع الدائم من ادارة النادي والتي حرصت على توفير كل سبل الاعداد للفريق الذي لم يبخل لاعبوه ببذل كل الجهود المخلصة حتى استطاعوا تتويج مشوارهم فوزهم ببطولة الدوري العام في نفس الموسم الذي عادوا فيه للاضواء.

واضاف الحوسني ان هذه البطولة نعتبرها مكافأة لجهود استمرت ٢٠ عاما منذ بداية مسابقة كرة اليد وهي لاشك ثمرة جهود لكل من مر على كرة اليد بالنادي سواء كان لاعبا أم مدربا أم اداريا وانها لم تكن وليدة الصدفة وانما نتيجة طبيعية لتخطيط سليم بدأ من الاهتمام بفرق القاعدة حتى انجبت هذا الفريق البطل.

رد كاف ووافٍ!

وأكد الحوسني ان فوز الجزيرة بالبطولة جاء ردا على بعض الذين ذكروا في الآونة الأخيرة ان الفريق غير مؤهل للفوز بالنسبة لخسارته لبعض مبارياته الأخيرة متناسية ان التاريخ الرياضي عامر بالابطال الذين خسروا بعض المباريات في طريق فوزهم بأكبر البطولات.. ولاأجد مثالا على ذلك أصدق من خسارة المانيا أمام المجر بثمانية أهداف في نهائيات كأس العالم ١٩٥٤ لكرة القدم في الدور التمهيدي ثم عودتها لتفوز على المجر في المباراة النهائية للبطولة وتفوز بكأس العالم.

وعلينا ان نتذكر ان الشد العصبي والتوتر يلعبان دورا هاما ضد الفرق المرشحة للبطولات خصوصا في مبارياتها الأخيرة أمام فرق لاتنافس وتكون أهدأ لعبا وأقل توترا.. وعموما نحن نتمنى ان يكون في فوز فريقنا المستحق بهذه البطولة ردا كافيا لمن كان يتشكك في امكانية تحقيقه.

الأبطال الحقيقيون

حمد السويدي عضو مجلس ادارة الجزيرة المشرف الثاني على فرق كرة اليد قال ان الابطال هم اللاعبون والجهاز الفني والذين استطاعوا ان يكونوا على قدر المسؤولية وان يعوضوا خسارة بعض المباريات بالضغط في اللقاءات الحاسمة التي كانت نتيجتها تتويجهم ابطالا للدوري للمرة الأولى في تاريخ النادي الذي سبق له شرف الفوز مرتين بكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

وأضاف السويدي ان ما يزيد من حلاوة الانجاز ان الفريق حقق البطولة في نفس الموسم الذي عاد فيه للاضواء بعد موسم واحد قضاه في غياهب الهبوط الاضطراري والذي أصبح لا مفر منه أمام كل الفرق الكبيرة المشاركة في الدوري حسب طبيعة المنافسة الشرسة القوية وتقارب المستويات بين معظمها ان لم يكن بينها جميعا.

وقال السويدي ان البطولة كانت نتيجة طبيعية لإعداد جيد وأداء قوي مخلص من اللاعبين وخطط متميزة من جهازهم الفني ومتابعة ودعم مستمر من مجلس الادارة وهي العوامل التي تؤدي الى تحقيق الانجازات في أي وقت توفرت فيه.

التفرغ للكأس

واتفق مشرفا كرة اليد بالجزيرة على ان الفريق بعد تتويجه بطلا للدوري العام سيأخذ عطلة قصيرة يعود بعدها لاداء تدريباته المعتادة استعدادا لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لليد.

أما عن التكريم المنتظر للفريق فمن المتوقع ان يتم تحديده في اجتماع مجلس ادارة النادي القادم على ان يكون في ختام الموسم مع بقية الفرق التي حققت عدة انجازات هذا الموسم لبيت العنكبوت الذي عاد مرة اخرى ليكون معقلا للانتصارات والاحتفالات.

أبطال الانجاز

أما الابطال الذين حققوا الانجاز الذي طال انتظاره فهم، المدرب الكرواتي نيناند ومساعده عزام نابلسي واداري الفريق صالح عبدالرحمن الحوسني واللاعبون محمد حسن السويدي، محمد عتيق الهاملي، راشد عتيق الهاملي، سعيد العامري، عبدالله عمر، ناصر السويدي، احمد الشمري، ناصر النعيمي، عبدالله حسن السويدي، عبدالله الحوسني، صلاح الدين محيي الدين، عوض هويشل، عبدالله خميس، وائل راشد، حسن الغلام، ومنصور جمعة.

ولاننسى جهود اخصائي العلاج زيد العسلسفة الذي أهل اللاعبين ليكونوا في افضل حالة خلال البطولة.

سعيد بن طحنون يهنئ الجزيرة بالفوز ببطولة دوري اليد

■ أبرق معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس مهنئا الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة بمناسبة الفوز ببطولة دوري كرة اليد وفيما يلي نص البرقية: «كان للانجاز الكبير الذي حققه الفريق الأول لكرة اليد وتتويجه بطلا لدوري اليد للموسم الرياضي ٩٦ ـ ١٩٩٧ أثره الكبير في نفوسنا واننا على ثقة تامة بأن هذا الانجاز العظيم انما جاء نتيجة طبيعية للادارة الرشيدة والتخطيط السليم، باسمي وأسرة نادي بني ياس الرياضي نتقدم اليكم بخالص التهاني والتبريكات مع تمنياتنا الصادقة بدوام التقدم والرقي». كما أرسل المهندس عبدالله سالم الكثيري أمين السر العام بنادي بني ياس برقية تهنئة مماثلة لسعيد حمد السويدي أمين السر العام لنادي الجزيرة.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

الشعب يهنئ الجزيرة

■ تلقى الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة برقية تهنئة من الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب بمناسبة فوز النادي ببطولة الدوري العام لكرة اليد، وتلقى السيد سعيد السويدي أمين السر العام للنادي برقية مماثلة من السيد اسماعيل عبدالله أمين سر عام نادي الشعب.

مصر تنظم المهرجان الدولي السنوي لجمال الخيول

■ القاهرة ـ وام: تقيم محافظة الشرقية مهرجانها الدولي السنوي للخيول يوم ٢ مايو القادم وهو المهرجان الرئيسي لعرض جمال والعاب الخيول كما انه سوق عالمي لها حيث تعتبر سوقا محليا وعربيا وتنتج نحو ٨٠٪ من انتاج مصر من الخيول.

وتشترك في مهرجان الشرقية المنظمة العالمية للخيول «الواهو» وترسل محكمين من طرفها للتحكيم في المسابقات التي تقام بمهرجان الشرقية.

ويقام المهرجان هذا العام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري وتشترك فيه هيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة الى جانب محافظة الشرقية وكبار مربي الخيول العربية الاصيلة في مصر والدول العربية والأجنبية.

وتشتهر محافظة الشرقية اقليميا وعالميا بخيولها العربية الأصيلة ولا يكاد يخلو سباق في العالم من خيولها.

دورة الأضحى: فاز الصفاء على الهومنمن ٢/٣ فصعد

■ تغلب الصفاء على الهومنمن ٣/٢ في المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور الأول لدورة كأس الأضحى العاشرة في كرة القدم التي ينظمها الصفاء على ملعبه في منطقة وطى المصيطبة في بيروت ضمن المجموعة الأولى التي ضمت النجمة والحكمة.

وتوج الصفاء بطلا للمجموعة برصيد ٧ نقاط تلاه الحكمة «٤» ثم النجمة «٣» والهومنمن «٣» الذي كان يكفيه التعادل كي يرافق الصفاء الى نصف النهائي بدلا من الحكمة.

ويلعب الصفاء في نصف النهائي مع الهومنتمن ثاني المجموعة الثانية والحكمة مع الاخاء الاهلي عاليه أول المجموعة.

وتألق من الصفاء المهاجم محمد قصاص «١٩ عاما» الذي انتقل اليه قبل شهرين من المباراة من احد فرق الدرجة الثانية مقابل ٢٠ الف دولار، وسجل هدفين في ثاني مباراة له مع الفريق البيروتي.

وسجل شادي الشامي الهدف الأول للصفاء «١٠» بتمريرة من علي واصف محمد واضاف قصاص الهدف الثاني «٢٥» بتمريرة من الشامي قبل ان يسجل ربيع ابوشعيا الذي اختير الاثنين الماضي ضمن منتخب لبنان المستقبل. هدف الهومنمن الأول «٣٩» بتمريرة من فاتشيه.

وفي الشوط الثاني سعى الهومنمن الى ادراك التعادل على الأقل بيد ان قصاص سجل الهدف الثالث للصفاء «٥٧» بمجهود فردي رائع من منتصف الملعب قبل ان يقلص سركيس عباجيان الفارق بتسجيله الهدف الثاني برأسه للهومنمن «٧٨».

دورة برشلونة:

الرازي الى الدور الثالث

■ بلغ المغربي هشام الرازي الدور الثالث من دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٩٥٠ الف دولار بفوزه على الأسباني الونسو ٦/٢ و٤/٦ و٦/٢.

وفاز ايضا الاسباني كارلوس مويا على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦/٤ و٦/٤. والاوكراني اندري مدفيديف على الأسباني كارلوس كوستا ٦/٢ و٦/صفر، والنرويجي كريستيان رود على الامريكي دونالد جونسون ٦/٤ و٦/٧ والبرازيلي فرناندو ميليجيني على النمسوي جيلبرت شالر ٢/٥ و٦/٢ والفرنسي سيدريك بيولين على الاوروجوياني مارتشيلو فيليبيني ٦/٢ و٦/٤ والاسباني البرتو بيراساتيجي على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦/٤ و٦/٢.

الجزيرة يقترب من الفوز ببطولة كأس رئيس الدولة لكرة الطاولة

■ اقترب الجزيرة من الفوز بلقب بطل الدولة لكأس رئيس الدولة بعد فوزه على الوصل بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الذي اقيم على صالة نادي العين.

وتصدر نجوم الجزيرة قائمة الفرق ولم تتبق لهم سوى مباراة واحدة مع فريق العين بعد عيد الأضحى مباشرة.

مثل الجزيرة نجومه الدوليين مرتضى وعبد الرحمن ورضا العطاس.

واسفرت نتائج المباراة على النحو التالي:

فاز مرتضى العطاس على جاسم علي بنتيجة ٢/صفر. وفاز عبد الرحمن العطاس على حسين احمد بنتيجة ٢/١، وانهى اللقاء رضا ومرتضى العطاس الثنائي الشهير بفوزهم على زوجي الوصل حسين احد وايمن احمد بنتيجة ٢/١ لينتهي اللقاء بفوز الجزيرة ٣/صفر.

في قناة «ابوظبي الرياضية»

بطولة العالم للسباحة على الهواء من السويد

■ حرصا على التفاعل مع كل الاحداث الرياضية محليا وخارجيا تنقل قناة «ابوظبي الرياضية» في التاسعة مساء اليوم بطولة العالم للسباحة من السويد وعلى مدى ساعتين كاملتين يوميا وحتى الاحد المقبل، ويشارك في البطولة افضل السباحين على مستوى العالم.

كما تنقل «ابوظبي الرياضية» مباراتي الدور قبل النهائي لبطولة اندية اوروبا بين يوفينتوس الايطالي مع اياكس الهولندي ومانشستر يونايتد الانجليزي مع دورتموند الالماني وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل، صرح بذلك الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية.

الدوري المصري

الزمالك ينتزع الصدارة من الأهلي

■ انتزع الزمالك صدارة الدوري المصري لكرة القدم من الاهلي بفوزه على المريخ ٢/صفر وتعادل المتصدر السابق مع السويس ١/١ في آخر مباراتين مؤجلتين اقيمتا أمس.

وحقق الزمالك الفوز في أول مباراة بقيادة جهازه الفني الجديد المؤلف من فاروق السيد وحلمي طولان. وسجل اهدافه أيمن منصور الهدفين في الدقيقتين ١٧ و٤٥.

ورفع الزمالك رصيده الى ٤٦ نقطة. وبقي رصيد المريخ الخامس عشر ١٦ نقطة.

وحرم لاعب وسط الأهلي سمير كمونة فريقه من نقطتين ثمينتين كانتا كافيتين لبقائه متصدرا عندما سجل في الوقت القاتل هدف التعادل للسويس «٩٠» خطأ في مرمى فريقه الذي تقدم بهدف بواسطة مدافعه ابراهيم حسن في الدقيقة الثالثة.

وبات رصيد الأهلي ٤٤ نقطة مقابل ٢٣ للسويس الذي انتقل من المركز الثالث عشر الى الثاني عشر.



كلينتون يشهد احتفالات الذكرى الخمسين لتحطيم رقم البيسبول

■ الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوجه تحية لأرملة جاكي روبنسون نجم البيسبول الامريكي الشهير خلال احتفالات اقيمت في الذكرى الخمسين لتحطيم روبنسون رقما قياسيا في لعبة البيسبول.

أقل عدد من المتفرجين في تاريخ الدوري الياباني

■ حضر ٣٠٥٢ متفرجا فقط المباراة بين جف يونايتد ايشيهارا وكيوتو بيربل سانجا على ملعب الأول أمس في المرحلة الثانية من الدوري الياباني لكرة القدم وهو أقل عدد يقبل على احدى المباريات في تاريخ دوري المحترفين البالغ من العمر خمس سنوات.

والرقم القياسي السابق هو ٤٤٩١ متفرجا حضروا مباراة اقيمت خلال تشرين نوفمبر الماضي في هيروشيما.

وتشهد البطولة تراجعا مستمرا في شعبيتها، حيث بلغ معدل الحضور في المباراة الواحدة في الموسم الماضي ١٣٣٥٣ متفرجا مقابل ١٦٩٢٢ عام ١٩٩٥ و١٩٥٩٨ عام ١٩٩٤، ومثل هذه الارقام تعني ايضا انخفاضا في عدد متابعي المباريات تلفزيونيا وفي الايرادات.

وفاز كيوتو بالمباراة ٤/٢ وهو الذي لم يفز في اي من مباريات الـ ١٧ الأولى في بطولة الموسم الماضي. وسجل اهداف الفائز كارلوس «٣٢» وفوجيوشي «٢٨ و٥٩» وناغاتا «٨٥» وهدفي الخاسر ماتسوبارا «٢٥» وموتو «٨٩».

وحققت ٣ فرق فقط فوزها الثاني على التوالي هي جامبا اوساكا ويوكوهاما فلوجلز وجوبيلو ايواتا مع العلم بأن سبع مباريات انتهت بخسارة اصحاب الضيافة.

وتغلب جامبا على مضيفه يوكوهاما مارينوس بطل الموسم قبل الماضي ٤/صفر سجلها موريشيتا «٢٥» وماتسونامي «٤٤» ومبوما «٥١» وكروينيكوفيتش «٥٤» وفلوجلز على مضيفه سيريزو اوساكا بهدفين للبرازيلي فالبير «٧٤» و«٨٠» وجوبيلو على مضيفه افيسبا فوكووكا بهدف سجله فوكونيشي «١٠٤».

وفاز فيسيل كوبي على ناجويا جرامبوس ايت بهدفين لناغاشيما «١١٠ و١٠٤» مقابل هدف واحد لوشيزوكي «٤٤» وفيردي كاواساكي على بلمار هيراتسوكا بهدفين لناغاي «٣» وماغزاو «٧٨» واوراوا رد دايموندز على شيميزو بولسه بهدف لنيشينو «٦٣». وكاشيوا رايسول على سان فريتشي هيروشيما بثلاثة اهداف لادينلسون «٤١ و٥٨» وجاميلي «٧٣» مقابل هدفين لسانتوس «٥٩» ونوه جونغ يون «٨٩».

تشكيلة الارجنتين لمباراتها مع الاكوادور

■ اذاع مدرب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا أمس لائحة بأسماء لاعبيه العشرين الذين سيواجهون الاكوادور آخر الشهر الحالي في بوينس ايرس ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية واللاعبون هم:

للمرمى: ايجناسيو جونزاليس «راسينج» وكارلوس روا «ماتوس» وبابلو كافاليرو «فيليز سارسفيلد».

للدفاع: خورخي مارتينيز «انديبنديينتي» وروبرتو ايالا «نابولي الايطالي» وخوسيه تشامو «لاتسيو» وماوريسيو بينيدا «بوكا جونيورز» وروبرتو سنسيني «بارما الايطالي» وبابلو باز «تينيريفي الاسباني».

للوسط: دييجو سيميوني «اتلتيكو مدريد الاسباني» وماتياس المدا «اشبيلية الاسباني» وليوناردو استرادا وسرجيو بيرتي «ريفر بلايت» وكريستيان باسيداس «فيليز» وهوجو موراليس «لانوس» وارييل اورتيجا «فالنسيا الاسباني» وسيباستيان فيرون «سمبدوريا الايطالي».

للهجوم: خوسيه كاليرون «انديبنديينتي» وهرنان كريسبو «بارما» وكلاوديو لوبيز «فالنسيا الاسباني».

بعثة منتخب السودان للناشئين تشيد بالحفاوة الوحداوية

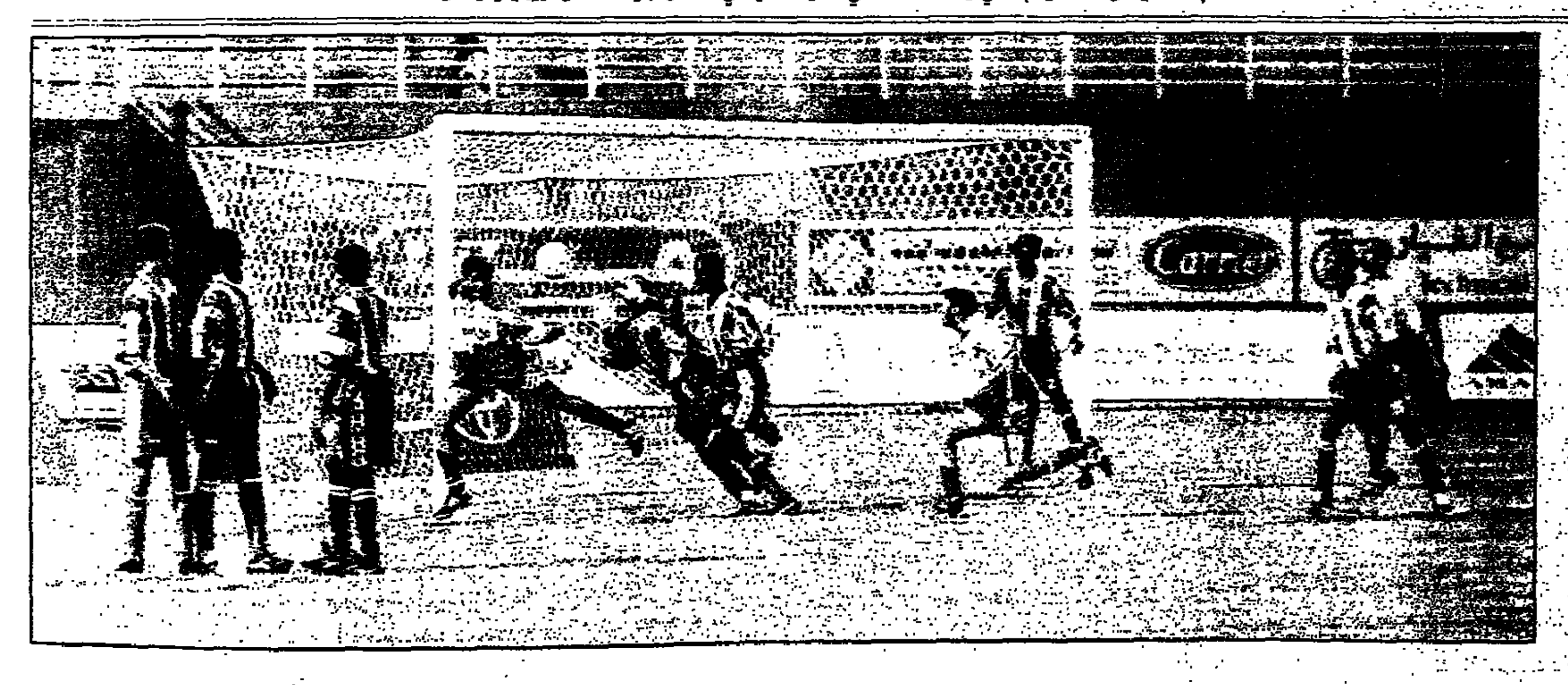
□ الخرطوم / الاتحاد:

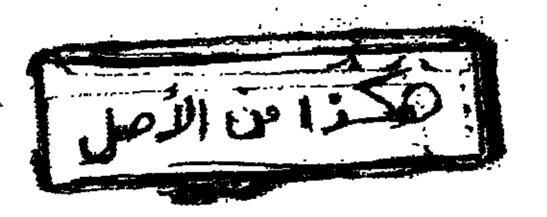
■ شادت بعثة الفريق القومي السوداني للناشئين والتي شاركت في بطولة نادي الوحدة الدولية بالامارات بعد عودتها للسودان بما وجدته من حفاوة وتكريم واهتمام زائد من الاخوة الاشقاء بنادي الوحدة وتوفيره لمعسكر مريح للاعبي الفريق وتوفير الملاعب لتمارينه والاهتمام بتغذيته واشادوا بوجه خاص بالاهتمام الكبير الذي يوليه نادي الوحدة للاعبين الناشئين من الاعمار المختلفة وتوفير الخبراء والمدربين والمعدات الرياضية لهم كما اشادوا بالاخوة السودانيين المقيمين بالامارات لوقفتهم الطيبة مع الفريق.

الهلال جاهز لبطولة دبي لكرة القدم

اكتملت استعدادات الهلال السوداني للسفر السبت المقبل للامارات للمشاركة في الدورة الرباعية وقد منح الجهاز الفني للفريق اللاعبين اجازة اول ايام العيد يعودون منها للمعسكر المقفول استعدادا للرحلة وذكر سكرتير النادي ان مجلس الادارة قرر اصطحاب جميع لاعبيه المسجلين بالنادي في البعثة كما ان عددا من مشجعي النادي سيرافقون بعثته على نفقتهم الخاصة.

وقال سكرتير النادي ان استعداداتهم قد بلغت ذروتها لتلبية هذه الدعوة تقديرا وعرفانا بالعلاقات الحميمة التي تربط ناديه بالاخوة الاشقاء بدولة الامارات العربية المتحدة مشيرا الى العديد من اوجه التعاون بين ناديه والاندية الاماراتية واشاد بالمواقف المشهودة لمشجعي الهلال بالامارات ودعمهم المستمر للفريق.





عساكم من عوّاده

ند الشبا يودع جماهيره في يوم العيد

الاحتفال بطريقة خاصة وعيدية الجماهير جوائز بـ ١٦٠ الف درهم

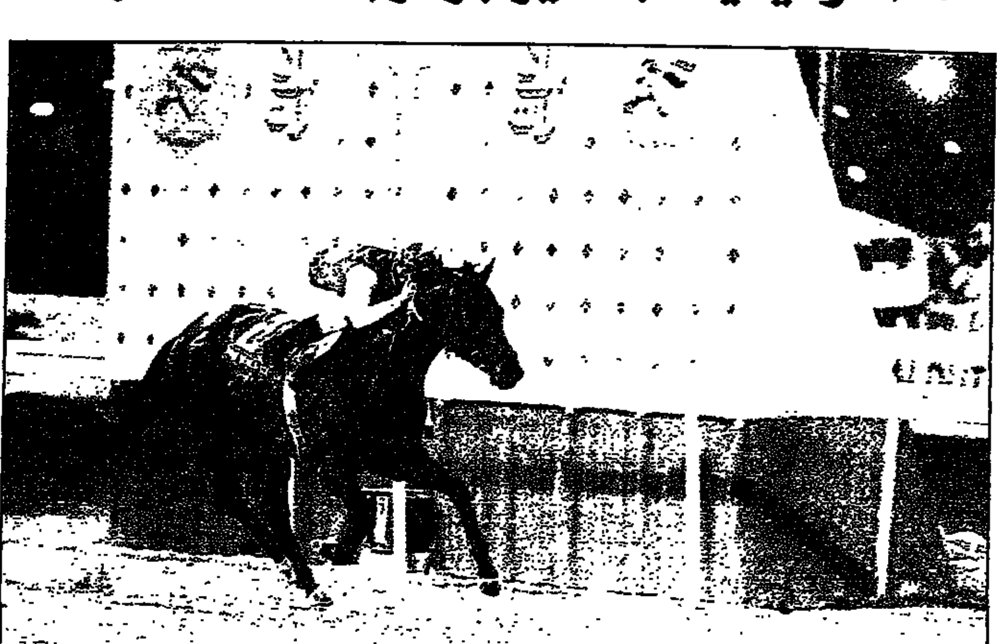
■ اذا كانت لكل بداية نهاية.. فاننا نصل اليوم الى نهاية المطاف وفي واحد من أروع المضامير في العالم.. فاليوم يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا سباقه الأخير في موسم (٩٦/ ٩٧).. الموسم الرابع للخيول في الدولة.

● وبذلك لم يتبق غير سباقين فقط في دبي.. الأول يقام غدا.. والثاني يقام يوم الجمعة القادم وكلاهما يقام على مضمار جبل علي.

● وتقديرا وعرفانا لجماهير الخيول الوفية وعشاق مضمار دبي.. فان ند الشبا أراد ان يحتفل بجماهيره على طريقته الخاصة.. وان يجعل الفرحة فرحتين.. فرحة حلول عيد الاضحى المبارك أعاده الله عليكم بالخير.. وتصادفه مع اقامة السباق الأخير.. وفرحة اقامة مسابقة جديدة لترشيحات الجماهير.. معمولة خصيصا للسباق الأخيرة.

● وهذه الجوائز بمثابة العيدية التي لم تتوقف عن الحضور الى ند الشبا منذ بداية السباقات.. كما عبرت عن ذلك اللجنة المنظمة عرفانا منها للجماهير اثراءها للسباقات خاصة التي تقام على مضمار ند الشبا.

● والجوائز تبلغ (١٦٠) الف درهم وهي قيمة الجائزة الكبرى والتي تبلغ (٤٠) الفا وخاصة بترشيحات الاشواط الستة.. بالاضافة الى مسابقة جديدة.. تبلغ جائزتها (١٢٠) الف درهم.. خاصة بكل شوط على حدة.. بواقع عشرين الف درهم لصاحب ترشيحات المراكز الاربعة الأولى في كل شوط.



نجم الختام

● واحتفال الوداع لن يقتصر على الجوائز المالية حيث يشهد مشاركة قياسية للخيول.. (٦٣) فرسا تودع الموسم والسباقات في ند الشبا اليوم.. واذا كان من نجم لها فانه بلاشك «رصاص» الذي يظهر في الشوط السادس والأخير.. بعد ان قدم مستوى رائعا بكل المقاييس من الموسم ليعتبر بذلك واحدا من افضل خيول السرعة حاليا.

● وكما جرت العادة فان السباق يقام على ٦ اشواط.. منها شوطان للخيول العربية.. هما الثاني والخامس.. وبقية الاشواط مخصصة للخيول المهجنة الاصيلة.. ويعتبر الشوطان الثاني والخامس الأكبر من حيث عدد الخيول.. بينما يعتبر الشوط السادس الاعلى من حيث قيمة الجوائز المالية.

وتسجل الخيول العربية تواجدا مميزا في ند الشبا اليوم وذلك بمشاركة (٣٠) فرسا.

موسم رائع

● والختام الذي نصل اليه اليوم يأتي بعد موسم ناجح بكل المقاييس لمضمار ند الشبا. الذي برع في استضافته تنظيم السباقات، وشهد احداثا مثيرة كانت طابع سباقاته، مما جعله قبلة محببة لعشاق الخيل ليس في الدولة فقط وانما على مستوى العالم..

● فهذا المضمار أصبح يقارع أعرق المضامير في العالم.. واصبحت له مكانة عالمية بفضل استضافته لاقوى سباق للخيول في التاريخ.. سباق كأس دبي العالمي.

● وعلى المستوى المحلي فان استضافته جولات بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تعتبر بمثابة التاج الذي يزين السباقات المحلية بند الشبا.

أشواط السباق

● وفيما يلي تفاصيل اشواط السباق الختامي:

● الشوط الافتتاحي مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر. بمشاركة ٦ خيول وتبلغ جوائزه (٥٥) الف درهم.. وقوة المشاركين وتقارب مستواهم يتوقع معهما مشاهدة بداية مثيرة لبرنامج حفل الختام.

● فدائرة المنافسة فيه تتسع لاربع خيول على أقل تقدير.. «نورثيرن انساين» اعلاها وزنا.. احتل المركز الثالث في مشاركته الاولى وسجل الفوز قبل ان يتراجع الى احتلال المركز السابع.. ويتفق معه في هذه المراكز «توكيل» ولكن باختلاف الترتيب حيث بدأ في المركز الثالث ثم تراجع الى المركز السابع قبل ان يحقق فوزه الاول في آخر مشاركة.. وتذبذب مستواها قد ينعكس بالايجاب اليوم خاصة «توكيل» الذي قدم مستوى متطورا ربما يستطيع المحافظة عليه في هذا الشوط.

● أما «موجود» فقد سجل مجموعة جيدة من النتائج حيث لم يخرج عن المراكز الثلاثة الاولى في ٤ مشاركات فاز فيها بسباقين واحتل المركز الثالث مرتين.. وتراجعه للمركز الخامس مؤخرا ربما يكون حالة عابرة ومن غير المستبعد ان يعود الى مستواه الحقيقي في السباق اليوم.

● قطب المنافسة الرابع هو بلاشك «كيلتوي» الذي لفت الانظار مؤخرا بفضل المستوى الجيد الذي قدمه.. فاز مرة واحتل بعدها المركز الثالث مرتين على التوالي.. هذا الثبات في المستوى يؤهله للفوز.. وربما يبتسم له «العيد» في فك نحس المركز الثاني (!).

● «اليسبوري» و «اوسيس هوك» لم يسجلا نتائج تدخلهما في دائرة الترشيحات.. ولكن من غير المستبعد ان يفجر احدهما المفاجأة.. لان عالم الخيول ببساطة لايعترف بالأحكام المسبقة.. وعموما هذا الشوط بفضل عدد المشاركين القليل بالمقارنة مع بقية الاشواط يعتبر الأسهل لترشيحات المراكز الأربعة الأولى وهي المسابقة الخاصة بيوم الختام.

٦٣ فرساً مشاركة قياسية.. و «رصاص» نجم حفل الختام

تقديم:
سيف الشامسي

أكبر مشاركة

● (١٥) خمسة عشر فرساً تشارك بالشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر.. واذا كانت خيول هذا السباق تنقسم الى قسمين.. الأول سجل الفوز ثم تراجع.. والثاني بدأ بنتائج جيدة ثم تطور مستواه.. فانها تتفق جميعا بعدم تحقيق الفوز في آخر مشاركة..

● لذلك فان الشوط يعتبر فرصة جيدة لمعظمها في ان تختتم الموسم بتسجيل الفوز.. وبالنسبة لأدائها في السباقات الماضية فان فرصة «نااليم» تعتبر الافضل في ذلك حيث كان دائما في مشاركاته الخمس السابقة قريبا في دائرة المنافسة ولم يبتعد اكثر عن المركز الرابع.

● و «نااليم» عرف الفوز مرة واحدة فقط كانت قبل مشاركته الأخيرة التي احتل خلالها المركز الرابع.. وسبق له في بداية مشاركاته ان احتل المركز الثاني مرتين على التوالي.

● ومن الخيول التي سجلت تقدما يأتي «رعد» الذي حصل على افضل مركز في تاريخ مشاركاته وهو القفز من المركزين السابع والسادس الى احتلال المركز الثاني.

● أما الخيول التي سجلت تأخرا في المستوى فهي كثيرة (!) ولكن يبقى ابرزها «الادهم» و «فليكرينج فلايير» و «ريحان» ويشارك بالشوط لأول مرة بالدولة «سي. ار. سكود باستر».

تطابق الحال

● ولايختلف حال خيول الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر عن سابقه.. حيث ان معظم خيوله البالغة (٩) خيول لم تعرف الفوز مؤخرا والشوط البالغة جوائزه (٣٥) الف تزهم الأقل في التصنيف بين بقية الاشواط.

● «سيرس تاور» و «ليتل فاتر» كلاهما تراجع الى مركز متأخر بعد ان حققا الفوز.. الأول الى المركز الخامس والثاني الى المركز السادس.. ولولا حالة الفوز الوحيدة لكل منهما.. لودعا الموسم دون نتيجة ايجابية واحدة.

● ابرز المرشحين للفوز «ريندروب تري» الذي بدأ في المركز الخامس.. لكن أداءه تطور بصورة ملفتة للنظر حيث احتل المركز الثالث قبل ان ينطلق ويحتل المركز الثاني ثلاث مرات متتالية، واصبح هذا المستوى الثابت والقوي بحاجة الى فوز.. وربما يكون ان هذا الشوط فرصة مناسبة له لفك الارتباط مع مركز الوصيف وتذوق حلاوة الفوز لأول مرة.

● وابرز المنافسين على الفوز «رجاني» الذي تقدم مستواه هو الآخر بصورة ملفتة للنظر مؤخرا واحتل المركز الثاني مرتين متتاليتين في آخر سباقين بعد ان كان يأتي في مراكز متأخرة.

● وعموما المفاجآت غير مستبعدة من هذا الشوط.. وسيكون تناسب قدرة الخيول مع المسافة العامل الرئيسي في حسم النتيجة في النهاية.

الميل

● يقدم الشوط الرابع المخصص للخيول (المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، مهر اسطبلات جبل علي «مجدل قريب» في اول ظهور له على الساحة المحلية.. ويشارك بهذا الشوط البالغة جوائزه (٤٠) الف درهم (١٢) فرساً.

● ودائرة الترشيحات فيه ستتسع لتشمل اكثر من فرس.. فـ «أوساتو» لم يخرج عن الصدارة قط في مشاركاته الخمس الماضية، سجل الفوز في البداية ثم احتل المركز الثاني ثلاث مرات متتالية وفي آخر ظهور له جاء في المركز الثالث.

والحال ينطبق على «سوفيت فلاش» الذي قدم مستوى رائعا في الموسم الماضي.. وحقق اكثر من فوز.. ولم تكن بدايته موفقة في هذا الموسم.. لكنه سرعان ما عاد الى مستواه المعروف وان كان لم يحقق الفوز غير مرة واحدة لكنه احتل مراكز الصدارة ثلاث مرات وكان ابرزها المركز الثاني مرة واحدة.

بقية الخيول المشاركة فرصتها تتفاوت بالقياس على نتائجها الماضية.. ولكن «تبكير» يعتبر أبرز الخيول المرشحة للفوز بالسباق.. حيث لم يخرج من مشاركاته الماضية عن مراكز الصدارة.. ويعتبر اكثر الخيول المشاركة تحقيقا للفوز حيث سجل انتصارين متتاليين كما احتل المركز الثالث مرتين ايضا.. وفي آخر مشاركة احتل تبكير المركز الثاني.

صراع السرعة بين الخيول العربية

مجموعة من الخيول القوية يجمعها شوط السرعة المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر بمشاركة ١٥ فرسا.. وهذا الشوط امتد للتواجد المميز اليوم للخيول العربية، والتي يعادل تواجدها في شوطين فقط نصف العدد الكلي لخيول السباق الليلة.

قائمة الخيول التي عرفت الفوز من قبل طويلة ونبدأها من الخيول التي فازت في آخر مشاركة وهي: اسر وعزام وكليستيل ايميج وناصر. وهذا التواجد العالي من اصحاب الفوز يؤ... قوة الشوط البالغة جوائزه ٤٥ الف درهم. ومن الخيول التي سبق لها الفوز يأتي تاك مينسوتا ويكينج وسكاي ستور. ولذلك يعتبر هذا الشوط الاصعب من بين اشواط السباق في عملية الترشيح.. لوجود عدد كبير من الخيول المؤهلة للفوز.

وتحديد فرس بعينه دون غيره للفوز يعتبر امرا صعبا للغاية لهذا التقارب الكبير في المستوى بالاضافة الى ان معظم الخيول المشاركة لم يقدم مستوى ثابتا.. والوحيد الذي قدم مستوى ثابتا هو «كليستيل» ايميج الذي عرف الفوز من أول مشاركة.. وهذا الشوط يعتبر ظهوره الاول.. كما ان مينسوتا ويكينج وناصر يعتبران الاكثر تحقيقا للفوز حيث سبق لكل منهما الفوز مرتين من قبل.

مسك الختام

ولم يشأ ان يودع مضمار ند الشبا جماهير دون سباق من الوزن الثقيل.. وذلك ما سنشاهده في الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٦ خيول قوية وتبلغ جوائزه ٦٠ الف درهم و يعتبر بحق مسكا للختام لقوة الخيول المشاركة فيه.

ويتصدر قائمة الشوط أحد ابرز النجوم الذين قدمهم الموسم.. «رصاص» بطل السرعة وصاحب ثلاثة انتصارات متتالية اهلته للمشاركة مع خيول الامارات التي استعرضت في الاشواط السائدة لسباق كأس دبي العالمي. ولم يعرف «رصاص» الخسارة من قبل حتى وصل الى شوط السرعة في كأس دبي العالمي.. ولم يكن حظه يومها على قدر مستواه حيث تعرض للخسارة بفارق بوصة فقط عن «اطراف» كما اوضحت صورة خط النهاية التي لجأ اليها المحكمون في السباق لفك الارتباط على الصدارة بعد الدخول الثلاثي الذي شهده ذلك السباق.

وفرصة «رصاص» لتسجيل فوزه الرابع اليوم تبدو سهلة بالنظر الى بقية الخيول المشاركة التي لم يسجل احدها الفوز باستثناء «دهيم» الذي تراجع بعد ذلك في ثلاثة سباقات.

والمنافسة قد تأتي في هذا الشوط من «هايدت اودسيس» الذي يشارك لاول مرة بالدولة.. ووجوده في شوط بهذه القوة في اول مشاركة يعكس ثقة مدربه ساتيش سيمار في المنافسة على الفوز.

السباق برعاية داتكو

مجموعة شركات داتكو تقوم برعاية السباق الختامي مقابل ٢٨٠ الف درهم وهي مجموع جوائز الاشواط الستة.. والجدير بالذكر ان مضمار ند الشبا شهد نجاحا تسويقيا يفوق ما سجله في المواسم الماضية حيث نجح نادي دبي في تسويق معظم السباقات التي استضافها المضمار لشركات القطاع الخاص.. وكانت أبرز هذه البرامج التسويقية رعاية طيران الامارات لكأس دبي العالمي مقابل ٤ ملايين دولار.. كما ان رعاية الشركات للسباقات المحلية فاق ملايين الدراهم.

جوائز كأس دبي

على هامش السباق.. ستقوم اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمي.. بتسليم جوائز الجماهير التي تم السحب عليها في كأس دبي وتلك بعد الشوط الثالث الليلة.. وكان صاحب الحظ السعيد، نسرين الرجا الحاج «سودانية» وهشام احمد صلاح «سوداني» قد فازا بسيارتي جراند جيب شيروكي موديل ٩٧ مقدمة من شركة المشروعات التجارية «كرايزلر».



المنتخب الاردني

تصفيات كأس العالم «مرحلة الاياب»

أضحية العيد في فندق البطولة

منتخبنا يغيب لساعات ويقضي العيد مع الأهل والبحرين والاردن يستمران في التدريبات

متابعة :
محمود الربيعي

■ ● كل عام وانتم بخير.. وعساكم من عواده

● يهل عيد الأضحى المبارك على تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم التي تستضيف الامارات مرحلة الإياب فيها اعتبارا من يوم السبت القادم بإستاد الشارقة بعد ان استضافت الشقيقة البحرين مرحلة الذهاب في الأسبوع الماضي.. وكما هو معروف فقد أسفرت مرحلة الذهاب عن تصدر منتخبنا الوطني للتصفيات برصيد ٤ نقاط وبفارق نقطة واحدة عن المنتخب البحريني الذي يحل في المركز الثاني وبفارق ثلاث نقاط عن المنتخب الاردني الذي يحتل المركز الثالث والأخير.

ورغم أيام العيد المفترحة الا ان اعضاء اللجنة المنظمة بقيادة أحمد الفردان لا تعرف التوقف ولا الراحة. فمنظومة العمل بدأت في التسارع اعتبارا من الأمس وسوف تستمر بنفس الخطى طوال أيام العيد حتى تنتهي كافة الترتيبات المطلوبة من استقبالات وإقامة وتدريبات واجتماعات وخلافه.. والى جانب الفردان يؤدي محمد عبدالعزيز مشرف البطولة مهامه الادارية والفنية الى جانب أحمد السيد مدير الاتحاد وطاقمه الذين انتقلوا الى مقر فندق البطولة اعتبارا من أمس الاول.

والمشكلة التي يواجهها الفردان ومجموعته تتمثل في وصول عدد كبير من الحكام في ساعة مبكرة من صباح اليوم وفي مقدمتهم مراقب الحكام عبدالرحمن الدهام وهو الموعد الذي يتزامن مع صلاة العيد.. والفردان الذي لا يترك أي شيء للصدفة لا زال يبحث عن وسيلة بحيث يؤدي الصلاة ويستقبل ضيوف البطولة في وقت واحد.

على صعيد المنتخبات الثلاثة المتنافسة.. فقد حصل منتخبنا الوطني على اجازة قصيرة بعد التدريب الصباحي بالأمس حتى يقضي اللاعبون أول أيام العيد مع أهلهم وذويهم.. وسوف يعودون لاستئناف التدريبات اعتبارا من الغد.. اما المنتخب البحريني والمنتخب الاردني فهما سيقيمان أضحية العيد في فندق البطولة في الشارقة.. وسوف يواصلان التدريب في فترة المساء.. ومدرب المنتخب البحريني على وجه التحديد يبدو متمسكا بعدم حصول لاعبيه على أي اجازة والاستمرار بجدية تامة في التدريبات مساء اليوم.

وكان المنتخب الاردني قد أدى مرانه الأول بملعب الشعب صباح أمس.. وأدى المنتخب البحريني تدريبه الأول بنفس الملعب في الفترة المسائية.

الحكام يصلون اليوم
الشايب السوري مراقبا للبطولة والدهام السعودي مراقبا للحكام

بتكليف من الاتحاد الدولي يتولى السوري فيليب الشايب مسؤولية مراقبة مباريات البطولة.. ويتولى السعودي عبدالرحمن الدهام مسؤولية مراقبة الحكام.. والشايب والدهام يصلان صباح اليوم.

ويصل ايضا اليوم حكام البطولة وعددهم ٦ حكام ما بين الساحة ومراقبي الخطوط وهم على النحو التالي: حكام الساحة حسين عسكري من ايران ورضا فلاح من العراق وكيوش أوتا من اليابان.. ومراقبو الخطوط شرستها كيلاني من نيبال ويزبك عبدالله من لبنان وعبداللطيف الفهد من الكويت.

يتولى مرافقة الحكام ومتابعة كافة شؤونهم الحكم الدولي الاماراتي يونس حسن.

يحضره مراقب البطولة والحكام وممثلو الفرق:
غدا الاجتماع الرئيسي للتصفيات

تم الاتفاق على اقامة الاجتماع الرئيسي للبطولة.. وهو ما يسمى باجتماع اللجنة الفنية أو اجتماع أهلية اللاعبين في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد بفندق البطولة وهو فندق هوليداي ان بالشارقة.

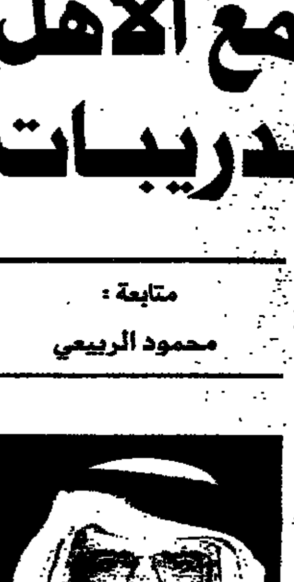
يترأس الاجتماع فيليب الشايب مراقب البطولة بحضور عبدالرحمن الدهام مراقب الحكام.. وكافة حكام البطولة.. وممثلي الفرق الثلاثة.

وسيتم في الاجتماع تحديد كافة النقاط الفنية والادارية والتنظيمية المتعلقة بسير التصفيات في مرحلة الاياب.

كما سيتم تحديد ألوان الفرق وكل النقاط الخاصة باللاعبين والاحتياطيين والانذارات والطرد.. وكل الأمور الفنية الأخرى.

منتخبنا الوطني أكمل استعداداته لجولة الاياب.

مجموعة العمل بقيادة الفردان لا تعرف التوقف


احمد الفردان

أعلن محمد عبدالعزيز مشرف التصفيات ان العمل بمقصورة الشارقة الجديدة قد انتهى تقريبا من الأمس.. وان المقصورة الرئيسية سوف تكون جاهزة لاستقبال كبار الزوار اعتبارا من أول أيام البطولة السبت.

المقصورة تتسع لأكثر من ٢٠٠ شخص.

مقصورة الشارقة الجديدة جاهزة

الحكام يقيمون بفندق رويال أبجر بدبي

يقيم حكام البطولة بفندق رويال أبجر بدبي.. بينما تقيم كافة الوفود الأخرى بالشارقة. يراعي شؤون الحكام ويرافقهم الحكم الدولي يونس حسن.

كل الطائرات كاملة العدد.. المنتخب البحريني يصل فجرا على متن طائرة اضافية

نظرا للاقبال المتزايد على دولة الامارات العربية المتحدة بسبب مهرجانات التسوق وأجازات العيد.. لم يجد المنتخب البحريني الشقيق مكانا في أي رحلة معتادة من البحرين الى الامارات.. وبعد جهود كبيرة تم تدبير اماكن للبعثة في رحلة اضافية.. وصلت البعثة البحرينية في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة أمس الاول.. أي أن اللاعبين لم يستقروا في غرفهم سوى عند فجر أمس.. وبناء عليه ألغيت فترة التدريب الصباحي.. واكتفى المنتخب بالتدريب المسائي حتى يحصل اللاعبون على فترة طويلة وكافية في النوم.

صقر غباش رئيسا لبعثة الامارات في التصفيات

سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم يتولى رئاسة بعثة الامارات بالبطولة خلال مرحلة الاياب تماما مثلما كان الحال عليه في مرحلة الذهاب بالبحرين.. حسب قرار سابق لاتحاد كرة القدم.

خالد آل خليفة يرأس بعثة المنتخب البحريني

ترأس بعثة المنتخب البحريني الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة النائب الأول لرئيس الاتحاد البحريني وتضم البعثة ٣٩ شخصا.

الدكتور صالح شفيق في رئاسة البعثة الأردنية

ترأس بعثة المنتخب الأردني معالي الدكتور صالح شفيق أرشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد الأردني وتضم البعثة ٣٤ شخصا.

اللجنة المنظمة تجتمع وتضع اللمسات الأخيرة
تسهيل مهمة الجماهير والتدقيق على النواحي الامنية

■ عقدت اللجنة المشرفة على البطولة اجتماعا مهما برئاسة الفردان ناقشت فيه كافة الترتيبات التنظيمية والادارية والأمنية والجماهيرية.. وقامت بتحديد بوابات الدخول بالنسبة للجماهير.. وشددت اللجنة على الاجراءات الأمنية التي تضمن السلامة للجميع.. ومن هنا يحظر على أي مشجع حمل الأشياء الممنوعة والمعروفة مثل المفرقعات والأدوات الحادة والقواطي وغيرها.. كما وضعت اللجنة كافة الترتيبات المتعلقة بالدعوات الخاصة بكبار الزوار وترتيب المقصورة الرئيسية لاستاد الشارقة.

وتم تكليف عبدالمحسن الدوسري برئاسة لجنة الاستقبالات.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعا آخر في الحادية عشرة من صباح السبت بملعب المباراة لبحث كافة الأمور المتعلقة بالملعب مثل ارضية الملعب وبوابات الدخول وغرف اللاعبين وغرف الحكام.. الخ.

يذكر ان هذه اللجنة تضم الى جانب رئيسها أحمد الفردان كلا من يوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري ومحمد عبدالعزيز وممثل لبلدية الشارقة وممثل للشرطة وتضم اسماعيل عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.



عبد الله بن الحسين يترأس اجتماعا طارئا للمكتب التنفيذي لإتحاد الكرة الاردني

التأكيد على تعزيز العلاقة مع اتحادي الامارات والبحرين

استدعاء المدافع محادين واداريين من الشارقة واعادتهم الى عمان

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ ترأس الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم اجتماعا طارئا للمكتب التنفيذي للاتحاد تم خلاله تقييم نتائج منتخب الكرة الاردني في منافسات المرحلة الاولى (الذهاب) لمنافسات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم لكرة القدم (٩٨) والتي جرت في المنامة وشارك بها المنتخب الاردني الى جانب نظيريه منتخبي الامارات والبحرين.

وقد اصدر المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاردني بيانا عقب الاجتماع اكد فيه تجديد الثقة بالمنتخب الاردني ليخوض منافسات مرحلة الاياب في الشارقة اعتبارا من يوم السبت المقبل بروح المسؤولية وفي اطار الروح الاخوية التي تجمع بين دول المجموعة الثلاث.

وقد اشار بيان المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاردني الى انه في الوقت الذي يعتبر فيه المكتب ان نتيجة التعادل السلبي التي حققها المنتخب الاردني امام المنتخب الاماراتي الشقيق في بداية تصفيات المجموعة كانت مشجعة ومقبولة فان مستوى اداء المنتخب الاردني في مباراته الثانية امام المنتخب البحريني والتي خسرها (صفر/١) لم يكن في مستوى الطموح الامر الذي افقد المنتخب الاردني فرصة المنافسة الجادة على زعامة المجموعة والسعي للتأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات.

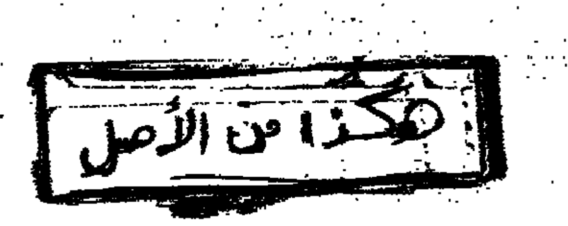
واكد المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاردني في بيان الحرص على تعزيز اواصر التعاون مع الاشقاء في الاتحادين الاماراتي والبحريني والتقيد بمبدأ (اللعب النظيف) الشعار الذي يتبناه الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي ضوء ذلك تقرر استدعاء مدافع المنتخب الاردني مهند محادين من الشارقة للعودة الى عمان بعد نيله البطاقة الحمراء في لقاء الاثنين الماضي بين المنتخبين الاردني والبحريني. كما تقرر اعادة الاداريين حسام عقيدات ومنعم السعيد الى عمان لعدم قيامهما بواجباتهما الادارية خلال تواجد المنتخب الاردني بالعاصمة البحرينية المنامة.

واعتبر الكثيرون من المهتمين بشؤون الكرة الاردنية ان قرار استدعاء المدافع مهند محادين وما جاء في مضمون بيان المكتب التنفيذي من القرارات الجزائية التي يتخذها اتحاد الكرة الاردني كمعالجة جدية لحالة طارئة تعرض لها المنتخب الاردني في مباراته امام المنتخب البحريني.

ولا زالت الخسارة التي تعرض لها المنتخب الاردني في مباراته الاثنين الماضي امام المنتخب البحريني (صفر/١) حديث الشارع الرياضي في الاردن حيث جاءت الخسارة مغايرة لتطلعات اوساط الكرة الاردنية وانتقد عدد من نقاد الكرة الاردنية بشدة المستوى الفني الهزيل الذي ظهر عليه المنتخب امام البحرين.

وفي ضوء ضياع فرصة المنتخب الاردني في المنافسة الجادة على قمة المجموعة تخشى اوساط الكرة الاردنية ان يتعرض المنتخب الى هزة عنيفة في مباراتيه في الشارقة امام المنتخب البحريني ثم امام المنتخب الاماراتي بعد فقدان حافز المنافسة.

وبالرغم من تحمله جزءا كبيرا من مسؤولية الهدف البحريني في المرمى الاردني الا ان اوساط الكرة الاردنية اعتبرت ان توفيق حارس المرمى الاردني محمد ابو داود حال دون ان يتعرض المنتخب الى نكسة قوية امام المنتخب البحريني.



الكويت تواجه تايلند اليوم استعدادا لسنغافورة يوم ٢٦ ابريل

□ الكويت - مطلق نصار

■ يشهد الاستاد الوطني بالعاصمة التايلندية بانكوك عصر اليوم اللقاء التجريبي بكرة القدم الذي يخوضه منتخب الكويت الوطني امام المنتخب التايلندي في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه الازرق في بانكوك استعدادا للقاءة المرتقب امام منتخب سنغافورة في سنغافورة يوم ٢٦ من الشهر الجاري في اول مباريات المنتخب الكويتي الرسمية بتصفيات كأس العالم ٩٨ والمباراة التجريبية اليوم تعتبر هامة للكويت بسبب الاسلوب المشابه للفريق التايلندي والفريق السنغافوري كما انها تجربة مهمة امام فريق فاز قبل فترة على المنتخب اليابانى وديا ٣/ صفر.

الكويت تنظم بطولة العالم لكرة الماء

قرر مجلس ادارة الاتحاد الدولي للسباحة في اجتماعه الاخير الموافقة علي قيام الكويت بتنظيم بطولة العالم العاشرة للناشئين في كرة الماء وذلك عام ١٩٩٩.

بولينغ الكويت في الامارات اليوم

يصل الى دولة الامارات اليوم وفد المنتخب الكويتي للبولينغ للمشاركة في بطولة دبي المفتوحة للعبة ويضم الوفد اللاعبين محمد علي الرجيبة وهاشم عقيل العقيل.

الشباب يلعب مع اهلي دبي

وافقت ادارة نادي الشباب بصفة مبدئية على ان يلعب فريقها الاول لكرة القدم مباراة ودية مع فريق اهلي دبي خلال زيارة للكويت في الفترة من ١٩ ابريل حتى ٢ مايو وكان اتحاد كرة القدم قد ارسل الى الاندية رغبة النادي الاهلي في دبي للعب ٣ مباريات في الكويت خلال الفترة المذكورة.

الفهد الى الامارات

يغادر الكويت اليوم الحكم الدولي عبد اللطيف الفهد متوجها الى الامارات للمشاركة في تحكيم تصفيات كأس العالم ٩٨ المجموعة الثالثة الآسيوية.

سفير الارجنتين ينفي لعب مارادونا في العراق

نفى انطونيو البرتوايو سفير الارجنتين بالكويت ما اوردته احدى وكالات الانباء حول مدى استعداد النجم الارجنتيني ديجو مارادونا للعب في العراق وفي تصريح للسفير اكد بأنه فوجئ حينما تلقى الخبر وانه اجرى بحثا مطولا لكشف حقيقة الامر من وكالات الانباء او الصحف الارجنتينية الصادرة خلال تلك الفترة فلم يجد النموذج المعمم وبالتالي فانه لم يقرأ عن هذا الخبر الغريب ولذلك ينفي صحة هذا التصريح الذي يجب ان يصدر رسميا من الارجنتين.

بطولة قطر:
الريان الى المركز الثاني مؤقتا

■ صعد الريان الى المركز الثاني مؤقتا بفوزه على قطر السابع ١-صفر في افتتاح المرحلة الاخيرة من الدوري القطري لكرة القدم، على استاد قاسم بن حمد في الدوحة. وسجل محمد شداد (٧٩) الهدف فمنح فريقه نقاط اللقاء الثلاث ليرتفع رصيده الى ٣١ نقطة بفارق الاهداف خلف العربي المتصدر الذى سيلتقي الاتحاد الثالث مؤقتا الجمعة المقبل في اختتام المرحلة.

وتجمد رصيد قطر عند ١٥ نقطة من ١٦ مباراة.

وفوز الريان اعاد اليه الامل من جديد في احراز اللقب في حال تعادل او خسارة العربي لانه يملك مباراة مؤجلة مع الاهلي ستقام في ٢٢ نيسان/ ابريل الحالي.

ولعب الفريقان مباراة جيدة قدما خلالها عرضا مقنعا واضاعا فرصا عدة للتسجيل الى ان نجح الريان في حسم النتيجة من تسديدة صاروخية لشداد (٧٩) بعدما الغى له حكم المباراة علي الخليفي هدفا بداعي التسلل (٦٣)

واختير صاحب الهدف اليتيم افضل لاعب في اللقاء.

بطولة عمان:
معركة الهبوط لم تحسم كليا

مسقط (أ ف ب) لم تحسم معركة الهبوط الى الدرجة الثانية كليا في المرحلة العشرين من الدوري العماني لكرة القدم وبات روي الوحيد من بين المهددين الاقرب الى الحافة اثر خسارته امام البستان بهدف للطيب عبد النور (٨١).

وفاز السيب على العروبة الخامس بهدفين لموسى شاه (٦١) والنيجيري اجاي (٧٦) فتقدم خطوة نحو الامان.

وتغلب صحار على ظفار بهدف لداود سليمان (٢٢) فبقيت اماله مشروعة للاستمرار في الدرجة الاولى.

وتعادل السويق والنصر بهدف لياسر عبد الله (٣٤) مقابل هدف لحمد خميس عكعاك (٣٨).

وصور الثاني وفنجاء بهدفين لجوزيف شاميل (٥٦) وخير خادم (٧٢) مقابل هدفين لدومينيك (١٠) وحمد سالم (٤٥).

وفاز عمان المتوج بطلا على الاتحاد الثالث بهدفين نظيفين سجلهما داود سالم (٢٥ و٣٦).



المنتخب التونسي.

فريق اوكسير الفرنسي قريبا في تونس
اهتمام اعلامي دولي كبير بمباراة تونس وليبيريا

■ تونس - عمر غويلة:

■ تحظى مباراة تونس وليبيريا التي ستقام يوم الاحد ٢٧ ابريل الجاري في العاصمة التونسية، في اطار تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم. تحظى باهتمام اعلامي عالمي كبير حيث طلبت العديد من المحطات التلفزية العربية والاجنبية نقل وقائع هذه المباراة. كما ينتظر حلول العديد من الاعلاميين الرياضيين الاجانب بالعاصمة التونسية لتغطية هذا اللقاء الذي ينتظر ان يكون حاسما بالنسبة للوصول الى المرحلة النهائية لكأس العالم فرنسا ٩٨.

ففي صورة فوزه على ليبيريا يكون المنتخب التونسي قد ضمن منطقيا ترشحه لنهائيات فرنسا ليكون ضمن المنتخبات الافريقية الخمسة المترشحة لبطولة كأس العالم. وينتظر ان يتسم لقاء تونس وليبيريا بالندية والتشويق خاصة وان المنتخب الليبيري سيكون معززا بنجومه الدوليين وفي طليعتهم جورج ويا.

واستعدادا لهذه المقابلة توجه مدرب منتخب تونس الوطني، البولندي هندي كاسبارجاك الى فرنسا لمشاهدة اللاعب التونسي المحترف مهدي بن سليمان والاستفسار عن احواله وذلك قصد اشراكه في مباراة ليبيريا.

وخلافا لما كان اعلن اولا فقد قرر كاسبارجاك ان يجري المنتخب التونسي معسكره التحضيري في مدينة عين دراهم الجبلية الواقعة على الحدود التونسية الجزائرية بدلا من مدينة توزر الواقعة في الجنوب التونسي. وتأكد من جهة اخرى ان المنتخب التونسي سيسجل عودة صانع العابه زبير بية وكذلك عودة حارس الترجي شكري الواعر.

اوكسير الفرنسي يوم ٨ مايو في صفاقس

وعلى صعيد آخر اعلن في العاصمة التونسية، ان فريق نادي اوكسير الفرنسي سيحل ضيفا على فريق النادي الرياضي الصفاقسي. ليتبارى معه وديا يوم ٨ مايو القادم بمدينة صفاقس. وسيكون الفريق الفرنسي معززا بجميع نجومه بما فيهم الجزائري موسى الصايب والتونسي صبري اللموشي والجزائري طسفاوت والحارس شاربونياي وجوما ولسلند.

اتحاد الكرة المصري بدأ مهمة البحث عن بديل لطه اسماعيل
جعفر وطولان وصالح وعامر ابرز المرشحين للمنتخب الاولمبي

□ القاهرة - مدحت خطاب:

اصبح في حكم المؤكد اعتذار الدكتور طه اسماعيل المدير الفني لفريق الجزيرة الاماراتي عن تولي مهمة المدير الفني لمنتخبات الناشئين بمصر حيث لم يجر مدرب الجزيرة اية اتصالات مع المسؤولين باتحاد الكرة منذ اعلانهم عن رغبتهم في توليه مهمة المدير الفني لمنتخبات الناشئين اضافة الى ان بعض المقربين منه علموا انه يرفض الى حد ما العمل بالمنتخبات المصرية في ظل المناخ الحالي الذى يسيطر عليها خلص وان د. عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى الشباب والرياضة مازال له اليد العليا في كافة الامور المتعلقة بكرة القدم المصرية والعلاقات بينه وبين طه ليست على مايرام منذ توليه مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني عام ٩٤.

ورغم تمسك سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري واعلانه الدائم عن ان المفاوضات مع الشيخ طه مازالت مفتوحة وان قراره النهائي لقبول المهمة من عدمه لن يعلنه الا منتصف الشهر القادم الا ان المسؤولين بالاتحاد بدأوا في اتخاذ خطوات البحث عن بديل. وكعادة هذا الاتحاد «اتحاد رجال الاعمال» الاولوية في الاختيار ستكون للحظوة والمقربين من المدربين حيث قام سمير زاهر رئيس الاتحاد بالاتفاق بصورة مبدئية على تولى فاروق جعفر مدرب المنتخب الاول السابق مهمة المدير الفني لمنتخبات الناشئين على ان يعاونه في المنتخب الاوليمبي «الشباب حاليا» فاروق السيد الصديق الشخصي جدا لهاني ابو ريدة امين صندوق الاتحاد ومعه علاء مرسى الذى تربطة قرابة بهاني ابو ريدة.. في الوقت نفسه يزكي الدكتور عمارة عودة حلمى طولان المدير الفني السابق لمنتخب الشباب لفريقه مرة اخرى واعداده لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠

وعلى الجانب الآخر مازال الجوهري يحاول الاستثناء مرة على سمير زاهر ورشح محمد عامرالمدير الفني لفريق اسوان ليعاونه في هذا الفريق وبعيدا عن هذه الصراعات على المنتخب الاوليمبي والتي يربطها جميعا المصالح الشخصية خرج احمد شاكر عضو مجلس ادارة الاتحاد وعن هذا السلوك ونادى بتولى محسن صالح المدير الفني لفريق القناة مهمة المنتخب الاوليمبي خاصة وان تجاربه الاخيرة تؤكد انه افضل المطروحين لبناء فريق جيد يمكنه تحقيق الهدف الذى نسعى اليه منذ فترة طويلة وهو الفوز بمدالية اولمبية في كرة القدم.

ومن المقرر ان يتم حسم الصراع بين رباعي جعفر وطولان وعامر وصالح اول الشهر القادم عند التأكد بشكل نهائي من رفض الشيخ طه للعودة مرة اخرى لمنتخبات الناشئين.

طه اسماعيل.

فاروق جعفر.

منتخب الامل المصري يرفع درجة الاستعداد
د. محمد علي: سنقدم عروضا قوية ونتائج طيبة في كأس الامم الافريقية

■ القاهرة - الاتحاد: اكد د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الامل المصري لكرة القدم تحت «١٧سنة» عن تفاؤله بتقديم عروض قوية وتحقيق نتائج طيبة في نهائيات كأس الامم الافريقية ببتسوانا في مايو القادم.

واضاف ان الفريق المصري قادر على المناقشة على لقب البطولة التي تشارك فيها مصر لاول مرة في تاريخها.

ويدخل الفريق معسكرا مغلقا الاثنين ٢٢ ابريل استعدادا للسفر الى بتسوانا.. وقد رأى الجهاز الفني الى اتاحة الفرصة للاعبى الفرق للمشاركة مع انديتهم في مسابقة دوري القطاعات حتى يستفيدوا من الاحتكاك الذى سيكون افضل من تدريبات المعسكرات. وكان الجهاز الفني قد قام بجمع معلومات عن الفرق التي وقعت مع مصر في المجموعة الاولى وهي بتسوانا ومالي وكوتديفوار عن طريق سفارات مصر في هذه الدول.. ويرى الجهاز ان مباراة الافتتاح امام بتسوانا ستكون صعبة.

استعدادا لتصفيات المونديال
سوريا وشباب كوريا الجنوبية وديا غدا

يلتقي منتخب سوريا لكرة القدم مع منتخب كوريا الجنوبية للشباب بطل آسيا غدا على استاد العباسيين في دمشق في اطار استعدادات سوريا لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

يذكر ان سوريا تشارك في المجموعة الاسيوية الثانية التي تضم ايران وقرغيزستان وجزر المالديف التي تقام منافساتها في الفترة بين ٢و١٥ حزيران /يونيو المقبل.



المنتخب العراقي.

في اطار تحضيراته لتصفيات آسيا لكأس العالم بكرة القدم
المنتخب العراقي يلتقي ضيفه الطاجيكستاني اليوم

■ بغداد - عمان - الاتحاد الرياضي:

■ يشهد ملعب الشعب الدولي في بغداد مساء اليوم - الخميس - اللقاء التجريبي الثالث لمنتخب الكرة العراقي في اطار استعداداته لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم بكرة القدم لعام (٩٨) حيث يلتقي المنتخب العراقي اليوم ضيفه منتخب طاجيكستان.

المواجهة الاولى بين المنتخبين ضمن زيارة المنتخب الطاجيكستاني الى العاصمة العراقية والتي بدأت يوم الجمعة الماضي.

وسيلتقي المنتخب العراقي ضيفه في المباراة التجريبية الثانية على نفس الملعب يوم السبت المقبل.

ويذكر ان المنتخب العراقي سيخوض تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضمه الى جانب منتخبي كازاخستان والباكستان حيث ستجرى مباريات المجموعة وفق نظام لقاءات الذهاب والاياب في الدور الثالث وبالفترة من (١١) مايو ولغاية (٢٩) يونيو المقبلين. اما منتخب طاجيكستان فسيخوض التصفيات من خلال المجموعة الآسيوية الثامنة الى جانب منتخبات الصين الشعبية وتركمانستان وفيتنام وتجري المنافسات بنفس نظام مجموعة المنتخب العراقي. وذلك بالفترة من (٤) مايو ولغاية (١٥) يونيو المقبلين.

ويتطلع المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب الوطني يحيى علوان الى استثمار مباراتيه الوديتين مع منتخب طاجيكستان في تعزيز الانسجام بين خطوط المنتخب الطامح لتأكيد عودته القوية الى الساحة الآسيوية بعد مشاركته المشجعة في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة التي اقيمت في دولة الامارات خلال شهر ديسمبر من العام الماضي.

ويعتمد المنتخب العراقي على ركيزته الاساسية من النجوم الذين شارك بهم في نهائيات آسيا الماضية امثال راضي شينشل وليث حسين وعصام حمد وخالد صبار وقحطان جثير وعلي وهيب وانور صعوجه مجددا بالنجم السابق حسين جعفر وكذلك هداف الدوري العراقي مهاجم نادي الزوراء صاحب عباس.

وسبق للمنتخب العراقي ان لعب مباراتين تجريبيتين من قبل وذلك عندما التقى المنتخب الاردني (مرتين) في بغداد خلال شهر فبراير الماضي. وحقق المنتخب العراقي الفوز في المباراتين وبنفس النتيجة (١/صفر).

جيانيني يفسخ عقده مع شتورم جراتس

■ قرر لاعب كرة القدم الايطالي الدولي السابق جوزيبي جيانيني فسخ عقده مع ناديه النمسوي شتورم جراتس والعودة الى ايطاليا مطلع الاسبوع المقبل حيث سيبقى متعطلا عن العمل حتى ٣٠ يونيو مع استمراره في التدريب.

وربما ينضم جيانيني الى كالياري الذي يقوده مدرب روما السابق كارلو ماتزوني في حال بقي الفريق في الدرجة الاولى.

بطولة العالم للراليات:
فوز الفنلندي هاكينن برالي كاتالونيا

■ احرز الفنلندي طومي هاكينن (ميتسوبيشي) بطل العالم ١٩٩٦، المركز الاول في سباق رالي كاتالونيا الاسباني في الجولة الخامسة من بطولة العالم للراليات.



انور جسام

انور جسام مديرا فنيا للزوراء العراقي

■ عينت الهيئة الادارية لنادي الزوراء المدرب العراقي المعروف انور جسام مديرا فنيا لفريقها الذي يحتل المركز الثالث حاليا في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم. وجاء هذا التعيين في اعقاب القرار الذي اتخذه الاتحاد العراقي السبت الماضي والذي رفع بموجبه الايقاف الصادر بحق انور جسام لمدة عام وحرمانه من التدريب محليا بعد احتلال المنتخب الاولمبي العراقي المركز الرابع في تصفيات اولمبياد اتلانتا الاسيوية.

ورحب جسام الذي قاد المنتخب العراقي الى العديد من البطولات والالقاب بعودته الى الزوراء رغم ان الظروف غير ملائمة حاليا وكان من الافضل لو حدث ذلك في بداية الموسم. واضاف جسام، الذي كان لاعبا ومدربا في الزوراء صاحب الشعبية الكبيرة، انه فضل الوقوف بجانب فريقه القديم على عروض عديدة من اندية عربية وان مهمته الرئيسية ستكون اعداد فريق مؤهل للفوز ببطولة اندية آسيا ابطال الدوري مع بذل كل الجهود لتحقيق افضل النتائج في المباريات المتبقية ضمن الدوري المحلي.



بطولة العالم في حوض صغير:
جيل امريكي جديد والروسي بانكراتوف ابرز المشاركين

■ ستزج الولايات المتحدة بمنتخب جله من الوجوه الجديدة في بطولة العالم الثالثة للسباحة في حوض صغير ٢٥ مترا التي تنطلق اليوم الخميس في مدينة جوتيبورج السويدية. وكان المنتخب الامريكي ابلى بلاء حسنا في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي حيث احرز ٢٦ ميدالية منها ١٣ ذهبية في انجاز فاجأ النقاد.

ومنذ اولمبياد اتلانتا ظهر جيل جديد على الساحة الامريكية يتمثل باماندا بيرد (١٥ عاما ١٠٠م صدر) وجنيفر بارمانتر (١٥ عاما ٤ مرات ٢٠٠م متنوعة) وكلايتون جونز (١٧ عاما ١٠٠م حرة) ويبقى ان يثبت جيل اليوم انه قادر على معادلة انجازات جيل الامس.

وتقود المنتخب الامريكي ميستي هايمان (١٨ عاما) بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي السابق في سباق ١٠٠م فراشة. وتسعى هايمان الى استعادة الرقم القياسي الذي صار في عهدة اليابانية اياري ايوياما وهو ٥٨ر٢٤ ثانية. يذكر ان ايوياما لن تشارك في البطولة الجديدة.

وخلافا للولايات المتحدة فان دولا اخرى قررت ارسال ابرز ممثليها الى بطولة العالم منها على سبيل المثال روسيا التي يقودها دينيس بانكراتوف حامل ذهبيتي سباقي ١٠٠م و٢٠٠م فراشة في اولمبياد اتلانتا وصاحب الرقم القياسي في سباقات ٥٠م و١٠٠م و٢٠٠م فراشة ايضا.

وخضع بانكراتوف (٢٢ عاما) لتدريبات مكثفة في فرنسا بقيادة مدربه فيكتور ادفينكو ويبدو في قمة لياقته البدنية ليس طمعا في احراز المركز الاول فقط وانما ايضا في تحطيم الارقام القياسية. وارسلت الصين وفدا كبيرا يضم ٢١ سباحا وسباحة بقيادة لي جينغ يي بطلة سباق ١٠٠م حرة في اولمبياد اتلانتا. ومن ابرز المشاركين ايضا البرازيلي جوستافو بورجيش والالمانية ساندرا فولكر والكوستاريكية كلاوديا بول.

من يشتري ؟
١٠٠ مليون دولار ثمن انتقال رونالدو من برشلونة

■ اعلن رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز ان ناديه بات متأكدا وبشكل قاطع من الاحتفاظ برونالدو واعلن ان النادي مستعد لتقديم تنازلات مالية للاحتفاظ بالمهاجم البرازيل. وتنوي ادارة النادي رفع القيمة التي يتضمنهابند انتقال اللاعب الى ١٠٠ مليون دولار. يذكر ان رونالدو (٢٠ عاما) هو افضل هداف في الدوري الاسباني ٢٨ هدفا وينتهي عقده مع برشلونة عام ٢٠٠٦.

من ملاعب العالم

■ استدعى مدرب الاوروجواي لكرة القدم خوان اونتشاين ٦ لاعبين من المكسيك واوروبا للمشاركة في المباراة التي ستقام ضد البارجواي في ٣٠ ابريل الحالي في اسونسيون ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ لقارة امريكا الجنوبية. واللاعبون هم: حارس المرمى روبرت سيبولدي (توبيفو ليون المكسيكي) والمدافع خوسيه هيريرا (كروز ازول المكسيكي) ولاعب الوسط ايبر مواس (مونتيري المكسيكي) والمدافع جوستافو منديز والمهاجم مارتشيلو اوتيرو (فيتشنزا الايطالي) ولاعب الوسط جوستافو بويت (سرقسطة الاسباني).

* اكد بايرن ميونيخ الالماني متصدر الدوري الالماني انه يسعى الى ضم المدافع الفرنسي الدولي بيكسانت ليزاراتزو (٢٧ عاما) وقالت مجلة «كيكر» الالمانية أن بايرن مع ليزاراتزو الذي يلعب حاليا مع اتلتيك بلباو الاسباني للانضمام الى صفوفه لمدة ٥ سنوات اعتبارا من الموسم المقبل ليحل محل الدولي كريستيان تسيجه الذي سيلتحق بميلان الايطالي.

* يتوقع ان يتخذ لاعب الوسط الانجليزي الدولي بول اينس (٢٩ عاما) نهاية الاسبوع المقبل قرارا بشأن بقائه مع ناديه انتر ميلان الايطالي او العودة الى بلاده حيث تلقى عرضا من ارسنال. وينتهي عقد اينس لاعب مانشستر يونايتد السابق مع الانتر آخر ١٩٩٨، وذكرت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت» ان مسؤولين في النادي الايطالي رأوا ان قيمة الصفقة ستبلغ ٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٦ر٨ مليون دولار) في حين يطلب رئيس النادي ماسيمو موراتي بمبيعه ٦ر٥ مليون جنيه (نحو ١٠ ملايين دولار).



المهرج باركلي يتألق بدوري السلة الامريكي

ميامي لم يفلت من الخسارة وفوز شيكاغو لا يعوض

■ بالأمس كان دور متصدري المجموعات الوسطى للمنطقة الشرقية شيكاغو بولز، والوسطى للمنطقة الغربية يوتا جاز، ومجموعة الهادي للمنطقة الغربية سياتل سوبر سونيكس. واليوم جاء دور ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية التي خسر امام مينيسوتا تمبروولفز ٨٧/٩٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين الذي يواصل فيه تشارلز باركلي الملقب بالمهرج فصوله الباردة التي تثير اعجاب المشاهدين.

وكعادته لم يبخل الونزو مورنينغ على فريقه ميامي وسجل ٢٠ نقطة وتمنى لو اعطى بنفس القدر كل من زميليه تيم هارداواي (١٥) وجمال ماشبورن (١٣) لتجنب الخسارة. وكانت النقاط الاربع التي سجلها في اللحظات الحرجة كل من ستيفون ماربوري (١٧ نقطة) وتيري بورتر (١٦) كافية لحسم المباراة في مصلحة مينيسوتا الذي اضاف له كيفن جارنيت ١٦ نقطة و ١٥ متابعة.

ولا يعوض فوز شيكاغو بولز على تورنتو رابتورز ١١٧ - ١١٠ رقما قياسيا (٧٢ فوزا و ١٠ هزائم في الدوري الاول الموسم الماضي فقدة اثر خسارته الحادية عشرة امام ديترويت بيستونز، ولن تفيد كذلك النقاط الـ ٣٠ التي سجلها نجمه مايكل جوردان الذي حقق ٣٠ نقطة و ١١ متابعة و ١٠ تمريرات حاسمة للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ وللمرة السابعة والعشرين منذ احترافه.

واضاف زميله منكوتي بين ١٩ نقطة فيما سجل لتورونتو دايمون ستوديمير ٢٩ نقطة و ١٢ تمريرة وريجي ميلر ١٧ نقطة ودوج كريستي ١٥ نقطة.

واجتهد انفرني هارداواي (٢١ نقطة) والليتاني روني صيقلي (١٨ نقطة) وداريل ارمسترونج (١٥) وجيرالد ويلكنز (١٤) ومنحوا فريقهم اورلاندو ماجيك الفوز على ديترويت بيستونز ١٠٠ - ٩١. وبرز من الاخير جرانت هيل الذي سجل ١٢ نقطة و ١٥ متابعة و ١٣ تمريرة حاسمة للمرة الرابعة والعشرين منذ احترافه، وليندسي هانتر (١٧ نقطة) وارون ماكاي (١٦ نقطة).

وللمرة الخامسة على التوالي تخطى الن ايفرسون الذي اختير لاعب الاسبوع الماضي حاجز الاربعين نقطة لكنه لم يمنع خسارة فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكرز للمرة الخامسة على التوالي أيضا.

وخسر فيلادلفيا امام واشنطن بولتس ١١٠ - ١٣٥ وسجل ايفرسون ٤٠ نقطة وجيري ستكهاوس ٢٤ نقطة للخاسر، وكريس وبير (٣٧) وجوان هاوارد (٢٢) ورود ستريكلاند (٢٠) وتريسي موري (٢٠) للفائز.

وتغلب لوس انجلوس كليبرز على دالاس مافريكس ٩٩ - ٩٢ بفضل داريك مارتن (٢١ نقطة) ومالك سيلي (١٥) ولوي فوت (١٤ و ١٥ متابعة) وسجل للخاسر شون براندلي ٣٢ نقطة (رقم شخصي) و ١٦ متابعة، وروبرت باك ١٨ نقطة ومايكل فاينلي ١٣ نقطة.

وخسر نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي امام انديانا بيسرز ١٠٧ - ١٠٠ بعد التمديد. سجل للخاسر جون ستاركس (٣١) وباتريك ايوينج (٣٦) والن هيوستن (١٤)، وللفائز ريجي ميلر (٢٤) ودايل ديفيس (٢٣ و ١٨ متابعة) وريك سميث (٢١) وجايلن روز (٢٠).

وفاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ٩٤ - ٨٢، سجل للاول جلين رايس ٢٥ نقطة وريكي بيرس ١٢ نقطة، وللثاني كل من تيريل براندون وبوب سورا ٢٠ نقطة.

وفاز جولدن ستايت ووريرز على دنفر ناجتس ١٠٢ - ٩١ وساكرامنتو كينجز على سان انطونيو سبيرز ١٢٠ - ١٠٦.

نهائي كأس اندية أوروبا للسلة

فوز ريال مدريد على فيرونا ٧٨ - ٦٤

■ احرز ريال مدريد الاسباني كأس اندية اوروبا في كرة السلة بفوزه على فيرونا الايطالي ٧٨ - ٦٤ (الشوط الاول ٣٦ - ٣٠) في المباراة النهائية امس الاول في نيقوسيا. ولم يكن فيرونا مقتنعا في تجربته الاولى امام احد اشهر اندية القارة في كرة السلة كما في كرة القدم حتى ان الفريق الاسباني تقدم ٩ - صفر بعد ٣,٣٠ دقيقة. وبفضل الامريكي راندولف كيس سجل فيرونا اول نقطتين بعد مرور ٤ دقائق كاملة.

وكانت نسبة التصويب ضعيفة من الجانبين لكن مع دفاع حديدي. وتقلص فارق النقاط شيئا فشيئا ١٤ - ٩ و ١٦ - ١٤. وبعدما بقي من زمن الشوط الاول ٧,٤٢ دقائق تقدم فيرونا للمرة الاولى والاخيرة ١٨ - ١٧.

وثم سيطر ريال مدريد من جديد وانهى الشوط الاول بفارق ٦ نقاط بعدما تألق منه البرتو هيريروس الذي سجل ١٦ نقطة.

وفي الشوط الثاني، ضغط الفريق الاسباني اكثر واكثر تحت ضربات اليوغوسلافي ديان بوديروغا والليتواني جوزف ارلاوسكاس وخوان انطونيو اورنغا، فتقدم بفارق ١٤ نقطة بعد ٨ دقائق ٥٢ - ٣٨ و ١٦ نقطة بعد ١٣,٤٠ دقائق ٥٨ - ٤٤، وخلت بالتالي الدقائق الاخيرة من اي اثارة.

سجل لريال مدريد بوديروغا (١٢) وارلاوسكاس (١٨) وهيريروس (١٩) وانغولو (١) وارنغا (١٣) وسميث (١) وانطونيز (٤) ولاسو (٢) وسانتوس (٢).

سجل لفيرونا بوني (١١) وبولارا (٢) وغالاندا (٢) وايوتزولينو (٦) وجيريكو (١٠) وكيس (١٢) ولونديرو (١٣) ودلا فيكيا (٨).

هونج كونج تستضيف بطولة العالم الرابعة للسباحة في حوض صغير

■ قرر الاتحاد الدولي للسباحة في جوتبورج السويدية اقامة بطولة العالم الرابعة للسباحة في حوض صغير «٢٥ مترا» عام ١٩٩٩ في هونج كونج.

وكان مكتب الاتحاد بدأ اجتماعاته على هامش بطولة العالم الثالثة التي تبدأ اليوم الخميس وتستمر حتى الاحد المقبل.

من جهة اخرى ثبت الاتحاد بشكل نهائي موعد بطولة العالم في حوض كبير «٥٠م» المقررة من ٨ الى ١٨ يناير ١٩٩٨ في مدينة بيرث الاسترالية.

وتركزت مناقشات مكتب الاتحاد بشكل رئيسي على موسم ١٩٩٩ على برنامجه منها كأس العالم في كرة الماء للرجال في سيدني «استراليا» وللسيدات في وينيبج «كندا» والغطس في ويلينغتون «نيوزيلندا» والسباحة الايقاعية في سيول «كوريا الجنوبية».

بطولة اسبانيا:

فوز اكستريمادورا على فالنسيا ١-صفر

■ فاز اكستريما دورا على فالنسيا ١-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل خوانيتو (٢٤ من ركلة جزاء) هدف المباراة الوحيد.

بطولة اسكتلندا

نقطة واحدة ويتوج رينجرز للمرة التاسعة على التوالي

■ فاز رينجرز المتصدر على مضيفه رايث روفرز الاخير ٦-صفر في مباراة مؤجلة ضمن الدوري الاسكتلندي لكرة القدم وبات الاول في حاجة الى نقطة واحدة من المراحل الثلاث الاخيرة ليتوج للمرة التاسعة على التوالي.

وسجل اهداف رينجرز الذي رفع رصيده الى ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة مقابل ٦٥ من ٣٢ كل من غوردون بتريك وغوردون ديوري (٢) وديفيد روبرتسون والدنماركي برايين لاودروب وآلي ماكويست.

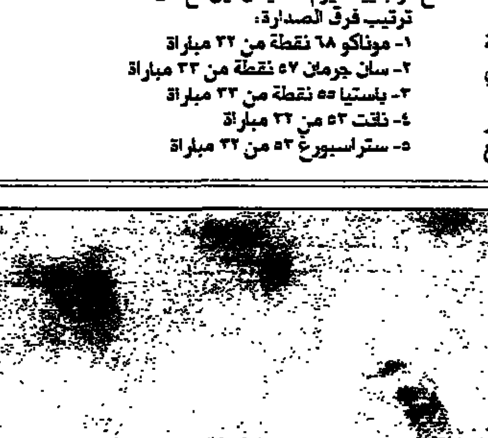
ولعب الانجليزي بول غاسكوين في صفوف رينجرز ٢٠ دقيقة في اول ظهور له منذ اصابته في ٢٥ يناير الماضي.

وسبق لسلتيك ان احرز اللقب ٩ مرات متتالية تحت قيادة المدرب جوك ستين بين العامين ١٩٦٦ و ١٩٧٤.

ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة
٢- سلتيك ٦٥ نقطة من ٣٢ مباراة
٣- دندي يونايتد ٥٦ نقطة من ٣٢ مباراة
٤- هارتس ٤٨ نقطة
٥- ابردين ٤٠ نقطة





بطولة فرنسا

تعادل باستيا وسان جرمان ١-١

■ تعادل باستيا الثالث وباريس سان جرمان الثاني ١-١ امس الاول في باستيا امام ١٠٠٨٠ متفرجا في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وافتتح باتريس لوكو التسجيل لسان جرمان في الدقيقة ١٥ قبل ان يدرك التشيكي مورافتشيك التعادل لباستيا في الدقيقة ٣٦.

ولعب امس بوردو السادس مع موناكو المتصدر، واوكسير مع لوهافر، ورين مع ليون، ونيس مع لنس، وكان مع نانسي، واستراسبورغ مع نانت، ومتز مع غانغان ومرسيليا مع مونبلييه اليوم الخميس ليل مع كان.

ترتيب فرق الصدارة:

١- موناكو ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة
٢- سان جرمان ٥٧ نقطة من ٣٣ مباراة
٣- باستيا ٥٥ نقطة من ٣٣ مباراة
٤- نانت ٥٣ من ٣٢ مباراة
٥- ستراسبورغ ٥٣ من ٣٢ مباراة



كأس ليبرتادوريس

فوز جريميو على سبورتينغ كريستال ٢-صفر

■ فاز جريميو البرازيلي على سبورتينغ كريستال البيروفي ٢-صفر في ريو دي جانيرو امام ١٠ آلاف متفرج في ختام مباريات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين في كرة القدم التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية الجنوبية والاندية الوصيفة.

وسجل باولو نونيس (٥٤) ودوري (٨٢) الهدفين.

وحل غريميو اول في المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات امام جاره كروزيرو (٩ نقاط) وسبورتينغ كريستال (٨ نقاط) واليانزا ليما البيروفي (٥ نقاط).

وكانت فرق غريميو وكروزيرو وسبورتينغ تأهلت الى الدور الثاني في حين خرج اليانزا.

وفي المجموعة الخامسة تعادل ناسيونال الاوروغوياني وديبورتيفو كالي الكولومبي ١-١ امام ٣٥ الف متفرج على ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو.

سجل للاول خوان رافيرا (٣٥)، وللثاني ايسون مافلا (٢٧ من ركلة جزاء).

وطرد الحكم لاعبي ناسيونال غوستافو بنديل (٨٩) وكونو غويز (٩٠).

ويتصدر بينارول الاوروغوياني المجموعة برصيد ٩ نقاط امام مليوناريوس الكولومبي (٧ نقاط) وناسيونال الاوروغوياني (٧ نقاط) وكالي الكولومبي (٥ نقاط).



دورة طوكيو:

كرايتشيك الى المرحلة الثالثة

■ بلغ الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الجنوب افريقي نيغيل جودوين ٣/٦ و٤/٦.

وسيتذكر كرايتشيك بطل ويمبلدون العام الماضي ١٤ ارسالا نظيفا منها ١٢ في المجموعة الثانية ليتخطى عقبة منافسة في ٨٣ دقيقة. وعانى كرايتشيك بعض الصعوبة في المجموعة الاولى عندما سنحت لجودوين خمس فرص لكسر ارساله في الشوط الاول. لكن الهولندي انقذ الموقف.

وقال كرايتشيك: «كنت واثقا من نفسي على الرغم من انني لست في قمة عطائي حاليا».

واخرج الفرنسي ليونيل رو صديقه ومواطنه جان فيليب فلوريان بفوزه عليه ٦/٧، ٧/٣، و٤/٦ في مدى ١٠٦ دقائق ليضرب موعدا مع الالماني بوريس بيكر في المرحلة الثالثة.

وتغلب هنريك هولم على مواطنه ميكايل تيلستروم بطل دورة مدريد الخشنية الاسبوع الماضي ٦/٤ و٣/٦ و٣/٦. وكان هولم احتل المركز السابع عشر في تصنيف اللاعبين المحترفين عام ١٩٩٣، لكنه يحتل الآن المركز الـ ٢٤٩ لغيابه عن الملاعب في الاشهر العشرة الاخيرة بداعي الاصابة.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦/٧، ٦/٨، و٦/٣ و٢/٦، والتشيكي مارتن دام المصنف سابعا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٥/٧ و٦/٤ و٤/٦ والروسي اندري تشيركاسوف على الالماني كرستن برينس ١/٦ و٦/٤ و٥/٧.

ولدى السيدات فازت الامريكية كيمبرلي بو المصنفة ثانية على مواطنتها جولين واتنابي ٢/٦ و٢/٦. والاسبانية اي سوجييما المصنفة رابعة على الامريكية ميني تو ٢/٦ و٢/٦ والامريكية كورينا موراريو على اليابانية ناوكو كيجيموتا المصنفة سابعة ٤/٦ و٦/٧، ٧/٢ ، واليابانية ناوكو ساواماتسو السادسة على مواطنتها مانا ايندو ١/٦ و٦/٤ و٤/٦.

كأس المانيا

فريق هاو من الدرجة الثالثة يسحق كارلسروه ٣-صفر ويبلغ المباراة النهائية

■ تابع فريق الدرجة الثالثة اينرجي كوتبوس، وهو من فرق الهواة، هوايته في اقصاء الفرق الكبيرة من مسابقة كأس المانيا عندما سحق ضيفه كارلسروه ثامن بطولة الدوري ٣-صفر يوم الثلاثاء الماضي في طريقه الى المباراة النهائية.

وسجل كرونهارت وايرغانغ وكونتسكا الاهداف في مدى ١٧ دقيقة (٦٤ و ٦٢ و ٨١).

ويلعب كوتبوس لقاء القمة ضد شتوتغارت او هامبورغ في الدور نصف النهائي ايضا.

ويوحي اسم اينرجي كوتبوس بالمانيا الشرقية سابقا لانه كان ينتقل بين دوري الدرجتين الاولى والثانية من دون ان يقدر على مقارعة الكبار كدينامو درسدن وماغدبورغ.

وتقع مدينة كوتبوس في منطقة المناجم في المانيا وقد ضربت البطالة ٢١,٣ في المائة من مجموع سكانها.

وخلال الموسم الحالي، لم يخسر اينرجي كوتبوس ٥٢ مباراة رسميا، وهزم في طريقه الى المباراة النهائية للكأس فريقين من الدرجة الثانية هما فولسبورغ وشتوتغارتر كيكرز و ٣ من الدرجة الاولى هي ديسبورغ وسانت باولي وكارلسروه.

واستغنى النادي عن جميع لاعبيه عندما اعيد توحيد المانيا. وفي ظل النظام الجديد لم يعد يخشى على مستقبله لان نجاحاته في مسابقة الكأس الحالية درت عليه ١,٥ مليون مارك (نحو ٩٩٠ الف دولار). وهذا ما مكنه من انارة ملعبه وبناء منشآت جديدة.

وبالعودة الى المباراة، فان ٢١ الف متفرج احتشدوا لها مع انها كانت منقولة تلفزيونيا. ومع ان الثلج انهمر من دون انقطاع، ووجهت الى كارلسروه، الذي يضم الهداف الجنوب افريقي الاصل شون دندي، والامريكي مارك كيلر وميكايل تارنات الذي سيلعب الموسم المقبل مع بايرن ميونيخ، ضربة عندما طرد مدافعه ديرك شوستر في الدقيقة ٣٦ لاتقل قوة عن الضربة المتمثلة بغياب نجمة الاول المصاب توماس هاسلر.

ويدرب كوتبوس ادوارد غايز (٥٢ عاما) الذي قدم يوما ما لدينامو درسدن الظهير الحر الحالي لفريق بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا ماتياس زامر.

البرازيلي اموروسو يبقى في نادي اودينيزي الايطالي

■ وقع المهاجم البرازيلي مارسيو اموروسو الذي يلعب لفريق اودينيزي الايطالي لكرة القدم عقدا محسنا يبقيه مع النادي حتى عام ٢٠٠٢.

وسجل اموروسو هدفين من ثلاثة اهداف لاودينيزي في فوزه المفاجئ يوم الاحد الماضي ٣/صفر على فريق نادي يوفينتوس الذي يتصدر قائمة الدوري الايطالي.

وكانت انباء قد ترددت بان اموروسو الشهير برأسه الحليقة قد ينتقل الى اندية ايطالية اخرى او بريطانية لكنه قال انه يريد البقاء في اودينيزي اذا رفع النادي راتبه.

وقال مسؤولون بالنادي امس الاول ان عقدا جديدا محسنا وقع مع اموروسو. ولم يكشفوا عن قيمة العقد او الراتب الجديد.

وانضم اموروسو الى اودينيزي من نادي فلامنجو البرازيلي في بداية الموسم الحالي.

وكان اموروسو احد ابرز اللاعبين الواعدين في البرازيل واشترك في صدارة قائمة الهدافين البرازيليين في عام ١٩٩٤ لكنه ابتعد عن المستطيل الاخضر لفترة طويلة بعد اصابة في الركبة في عام ١٩٩٥ منعته من اللعب لمنتخب البرازيل.

ليوناردو يقود البرازيل امام المكسيك

■ عهد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو الى لاعب باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو حمل شارة «الكابتن» في اللقاء الدولي الودي امام المكسيك في نهاية الشهر الحالي في ميامي (الولايات المتحدة).

وقال زاغالو عن ليوناردو انه «ذكي ويتمتع بشخصية قوية وله تأثيره على زملائه ويعرف كيف يوحي لهم بما يتوجب عليهم القيام به على ارض الملعب. وخلاصة القول انه يملك صفات القائد».

واختار زاغالو ٨ لاعبين منضمين الى اندية خارجية منهم دونغا لاعب وسط جوبيلو ايواتا الياباني وقائد التشكيلة التي احرزت كاس العالم ١٩٩٤. والستة الاخرون مع ليوناردو ودنغا هم فلافيو وماورو سيلفا (كورونا الاسباني) وورونالدو (برشلونة الاسباني) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وسيزار سامبايو (يوكوهاما فلوغلز الياباني) واندرية كروز (نابولي الايطالي).

تصفيات امريكا الجنوبية

الارجنتين مع الاكوادور من دون باتيستوتا

■ لم يضم مدرب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريلا مهاجم فيورنتينا الايطالي غابريال باتيستوتا الى منتخبه الذي سيواجه منتخب الاكوادور اخر الشهر الحالي في بوينس ايرس ضمن الجولة العاشرة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية.

واجرى باساريلا تعديلات عدة على التشكيلة قياسا على تلك التي خسرت امام بوليفيا ١-٢ في ٢ نيسان / ابريل الحالي لكنه ابقي باتيستوتا بعيدا لان الاخير هاجمه في الصحف بعد التعادل مع تشيلي ١-١ في منتصف كانون الاول / ديسمبر الماضي.

واستدعى المدرب ٤ لاعبين منضمين الى اندية اسبانية هم بابلو باز (تينيريفي) وماتياس الميدا (اشبيلية) واريل اورتيغا (فالنسيا) ودييغو سيميوني (اتلتيكو مدريد) و٦ منضمين الى اندية ايطالية هم خوسيه تشامو (لاتسيو) وروبرتو سنسيني وهرنان كريسبو (بارما) وخوان فيرون (سمبدوريا) وكلاوديو لوبيز (فالنسيا) وروبرتو ايالا (نابولي).

مونديال ٢٠٠٦:

الاتحاد الاوروبي حكما في المنافسة بين المانيا وانجلترا

■ سيلعب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم دور الحكم في المنافسة القائمة بين المانيا وانجلترا على استضافة مونديال ٢٠٠٦ خلال اجتماع لجنته التنفيذية اليوم الخميس وغدا الجمعة في جنيف. وستحاول الهيئة القيادية لكرة القدم في اوروبا التي تعتبر ان ترشيح بلد واحد سيكون ضمانا لنجاح القارة «العجوز» تحديد طرق اختيار مرشحها خلال يومين من الاجتماعات بعدما تراجعت في فبراير الماضي عن دعمها غير الرسمي لالمانيا التي قدمت ترشيحها الى الاتحاد الدولي (فيفا) عام ١٩٩٣.

وفي ٧ فبراير طلب الاتحاد الاوروبي من انجلترا سحب ترشيحها قبل ان يتراجع عن طلبه امام غضب الرأي العام البريطاني وترك بالتالي للاتحاد الانجليزي امكانية التقدم بالترشيح. وسيتقابل الالمان والانجليز وجها لوجه خلال يومين على شاطىء بحيرة ليمان ليدافع كل منهم عن ملف ترشيحه امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي. وسيضم الوفد الالماني رئيس اتحاد اللعبة ايجيديوس براون ونائبه جيرهارد ماير فورفيلدر ورئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور، بينما سيكون رئيس الاتحاد الانجليزي كيث وايزمان والمدير التنفيذي للاتحاد جراهام كيلي ضمن وفد انجلترا.

وصرح متحدث باسم الاتحاد الاوروبي مبدئيا، لن يصدر اي قرار حول هذه المسألة خلال الاجتماع. نريد ان نسمع من المانيا وانجلترا الاسباب الرئيسية لترشيحهما قبل ان نحدد معهما قواعد اختيار المرشح. وسنقرر نحن فيما بعد.

وستحصل الدول التي اعربت عن رغبتها في استضافة مونديال ٢٠٠٦ وهي جنوب افريقيا ومصر والمغرب والارجنتين والبرازيل والاكوادور - البيرو (استضافة مشتركة) والمانيا وانجلترا على دفتر الشروط من الاتحاد الدولي في موعد اقصاه فبراير ١٩٩٩ قبل ان تعيده اليه في سبتمبر من العام ذاته. وبالنسبة الى الفيفا فانه لن يعلن اسم البلد المضيف قبل يونيو عام ٢٠٠٠.

دورة برشلونة

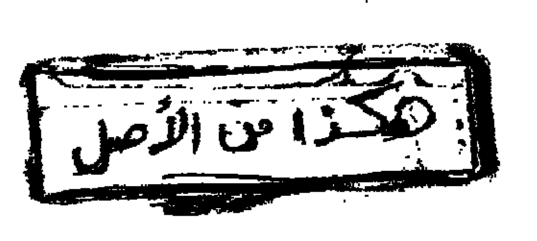
العلمي يهزم ايفانيسيفيتش

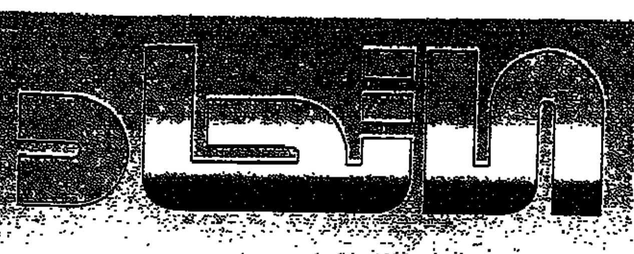
■ سقط الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا امام المغربي كريم العلمي ٦-٢ و ٦-٢ يوم الثلاثاء الماضي في ابرز مفاجآت المرحلة الثانية من دورة برشلونة الاسبانية الدولية في كرة المضرب.

وفي مفاجآت اخرى هزم الجنوب افريقي واين فيريرا السادس امام الاسباني البرتو مارتين ٦-٤ و ٦-٢ و ٧-٥.

وفي المرحلة الثانية ايضا فاز النمساوي توماس موستر المصنف اول على الايطالي رنزو فورلان ٥-٧ و ٦-٤ و ٦-٤.

وفي المرحلة الاولى، فاز الاوكراني اندريه مدفيديف على الاسباني اليكس كوريتخا الرابع عشر ٧-٥ و ٦-٢ و ٦-٤. والفرنسي سيدريك بيولين الخامس عشر على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٧ و ٦-٣. والاسباني البرتو بورتاس على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦-٢ و ٦-١. والاسباني خوردي بوريو على مواطنه سكوت درايبر ٧-٦ و ٦-٣. والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه توماس كاربونيل ٦-٣ و ٦-١ و ٦-٤. والبرازيلي فرناندو ميليجني على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٧-٥ و ٦-صفر. والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الايطالي اندريا غاودنزي ٦-٤ و ٦-٤ و ٦-٣.





الخميس ١٠ ذي الحجة ١٤١٧هـ ـ الموافق ١٧ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

مشاهد وأحداث:

«الترابيون» يسعون لإقتحام داوننج ستريت

قضايا ودراسات:

دعوة للخروج من مأزق أوسلو





المواجهة:

سندريلا تبحث عن مغامرة!

ايدز عبر الانترنيت

■ اعلن ناد ياباني للكمبيوتر انه قرر منع مشتركيه من الوصول الى لعبة فيديو جديدة يتنافس خلالها اللاعبون على اصابة اكبر عدد ممكن من الناس بعدوى الايدز القاتلة.

وقال رئيس نادي الكمبيوتر الياباني تاكاو ياماموتو ان اللعبة عدائية وغير ذكية، وهي تتجاوز الحدود المسموح بها. ويقوم النادي بتوزيع خدمة الكترونية على مشتركيه الذين يمكنه منعهم من الوصول الى اللعبة عبر محوها من شبكته. وكان شخص يدعي «جاكي» قام بادخال اللعبة الى الشبكة الاسبوع الماضي. وتستند اللعبة الى فضيحة اصيب خلالها حوالي الفين من مرضى النزاف (وهو مرض وراثي يتمثل في نقص عامل تخثر الدم) بفيروس الايدز من خلال حقنهم بعينات ملوثة من منتجات الدم التي ظلت مؤسسة «جرين كروس» تبيعها حتى منتصف الثمانينات.

وفي اللعبة يقوم اللاعبون بتوزيع عينات ملوثة من منتجات الدم التي تبيعها الشركة الى المرضى، ويتنافسون على نقل العدوى الى اكبر عدد منهم. وتظهر في اللعبة صورة ريبه كوادا، احد الضحايا الحقيقيين للفضيحة الذي اصبح من اكثر نشطاء مكافحة الايدز في اليابان. ويمثل كوادا عائقا على اللاعبين تفاديه ليقوموا بتوزيع العينات. وفي مقاربة اضافية للفضيحة الحقيقية، يقوم اللاعبون بدفع رشا لمسؤولين في وزارة الصحة حتى يتمكنوا من توزيع الامصال الملوثة.

ماي .. ماي .. ماي .. ماي .. ماي ...

لاي .. لاي .. لاي .. لاي .. لاي ...

العمود

«عيد العود»

للعيد طعم الفرح. للعيد طعم الحياة. والعيد مبارك على القائد والوطن وأبنائه الطيبين. للعيد اطلالة الصباح، تسابيح المصلين، طقوس الذبح الحلال، قرابين التضحية والفداء، والطواف على الأرحام صلة، ومشاركة، وتمنيات بعيد سعيد، وعمر مديد. هذا هو عيد الأضحى المبارك، عيد الأطفال الميامين، المزهوين بملابس العيد، وبالعيدية، وبالألعاب البريئة، والأخرى المحفوفة باحتمالات الخطر، وبالأراجيح التي لبست ثوبا جديدا، بعدما خلعت عنها أخشابها وحبالها المبرومة، واتخذت من الكهرباء قوة دفع تغني عن سواعد «الشيبة» سعيد!

هو عيد الأضحى المبارك، عيد الحجيج من ضيوف الرحمن، أولئك الذين أموا البيان المقدسة وبيت الله الحرام وأتموا الشعائر وأولئك الذين قضوا في الحريق الباكستاني أو في الزحام فبشروا بأنهم عادوا أنقياء مطهرين، كما لو كانوا أطفالا أبرياء، للعيد طعم آخر، عند حجاج الجزائر الذين تعرضوا للنصب المالي في بلادهم. ولأن العيد، جزء من الحياة وعطلة من أيام عمل، فله طعم آخر عند رجال الصحة، والشرطة، والدفاع، والاعلام، والمواصلات، والاتصالات، والماء والكهرباء، وبقية الخدمات!

نعم للعيد طعم آخر، في مطبعة الاتحاد! التي ما فتئت تدور بلا اجازة إلا من استراحة محارب! وللعيد طعم العطاء والمثابرة، والاخلاص، عند دوريات شرطة النجدة، وشرطة المرور، ومنسوبي الموانىء والمطارات، ومراكز الحدود.

ولكن العيد مبارك على هؤلاء جميعا، على أطفالهم، ومبارك على أطفال الحجارة، وكل الصامدين في فلسطين وجنوب لبنان. مبارك على أطفال العراق، الذين يعانون كما لو كانوا كبارا. والعيد مبارك على الأمهات والأخوات والجدات، وعلى كل الأصدقاء الطيبين، والناس الرائعين في توادهم وتراحمهم. مبارك عيدك ياوطني، مبارك على النخيل والرمل والبحر، والمساحات الخضراء، والجبال الشماء، والينابيع المتفجرة، وتلك التي وعدتنا بالتفجر المقبل! وبقايا المطر، للأيام المطرة، التي داعبت الزرع والضرع، ورسمت على ربوع الأرض، ابتسامة لاتفارق بلادي.

لكل الناس الذين لن ألتقيهم في هذا العيد.. لهم اعتذاري وكل عام والجميع بخير!

ناصر الظاهري

احتجاج يهودي .. بجثث الموتى

■ عرض متعهدو دفن موتى لم تدفع اجورهم منذ فترة مطالبهم مصحوبة بجثة على اجتماع للمجلس البلدي في بلدة روش هايين في الاراضي الفلسطينية المحتلة الغارقة في الديون.

وقال نائب وزير الشؤون الدينية ايجال بيبي لراديو اسرائيل بعد ان احضر العاملون في جمعية الدفن اليهودي في البلدة جثة امرأة الى مبنى البلدية مساء امس الاول هذه وقاحة وكفر. وقال مسؤولون ان المتعهدين لم يتلقوا مرتباتهم من المدينة منذ ثلاثة اشهر. وقال ميناشي مادموني العضو بالهيئة الدينية في البلدة لصحيفة «معاريف» مع اقتراب عيد الفصح اليهودي ليست لديهم اموال لشراء الغذاء.. وقرروا احضار الجثة. واضاف اوقف اجتماع المجلس ووقعت حالة من الفوضى انتهت بدفن الجثة.

واظهرت صورة نشرت في معاريف اعضاء المجلس وبدت وجوههم متجهمة وهم متحلقون حول الجثة التي وضعت على محفة وغطيت بقماش عليه نجمة داود.

تهديد ساحر

■ قيد ساحر العاب اكد انه يحمل حقيبة مليئة بالمتفجرات نفسه امس الاول مدة ساعة على قضبان بوابة قصر العدل في باريس قبل ان تتمكن الشرطة من توقيفه. واكدت مصادر قضائية وامنية ان الحقيبة كانت تحتوي في الواقع على رغيف مصنوع من المعجون على شكل قنبلة ملفوفة باشرطة ملونة من الطين.

واحتجز الرجل في مبنى الفرقة الثانية للشرطة القضائية. وافاد مصدر مطلع ان الرجل وهو ساحر العاب يدعى جاك برليت قال انه كان على خلاف مع احد الاشخاص ومع العدالة ويريد لقاء رئيس محكمة التمييز.

ادوية مهربة من فرنسا في مطار القاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد: أحبطت سلطات الجمارك بمطار القاهرة امس أكبر محاولة لتهريب أدوية مستوردة تقدر قيمتها بربع مليون جنيه مصري، قام بها راكب فرنسي من أصل مصري.

وكان رجال الجمارك قد اشتبهوا في الراكب محمد الزفتاوي لدى وصوله للقاهرة قادما من باريس وبتفتيش حقائبه عثر على أدوية تقدر قيمتها بـ ربع مليون جنيه مصري كان وضعها داخل حقيبة كبيرة الحجم، وقد اعترف الراكب بمحاولة تهريب الادوية للاتجار بها في القاهرة، وتم تحرير محضر له واحالته الى نيابة الشؤون المالية والادارية، بينما قدرت رسوم الغرامة المفروضة على الادوية المهربة بحوالي نصف مليون جنيه مصري.

هنيئا لانصار القهوة

■ قال باحث في كاليفورنيا ان تناول قدح من القهوة الطازجة قد يكون له فائدة اعمق من مجرد الانتعاش.. فرائحة القهوة يمكن ان تساعد الجسم على مقاومة السرطان وامراض القلب.

وقال تاكايوكي شيبا ماتو استاذ علم السموم في جامعة كاليفورنيا ان القهوة حين تتعرض لدرجة حرارة عالية تطلق كيماويات دفاعية مقاومة للتأكسد ومفيدة للصحة.

واضاف شيبا ماتو قوله «انها مماثلة لفيتامين هاء وفيتامين ج وهي كيماويات مقاومة للتأكسد ومن الممكن ان نتوصل الى ان القهوة قد يكون لها تأثيرات صحية مفيدة».

ويعتقد عدد كبير من العلماء ان عناصر التأكسد يمكن ان تضر بالحمض النووي دي. ان. ايه. وغشاء الخلايا بشكل يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

سرور وشجون

علي جاسم

كل عام وأنتم بخير. اليوم عيد، اعاده الله عليكم وعلينا بالخير واليمن والبركات. والعيد فرحة وابتسامة وسرور، وبالسلوك المستقيم، تدوم الفرحة، وتتزايد الابتسامة ويعم السرور في هذه الايام المباركة.

وفي هذه المناسبة السعيدة على القلوب والنفوس، والتي يكثر فيها الخروج للتمتع والتنزه، والسلام والمباركة بالعيد. لابد ان نتوقف عند حوادث المرور. قدرنا الدائم والمستمر، لنتجنبها ونحذر من مآسيها واخطارها، ونحن نغادر بيوتنا للاحتفال بالعيد والاستمتاع بأيامه.

وحتى لا يتعكر الصفو وتدوم الابتسامة على الوجوه. لابد من الحرص والحذر ونحن نقود سياراتنا مبتهجين بالعيد. ولابد من الالتزام بالقواعد المرورية والامتثال لمبادئها التي تقودنا الى السلامة وفي قضاء أيام العيد بعيدا عن المكروه والمحظور وبعيدا عن حوادث المرور.

وهنا لابد من التأكيد ايضا على انه ليس كافيا ان نوجه الشباب الى مخاطر الحوادث المرورية وتجاوز حدود السرعة المسموحة وعدم الانتباه اثناء القيادة، فالتوعية المرورية عندنا متميزة جدا، وأجهزة الشرطة لا تدخر جهدا في مثل هذا المجال، ولكن التوعية والتوجيه المروري لم يمنع نزيف الدم على الطرقات، ولايزال الشباب هم الفئة الأكثر ارتكابا للحوادث المرورية والاكثر تضررا.

فمع التوعية المرورية، نحن في امس الحاجة الى حماية الشباب من اسباب الحوادث والعوامل التي تؤدي بهم الى المخالفات والدخول في سباقات محمومة على الطرقات، ومع تشديد الرقابة والدعوة الى اجراءات عقابية اكثر صرامة وحدة لحماية الشباب من انفسهم.

وهنا يبقى على ولي الامر ان يشارك ويساهم في المسؤولية. عما يرتكبه الابن من حوادث مرورية، تضره وتضر الآخرين، واهمال رقابة الابناء والسماح لهم بقيادة سيارات الاسرة بدون ترخيص وعدم بذل الجهد المناسب لتقويم سلوكهم وراء الكثير من الحوادث.

واستدعاء ولي الامر ليتعهد امام جهات الاختصاص بتقديم الرعاية المناسبة لابنه يضع اولياء الامور امام مسؤولياتهم المطلوبة تجاه ابنائهم.

ونذكر بذلك في العيد ونؤكد عليه حتى نتجنب مثل هذه الحوادث في العيد، التي عادة ما تتزايد في هذه المناسبات، وحمى الله الجميع ووقاهم من حوادث المرور، وكل عام وأنتم بخير..

من طرائف مهرجان التسوق

٤ ثيران هائجة تشرد الى شوارع دبي !!

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ تمكن رجال الشرطة بالتعاون مع الطبيب البيطري لبلدية دبي من السيطرة على ٤ ثيران هائجة شردت من ساحة مناطحة الثيران وضبطها دون ان تلحق أذى بالجمهور!!.

وصرح العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الامنية لمهرجان دبي للتسوق بأن الحادث أدى لاصابة ٣ اشخاص بالخوف منهم امرأة سقطت على الارض بعد ان اصيبت بالهلع وتم علاجهم على الفور بالعيادة الفرعية القريبة لموقع الحادث واوضح انه تم الاستعانة بالطبيب البيطري لبلدية دبي بعد ان تمت السيطرة على الثيران حيث قام بتخدير الثيران وتم تسليمها لاصحابها وشحنها في سياراتهم.

الطريف ان الجمهور الذي كان يتابع مناطحة الثيران شارك الشرطة في حملة مطاردة الثيران الهائجة التي تم ضبط أحدها في شارع المكتوم والثاني بالقرب من نادي الشباب على بعد نحو ٦ كيلومترات من موقع المناطحة بالقرب من غرفة تجارة دبي.. فيما شرد ثور ثالث لمسافة أبعد وتم ضبطه على طريق دبي ـ الشارقة بعد مبنى الملا بلازا!!.

سيارات ودراجات نارية تحاصر الثور الهائج

غادر هائجاً.. واعتقل مخدراً (تصوير: قاسم الحمادي)

تحذير باربع لغات من لصوص مطار زيوريخ

■ علقت امس الاول في مطار زيوريخ السويسري اسهم كبيرة في المواقع الاكثر خطورة منه دونت عليها عبارة «احذروا اللصوص فهنا تعرض مسافر للسرقة».

وجاء التحذير على هذه الاسهم الصفراء التي علقت على علو ٢٫٥٠ متر باربع لغات منها اليابانية نظرا الى ان اللصوص يستهدفون خصوصا رجال الاعمال الاسيويين، ففي العام الماضي قدر عدد عمليات النصب بـ ٤٢٩ كللت جميعها بالنجاح. وكانت سيدة اعمال تعرضت لابسط عملية سرقة بعد ان انحنت لتلتقط نقودا اسقطها لص عمدا، في حين قام شريك له بسرقة حقيبتها التي كانت تحتوي على مبلغ ٧٠ الف دولار.

عقار رياضي للكسالى

■ يبدو ان الرياضة من اجل الصحة لن تكون لها سوق رائجة بعد ان كشف احد الباحثين في مجال العقاقير عن اختراع عقار جديد يجعل الناس يركنون للراحة والكسل وعدم الحركة دون التعرض لامراض القلب والشرايين وغيرها.

وقال الباحث الدكتور روبرت بولاية كونيكتيكت الامريكية انه اجرى اختبارات لهذا العقار الجديد على الفئران وان النتائج كانت واعدة وانها ساعدت على رفع درجة التمثيل الغذائي بنسبة تتراوح مابين عشرة الى ٢٠ في المائة وانها تقوم باحراق السعرات الزائدة دون بذل قطرة عرق واحدة.

واضاف ان هذا العقار الجديد وهو عبارة عن كبسولة يؤدي لزيادة معدل التمثيل الغذائي في الانسان بنفس الطريقة مما سيؤدي لفقدان حوالي نصف كيلو من وزن الجسم كل اسبوع. وقال الطبيب المكتشف ان هذا العقار لايزال في مرحلته الاولى وانه لم يعرف بعد ان كان سينجح على البشر دون التسبب في خلق مضاعفات جانبية.